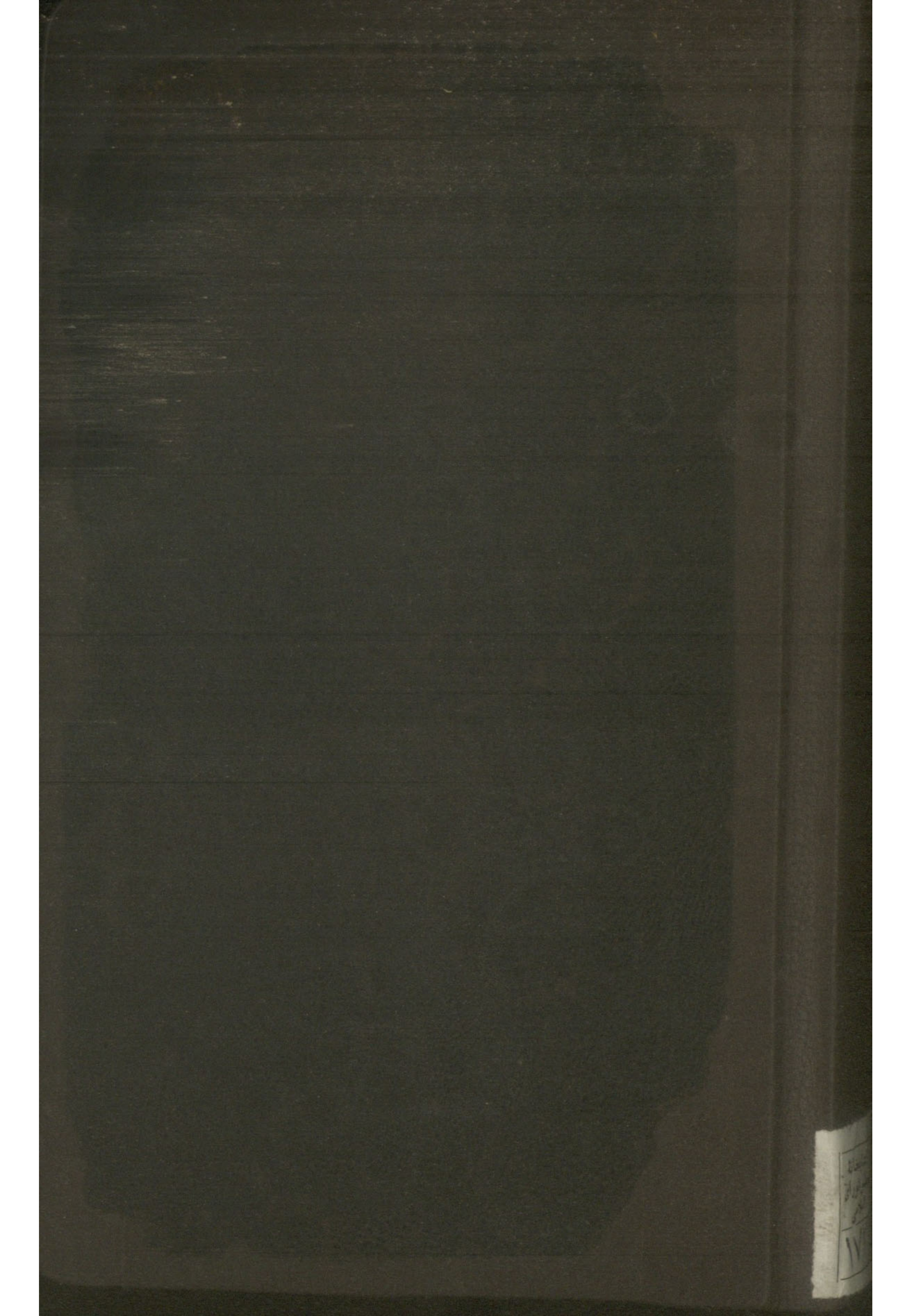
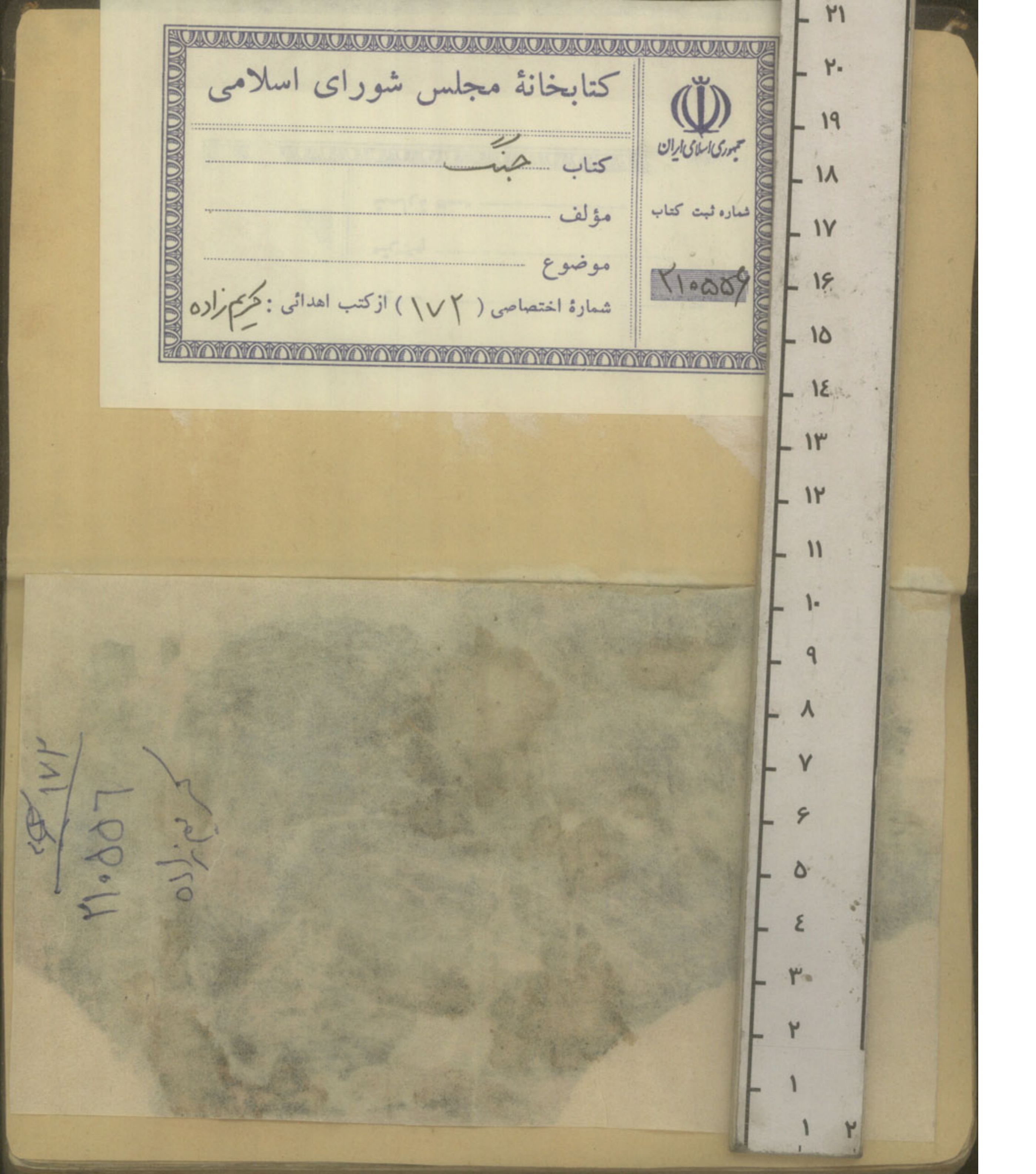
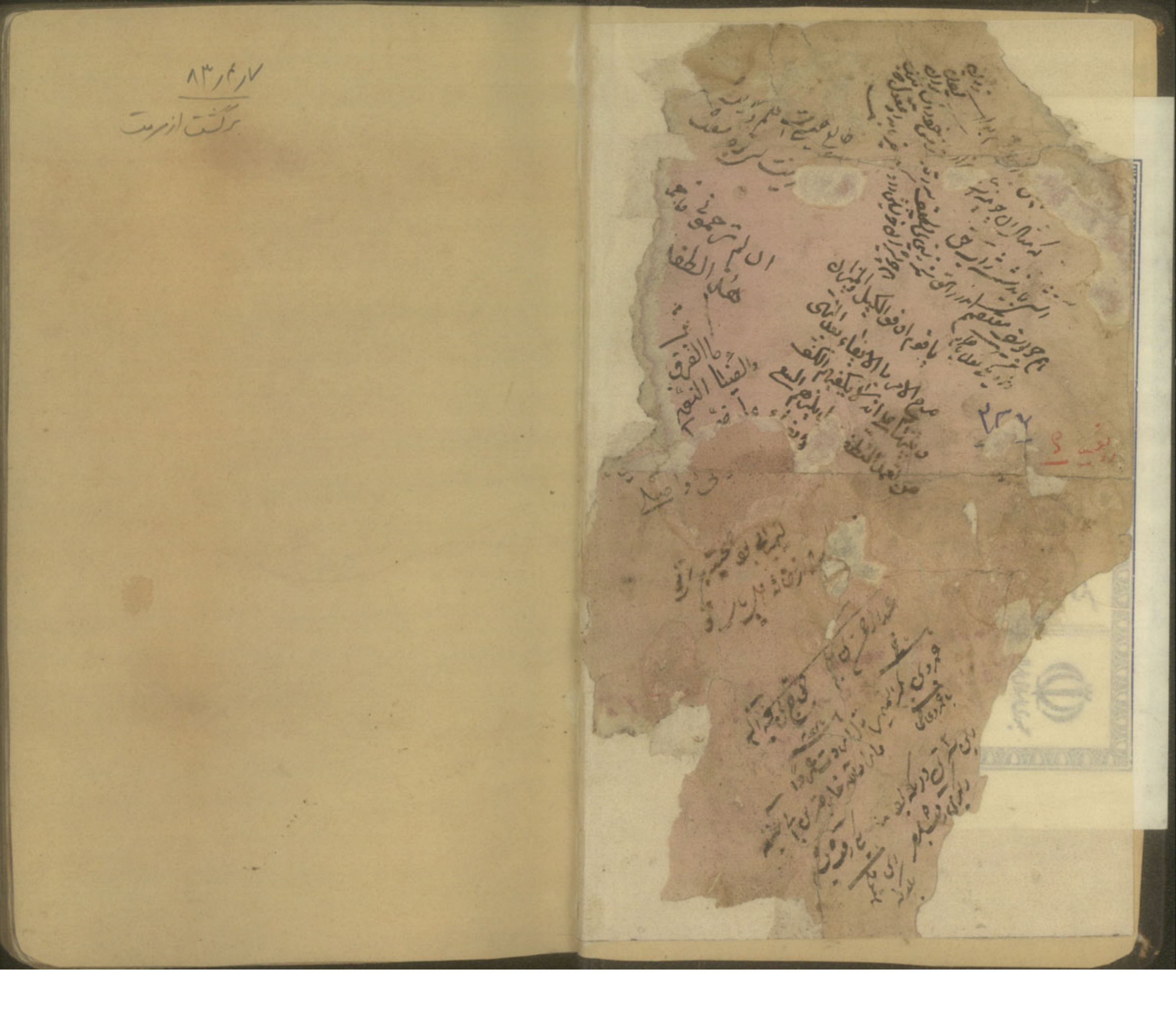




۱۷۲
۲۱۰۵۵۶
کریم زاده


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جنگ
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۱۰۵۵۶
شمارهٔ اختصاصی (۱۷۲) از کتب اهدائی : کریم زاده


۸۳٫۴٫۷
برگشت از مرمت

چون شکوفه رخت بیهوده سر کند حلقه در تن گشته جان بر زند

در این جا بیان عبادات نمایند و سجده کنند خدا را زیرا که در سجده کردن تقرب است [illegible]

و در سجده بر زمین [illegible] رحمت حق است [illegible] سجده بر زمین [illegible]

با اختیار [illegible] خدا را که در [illegible] اهل [illegible] هزار سال [illegible] اعمال [illegible] خواهی گفت

و از این [illegible] تمام [illegible] طریقه عبادات او را به [illegible] تمام [illegible]

آسمان هفتم [illegible] سجده [illegible] چهار هزار سال طول کشیده [illegible] در لوح دیدند که یکی

از بندگان خلاف امر خدا نماید و از رحمت حق رجیم شود [illegible] را لعنت [illegible]

[illegible] از [illegible] دیده [illegible] گفتند [illegible] در حق [illegible] حکم خدا را [illegible]

لعنت الله [illegible] سجده [illegible] گفتند [illegible] هزار سال

[illegible] خدا را عبادات [illegible] دیده [illegible] آگهی از بنده [illegible]

[illegible] امر [illegible] گفت خدایا این ملعون که [illegible] انسان [illegible]

[illegible] گفت [illegible] تا [illegible] خدا آدم را خلق

[illegible] امر که سجده کردن آدم مرا سجده [illegible] گفت انا خیر منه خلقتنی من نار و خلقته من طین

[illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] سجده کردن [illegible] ذکر [illegible]

[illegible] سجده کردن [illegible] ملعون [illegible]

[illegible] سجده کردن [illegible]

[illegible] سجده کردن [illegible]

قال الصادق ع لا یدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمار بلعم بن باعورا و ذئب یوسف و کلب اصحاب الکهف

حکایت [illegible]

[illegible] اگر [illegible] در [illegible]

[illegible]

حکایت [illegible]

[illegible] یعقوب [illegible]

[illegible]

۲

[illegible]

عم الرضا

قال محمد بن عصام حدثنا يعقوب الكليني عن عبد العزيز قال سألت
عن قول الله تعالى نسوا الله فنسيهم انفسهم فقال ع ان الله لا يسهوا
ولا ينسى وانما ينسى ويسهو المخلوق والمحدث الا تسمعه عز وجل يقول
وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه
بان ينسيهم انفسهم كما قال الله ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال عز وجل فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم اي نتركهم كما تركوا الاستعداد
للقاء يومهم قوله نتركهم اي لا نجعل لهم ثواب لان الترك
لا يجوز على الله تعالى واما قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون
اي لم يعاجلهم بالعقوبة وامهلهم ليتوبوا قال علي بن فضال
سالت عن الرضا ع عن قول الله وجاء ربك والملائكة صفا صفا
فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجي والذهاب انما يعني بذلك
وجاء امر ربك والملائكة صفا صفا وسالته عن قول الله تعالى
سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا
ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم ما معناه
فقال ع ان الله لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع
ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء

يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من
لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح
الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك

وجزاء المكر والخديعة قال ابراهيم بن محمود للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول
في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله انه قال ان الله عز
ينزل كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين الكلم عن
مواضعه والله ما قال رسول الله كذلك انما قال ص ان الله تعالى
ينزل ملكا من السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة
فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه
هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فهو ينادي
حتى يطلع الفجر ثم عاد الى محله قال موسى بن عمران ع يا رب ابعيد
انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله اليه انا جليس
من ذكرني اذكرني في كل حال

قال علي بن فضال سألت الرضا ع عن حروف المعجم فقال ع حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين في ابجد قال
الالف الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر لقائم
آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ
فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين
والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله د ذ فالدال دين الله
والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاي زلازل القيامة

س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله
ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين
عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وال محمد ط ظ فالطاء
طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن
الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغنى
ف ق والفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه ك ل فالكاف
من الكافي واللام لغو الكافرين م ن فالميم ملك الله ويقول لمن الملك
اليوم والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين و ه فالواو
ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي فلام الف
لا اله الا الله كلمة الاخلاص والياء يد الله فوق ايديهم باسطة بالرزق

قال احمد بن سليمان النيسابوري سألت الرضا عن قول الله
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا قال ع من يرد الله ان يهديه بايمانه في
الدنيا الى جنته ودار كرامته في الاخرة يشرح صدره للتسليم
لله والثقة به والسكون الى ما وعده ومن يرد ان يضله عن جنته
ودار كرامته في الاخرة لكفره به وعصيانه له في الدنيا

يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب في اعتقاد قلبه
قال امير المؤمنين الاعمال على ثلثة احوال فرايض وفضايل
ومعاصي فاما الفرايض فبامر الله تعالى وبرضاء الله وبقضاء الله
وبقدر الله ومشيته واما الفضايل فليست بامر الله ولكن
برضاء الله وبعلم الله ومشيته واما المعاصي فليست بامر الله
ولكن بقدر الله وبعلمه ثم يعاقب عليها قال محمد بن عامر
سالت الرضا عن الجبر والتفويض فقلت الله فوض الامر الى العباد
فقال الله اعز من ذلك ويقول يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا قويا وبقوتي اديت فرايضي وقال الله ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
ثم قال ع يا محمد من قال بالجبر والتفويض فهو كافر مشرك
فمن احبهم ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن تولاهم
فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد
قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن اكرمهم فقد اهاننا
ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا
ومن ردهم فقد قبلنا

ذكر مجلس الرضا ع مع اهل الاديان
عند

عند المامون قال احمد بن علي اخبرنا ابو محمد بن الحسن عن عمر بن عبد العزيز
الانصاري قال حدثني محمد بن النوفلي انه قال جمع المامون اصحاب المقالات
مثل الجاثليق وراس الجالوت ورؤساء الصابئين
والهربذ الاكبر واصحاب زردهشت ونسطاس الرومي ليسمع
كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون
باجتماعهم فدخل المامون فقال لهم اني جمعتكم لخير واحببت
ان تناظروا ابن عمي ولا يتخلف منكم احد قالوا السمع والطاعة
قال محمد النوفلي انا عند ابي الحسن الرضا اذ دخل علينا
ياسر فقال له يا سيدي ان امير المؤمنين يقرئك السلام
ويقول فداك اخوك انه اجتمع الى اصحاب المقالات واهل الاديان
والمتكلمون من جميع الملل فان احببت كلامهم اجبتنا
فقال ع ابلغه السلام وقل له قد علمت ما اردت وانا
صائر اليك ان شاء الله فلما مضى ياسر فقال لي يا نوفلي
اذا سمع احتجاجي على اهل التورية بتوراتهم وعلى اهل
الانجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم وعلى
الصابئين بعبرانيتهم وعلى اهل الفارس بفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب

ع سهل

المقالة بلغاتهم ثم قدم المأمون فلما اصبحنا اتانا الفضل بن
فقال له جعلت فداك ان ابن عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم
فما رايك في اتيانه فقال ع انا صائر الى ناحيتكم ثم خرج
وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون فاذا المجلس غاص
باهله فقام المأمون وقاموا جميعا والرضا جالس
مع المأمون حتى امرهم بالجلوس ثم التفت الى الجاثليق
فقال يا جاثليق هذا ابن عمي علي بن موسى وهو من ولد فاطمة
بنت نبينا محمد ص وابن علي بن ابي طالب فاحب ان تكلمه وتحاجه
وتنصفه

ابلهان کعبه گویی سرشت نیست — دل اگر گویی قیمت اندیش نیست
ابلهان فرد دیدند — که مغفر آنکه سر صدر — جست جو رشته نهان در زو
شر رز در پستان بره — جست در پای رها در زرگاه — یا رب که هیچ با استیع
بحر مل دین نهاده — در صدر گوش بجای نهاده — مورد کیله ادید داهد پسند را
بسته آرا انداز پسند را

فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف احاج
رجلا يحتج علي بكتاب انا منكره ونبي لا اومن به فقال
له الرضا ع يا نصراني فان احتججت عليك بانجيلك اتقر به
قال الجاثليق هل اقدر على دفع ما نطق به الانجيل نعم والله
اقر به على رغم انفي فقال له الرضا ع سل عما بدا لك
واسمع

منهما
هل تنكر

واسمع له الجواب فقال الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى وكتابه
شيئا قال الرضا ع انا مقر بنبوة عيسى وكتابه وما بشر به
امته واقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة
محمد بن عبد الله ص وبكتابه ولم يبشر به امته قال الجاثليق اليس
انما يقطع الاحكام بشاهدي عدل قال ع بلى قال فاقم شاهدين
من غير اهل ملتك على نبوة محمد ص قال الرضا ع يا نصراني
الا تقبل مني العدل المقدم عند المسيح عيسى بن مريم قال الجا
ثليق ومن هذا العدل سمه لي قال ع ما تقول في يوحنا
الديلمي قال بخ بخ ذكرت احب الناس الى المسيح قال ع فاقسمت
عليك هل نطق الانجيل ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين
محمد ص العربي وبشرني به انه يكون من بعده فبشرت به الحواريين
فامنوا به قال الجاثليق نعم قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح
وقد بشر بنبوة رجل واهل بيته ووصيه ولم يلخص متى
يكون ذلك ولم يسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع
فان جئناك بمن يقرا الانجيل فتلا عليك ذكر محمد ص
واهل بيته وامته اتؤمن به قال سديدا قال

لنطاس الرومی کیف حفظک للسفر الثالث من الانجیل قال ما احفظنی له

ثم التفت الی راس الجالوت فقال الست تقرا الانجیل قال بلی لعمری

قال م فخذ علی السفر فان کان فیه ذکر محمد واهل بیته وامته

فاشهدوا لی وان لم یکن فیه ذکره فلا تشهدوا لی ثم قرا م السفر

الثالث حتی اذا بلغ ذکر محمد م فوقف ثم قال یا نصرانی

انی اسالک بحق المسیح اتعلم انی عالم بالانجیل قال نعم

ثم تلا م علیه ذکر محمد واهل بیته وامته ثم ما تقول

یا نصرانی هذا قول عیسی بن مریم فان کذبت بما ینطق

به الانجیل فقد کذبت موسی و عیسی فان انکرت هذا الذکر

وجب علیک القتل لانک تکون کفرت بربک ونبیک

وکتابک قال الجاثلیق لا انکر ما قد بان لی فی الا

نجیل وانی لمقر به قال الرضا اشهدوا علی اقراره

فقال المامون احسنت احسنت یابن عم لبیک

زاهد ره نت رطب خورند | عقل شده شیفته زیر تو

سلسله شیفته کان موی تو | عالم تر در خشک از او بی تاب

نافه زمین فه مشک ادویه | تاج تو دلکش و داره جرعه کند

تخت زمین آمد و تاج آسمان | سکه تو زن ما امرا بسته

خطه تو شان ما خط دم زنند | خط فلک خط آمید ما تست

کوی فلک در خم چوگان تست | بغ فلک ما کره حقه ای

هست سپید از غمت شقه‌ای | ثم قال یا جاثلیق سل عما بدا لک

قال الجاثلیق اخبرنی عن حواری عیسی بن مریم کم کان عدتهم

وعن علماء الانجیل کم کانوا قال الرضا اما الحواریون

فکانوا اثنی عشر رجلا وکان افضلهم واعلمهم الوقا واما

علماء النصاری فکانوا ثلثة رجال یوحنا الاکبر باج

ویوحنا بقرقیسیا ویوحنا الدیلمی بزجان کان ذکر النبی

وذکر اهل بیته وامته وهو الذی بشر امة عیسی به ثم قال

یا نصرانی والله انا لنومن بعیسی الذی امن بمحمد م وما

تنقمون علی عیساکم شیئا الا ضعفه وقلة صیامه وصلوته

قال الجاثلیق افسدت والله علمک واضعفت امرک

قال م وکیف ذالک قال الجاثلیق من قولک ان عیسی

کان ضعیفا قلیل الصیام وقلیل الصلوة وما افطر

عیسی یوما قط ولا نام بلیل قط وما زال صائم

الدهر وقام الليل قال الرضا فلمن كان يصوم ويصلي

فخرس الجاثليق وانقطع فقال الرضا يا نصراني اسألك عن مسألة

قال سل فان كان عندي علمها اجبتك قال الرضا ما انكرت ان

عيسى كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت

ذلك من قبل ان من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص

فهو رب مستحق لان يعبد قال الرضا فان اليسع قد صنع مثل

ما صنع عيسى مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص

فلم تتخذه امته ربا ولم يعبده احد من دون الله عز وجل ولقد

صنع حزقيل النبي مثل ما صنع عيسى ابن مريم فاحيى خمسة وثلثين

الف رجل من بعد موتهم ثم قال ان قوما من بني اسرائيل خرجوا

هربوا من ديارهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله

في ساعة واحدة فمر بهم نبي من بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة

العظام البالية فاوحى الله تعالى اليه اتحب ان احييهم

لك قال نعم يا رب فاوحى الله اليه ان نادهم فقال ايتها

العظام البالية قومي باذن الله تعالى فقاموا احياء

اجمعون

اخذ الطير

اجمعون ينفضون التراب عن رؤوسهم ثم ابراهيم خليل الرحمن حين

فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن

سعيا اليه ثم موسى واصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا

معه الى الجبل ثم قالوا انك قد رأيت الله تعالى فارناه كما رأيته

فقال لهم اني لم اره فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم

الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقي موسى وحيدا فقال موسى

يا رب اني اخترت سبعين رجلا من بني اسرائيل فاهلكتهم

فكيف يصدقني قومي بما اخبرهم فاحياهم الله تعالى من بعد موتهم

فقال [illegible] ثم محمد بن عبد الله لقد اجتمعت قريش الى رسول الله فسألوه

ان يحيي لهم موتاهم فوجه معهم علي بن ابي طالب فقال له اذهب

الى الجبانة فناد باسماء هؤلاء باعلى صوتك يا فلان ويا فلان ويا فلان

يقول لكم رسول الله قوموا باذن الله فقاموا ينفضون

التراب عن رؤوسهم فاقبلت قريش تسألهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا

قد بعث نبيا ولم نتخذه ربا من دون الله فان كان

كل من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص والمجانين يتخذ

ربا فاتخذ هؤلاء كلهم اربابا من دون الله ولم تنكر

لاجل من هؤلاء فضلهم فمتى اتخذتم عيسى ربا وجاز لكم ان تتخذوا
اليسع وحزقيل ربين لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى
وجاز لكم ان تتخذوا ابراهيم وموسى ربين لانهما قد صنعا
مثل عيسى من احيى الموتى وغيره ما تقول يا نصراني قال
الجاثليق القول قولك والرأي رايك ولا اله الا الله
ثم قال الرضا يا جاثليق الا تخبرني عن الانجيل الاول
ومن وضع لكم هذا الانجيل قال ما افتقدنا الانجيل الا يوما
واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى
ما اقل معرفتك بسر الانجيل فان كان كما تزعم فلم اختلفتم
في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا الانجيل الذي في
ايديكم اليوم فلو كان على عهد الاول لم تختلفوا فيه اعلم
انه لما افتقد الانجيل الاول اجتمعت النصارى الى علما
ئهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم وافتقدنا الانجيل
وانتم العلما فما عندكم فقال لهم الوقا ومرقابوس
ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا
فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنائس فانا سنتلوه
عليكم

عليكم في احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله فقعد الوقا ومرقابوس ويوحنا
ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل وانما كان هؤلاء الاربعة
تلاميذ التلاميذ الاولين اعلمت ذلك يا نصراني فقال الجاثليق
اما هذا فلم اعلمه وقد علمته الآن وقد بان لي من فضل علمك
بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبي انها حق فقال له
الرضا فكيف شهادة هؤلاء عندك قال جائزة هؤلاء علماء الا
نجيل وكلما شهدوا به فهو حق فقال الرضا للمأمون ومن حضره
اشهدوا قالوا شهدنا ثم قال الرضا للجاثليق بحق الابن وامه
هل تعلم ان متى قال ان المسيح عيسى هو ابن داود بن ابراهيم
بن اسحق بن يعقوب بن يهودا بن خضرون وقال مرقابوس في نسبة
عيسى انه كلمة الله احلها في الجسد الآدمي فصارت انسانا
وقال الوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين من لحم ودم
فدخل فيهما روح القدس ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه
حقا اقول لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد الى السما
الا من نزل منها الا راكب البعير خاتم الانبيا فانه يصعد
الى السما وينزل فما تقول في هذا القول قال الجاثليق

الانجيل

كذبوا على عيسى فقال الرضا يا قوم اليس قد زكاهم وشهد انهم علما

وقولهم حق فقال الجاثليق يا عالم المسلمين احب ان تعفيني من

هولاء وليس لك غيري فذا وهو المسيح ما ظننت ان في علما

المسلمين مثلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالتفت الرضا الى راس الجالوت فقال ايّاك اسال او تسالني فقال

بل اسالك ولست اقبل منك حجة الا من التورية او من

الانجيل او من زبور داود او من صحف ابراهيم وموسى

قال الرضا لا تقبل مني حجة الا بما تنطق به التورية

على لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم

والزبور

والزبور على لسان داود فقال راس الجالوت من اين تثبت نبوة محمد بن عبد الله

قال الرضا شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله

فقال راس الجالوت اثبت قول موسى بن عمران فقال ع هل تعلم يا يهودي

ان موسى اوصى بني اسرائيل فقال لهم انه سياتيكم نبي فصدقوا

ومنه فاسمعوا فهل تعلم ان لبني اسرائيل اخوة غير ولد اسمعيل

ان كنت تعرف قرابة اسرائيل من اسمعيل والنسب الذي بينهما

من قبل ابراهيم فقال راس الجالوت هذا قول موسى بن عمران لا

ندفعه فقال الرضا هل جاءكم من اخوة بني

اسرائيل نبي غير محمد بن عبد الله قال لا قال ع اوليس قد صح

هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان تصححه لي من التورية

فقال له الرضا هل تنكر ان التورية تقول لكم جاء النور

من جبل طور سيناء واضاء لنا من جبل ساعير واستعلن

علينا من جبل فاران قال راس الجالوت اعرف هذه الكلمات

وما اعرف تفسيرها فقال ع انا اخبرك به اما

قوله جاء النور من قبل طور سيناء فذلك وحي

الله تعالى الذي انزله على موسى على جبل طور سينا

من اخوتهم

فقال ع كيف علمك بكتاب شعيا قال اعرفه حرفا حرفا قال ع اتعرف هذا من كلامه يا قوم اني رايت صورة راكب الحمار لابسا ثياب النور ورايت راكب البعير ضوؤه مثل ضوء القمر فقال راس الجالوت قد قال ذلك شعيا ع

واما قوله واضاء لنا من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الله تعالى
الى عيسى وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران
فذلك جبل من جبال مكة بينه وبينها يوم وقال شعيا النبي
فيما تقول انت واصحابك في التورية رايت راكبين اضاء
لهما الارض احدهما على حمار والاخر على جمل فمن راكب
الحمار ومن راكب الجمل قال راس الجالوت لا اعرفهما فخبرني
بهما قال ع اما راكب الحمار فعيسى واما راكب الجمل فمحمد بن
عبد الله اتنكر هذا من التورية قال لا ما انكره ثم قال الرضا
هل تعرف حيقوق النبي قال نعم اني به لعارف ثم قال ع
فقد قال داود في زبوره وانت تقرؤه اللهم ابعث مقيم السنة
بعد الفترة فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد
قال راس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره فقال الرضا
اسئلك عن نبيك موسى فقال سل فقال ع ما الحجة على
ان موسى نبيك ثبتت نبوته قال اليهودي انه جاء بما لم
يجئ به احد من الانبياء قبله قال ع له مثل ماذا
قال مثل فلق البحر وقلبه العصا حية تسعى وضربه الحجر
فا

فانفجرت منه العيون واخراجه يده بيضاء للناظرين وعلامات لا
يقدر الخلق على مثلها فقال الرضا صدقت افليس كل من ادعى
انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليكم
تصديقه قال لا لان موسى لم يكن له نظير لمكانه من ربه وقربه
منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاها حتى ياتي من الاعلام بمثل
ما جاء به قال الرضا فكيف اقررتم بالانبياء الذين كانوا
من قبل موسى ولم يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر اثني عشر عينا
ولم يخرجوا ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء ولم
يقلبوا العصا حية تسعى قال اليهودي قد خبرتك انه
متى ما جاؤوا بما لم يجئ به موسى او كان على غير ما جاء
به موسى وجب تصديقهم فقال الرضا يا راس الجالوت
فما يمنعك من الاقرار بعيسى بن مريم وقد كان يحيي الموتى
ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير
ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله تعالى فكيف صدقتم بموسى
ولم تؤمنوا بعيسى فلم يحر جوابا ثم قال وكذلك امر محمد بن عبد الله

يقولوا نصدق

وما جاء به وامر كل نبي بعثه الله ومن آياته انه كان يتيما
فقيرا راعيا اجيرا لم يتعلم كتابا ثم جاء بالقرآن الذي
فيه قصص الانبياء واخبارهم حرفا حرفا واخبار من مضى ومن
بقي الى يوم القيمة وجاء بآيات كثيرة لا تحصى قال اليهودي
لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد بن عبد الله ولا يجوز
لنا ان نقر لهما بما لم يصح قال الرضا فالشاهد الذي
شهد لعيسى ولمحمد شاهد زور فلم يحر جوابا
ثم دعا بالهربز الاكبر واسم للعالم المجوس فقال له
الرضا اخبرني عن زردهشت الذي تزعم انه نبي
ما حجتك على نبوته قال انه اتى بما لم ياتنا به احد
قبله ولم نشهده ولكن الاخبار من اسلافنا وردت
علينا بانه احل لنا ما لم يحله غيره فاتبعناه قال ا
فليس انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال
فكذلك سائر الامم السالفة اتتهم الاخبار بما اتى
به النبيون واتى به موسى وعيسى ومحمد بن عبد الله فما
عذركم في ترك الاقرار لهم اذا كنتم اقررتم

بزر

بزرهشت فانقطع الهربز مكانه   چو زمین را اگر حفر کنند
توده کهه ز روی که زر زند   نقش با نقاش پنجه میزند   سیلها در زیر خود میکنند
مهربانان حقیر درازه نشین   سرزدان را بزاره نشین   الحریت مشغلت را اورکن
سر را بر عکس صید کن   فسئل سليمان متكلم خراسان
عند المامون عن الرضا فقال يا ابن رسول الله الا تخبرني
عن انا انزلناه في ليلة القدر في اي شيء انزلت قال
يا سليمان ليلة القدر يقدر الله تعالى فيها ما يكون من السنة
الى السنة من حيوة او موت او خير او شر او رزق فما قدره
في تلك الليلة فهو من المحتوم يا سليمان ان من الامور
امورا موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر
ما يشاء يا سليمان ان عليا كان يقول العلم علمان
فعلم علمه الله ملائكته ورسله وعلم عنده
مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه يقدم منه
ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء
ويثبت ما يشاء قال سليمان فما تقول

فيمن جعل الارادة اسما وصفة مثل حي وسميع وبصير وعليم
وقدير قال الرضا ع انما قلتم حدثت الاشياء
واختلفت لانه شا واراد ولم تقولوا حدثت الاشياء
واختلفت لانه سميع وبصير فهذا دليل على انها
ليست مثل سميع ولا بصير ولا قدير قال سليمان
فانه لم يزل مريدا قال ع يا سليمان فارادته غيره قال
نعم قال ع فقد اثبت معه غيره لم يزل قال سليمان ما اثبته
قال الرضا ع اهي محدثة قال سليمان لا ما هي محدثة فصاح
به المامون وقال يا سليمان ومثله يعاب ثم قال
كلمه فانه متكلم خراسان فاعاد عليه المسئلة
فقال هي محدثة يا سليمان فان الشيء اذا لم يكن
ازليا كان محدثا واذا لم يكن محدثا كان ازليا
قال سليمان ارادته منه كما ان سمعه منه وبصره
منه وعلمه منه قال الرضا ع فارادته نفسه
قال لا قال ع فليس المريد مثل السميع والبصير
قال

قال سليمان انما اراد نفسه كما سمع نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه
قال الرضا ع ما معنى اراد نفسه اراد ان يكون شيئا او اراد
حيا او سميعا او بصيرا او قديرا قال نعم قال الرضا ع
افبارادته كان ذلك قال سليمان لا قال ع فليس لقولك
اراد ان يكون حيا سميعا بصيرا معنى اذا لم يكن ذلك
بارادته قال سليمان بلى قد كان ذلك بارادته فضحك المامون
ومن حوله وضحك الرضا ع ثم قال لهم ارفقوا بمتكلم خراسان
يا سليمان اخبرني عنك وعن اصحابك تكلمون الناس بما
تفقهون وتعرفون او بما لا تفقهون ولا تعرفون
فقال بل بما نفقه ونعلم قال الرضا ع فالذي يعلم الناس
ان المريد غير الارادة وان المريد قبل الارادة وان
الفاعل قبل المفعول وهذا يبطل قولكم ان المريد
والارادة شيء واحد قال جعلت فداك ليس ذاك
منه على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون قال
فاراكم ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم الارادة

كالسمع والبصر اذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف
ولا يعقل فلم يحر جواباً ثم قال الرضا يا سليمان الا تخبرني عن
الارادة فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل قال ع فهي محدثة لان
الفعل كله محدث قال ليس بفعل قال ع فمعه غيره لم يزل قال سليمان
الارادة هي الانشاء قال ع يا سليمان هذا الذي عبتموه على
ضرار واصحابه من قولهم ان كل ما خلق الله تعالى في سماء او ارض
او بحر او بر وجبل من كلب او خنزير او قرد او انسان او دابة
ارادة الله وان ارادة الله تحيى وتموت وتذهب وتأكل
وتشرب وتنكح وتلد وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك فتبرأ
منها ونعاديها وهذا حدها قال سليمان انها كالسمع والبصر
والعلم قال الرضا قد رجعت الى هذا ثانية فاخبرني عن
السمع والبصر والعلم امصنوع قال سليمان لا قال الرضا
فكيف نفيتموه فمرة قلتم لم يرد ومرة قلتم اراد وليست بمفعول له
قال سليمان انما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم
قال الرضا ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس
بنفي

نفي العلم ونفي المراد نفي الارادة ان تكون لان الشيء اذا لم يرد لم تكن
ارادة وقد يكون العلم ثابتاً وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر
فقد يكون الانسان بصيراً وان لم يكن المبصر ويكون العلم
ثابتاً وان لم يكن المعلوم قال سليمان انها مصنوعة قال الرضا
فهي محدثة ليست كالسمع والبصر لان السمع والبصر ليسا
بمصنوعين وهذه مصنوعة قال سليمان فانها صفة من صفاته
لم تزل قال ع فينبغي ان يكون الانسان لم يزل لان صفته
لم تزل قال سليمان لا لانه لم يفعلها قال الرضا يا خراساني
ما اكثر غلطك افليس بارادته وقوله تكون الاشياء قال سليمان
لا قال ع فاذا لم تكن بارادته ولا مشيته ولا امره فكيف
يكون ذلك تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فلم يحر جواباً
قال سليمان فهي محدثة قال الرضا الله اكبر فالارادة
محدثة وان كانت صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئاً
قال سليمان ليس للاشياء ارادة ولم يرد شيئاً
قال الرضا وسوست يا سليمان فقد فعل وخلق

انما كالسمع

ما لم يزل خلقه وفعله قال سليمان يا سيدي فقد اخبرتك
والبصر والعلم قال المأمون ويلك يا سليمان كم هذا الغلط
والترداد اقطع هذا وخذ في غيره اذ لست تقوى على غيره
هذا الرد فقال الرضا ع دعه يا امير المؤمنين لا تقطع عليه
مسئلته فيجعلها حجة تكلم يا سليمان فقال سليمان فارادته
علمه قال الرضا يا جاهل فاذا علم الشيء فقد اراده قال سليمان
اجل قال ع فاذا لم يرده لم يعلمه قال سليمان اجل قال الرضا
ومن اين قلت ذاك وما الدليل على ان ارادته علمه وقد
يعلم ما لا يريده ابدا وذالك قول الله ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك فهو يعلم كيف يذهب به ولا يذهب به ابدا
قال سليمان لانه قد فرغ من الامر فليس يزيد فيه شيئا
قال ع هذا قول اليهود فكيف قال ادعوني استجب لكم
وقال عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وقد فرغ من الامر فلم يحر جوابا قال الرضا يا سليمان هل
يعلم ان انسانا يكون ولا يريد ان يخلق انسانا
ابدا وان انسانا يموت ولا يريد ان يموت اليوم

قال

قال نعم قال الرضا فيعلم انه يكون ما يريد ان يكون او يعلم انه يكون
ما لا يريد ان يكون قال يعلم انهما يكونان جميعا قال الرضا
اذا يعلم ان انسانا حي ميت قائم قاعد اعمى بصير في حالة
واحدة وهذا هو المحال قال جعلت فداك فانه يعلم ان يكون
احدهما دون الآخر قال لا باس فايهما يكون الذي اراد
ان يكون او الذي لم يرد ان يكون قال سليمان الذي اراد
ان يكون فضحك الرضا والمأمون واصحاب المقالات
قال الرضا غلطت وتركت قولك انه يعلم ان انسانا يموت
اليوم وهو لا يريد ان يموت اليوم وانه يخلق خلقا
وانه لا يريد ان يخلقهم قال سليمان فانما قولي ان الارادة
ليست هو ولا غيره قال الرضا يا جاهل اذا قلت ليست هو
فقد جعلتها غيره واذا قلت ليست هي غيره فقد جعلتها هو
قال سليمان فهو يعلم كيف يصنع الشيء فقال الرضا نعم
فانقطع سليمان ثم تفرق القوم

ذكر مجلس
للرضا ع عند المأمون مع اهل الملل والمقالات من اليهود

والنصارى والمجوس والصابئين فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته
فقام اليه محمد بن علي فقال له يابن رسول الله اتقول بعصمة الانبيا
قال نعم فقال فما تقول في قول الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى
فقال له الرضا ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش
ولا تتاول كتاب الله برايك فان الله يقول وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى ادم ربه فان الله عز وجل
خلق ادم حجة في ارضه وخليفته في بلاده لم يخلقه للجنة
وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض وعصمته
يجب ان تكون في الارض لتتم مقادير امر الله فلما اهبط
الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
ثم قال يابن رسول الله ما معنى قول الله تعالى وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فقال الرضا انما ظن بمعنى
استيقن ان الله لا يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اى ضيق عليه ولو ظن
ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر ثم قال يابن رسول الله
فما

ما تقول في قول الله تعالى وظن داود انما فتناه فقال ع فما يقول من قبلكم
فيه فقال علي بن محمد يقولون ان داود كان يصلي في المحراب اذ تصور له
ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلوته
وقام ليأخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فسقط الطير
في دار اوريا ابن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة
اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها وقد اخرج اوريا في بعض
غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا فقدم فظفر اوريا بالمشركين
فصعب ذلك على داود فكتب اليه ثانية ان قدمه امام الحرب
فقدم فقتل اوريا فتزوج داود بامراته فضرب الرضا ع بيده
على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا
من انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير
ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يابن رسول الله فما كان خطيئته
فقال ع ويحك يا علي ان داود انما ظن ان ما خلق الله خلقا
هو اعلم منه فبعث الله تعالى اليه الملكين فقالا خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط

واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود
على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
فلم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه
فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة ويقول يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فقال علي
بن محمد يا ابن رسول الله فما قصته اوريا قال الرضا ان المرأة
في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج
بعده ابدا فاول من اباح الله له ان يتزوج بامرأة
قتل بعلها داود فتزوج بامرأة اوريا لما قتل وانقضت
عدتها منه فذلك الذي شق على الناس من قبل اوريا
فبكى علي بن محمد وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله
من ان انطق في انبياء الله عليهم السلام

باب ذكر الرضا عند المأمون في عصمة الانبياء

قال تميم بن عبد الله بن تميم القرشي حدثني سليمان

النيسابوري

النيسابوري عن علي بن محمد قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا ع
فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء
معصومون قال ع بلى قال فما معنى قوله تعالى
فعصى ادم ربه فغوى فقال ع ان الله تعالى قال لادم
اسكن انت وزوجك الجنة فكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار لهما الى شجرة
الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تأكلا
ولا مما كان من جنسها فلما ان وسوس الشيطان اليهما
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن ادم
وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا
فاكلا منها وكان ذلك من ادم قبل النبوة ولم يكن
بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من
الصغائر الموهوبة التي تجوز على الانبياء قبل
نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله وجعله نبيا كان
معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة ثم اجتباه ربه

فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا
فقال المامون اشهد انك ابن رسول الله حقا ثم قال اخبرني
عن قول الله فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان قال الرضا ان موسى دخل مدينة من مداين فرعون
على حين غفلة من اهلها وذلك ما بين المغرب والعشا
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى
على العدو وبحكم الله فوكزه فمات فقال هذا من عمل
الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين لا
ما فعله موسى من قتله قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول
الله ثم قال ما معنا قول الله تعالى فوجدك ضالا فهدى
وقد قال الله لنبيه محمد الم يجدك يتيما فاوى يعني وحيدا فاوى
فاوى اليك الناس ووجدك ضالا يعني عند قومك
فهدى اي هداهم الى معرفتك قال المامون بارك الله فيك
يا ابي الحسن ثم قال اخبرني عن قوله تعالى انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تأخر قال الرضا لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم
ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثماية
وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك
عليهم وعظم وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا
لشيء عجاب فلما فتح الله على نبيه محمد مكة فقال له يا محمد انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
عند مشركي اهل مكة وقريش فقال المامون لله درك يا ابا
الحسن ثم قال يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله تعالى واذ تقول
للذين انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه قال الرضا ان رسول الله قصد
دار زيد بن حارثة بن شراحيل في امر اراده فراى امراته
تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك فلما عاد زيد
الى منزله اخبر امراته بمجي رسول الله وقوله لها سبحان الله
الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن انه
قال ذلك لما اعجبه من حسنها فجاء الى النبي وقال له

يا رسول الله ان امرأتي في خلقها سوء واني اريد طلاقها
فقال له النبي امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله
عرّفه عدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في
نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا
يقول لمولاه ان امرأتك ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك
فانزل الله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه يعني
بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله
من نبيه محمد فقال الله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكيلا يكون للمؤمنين حرج في ازواج
ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
ثم علم الله ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فقال [illegible]
لقد شفيت صدري يا ابن رسول الله   وهذا الحديث
غريب من طريق علي بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه
وعداوته لاهل البيت

[illegible]

هم

هم القوم آثار النبوة منهم ... تلوح واعلام الامامة تلمع
اذا جلسوا للحكم فالكل ابكم ... وان نطقوا فالدهر اذن ومسمع
وان بادروا فالكل يخفق قلبه ... لسطوتهم ولا سكن الغاب يجزع
وان ذكر المعروف والجود في الورى ... فبحر نداهم زاخر يتدفع
ابوهم سماء المجد والام شمسها ... نجوم لها برج الجلالة مطلع
وجدهم خير البرية احمد ... نبي الهدى الطهر الشفيع المشفع
فيا نسبا كالشمس ابيض واضحا ... ويا شرفا من هامة النجم ارفع
فمن مثلهم ان عد في الناس مفخرا ... نعد الى الاكفاء ان كنت تتبع

ولعلي بن موسى الرضا ع

يا سائرا زائرا الى طوس ... مشهد طهر وارض تقديس
ابلغ سلام الرضا وحط على ... اكرم رمس لخير مرموس
والله والله حلفة صدرت ... عن مخلص في الولاء مغموس
اني لو كنت مالكا اربي ... كان بطوس الفناء تعريسي

لم يعلموا او الاذان بر فحكم
صورة اذان ام في تنهم

وابن الوصي الذي تقدم في — الفضل على البذل للغنا
وحاز الفخر غير منتقص — ولابس المجد غير ملتبس
ان ابن عباد استجار بكم — فما يخاف الليوث في الخيس
وهذه كرم يقول قائلها — قد شرف الدار في القراطيس
يملك رق الفريض قائلها — ملك سليمان عرش بلقيس
بلغه الله ما يؤمله — حتى يزور الامام في طوس

اسمعيل

قال احمد بن محمد بن ابي نصر قلت لابي جعفر محمد بن علي بن موسى
ان قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك عليه السلام انما سماه
المأمون الرضا لما رضيه لولاية عهده فقال عليه السلام كذبوا
والله وفجروا بل الله تبارك وتعالى سماه الرضا لانه كان رضي
لله عز وجل في سمائه ورضي لرسوله والائمة من بعده
في ارضه فقلت له الم يكن كل واحد من ابائك الماضين
رضي لله ولرسوله والائمة من بعده فقال عليه السلام بلى فقلت
فلم سمي ابوك من بينهم الرضا قال عليه السلام لانه رضي به
المخا

المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه
ولم يكن ذلك لاحد من ابائه فلذلك سمي من بينهم
الرضا عليه السلام نص آخر قال عبد الله بن ابراهيم عن يزيد بن
سليط قال لقينا ~~ابا عبد الله~~ موسى بن جعفر عليه السلام في طريق مكة
ونحن جماعة فقلت له بابي انت وامي انتم الائمة المطهرون
والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي من الامام من بعدك
فقال ابني علي واشار الى علي بن موسى فقال هذا سيدكم كبيركم ووليكم
وامامكم وفيه العلم والفهم والحلم والسخاء هو باب
من ابواب الله فهذا صاحبكم من بعدي ونص آخر قال
يزيد بن سليط لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وامير المؤمنين
معه ومعه خاتم وسيف وعصى وكتاب وعمامة
فقلت له ما هذا فقال عليه السلام اما العمامة فسلطان الله
واما السيف فعز الله واما الكتاب فنور الله
واما العصى فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور
ثم قال رسول الله بل الامر يخرج الى علي ابنك ثم قال

يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
امتحن الله قلبه للايمان او صادقا فلا تكفر نعم الله تعالى
وان سئلت عن الشهادة فادها فان الله تعالى يقول ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقلت والله ما كنت
لافعل هذا ابدا قال ثم قال ابو الحسن عليه السلام ثم وصفه لي رسول الله
فقال علي ابنك الذي ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق
بحكمته قد ملي حكما وعلما وما اقل مقامك معه
فاذا رجعت من سفرك فاصلح امرك فانك منتقل عنه
ومجاور غيره فاجمع ولدك واشهد الله عليهم جميعا وكفى
بالله شهيدا ثم قال يا يزيد اني اوخذ في هذه السنة
وعلي ابني سمي علي بن ابي طالب وسمي علي بن الحسين اعطي
فهم الاول وعلمه ونصره ورداه وليس له ان يتكلم
الا بعد هرون باربع سنين فاذا مضت اربع سنين
فسله عما شئت يجيبك ان شاء الله حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
قال

قال قلت للرضا انت صاحب هذا الامر قال عليه السلام اي والله على الانس
والجن

دعاء موسى بن جعفر عليه السلام اللهم بك اساور

وبك احاول وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك
خلقتني ورزقتني وسترتني عن العباد بلطفك فاذا هويت
رددتني واذا عثرت قومتني واذا مرضت شفيتني واذا
دعوت اجبتني يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني تم

قال المامون لموسى بن جعفر عليه السلام اخبرني لم فضلتم علينا ونحن من
شجرة واحدة وبنو عبد المطلب ونحن وانتم واحد ونحن
بنو العباس وانتم ولد ابي طالب وهما عما رسول الله
وقرابتهما منه سواء فقال عليه السلام نحن اقرب قال الرشيد وكيف
ذلك قال عليه السلام لان عبد الله وابا طالب لاب وام وابوكم
العباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب

قال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبي ص والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله
وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمه حي فقال ع ان رأى امير المؤمنين
ان يعفيني من هذه المسألة فقال لا او تجيب فقال ع فآمني
قال قد آمنتك فقال ع ان في قول علي بن ابي طالب ع انه ليس مع
ولد الصلب ذكرا كان او انثى لاحد سهم الا للابوين والزوج
او الزوجة ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث ولم ينطق به
الكتاب الا ان تيما وعديا وبني امية قالوا العم والد رأيا منهم
بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله ص ومن قال بقول علي ع من العلماء
قضاياهم خلاف قضايا هؤلاء وهذا نوح بن دراج يقول
في هذه المسألة بقول علي ع وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين
المصرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فانهي الى امير المؤمنين
فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف قوله منهم
سفيان الثوري وابراهيم المدني والفضيل بن عياض
فشهدوا انه قول علي ع في هذه المسألة فقال لهم
فيما

فيما ابلغني بعض العلماء من اهل الحجاز فلم لا تفتون به وقد قضى
به نوح بن دراج فقالوا جسر نوح وجبنا وقد امضى امير
المؤمنين قضيته بقول قدماء العامة عن النبي ص انه قال
علي اقضاكم وكذلك قال عمر بن الخطاب علي اقضانا وهو اسم
جامع لان جميع ما مدح به النبي ص اصحابه من القراءة والفرائض
والعلم داخل في القضاء قال زدني يا موسى فقال المجالس
بالامانات وخاصة مجلسك فقال لا بأس عليك ثم قال
ان النبي لم يورث من لم يهاجر ولا اثبت له ولاية
حتى يهاجر فقال الرشيد ما حجتك فيه فقال ع قول الله
تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وان عمي العباس لم يهاجر قال الرشيد اسألك
يا موسى لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم الى رسول
ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي ع وانما ينسب
المرء الى ابيه والنبي جدكم من قبل امكم فقال يا امير المؤمنين
لو ان النبي ص نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه

فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم
بذلك فقال له لكنه لا يخطب اليك ولا ازوجه فقال لم
فقال ع لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى
قال كيف قلتم نحن ذرية النبي ص والنبي لم يعقب وانما
العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا يكون
لها عقب فقال اسالك يا امير المؤمنين بحق القرابة والقبر
ومن فيه الا ما اعفيتني من هذه المسئلة فقال لا
او تخبرني بحجتكم فيه ولست اعفيك حتى تاتيني بحجة
من كتاب الله فقال تاذن لي في الجواب قال الرشيد
قد اذنت لك فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم
الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس
لعيسى اب فقال ع انما الحقناه بذراري الانبياء
من طريق مريم وكذلك الحقنا بذراري النبي
ص

قبل امنا ازيدك يا امير المؤمنين قال هات فقال قول الله
قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ولم يدع احد انه ادخله النبي تحت الكسا عند المباهلة
الا علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين فكان تاويل
قوله عزوجل ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة
وانفسنا علي بن ابي طالب فقال احسنت يا موسى ارفع
الينا حوائجك فقال له اول حاجة لي ان تاذن
لابن عمك ان يرجع الى حرم جده والى عياله فقال
ننظر ان شاء الله فروي انه انزله عند السندي بن شاهك
فامر بحبسه [illegible] اللهم العن ظالمي حقكم

قال بشر بن محمد بن بشر حدثني احمد بن سهل قال حدثني عبد الله
البزاز النيسابوري كان بيني وبين حميد بن قحطبة الطائي
معاملة فرحلت اليه في بعض الايام وكان في شهر رمضان
وقت صلوة الظهر فلما دخلت عليه رايته في بيت يجري
فيه الماء فاتي بطست وابريق فغسل يديه ثم امرني فغسلت

فحضرت المائدة وذهب مني اني صائم ثم ذكرت فامسكت يدي
فقال لي حميد ما لك لا تاكل فقلت له هذا شهر رمضان ولست
بمريض ولا علة توجب الافطار ولعل الامير له عذر او علة
فقال وما لي علة واني لصحيح البدن ثم دمعت عيناه وبكى فقلت
ما يبكيك ايها الامير فقال انفذ الي هارون الرشيد وقت كونه
بطوس في بعض الليل ان اجب امير المؤمنين فلما دخلت عليه
رايت بين يديه شمعة تتقد وسيفا اخضر مسلولا وبين
يديه غلام واقف فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك
لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال ثم اذن لي في الانصراف
فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول وقال لي اجب امير المؤمنين
فقلت في نفسي انا لله فرجعت فلما راني قال كيف طاعتك
لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والاهل والولد
فتبسم ضاحكا ثم اذن لي في الانصراف فلما دخلت منزلي
عاد الرسول الي فقال اجب امير المؤمنين فحضرت بين يديه
فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين قلت بالنفس والمال
والاهل والولد والدين ثم قال لي خذ هذا السيف
وامتثل ما يامرك به هذا الخادم فذهبنا الى بيت
وبابه

وبابه مغلق ففتحه فاذا فيه بئر في وسطه وثلثة بيوت ابوابها
مغلقة ففتح باب بيت فاذا فيه عشرون نفسا عليهم الشعور
وبعضهم شيوخ وبعضهم كهول وبعضهم شبان مقيدون
وكانوا كلهم علوية من ولد علي وفاطمة فقال لي ان امير المؤمنين
يامرك بقتل هؤلاء فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فضربت
عنقه حتى اتيت الى اخرهم ثم رمى باجسادهم ورؤوسهم في
تلك البئر ثم فتح باب اخر فاذا فيه عشرون نفسا من العلوية
فاضرب عنقهم من اولهم الى اخرهم بامر الخادم ورمى
اجسادهم ورؤوسهم في تلك البئر ثم فتح باب اخر فاذا فيه
مثلهم عشرون علويا فجعل يخرج واحدا بعد واحد
فاضرب عنقه وبقي منهم شيخ فقال لي تبا لك يا مشوم
اي عذر لك يوم القيمة اذا قدمت على جدنا رسول
وقد قتلت من اولاده ستين رجلا فارتعشت
يدي وارتعدت فرايصي فنظر الي الخادم فهددني فقتله
ثم قال لي يا عبد الله اني قتلت ستين نفسا من ولد
رسول فما ينفع صومي ولا صلوتي وانا لا اشك

اني مخلد في النار

من الاخبار في حديث النبي

عن الرضا ع قال احمد بن زياد حدثنا علي بن ابراهيم عن عبد السلام
بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى ما تقول في الحديث الذي
يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم
في الجنة فقال يا ابا الصلت ان الله تعالى فضل نبيه محمدا ص
على خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته
ومبايعته مبايعته وزيارته زيارته في الدنيا
والآخرة فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله
وان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم وقال النبي ص من زارني في حياتي او بعد موتي
فقد زار الله ودرجة النبي ص ارفع الدرجات فمن زاره
في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تعالى فقلت يا ابن رسول
فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله
النظر الى وجه الله تعالى فقال ع يا ابا الصلت من
وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله
انبياؤه

انبياؤه ورسله وحججه هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته
وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال كل شيء هالك
الا وجهه فالنظر الى انبيائه ورسله وحججه في درجاتهم
ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقال النبي ص من ابغض
اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وكذالك
امير المؤمنين انا وجه الله ايضا قال من رآني فقد رأى الحق
قال سعد بن عبد الله حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
قال جاء قوم من وراء النهر الى علي بن موسى الرضا ع
فقالوا جئناك نسألك عن ثلث مسائل فان اجبتنا
علمنا انك عالم فقال ع سلوا فقالوا اخبرنا عن الله اين
كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ع ان الله
عز وجل كيف الكيف فهو بلا كيف واين الاين فهو بلا
اين وكان اعتماده على قدرته فقالوا نشهد انك
العالم وكان اعتماده على قدرته اي على ذاته لان
القدرة من صفات ذات الله تعالى قال عبد الله
الكوفي حدثنا [illegible] بن اسمعيل عن محمد بن عيسى

قال قلت للرضا خلق الله الاشياء بالقدرة ام بغير القدرة
فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك
اذا قلت خلق الاشياء بالقدرة فكانك قد جعلت القدرة
شيئا غيره وجعلتها آلة له بها خلق الاشياء وهذا
شرك واذا قلت خلق الاشياء بغير قدرة فانما
تصفه انه جعلها باقتدار عليها وقدرة ولكن هو
ليس بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره بل هو
سبحانه قادر لذاته لا بالقدرة والمراد بالقدرة
القدرة التي هي زائدة على الذات قال علي بن احمد
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل
البرمكي قال سمعت الرضا يقول لم يزل الله
عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا
فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون لم يزل الله
عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة وقديما بقدم
وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال من
قال ذلك فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى
وليس

ليس من ولايتنا على شيء ثم قال لم يزل الله عليما قادرا حيا
قديما سميعا بصيرا لذاته قال احمد بن ادريس عن ابيه
قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن
المخلوق فقال الارادة من المخلوق الضمير وما يبدو له
بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته
احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا
يتفكر وهي من صفات الخلق فارادة الله تعالى هي الفعل
لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان
ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف قال احمد بن
زياد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا يا ابن رسول الله
ان الناس يروون ان رسول الله ص قال ان الله خلق آدم على
صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله
مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله
وجهك ووجه من يشبهك فقال له يا عبد الله لا تقل
هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته اي
على صورة اخيك ايضا سئلت عن الرضا عن الله

عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى
يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل ذلك
وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم قال ع حدثني ابي موسى بن جعفر
عن ابيه انه قال من زعم ان الله يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم
ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا
وراءه ولا تعطوه من الزكاة شيئا   قال عبد الله بن تميم
عن يزيد بن عمير قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت يا ابن
رسول الله روي لنا عن الصادق ع انه قال لا جبر ولا تفويض
بل امر بين الامرين ما معناه فقال من زعم ان الله تعالى
يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم
ان الله عز وجل فوض امر الخلق والرزق الى حججه فقد قال
بالتفويض فالقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض
مشرك فقلت يا ابن رسول الله فما امر بين الامرين فقال وجود
السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه
فقلت فهل لله عز وجل مشية وارادة في ذلك
فقال ع اما الطاعات فارادة الله تعالى ومشيته بها وارادته
ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها

قال احمد بن زياد عن ابو الصلت قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابائه
عليهم السلام قال اتى علي بن ابيطالب ع قبل مقتله بثلثة ايام رجل
من اشراف تميم يقال له عمرو فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
اصحاب الرس في اي عصر كانوا واين كانت منازلهم ومن كان
ملكهم وهل بعث الله تعالى اليهم نبيا ام لا وبماذا اهلكوا فاني
اجد في كتاب الله ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له امير المؤمنين
لقد سألت عن حديث ما سألني عنه احد قبلك ولا يحدثك به احد
بعدي الا عني وما في كتاب الله اية الا وانا اعرفها واعرف
تفسيرها وفي اي مكان نزلت من سهل او جبل وفي اي
وقت من نهار او ليل وان هيهنا لعلما جما واشار الى صدره
ولكن طلابه يسير وعن قليل يا اخا تميم انهم كانوا قوما
يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان يافث بن
نوح غرسها في شفير عين يقال لها روشاب كانت انبتت لنوح
بعد الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم
في الارض وذلك بعد سليمان بن داود وكانت لهم
اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد

المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهرا
اغزر منه ولا اعذب منه ولا قرى اكثر منها ولا اعمر منها
تسمى احداهن ابان والثانية اذر والثالثة دي والرابعة
بهمن والخامسة اسفندار والسادسة فروردين و
السابعة اردي بهشت والثامنة خرداد والتاسعة
مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر
شهريور وكانت اعظم مدائنهم اسفندار وهي التي
ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن
سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم وصارت الصنوبرة شجرة عظيمة
وحرموا ماء العين والانهار فلا يشربون منها ولا انعا
مهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون هو حيوة الهتنا
فلا ينبغي ان ينقص من حياتها ويشربون هم وانعامهم من نهر
الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا في كل شهر من السنة
في كل قرية عيدا يجتمع اليه اهلها فيضربون على الشجرة
التي بها كلة من حرير فيها من انواع الصور ثم يأتون
بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها
النيران بالحطب فاذا سطع دخان تلك الذبائح

وقتا

وقتارها في الهواء وحال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة
سجدا يبكون ويتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان الشيطان
يجيء فيحرك اغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي قد رضيت
عنكم عبادي فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رؤسهم
عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف
فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم حتى اذا كان عيد قريتهم
العظمى اجتمع اليه صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة
والعين سرادقا من ديباج عليه من انواع الصور وجعلوا له
اثنا عشر بابا كل باب لاهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة
خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح فيجيء ابليس عند
ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها
كلاما جهوريا فيرفعون رؤسهم من السجود وبهم من الفرح
والنشاط ولا يتكلمون من الشرب ويكونون على ذلك اثنا عشر
يوما ولياليها بعدد اعيادهم ثم ينصرفون فبعث الله
عز وجل اليهم نبيا من بني اسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب
ويدعوهم الى عبادة الله ومعرفته وربوبيته فلا يتبعونه

حتى حضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب ان عبادك يعبدون شجرة لا
تنفع ولا تضر فايبس شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك فاصبح
القوم وقد يبس شجرهم وصاروا فريقين فرقة قالوا سحر آلهتكم
هذا الرجل الذي زعم انه رسول رب السماء والارض اليكم ليصرف وجوهكم
عن آلهتكم الى الهه وفرقة قالت لا بل غضبت آلهتكم حين رأت
هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت
حسنها وبهاءها لكي تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجمع رايهم على
قتله فحفروا بئرا ضيقا عميقا واخذوه فرموه فيها والقموا
فاها صخرة عظيمة ثم قالوا نرجو الآن ان ترضى عنا آلهتنا
فيعود لنا نورها ونضرتها كما كانت فبقوا عامة يومهم يسمعون
انين نبيهم وهو يقول يا سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي
فارحم ضعف ركني وقلة حيلتي وعجل بقبض روحي ولا
تؤخر اجابة دعوتي حتى مات فقال الله يا جبرئيل ايظن عبادي
هؤلاء الذين غرهم حلمي وامنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا
رسولي ويخرجوا من سلطاني كيف وانا المنتقم ممن عصاني
ولم يخش عذابي فانزل عليهم ريح عاصفة شديدة
وذعروا منها وتضام بعضهم الى بعض ثم صارت الارض
من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء

فالقت

فالقت عليهم كالقبة حمراء تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص
في النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه ونزول نقمته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب ما جاء عن الرضا في علامات الامام

قال محمد بن ابراهيم عن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن فضال عن ابيه عن الرضا
انه قال ع للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس
واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا
ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له
ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته
بالشهادتين وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يحتلم
ويكون محدثا من الملائكة او بالوحي او الالهام ويستوي
عليه درع رسول الله ولا يرى له بول ولا غائط لان
الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه
ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك والعنبر
ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم
من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله

عزّ وجلّ ويكون اخذ الناس عنا بامر ربه ويكون دعاؤه مستجابا
حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح
رسول الله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة هي الجامعة طولها
سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون
عنده الجفر الاكبر والاصغر ويكون عنده مصحف فاطمة والا
مام يولد ويلد ويصح ويمرض وياكل ويشرب وينكح وينام
ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويحشر و
يوقف ويعرض ويسئل ويكرم ويشفع وقتل ويقتل
فجاء جبرئيل الى رسول الله فقال يا رسول الله قتلوا امتهم
بالسيف وهو امير المؤمنين والحسين والباقون عليهم السلام
قتلوا بالسم وجرى عليهم على الحقيقة والصحة لا
كما تقوله الغلاة والمفوضة فانهم يقولون انهم لم يقتلوا
على الحقيقة وانما شبه على الناس امرهم وكذبوا
عليهم غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله
وحججه للناس الا امر عيسى بن مريم وحده لانه رفع من
الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع
الى السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله تعالى
اذ

اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وانما اراد الله
ان يجعل امره اية وعلامة ليعلم بذلك ان الله على كل شيء [illegible]
قال عبد العزيز بن مسلم كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في مسجد
جامعها في يوم جمعة فاراد الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا فاعلمته ما خاض
الناس فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن
اديانهم ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له
الدين وانزل عليه القرآن وفيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامته
معالم دينه واوضح لهم سبله واقام لهم عليا علما واماما
فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل

يبلغها

قدراً واعظم شاناً واعلى مكاناً وامنع جاهاً وابعد غوراً من ان
الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماماً باختيارهم
ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل ع بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة فقال جل جلاله اني جاعلك للناس اماماً
فقال الخليل سروراً بها ومن ذريتي قال الله لا ينال عهدي الظالمين
فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة ثم اكرمه الله
بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة ثم قال جل جلاله
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله
علياً بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله فصارت في
ذرية الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء
وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول
ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زما
م الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين

ان

ثم لم تزل في ذريته يرثها بعضهم عن بعض قرناً فقرناً حتى ورثها النبي

الصلوة

ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام
والزكوة والصيام والحج والجهاد والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام والامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله ويذب
عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة
البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث
لا تناله الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج
الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
والبلد القفار ولجج البحار الامام السحاب الماطر والغيث
الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة ومفزع العباد في الداهية الامام
الامين الرفيق والوالد الرفيق والاخ الشفيق الامام
المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا
يعادله عالم ولا يوجد له بدل ولا له مثل ولا نظير
مخصوص بالفضل كله لا من غير طلب منه ولا اكتساب بل

اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه
اختياره هيهات هيهات ظلت العقول وتاهت الحلوم وحارت
الالباب وحسرت العيون وتحيرت الحكما وتقاصرت العلما
وحصرت الخطبا وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت
الادباء عن وصف من شانه او فضيلة من فضائله واقرت
بالعجز والتقصير فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا
واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذالك يوجد من غير ال الرسول
كذبتم والله انفسهم فارتقوا مرتقا عظيما صعبا فاتلهم الله
انى يوفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا
بعيدا اذ زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل يا عبد
العزيز ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم
والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة وقال الله عز وجل وما كان لمومن ولا مومنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
فقالوا سمعنا وعصينا فكيف لهم باختيار الامامة والامام
عالم لا يجهل وداع لا ينكل معدن القدس والطهارة
والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة

الرسول

الرسول وهو نسل المطهرة البتول الامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة
قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ويكون علمه
فوق كل علم اهل زمانه واختاره الله ورسوله لامور عباده
وشرح صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما
فلم يعي بعده بجواب ولا يحيد فيه عن الصواب وهو معصوم
مويد موفق مسدد قد امن الخطايا والزلل والعثار فهل يقدرون
على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة الامام
امر الحق جبل شامخ بحر زخار على مقام علي وهو ملك الكل او تلك
وسنى الصفات زاهد بالحسنات وعالم بالمغيبات وارفع الدرجات
وذالك فضل الله يوتيه من يشاء

قال رسول الله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان قال ابو الصلت سئلت عن الرضا عن الايمان
فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح
الجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ايضا قال رسول الله
الايمان قول وعمل قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا
اذ الايمان تصديق مع ثقة وطمانينة قلب ولم يحصل لكم
ولكن قولوا اسلمنا فان الاسلام التفوه بالشهادة

باب ذكر مجلس الرضا مع المأمون في الفرق بين العترة والأمة

قال الريان بن الصلت حضر الرضا مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع
في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المأمون
اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فقالت العلماء اراد الله تعالى بذلك الامة كلها فقال
المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا ولكني
اقول اراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال المأمون
وكيف عنى العترة من دون الأمة فقال له الرضا انه لو اراد الأمة
لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ثم جمعهم كلهم في
الجنة فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون
من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عليه السلام
عن العترة

عن العترة اهم الآل ام غير الآل فقال الرضا هم الآل فقالت العلماء فهذا
رسول الله ص يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون
بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع
اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال ع فتحرم
على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ثم اما علم
انه وقعت الوراثة والطهارة على المهتدين المصطفين دون
سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال ع من قول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة
النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين وقالت العلماء
فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في كتابه فقال ع
فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا
وموضعا فاول ذلك قول الله وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب
وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة
رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل

بذلك الانذار الاول فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله فهذه واحدة والاية الثانية
في الاصطفاء قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله
احد الا معاند ضال فهذه الثانية واما الثالثة فحين
ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه بالمباهلة بهم فقال عز وجل
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فابرز النبي
عليا والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقرن انفسهم بنفسه
فهل تدرون ما معنا قوله وانفسنا وانفسكم قالت العلماء
عنى به نفسه قال ابو الحسن غلطتم انما عنى به علي بن ابي طالب
ومما يدل على ذلك قول النبي حين قال لينتهين بنو
وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب
وعنى بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة عليها السلام
فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم
فيه بشر وشرف اذ جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة
واما الرابعة فاخراجه الناس من مسجده ما خلا العترة
حتى تكلم الناس وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا
واخرجتنا

واخرجتنا فقال رسول الله ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه
واخرجكم وفي هذا تبيان قوله لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى قالت العلماء واين هذا من القرآن قال الرضا واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا فاجعلوا بيوتكم
قبلة ففي هذه الاية منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة
علي من رسول الله ومع هذا دليل واضح في قول رسول الله حين
قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله قالت العلماء
يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم
معاشر اهل بيت رسول الله فقال ومن ينكر لنا ذلك
ورسول الله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة
فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف
والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره الا معاند ولله
الحمد على ذلك فهذه الرابعة واما الخامسة فقول الله
عز وجل وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله
بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الاية

على رسول الله فقال ادعوا لي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة
هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله
به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة واما الآية
السادسة قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
وهذه خصوصية للنبي الى يوم القيمة وخصوصية للآل دون
غيرهم ففرض الله تعالى عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها
واحب رسول الله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله
ان يبغضه ومن تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته
فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة
من فرائض الله فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا
فقام رسول الله في اصحابه فحمد الله واثنى عليه فقال
ايها الناس ان الله قد فرض عليكم فرضا فهل انتم
مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب
ولا فضة ولا ماكول ولا مشروب فقالوا
هات

هات اذا فتلا عليهم هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وفرض الله طاعتهم ومودتهم على
لمعرفة فضلهم لذا اوجب الله لهم فهذه المودة لا ياتي
بها احد مومنا مخلصا الا استوجب الجنة فهذه السادسة
واما الآية السابعة فقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قيل
يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة
عليك فقال اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم فهل فيكم يا معاشر
الناس في هذا اختلاف قالوا لا قال المامون هذا ما
لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل
شيء اوضح من هذا في القران فقال ابو الحسن نعم بسم الله
الرحمن الرحيم يس والقران انك لمن المرسلين على
فمن عنى بقوله يس قالت العلماء محمد لم يشك فيه احد

قال الرضا ع فان الله عز وجل اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا
لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وان الله تعالى لم يسلم على
احد الا على الانبياء عليهم السلام فقال تبارك وتعالى سلام على
نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على
موسى وهرون ولم يقل سلام على ال موسى وال ابراهيم
وال نوح و قال سلام على ال يس يعني ال محمد ع فقال
المامون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه
فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن
سهم ذي القربى بسهمه بسهم رسول الله وهذا فرق بين الال
والامة لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون
ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدا بنفسه
ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى واما قوله واليتامى والمسا
كين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم
يكن له فيها نصيب وكذالك المسكين اذا انقطع

مسكنته

مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى
قائم الى يوم القيمة فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله سهما ولذي
القربى سهما وكذالك في الطاعة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا بنفسه ثم برسوله
ثم باهل بيته وكذالك اية الولاية انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة فجعل ولايتهم مع ولاية
الرسول مقرونة بولايته فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه
ورسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها فهل تجد في شيء من ذالك انه عز وجل
سمى لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه نزه نفسه
عن الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته لان الصدقة
محرمة على محمد واله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم
لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله
واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم
ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة

التاسعة قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر
فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون فهذه التاسعة واما الآية العاشرة
فقول الله في آية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله
ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال ع فاخبروني هل كانت
ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم
قال ع ففي هذا بيان لانا من آله ولستم انتم من آله ولو
كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني
من آله فهذا فرق ما بين الآل والامة فهذه العاشرة واما
الحادية عشرة فقول الله تعالى حكاية رجل من آل فرعون وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فكان ابن
خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه
وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله بولادتنا
منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة
فهذه الحادية عشرة فاما الثانية عشرة فقول الله عز وجل
وأمر

وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله تعالى بهذه الآية
وهذه الخصوصية من دون الامة فكان رسول الله يجيء الى باب علي
وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم خمس مرات
فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله احدا
من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها فقال المأمون
والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح
والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم

باب ما جاء عن الرضا من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين

قال عبد الله بن احمد بن عامر
الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه وآبائه قال الرضا
كان علي بن ابي طالب بالكوفة في المسجد الجامع اذ قام اليه رجل
من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن اشياء
فقال ع سل تفقها ولا تسئل تعنتا فقال اخبرني عن اول
ما خلق الله تعالى فقال ع خلق النور فقال فمم خلقت السموات
قال ع من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء

مكة

قال فمم خلقت الجبال قال ع من الامواج قال فلم سميت
ام القرى قال ع لان الارض دحيت من تحتها وسئله عن
طول الشمس والقمر وعرضهما قال ع تسعمائة فرسخ في تسعمائة
وسئله عن كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر
فرسخا في اثنى عشر فرسخا وسئله عن الوان السموات السبع
واسمائها فقال له امير المومنين اسم سماء الدنيا رفيع وهي
من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيذوم
وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماعوم
وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون
وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون
وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس
وهي ياقوتة حمراء والسماء السابعة اسمها عجماء
وهي درة بيضاء ثم سئله عمن جمع بين الاختين فقال ع
يعقوب بن اسحق ع جمع بين الحبار وراحيل فحرم بعد
ذالك وفيه انزل وان تجمعوا بين الاختين فسئله

لم سمي آدم آدم قال ع لانه خلق من اديم الارض وسئله لم صار
الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان
عليها ثلاث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة
واطعمت آدم حبتين فمن ذالك ورث الذكر مثل
حظ الانثيين وسئله من خلق الله تعالى من الانبيا مختونا
فقال ع خلق الله تعالى آدم مختونا وولد شيث مختونا
وادريس ونوح وسام وابراهيم وسليمان وداود
ولوط واسماعيل وموسى وعيسى ومحمد بن عبد الله ع
وسئله كم كان عمر آدم فقال ع تسعمائة سنة
وثلثين سنة وسئله عن اول من قال الشعر
فقال ع آدم فقال الاعرابي وما كان شعره
فقال ع لما قتل هابيل قابيل فقال آدم رثيا
تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذي لون وطعم ... وقل بشاشة الوجه المليح

فوا أسفا على هابيل ابني ... قتيل قد تضمنه الضريح

فجاءنا ابليس لعنه الله ... وكنت بها أخا حبك في قرار

وقلبك من اخي الدنيا مريح ... فلم تنفك من كيدي ومكري

الى ان فاتك الثمن الربيح ... فلولا رحمة الجبار اضحى

بكفك من جنان الخلد ريح

ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله واي الاربعاء هو قال آخر اربعاء في الشهر وهو في المحاق فيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعاء القي ابراهيم الخليل في النار ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعاء اغرق الله عز وجل فرعون واهله ويوم الاربعاء جعل الله

تعالى قرية لوط عاليها سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الريح العقيم على قوم عاد ويوم الاربعاء سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعاء خر عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعاء خسف الله عز وجل بقارون ويوم الاربعاء ابتلى ايوب بذهاب ماله وولده ويوم الاربعاء ادخل يوسف في السجن ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء عقروا الناقة ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجيل

ويوم الاربعاء شج النبي وكسرت رباعيته وسأله
عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير المؤمنين يوم
الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب
ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شوم
يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء
وقضاء الحوائج ويوم الجمعه يوم خطبة ونكاح

ما جاء من الرضا في زيد بن علي عليه السلام

قال احمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى قال لما حمل زيد بن موسى
بن جعفر الى المامون وقد كان خرج بالبصرة واحرق
دور ولد العباس وهب المامون جرمه لاخيه علي بن
موسى الرضا ع وقال له يا ابا الحسن لئن خرج اخوك
وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن علي ع فقتل
ولولا مكانك مني لقتلته فليس ما اتاه بصغير
فقال

فقال الرضا يا امير المؤمنين لا تقس اخي زيدا الى زيد بن علي
فانه كان من علماء ال محمد غضب لله عز وجل فجاهد
اعداءه حتى قتل في سبيله ولقد حدثني ابي موسى
بن جعفر وهو عن ابيه يقول رحم الله عمي زيدا انه
دعا الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعا
اليه ولقد استشارني في خروجه فقلت له
يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكنا
سة فشانك فلما ولى قال جعفر بن محمد ويل
لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المامون يا ابا الحسن
اليس قد جاء في من ادعى الامامة بغير حقها فقال
الرضا ع ان زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق
وانه كان اتقى لله عز وجل من ذلك انه قال
ادعوكم الى الرضا من ال محمد وانما جاء ما جاء

فمن يدعي ان الله عز وجل نص عليه ثم يدعوا الى غير دين الله
او يضل عن سبيله بغير علم وكان زيد بن علي ع والله
ممن خوطب بهذه الآية وجاهد في الله حق جهاده
هو اجتباكم قال احمد بن هرون عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عن ابائه قال قال رسول الله للحسين ع
يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد
يتخطى هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس
غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب قال احمد بن
عيسى عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي
وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو
اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب وهو
اخذ بشعره عن رسول الله ص وهو اخذ بشعره قال
من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه الله ملء السموات
والارض

والارض قال علي بن احمد عن اخيه جعفر قال كنت
جالسا عند الصادق فجاء زيد بن علي ابن الحسين فاخذ
بعضادتي الباب فقال له الصادق ع يا عم اعيذك
بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت ام
زيد والله ما يحملك من هذا القول غير الحسد
لابني فقال ع يا ليته حسدا يا ليته حسدا يا ليته
حسدا ثم قال حدثني ابي عن جدي ع انه قال
لولده يخرج من ولدي رجل يقال له زيد يقتل
بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره
حين ينشر يفتح له واحد ابواب السماء يبتهج به
اهل السموات والارض فيجعل روحه في حوصلة طير
اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء قال احمد بن
الحسن عن محمد بن زكريا عن عمرو بن خالد

قال حدثنا ونحن سبعة نفر فاتينا المدينة فدخلنا
على ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا اعندكم خبر عمي زيد فقلنا
قد خرج او هو خارج فقال عليه السلام فان اتاكم خبر فاخبروني
فمكثنا اياما فاتى رسول البسام الصيرفي بكتاب
فيه اما بعد فان زيد بن علي قد خرج يوم الاربعاء غرة
صفر فمكث الاربعاء والخميس وقتل يوم الجمعة وقتل
معه فلان وفلان فدخلنا على الصادق عليه السلام ودفعنا
الكتاب فقراه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
انه كان نعم العم ان عمي كان رجلا لدنيانا و
اخرتنا مضى والله عمي شهيدا امضى والله عمي
شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله
وعلي والحسن والحسين قال محمد بن الحسن عن
احمد بن الوليد عن الفضيل بن يسار قال

ان

نسخة
رسول ابن بسام

انتهيت الى زيد بن علي صبيحة يوم خرج بالكوفة
فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط
اهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا
اخذت بيده يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله
عز وجل فلما قتل زيد بن علي توجهت نحو المدينة
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي والله
لا اخبرته بقتل زيد بن علي فلما دخلت عليه قال عليه السلام
ما فعل عمي زيد فخنقتني العبرة فقال قتلوه فقلت
اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه
فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على خده كانها الجمان
ثم قال والله عمي شهيدا

در جلد اول مثنوی

دانه هر مرغ اندازه ویست / طعمه هر مرغ انجیری کیست

طفل را گر نان دهی بر جای شیر / طفل مسکین را از آن نان مرده گیر

چونکه دندانها برآرد بعد از آن / هم بخود گردد دلش جویای نان

مرغ پر نارسته چون پران شود / لقمه هر گربه دران شود

ایضاً در جلد اول مثنوی است

در جبر و اختیار

تو ز قرآن باز خوان تفسیر بیت / گفت ایزد ما رمیت اذ رمیت

گر بپرانیم تیر آن کی ز ماست / ما کمان و تیراندازش خداست

این نه جبر این معنی جباری است / ذکر جباری برای زاری است

زاری ما شد دلیل اضطرار / خجلت ما شد دلیل اختیار

گر نبودی اختیار این شرم چیست / وین دریغ و خجلت و آزرم چیست

زجر استادان بشاگردان چراست / خاطر از تدبیرها گردان چراست

و بیدار بیدل در بیتی

ایضاً در جلد اول مثنوی

حیرت و زاری که در بیماریست | وقت بیماری همه بیداریست
آن زمان که می‌شوی بیمار تو | می‌کنی از جرم استغفار تو
می‌نماید بر تو زشتی گنه | می‌کنی نیت که باز آیم به ره
هر که او بیدارتر پردردتر | هر که او آگاه‌تر رخ زردتر

در جلد اول مثنوی

انبیا را کار عقبی اختیار | کافران را کار دنیا اختیار
زانکه هر مرغی بسوی جنس خویش | می‌پرد او در پس و جان پیش پیش
کافران چون جنس سجین آمدند | سجن دنیا را خوش آیین آمدند
انبیا چون جنس علیین بدند | سوی علیین بجان و دل شدند

در جلد اول مثنوی

چند صورت آخر ای صورت‌پرست | جان بی‌معنیت از صورت نرست
شه پریران عالم ملکیست | چنگ اصحاب را دادند دست

چه زیانستش از آن نقش نفور | چونکه جانش غرق شد در بحر نور
ذوق صورت نیست اندر جانها | عالم و عالی بود در ماجرا
عالم و عالی همه معنیست بس | کی بیابی در مکان پیش و پس
می‌نزند بر تن زینی لامکان | می‌نگنجد در فلک خورشید جان

در جلد اول مثنوی

در شب ره ...

لطف پیغمبر یکی از آن شکر | صورت عالمست از موج
صورت او را که بشکستی درو | عقلها در عقل را ماری دهد
لطف هر راز فرستد باز لطف | جفت طاق آید گهی گه طاق جفت
در میان این دو هم چندان کسست | از دو ها از دو ره در ...
کاین کشند مجتمع بسیار عدد | در کمیت ... جان داند او
در میان آن بالی الحق الودود | ... تر جا و زان الدین شوع
گر ... تر زره را بندی بهم | بر دین مانند محبوس از الم

در بیان حسن ضد از ضد

ایضاً در مجلد اول مثنویست

جمله بضد تو بود هستی تو بود / ضد ضد را می‌نماید در صدور

رنج و غم را حق پی آن آفرید / تا بدین ضد خوشدلی آید پدید

پس نهانی‌ها بضد پیدا شود / چونکه حق را نیست ضد پنهان بود

نور حق را نیست ضدی در وجود / تا بضد او را توان پیدا نمود

صورت از بی‌صورتی آمد برون / باز شد که انا الیه راجعون

پس ترا هر لحظه مرگ و رجعتیست / مصطفی فرمود دنیا ساعتیست

در بیان ضد بودن لطف و قهر خدا

در مجلد اول مثنویست

این زمین تسکین پاکی باادب / اندر او در لرزه هستی دار و نیست

آب خوش کو در حرام ... شد / در هوای ... ستان دیگر شد

آتش او را داده در برت / هم یکی باران ... خوانه مهوست

خاک گوشه ماه گل در بهار / ناگهان باران برآورد زو دمار

چرخ را کوان که اند ... تجربت / هان او ... حال ... زنده آن ... حیت

پس حقیقت که میانه گاه اوج / اندر آن ارشد نجیب فوج فوج

نه شرق و نه غرب معنی نه موج / نه دوای نه هبوط و نه عروج

چونکه ملتفت زان تجنب در بود / جو دستان چنگ بیرون زد

خاصه چیزی کو ز اضداد است جمع / ز آب و خاک و آتش و باد است جمع

این عجب نبود که میش از گرگ جست / این عجب کین میش دل در گرگ بست

زندگانی آشتی ضدهاست / مرگ آن کاندر میانشان جنگ خاست

صلح اضداد است این عمر جهان / جنگ اضداد است عمر جاودان

زندگانی آشتی دشمنان / مرگ وا رفتن به اصل خویش دان

عاقبت هر یک به هر یار گشت / هر یکی با جنس خود انباز گشت

لطف باران این بلند رنگ را / الف داده برد پشان حبک را

لطف حق این شیر را و گور را / الف داده است این دو ضد دور را

چون جهان رنجور و زندانی بود / چه عجب رنجور اگر فانی بود

در مجلد اول مثنویست

در بیان [illegible]

قهقهه اکبر ده عیش باز | کان لک در رنج بر درنج [illegible] باز

قهقهه کان تحدد جاب | کنده قهر [illegible] و نند آهن

مرده مرده گرفته طالم بجایه | ادمان از عدل و لطف یار شده

آنکه از بحه سر [illegible] | هم [illegible] جار دی [illegible] ام زد [illegible]

آنکه جز طلس و دگر کاری نکه | اه طلوی گرفت و لوف زده

نوش گشت [illegible] پر درید | جان ها از قید [illegible] دار رهید

مصطفی [illegible] دنیا یا علت | هر که زکس [illegible] اندر حقیقت

[illegible] الترک [illegible] کی | [illegible] جام بقا رادی کی

دو ابعه [illegible]

ایضا در جلد اول مثنوی است

[illegible] یا ربی | یا تو [illegible] ال [illegible]

هر [illegible] جام [illegible] تو | دلت [illegible] دوات

زند حق این آب را دجیل تو | [illegible] دلت [illegible] تو

باز تو قهقه در ما [illegible] | باز تو [illegible] هم [illegible]

[illegible]

در جلد اول مثنوی است

در افعال بنده و خداوند

فعل حق و فعل ما هر دو ببین | فعل ما را هست دان پیداست این

زانکه فعل [illegible] میان | پس مگو کس را چرا کردی چنان

لیک هست آن فعل ما مختار ما | زو جزا که مار ما که یار ما

گفت شیطان که بما اغویتنی | کرد فعل خود نهان دیو دنی

گفت آدم که ظلمنا نفسنا | او ز فعل حق نبد غافل چو ما

در مجلد اول است

سیر جان آمد [illegible] | دانه چون آمد [illegible]

چون تعلق [illegible] | نان [illegible] زنده [illegible]

[illegible] چون [illegible] | ذات [illegible] او [illegible]

[illegible] خود [illegible] | در [illegible] زنده [illegible]

[illegible] زنده که [illegible] | [illegible] زنده [illegible]

چون تو [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

در آینه صفات خداوند [illegible]

در مجلد اول است در حکایت طوطی

در فراق شیره از بند شده گفت | چون تو با بد بد کنی پس فرق چیست

لیک تلخی‌ها تو در خشم و جنگ | با طرب‌تر از سماع و بانگ چنگ

ای جفای تو ز دولت خوبتر | وانتقام تو ز جان محبوبتر

نار تو این است نورت چون بود | ماتم این تا خود که سورت چون بود

از حلاوتها که دارد جور تو | وز لطافت کس نیابد غور تو

نالم و ترسم که او باور کند | وز کرم آن جور را کمتر کند

واله اگر زین خار در بستان شوم | همچو بلبل زین سبب نالان شوم

این عجب بلبل که بگشاید دهان | تا خورد او خار را با گلستان

این چه بلبل این نهنگ آتشی است | جمله ناخوشها ز عشق او را خوش است

در جلد اول است در حکایت طوطی

تو یکی مرغی ضعیف بیگناه | واندرون او سلیمان با سپاه

چون بنالی زار بی شکر و گله | افتد اندر هفت گردون غلغله

هر دمی

هر دمش صد نامه صد پیک از خدا | یا ربی زو شصت لبیک از خدا

صورتش بر خاک و جان در لامکان | لامکانی فوق وهم سالکان

لامکانی نه که در فهم آیدت | هر دمی در وی خیالی زایدت

بل مکان و لامکان در حکم او | همچو در حکم بهشتی چارجو

در مجلد اول است در ساحران

گفت پیغمبر که [illegible] | آن ملک [illegible]

در تو نمرودیست آتش در مرو | رفت خواهی اول ابراهیم شو

[illegible] پیاده [illegible] سوار | سرنگون [illegible] دار

ساحران در عهد فرعون لعین | چون مری کردند با موسی به کین

لیک موسی را مقدم داشتند | ساحران او را مکرم داشتند

زانکه گفتندش که فرمان آن توست | گر تو میخواهی عصا بفکن نخست

گفت نی اول شما ای ساحران | افکنید آن مکرها را در میان

[illegible]

ساحران چون قدر او بشناختند | دست و پا در جرم آن در باختند

لقمه و تقوی کامل را حلال | تو نه ای کامل مخور جز بس حلال

تو چه دانی در چنین ره مثل تو | کو شمارد حق بود نقد یقین

کلام حکیم سنائی

نشود کس بکنج خانه فقیه | هر که او خورده است شور و چراغ

ننشیند بکام صاحب فراغ | علم دانی و لیک علم و عمل گنج داری و لیک سیم نقد

عامه نوری ولیک عوران را | شمع ایری ولیک کوران را

لو که در کفر و دین بود | رنجه از راه کرم و سرد بود

باز بشو از راه بپذیرد | دست از کوزه خمره بر گشت

بدر اولت فی سبیل تو | راه غیبت ز دل بدر برد

تا غیبت نکرد دلت نگشت | آمد از کاخ رسانه یار یشت

بطلب پای از بر کلاه | که طلب خوب رهی بفقه

تو

تو آنکه رسد بر زبان | که تو هم چو یار مجرای

کلام حکیم سنائی

خوب صیب آنکه بر خر | داخل راه کهنگان بردر

رستگان در ره صلاح و صواب | یکدگر را به ابلهی جواب

دیده صاحب اجتهاد نیست در تر | نیست در نهان کار بصیر

اهل دین را خواهی در نگرید | دیده با خبر بدیده شتوان دید

بار ثقال تو متقی باشه | بی ثقال مقر تو باشه

پس نکو گفته اند استادان | خانه را یار و راه را یاران

درست ا کس بپی بین نو خوش | هر کیکی کلیم ملک ان نو خوش

مار سنگ اندرین زمانه کم است | زانکه غفلت دشمن ملکها

که زاغ غره ... دنیا | تا بدارد زبت خوب حقیقت

غافل این زمانه فرداد | ز او مو در زمانه نیت براد

چون فرو چون نو صد هزاران گشت | تا شده رخ بکم نگشت

حکیم سنائی گوید

باطن تو حقیقت هستی است | هرچه جز باطن تو باطل هست
اندرین ره گنگ بباید هم تو ز | بچراغ تو نیست دود روز
از تن و جاه و عقل و جان بگذر | در ره حق جان بده آور
وانچنان قبت حق که بجای هیچ | جز خدا اندر دو عالم هیچ
نه چنان حق که از پی بینش | همه دار دل خلق این بینش
پاره گوشت نام حق کردی | حق تحقیق را لحد کردی
تو ز حق یاد بحر | دگر است اندر آن تو بحر
دیگر حق نام کعبه تجاز | در ره پیش سگان ره انداز
آنکه جوید خوابه حجیل | پیش رسته از تو سکه منزل
نیست بر بساط | تو پانده پیاده هم بر باط

کلام حکیم سنائی

آنکه در بند های و سلطانند | همه غرقه بیابان گردانند
خاصه درین عالم معانیه اند | هم چو سیاب در آینه اند

همه

همه بیت نیاز کی دارند | همه مرغ قفس بگلی دارند
من غلام گذیده جرانم | بار دایم ز دست ایشانم
بر نیازان دبای نیاز انند | دست یاران پاک بازانند
تا ره ای باش و چهره افروز | خویشتن را بنار جان مسوز
هم چو محوال سبک بره در شی | تا نبینی هزار شاه گدای
زان شوی سار و نه بربین هیچ | بر نهند سر تو کهند پیچ
عاشقان سر نهند و دست باز | تو را نه چون بری دستار
عاشق آن است کو ز جا و در تن | زود برخیز دا نغمه نخی
چون تر است عشق کی خوانی | مزه نان نخورده کی دانی

کلام حکیم سنائی

دست دین کی بعلم و عقل قوی | چون سبک پای تو قدم دوی
تو بپای هم چو سیر دانی سیت | ره گر تو چون پیاده نور بتوا
تو رها تو همور در جا نهست | کس نه بهنگام اگر دیا فهست

مهر نادیده تا کی بود او | دیده نابینه‌اش کی بود او

خلقت است خلقت آدم | لیک معنی آدمی مبهم

نور آدم بحقیقت مانند | ور نه از راه حق نه فرزند

عشق و درد آن بود راه نیاز | عشق و همت سخن آن دیدار

سیر و همت جمله سخن طعام | نه بدار الخلود دار السلام

تیره شرمت رخ بنمای | چشم داری ز صبح یوم الدین

عاشقی کارش همه اکل | نه نه همت است بی بر کاه ا

آتش را همی کند تسلیم | داغ نزد همه دنیا ابراهیم

هدف تیر حکم او جان کن | صدف در عشق او جان کن

شرع معلوم یکسان گوید | عرش معلوم را کی جوید

کلام حکیم سنائی

دل نه بسته سیاه خواب برزای | چند گاه درس که کند چراغ

چند باشی بغفلت لیس بدرک | حال تو در کجا و حقه چونک پوشیده

چون که اسیر تو تن جاهی | یک دیوانه داری اندر هی

خوی و طبع بد بکار داری | هم چون که تو به سحرگاه داری

رحل اهل حق بوقت طعام | کند حق کرد همی بود حرام

بد گهر تن چو حق تباه بود | ظلم کشد ضعف تباه بود

هر که او در آن بد هم رجال | روز نه تو تو بدبد کجا ریز

ستم اندر جهان آب دلیست | رنیه ظلم دگر دست

حکیم سنائی گوید

باش در حکم حق لی ثق گور | ای سمعنا و هم اطعنا گور

چون که گوید ناز کی بگذار | چون که بلی بر در بگذار

چون که گوید بحش هیچ منه | چون که گوید نگاه دار ده

هر کی ذکر او نه تو نه | ا | جمله تسلیم کن به تو جه

حال رسلاب از وعظ دار | بین در یغ ار فرار حرادار

چند پرسی که بنده کی چو ...ه | بنده کی خر مکنند که ...

سینه کانا نه که در وی آتش نیست | نه کمر ره در وی آتش لکو نشسته
گر از آن پیش عشق هست و رود بر | غنچه کمر بسته زاده اند چو مور
گر بیابی جانت حکم زردانی | پیش و پشت آنچه زود بینی تا

قطعه حکیم سنائی

همه یاران آنچه پیش بینند | با یکی خوار یا تلخ گرند
نیست ای بد زهوای نفس و نفس | بار نیمرخی کیه جز فرخ و بس
گفت عقل ایدلت بهر شی بر | ز تو در بیان بدح داخ درد
در قرآن کی لفظ بمعنی رقه | زنکه خواه شیت بر زاد بعه
خواهم گفت هر مراد در سر | کار لعفتن تو در رکار بعه
شمع بهر دل تو در گور | لحن داد دود شمع چو ستور
خاطرم جاریت حکم بذیر | هر کی هم بیار گوید کر
کس بگفت ابعلی لحن جمال | در کس گفت کو بیار دلخواه
چون هرا اندازی لحن کرهست | چو در زاهست و تشبیه برهست
بخورند آنچه هست درخوراد | آنچه زر هیب آنچه جو فراد

دیگر

[illegible]

دی ایقدر زاد در ایزد بگریند | یاد خود عمه سرانجام بهم خوردند
نظر انا که بر و ندیه بیش خار گر | الحق انصاف توان داد و لو ... نظرنه
درتی با که شنیدی ز ابرار جهان | حق ... طایفه بی بصرنه
ایکه زشیت رسیع همو قیدی اکش | دل اران در شکم مادر ... بیدرند
تو گفتی بی دیگی اگر در هر روز | تو گفتی ان دگر خیره بسکند
این برنیت درتبه ... خواب | ملک العوی ... دگرند
ایکه یار ارنی نگون سالار جار گر | عاشقان خاک سر و حقو برد بسکلدند
مکن بنحار ستیز گود اسنان | مکن بنحار جهان چو بسکو بیزند

سعدیا چونکه نام نمیرد هرگز
مرده آن است که نامش بنکویی نبرند

بیا مست ران بخت ردار بیشت | نه اسباب پاسبانش ... چابست
جگر در پستم کل گسندر بیشت | که از روزی محالست خوردن نمیست
مدام از پی نفس رود رفتار | دلش پر حسرت ... کوار

که از دیدار عشق شیرین حلق — فرو خوردی آب تلخ تحقیق
که از کار شعبه هنر نیست — هر کس دید از این تلخ تر نیست
کسان شهد نوش از باغ و بره — فراوان تلخی نه بیند تره
ز انصاف سیری نگوید ازین — برآهنه سخن را که دستیین
شنیده ام که روزی زمین متقی — عظام زنخدان پوسیده ای
بجای اندرش عقد بگسسته — گهرهای دندان فرو ریخته
دهان بی زبان پند ملکت دراز — که ای خواجه با بینوایان بساز
نه از نیست جانان همی زیر گل — شکر خورده انگار یا خون دل
غم از گردش روزگاران مدار — که بی ما بسی بگذرد روزگار
همان لحظه کین خاطرش روی داد — غم از خاطرش رخت یکسو نهاد
که ای نفس بی رای و تدبیر و هوش — بکش بار تیمار و چندین مخروش
اگر بنده ای بار بر سر برد — دگر بر فلک اوج ملک در برد
ور اندم که جانش در آید ز دل — همرکی از برش هر دو بهر دل
نه دستانش ماند نه پیک — فرا علی ماند و نام ...

جان چو حقه در گوهر زیبی بود — چو غنیمت از تن درین برکی بود
جان حقه چه خبر دارد ز تن — تو بیکلیش حقه یاد در کوکبی
نیر به جان در جوان آبگون — نعره یا لیت قومی یعلمون
گر نخواهد نبدل جان نور آب — ز آسمان زر قلم روزی کتب

در حلم ناس

ای معلا صد دلیل رهنمای — برز بان ار ده هزار و هیچ جان
چون که دیده هزار و جان و فر — لطف او را کی بود برگ شر
بیکلیه کشتی تو درا براه — او بجای از آن آیت از برگاه
آمده بینش بنزاهی با فر بود — در حجه پیش ازه ام مضمر بود
دل که آمد عشق او را آیه بود — نقش رشتش نیز در آتشم بود
بد چه منقلوب باشد عشق او — چون بعد خراب باشد لطف او
علم جان در نور حق فر خورده — بی ز ظلمت نور یا بر هم لد
هر چه کویی باشد انهم نور پاک — کاه ۵۲ ۱ از کر بار و سنگ و خاک

در اتعه ... خوش ... ار ... ازاد

... نوده ... اوده

در جبر و قدر

آسمان گو ابر شو باران ببار | ناودان بارش کند ناید بکار
آب باران باغ صد رنگ آورد | ناودان هم سایه در جنگ آورد

در جلای حواس

در دبستان کودکان را می زنند | آن ادب سنگ سیه را کی کنند
هیچ کوی سنگرا از دریا | ور نیابی فرد هم بد راستا
هیچ عاقل مر کلوخی را زند | هیچ با سنگی عتابی کی کند
در خرد جبر از قدر رسواتر است | زانکه جبری حس خود را منکر است
منکر حس نیست آن مرد قدر | فعل حق حسی نباشد ای پسر
منکر فعل خداوند جلیل | هست در انکار مدلول دلیل
آن بگوید دود هست و نار نی | نور شمع دید شمع از شمع نی
وین همی سوزد حقیقت نار را | نیست بیعلوید دلیل انکار را
دامنش سوزد بگوید نار نیست | جامه اش سوزد بگوید تار نیست
گر بگوید نیست این تشنیع رب | یا رب گوید بخود منتجب

چنین گفت پیری پسندیده هوش | خوش آید سخنهای پیران بگوش
که در هند رفتم بکنجی فراز | چه دیدم چه یلدا سیاهی دراز
~~مرا [illegible]~~
در آغوش او دختری چون قمر | فرو برده دندان بلبهاش در
چنان تنگش آورده اندر کنار | که پنداری اللیل یغشی النهار

وزوی بجانه یارب که درامد چه آنکه طلبت کرد قریب خیمه
دلتنگ شد یارب بیدار شد کلیمی دران خیمه بود
بر سبیت دار بگذرد وزد انه جنت محروم نگرد پیچش گفت

شنیدم که مردان راه خدا | دل دشمنان را نکردند تنگ
ترا کی میسر شود این مقام | که با دوستانت خلافست و جنگ

یکی از صلحای لبنان که کرامات او در میان عرب معروف
و مشهور بود بمسجد جامع دمشق آمد و بر کنار برکه کلاسه طهارت
پایش بلغزید بحوض افتاد بمشقت تمام خلاص شد
چون از نماز فارغ شد یکی از اصحاب پرسید مرا

بگفتا اشاره است که قدمیت که لی ظلم دارم در حقیقت
یعنی دریای شور بر مشهی د بایست رتبه امر در چه قابلیت بوده در این
ماهیت آب از هم گشت یعنی باقی تازه بود شیخ تغیرات بر داز خوش
بعد از تا یلی بسیار گفت شنیده ای که خواجه در را احمد بن عبدالله
فرموده لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب
ولا نبی مرسل دیگر فرقی نه میان الدوام حالت چه خوش گفت

یکی پرسید از آن گم کرده فرزند
که ای روشن گهر پیر خردمند

ز مصرش بوی پیراهن شنیدی
چرا در چاه کنعانش ندیدی

بگفت احوال ما برق جهان است
دمی پیدا و دیگر دم نهان است

گهی بر طارم اعلا نشینیم
گهی بر پشت پای خود نبینیم

ونحن اقرب الیه من حبل الورید — دوست نزدیکتر از من به من است

وین عجبتر که من از وی دورم
چه کنم با که توان گفت که دوست

در کنار من و من مهجورم
تحفه همه گو پیش یکی از مشایخ

در فصل نیفتادن که ماهی دولت است و در باره من به که گفته است صاحب شیخ
در نکاه به خوب لعلش و ملاحش او را جمع کن — تا نیکو رویش باشد به سکار

به نقش نگارش بیاید جمال
چو آهنگ بربط بود مستقیم

کی از دست مطرب خورد گوشمال
شنیدم که صیادی ضعیف را ماهیی

قوی به دام اندر افتاد طاقت حفظ آن نداشت ماهی بر وی غالب آمد و دام از دستش در ربود

و ماهی برفت
دام هر بار ماهی آوردی
ماهی این بار رفت و دام ببرد

شد غلامی که آب جوی آرد
آب جوی آمد و غلام ببرد
چه خوش گفت

آن شنیدستم که در اقصای غور
بارسالاری بیفتاد از ستور

گفت چشم تنگ دنیادار را
یا قناعت پر کند یا خاک گور

والسلام

قال الرضا من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت
باب من ابواب الحكمة انه دليل على كل خير قال صديق
كل امرء عقله وعدوه جهله قال الرضا احتبس القمر
عن بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اخرج
عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج
عظامه فسأل موسى عمن يعلم موضعه فقيل له
ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي بعجوز مقعدة
عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف فقالت نعم
قال فاخبريني به قالت لا حتى تعطيني اربع خصال
تطلق لي رجلي وتعيد الي شبابي وتعيد الي بصري
وتجعلني معك في الجنة فكبر ذلك على موسى فاوحى
الله عز وجل يا موسى اعطها ما سألت فانك تعطي
فتفعل ذلك له عليها فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق
مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب
الموتى الى الشام

در حالت سالک ایستادی و تاب زدن [illegible] از جنبه اختیار [illegible]

الغیاث ای تو غیاث المستغیث | زین دو شاخه اختیارات خبیث
من ز بستان از نظر صد جدال | تا شکستم نه همی بندم [illegible]
من که باشم چرخ با صد کار و بار | زین کمین فریاد کو از اختیار
در نبی بشنو بیانش از خدا | آیه اشفقن ان یحملنها
که خداوند کریم [illegible] | ده لا تم زین دو شاخه اختیار
جذب یک راهه صراط المستقیم | به ز دو راهه تردد ای کریم
زین دو ره گرچه همه مقصد تویی | لیک خود جان کندن آمد این دویی
زین دو ره گرچه بجز تو عزم نیست | لیک هرگز رزم همچون بزم نیست
این تردد هست در جای دو غا | لیک بود به یا که نالت مرا
در تردد می‌زند بر همدگر | خوف و امید بهی در کر و فر
زین تردد ای قبهای خیر بار | [illegible] تو سار

تا بکی این ابتلا یا رب بکن — ... بجش و ده ... (?)

اشترام لاغر و هم پشت زلی — زاختیار هم چو پای لنگ ... (?)

این کنزاده که گشته ... — آن کنزاده که گشته ... (?)

... از غم ... همواره را — تا به بینم ... را

در ۱۳۲۵ ... [illegible]

عاشق آن شغال ... باش — عاقلان ... کم ... (?)

که گرو ... — ... ندیدی ... (?)

وقت ... — وقت ... (?)

وقت ... هیچ کس — ... (?)

... شاهد خوب ... — ... (?)

فرا ... معقولها — یا اندر عشق ... (?)

تا بدین ... — زان ... (?)

... — بر رواق عشق ... (?)

... — ... (?)

عشر ... — چو ... عشق ... (?)

ای رسول ... وقت ... — خواستی ... (?)

آنچنانکه ... — ... (?)

بی نیازی هیچ جنبیدن زمین — تا بگیرد روح خوب تو هوا

دم که آهی زد به بندی رفته را — تا بیاید تا بگهان پرد هما

در کشد پیری که گوید یا ربش — ربنا انگشتی ثنای بغ غمش

حضرت ایمن غنیمت خوش کند — بر نهاده بر دلش در چو بندی کند

از سحل تحقیق و ثبت بیدار — خوشتر از ماه حضور و حه وقار

در جلد ما می

[illegible]

رازها را میکند حق آشکار — چون بخواهد رست تخم بد مکار

این بهار نو ز بعد برگ ریز — هست برهان بر وجود رستخیز

آتش و باد و ابر و آب و آفتاب — رازها بیرون برآرند از تراب

در بهاران سرها پیدا شود — هر چه خورده است این زمین رسوا شود

سر بیخ هر درختی و خورش — جملگی پیدا شود اندر سرش

هر غمی کز وی تو دل آزرده ای — از خمار می بود کان خورده ای

لیک کی دانی که آن رنج خمار — از کدامین می برآید آشکار

الی آخره

[illegible]

این فناها کو نه اندازست — انشا نیز کاکه قرار است

شاخ انگوره نماند دانه را — نطفه کی ماند تن جوانه را

نیست ماننده هیولا با اثر — دانه کی ماننده باشد با شجر

نطفه از نان است کی ماند بنان — مردم از نطفه است کی باشد چنان

جنی از نار است کی ماند بنار — از بخار است ابر کی باشد بخار

از دم جبریل عیسی شد پدید — کی بصورت همچو او شد یا پدید

آدم از خاک است کی ماند بخاک — هیچ انگوری نمیماند بتاک

کی بود طاعت چو خلد پایدار — کی بود دزدی بشکل پای دار

هیچ اصلی نیست مانند اثر — پس ندانی اصل رنج و درد سر

لیک بی اصلی نباشد این جزا — بیگناهی کی برنجاند خدا

پس بدان رنجت نتیجه زلتیست — آفت این ضربت از شهوتیست

ای تو بیچاره که از ظلم بستم — کار هیچ جرم جانت اندر غم

در جلد سادس از مثنوی

این جهان جنگست چون کل بنگری / ذره ذره همچو دین با کافری

آن یکی ذره همی پرد بچپ / وانه دگر سوی یمین اندر طلب

ذره بالا و اندیگر نگون / جنگ فعلیشان ببین اندر رکون

زاغ در رز نعره زاغان زند / بلبل از آواز خوش کی کم کند

پس خریدارست هر یک را جدا / در هوا و لقمه الهه یکی

زاغ را پیش نعره زاغان خوش

در جلد سادس

رفت از ما جنبش طبع و سکون / از چه از انا الیه راجعون

ما به بحر نور خود راجع شدیم / در رضاع اصل مسترضع شدیم

در فروع راه ای مانده ز غول / لاف کم زن از اصول ای بی اصول

جنگ ما و صلح ما در نور عین / نیست از ما هست بین الاصبعین

این جهان زین جنگ قائم میبود / در عناصر در نگر تا حل شود

چار عنصر چار استون قویست / که بدیشان سقف دنیا مستویست

هر ستونی اشکننده اندگر / استن آب اشکننده آن شرر

الخ

هست احوالت خلاف یکدگر / هر یکی با هم مخالف در اثر

موج لشکرهای احوالت ببین / هر یکی با دیگری در جنگ و کین

می نگر در خود چنین جنگ گران / پس چه مشغولی بجنگ دیگران

این تفانی از ضد آید ضد را / چون نباشد ضد نبود جز بقا

نفی ضد کرد از بهشت آن بی نظیر / که نباشد شمس و ضدش زمهریر

راکب و مرکوب در فرمان شاه / جسم بر درگاه و جان در بارگاه

پس له الخلق له الامرش بدان / خلق صورت امر جان راکب بر آن

چونکه خواهد کآب آید در سبو / شاه گوید جیش جان را ارکبوا

باز جانها را چو خواهد بر علا / بانگ آید از نقیبان کانزلوا

این سخنها ام چون ستاره است و قمر / لیک بی فرمان حق ندهد اثر

جز بزیر مفتاح خاصی ابد رهست / در مقالید السموات آن هست

در جلد سادس از مثنوی

در رابعه اعدال اول خبر
در وقت

هفت چرخ ازرقی نذر وقت است | پیک ماه اندر تب و درد و دق است
زهره چنگ مسلک در هم زده | مشتری با نقد ها بیش شده
در هوای ... رهی | لیک خود را بند ان محکم
جان و بیت ها نفس و قوم | کوکب ها فکر او ها انجم
هر ستاره خانه دار در علا | هیچ خانه در شکنجه انجم
جان بی سود دیگر ... که در | نور ها ... ای

در جلد سادس از مثنوی است

تذییل

تدقیق بیچ بر عظیم ... امر حجب بسیری و در ان قدرت تقلب ... حجب خواب
در ان نقصان عمر است سوم حجب ... و در ان نقصان عمر است چهارم
حجب مال در ان حساب ... الیم است پنجم حجب شهوت است و در ان ذوق
ثواب ... و اعمال صالحه | اندر دل از طعام ... دار | تا در ان نور معرفت بینی
تهی از حکمتی بعلت آن | پری از طعام تا بینی
جوع ... خانه ... | اگر تعمیر خانه ... | خانه ... با نود
خانه ... معمور | سالها هر چه خواهی خوردی | عمرها هر چه خواهی کور
خواهد ... ازرق ... | دار و اندیشه شراب و طعام | ... از خوشی ... و لی
گاه ... کنید ... ای | خارج از ... از ... | جان او ... مطبخ
... بهر نقش روز و دل | روز و شب ... ... | جل ... او ... تو
... از ... تو | حتی ... از ... | هنر ها ... ... است
افحسبتم انما
خلقناکم عبثا

حکایت شکستن ایاز گوهر را بفرموده سلطان محمود

در جلا خاص از بینوات

گفت روزی شاه محمود غزی / در شه غزنین سلطان یمین

یکصباحی جانب دیوان شتافت / جمله ارکان را در آن دیوان بیافت

گوهری بیرون کشید او مستنیر / پس نهادش زود در کف وزیر

گفت چون است و چه ارزد این گهر / گفت بیش ارزد ز صد خروار زر

گفت بشکن گفت چونش بشکنم / نیکخواه مخزن و مالت منم

گفت شاباش و بدادش خلعتی / گوهر از وی بستد آن شاه فتی

بعد از آن دادش به یک حاجب چنین / که چه ارزد این بنزد طالبی

گفت ارزد این به نیمه مملکت / حافظش بادا خدا از مهلکت

گفت بشکن گفت ای شاه رشید / پس دریغست این شکستن بی دریغ

دولتی چندید مرادر کرد او / کی خزانه هست همراه با شما دارد

او همی گفت و همی پیران هلی / هر یکی را خلعتی داد او دلی

همچنین گفتند تا شصت میر / جمله کان یک یک بتقلید وزیر

پاک

گرچه تقلیدست استدلال جاه / هست رسوا هر مقلد ز امتحان

آخرین بنهاد در کف ایاز / گفت او را کای حریف دیده باز

بنگر و یک دیده این گوهر تمام / در شعاعش در نگر ای محترم

میر از اکنون یکی یک قیمت کند / چند می‌ارزد بدین تاب و هنر

گفت افزون زانچه تانم گفت هیچ / گفت اکنون زود خردش درشکن

سنگها در آستین بودش شتاب / خرد کردش پیش او اینت صواب

چون شکست آن گوهر خاص از نهان / زان امیران خاست بانگ و فغان

کی چه بی باکیست والله کافرست / هر که این پر نور گوهر را شکست

گفت ای نازک میران نام ور / امر شه بهتر بقیمت یا گهر

پیش حاجت جمله از جهل و عمی / در نگر تا امر شه ما را هوا

امر سلطان به بود پیش شما / یا که این نیکو گهر بهر خدا

ای نظرتان بر گهر بر شاه نی / قبله تان غولست جاده راه نی

مه زند بر جبین زنگی را نظر | همچو بیگه در قفس بار دم در جگر
با نگارخانه به زنگی بکند راه | زنگ بندد پس نهاد او مر شاه
هست بی لعبت ملک نکی | نفس دو در نکند آواره و تنگی
اندر او رجو بسور بکند زال | زانکه اندر تو و اندر بکند زال
گر نه‌ای دور راه دین از زهر ما | زنگ دو مبرت مانند ما
کو هم اندر شه بود پس مال | جمله بشکستند کو هر را عیان
بر فرو ماند چشمه البرز | همه زنگیان که زاین نسیان جهان
کو اشارت شه کلید دلکی | که رضیه رم این خر را یار کی
ای خداوندان صلاتی صدر نشند | گر نه نکند امر مار را بکنند
الحذر زین ناقصان زان طرفی | کز نگاه محبت آمد از حق
الفرار این قلاش زان ملکشی | کو حقیقت هر آتش از کلخن
چند گویی من تا کی ابلهی | زهر قتال است زال دنیا گزین
خواه افزایش بال مدار شی | زنجیر خوایش بر خود دار بشو
هی روش برگیر و ترک ایش کی | در فنا دینی نقیش کی

در جلد سادس از مثنوی

روز نحر است نحر سهمناک | مومنان در عید و کافران در هلاک
جمله مرغان آب روز نحر | هم گشته روان از دریا بحر
تا که بیهوده ملک عالم بنه | تا که پنج من نجی دست قفه
تا که بازان جان بلطف رد زنه | تا که هم زاغان لعین گرسنان رو زنه
جیفه در کین جنگ و نجوان | نغز زاغان آمده آب اینها زخودان
شد حکمت از زنکی زاغ از کی | گر هم بر کین از زکی باغ از کی
انجمان صورت نشد این ماده که | ابله در نهان ندید آماله کی
روز عدل و عدل دلو اندر خورت | کفش زان یا کلاه این ترا
تا طلبت در رسد هر طالبی | تا لغوب خود رو هر غاربی
هست هر مطلوب را طالب در نیغ | حیفت تابش شمی و حقیقت در تیغ
هست دنیا قهر خانه کردگار | قهر بین چون قهر کردی افتخار
استخوان و موی مقهوران نکر | تیغ قهر افکنده اندر بحر و بر

تو اگر زشتی و نشسته شاند — وانکه دیوانه گشت و خوش بماند

هر کسی را جنبشی که عدل حق — پیش ما با پیش تو راجع نی

لیکه جز صورت و جانها سدره — لیک عند الله با رتبه بقره

قبلهٔ عارف بود نور وصال — قبلهٔ جاهل بود دنیا و مال

قبلهٔ زاهد بود یزدان بر — قبلهٔ طامع بود همیان زر

قبلهٔ مردان حق اعلای تنگ — قبلهٔ با اهل جبل همچو سنگ

قبلهٔ ذوالفضل دنیاسی تکبر — قبلهٔ خربنده چیچو کیلو جز

قبلهٔ معنی‌وران صبر و درنگ — قبلهٔ صورت‌پرستان نقش سنگ

قبلهٔ باطن‌نشینان ذوالمنن — قبلهٔ ظاهرپرستان روی زن

~~قبلهٔ فرعون دنیاسی کبر~~ — ~~قبلهٔ خربنده چیچو کوه خر~~

لیک آنکه هر چه درخورد لقمه‌ام — در خور آن رزق بو ساله‌ام

عاشق نی ... چشم الخواهم را — پیر از جام چشم این را جرا

زانکه او را عاشق نالکه‌ام — جام این راحت جام که‌ام

چو

در بیان ...

چشم عارف دان امان هر دو کون — که بدید یا بدیده اهل بدام

زان محمد شافع هر داغ بود — در زخم چشم او مازاغ بود

دو لب دنیا که محجوب است شید — ناظر حق بود و زو بودش امید

از الم نشرح دو چشمش سرمه یافت — دیده آنجه جبریل بر نتافت

هر یتیمی را از حق سرمه کشد — کعبه او در یتیم باز شد

نور او بر درها غالب شود — انجنان مطلوب را طالب شود

در نظر بودش مقامات العباد — لاجرم ناقص جدا شاهد نهاد

صد هزاران مدعی بر زند — گوش تا قص تاب ساهد کند

تا خیالی در گلوشان ایمنی — تا که ایشان را ز چشم کرد کنات

حق همی خواهد تو را زاهد بوش — تا عوض بگذاری و شاهد بوش

حق همی گوید عوض از کی — تا قبول افتد ترا با حق

کین عوضها پرده دیده شد — بر نظر چون پرده پوشیده شد

لیک غرضها پرده دیده شود / بر نظر چون پرده پیچیده شود

پس نبیند جمله را با طم و رم / حبک الشیء یعمی و یصم

در دلش خورشید چون نوری فتاد / پیش اختر را مقادیری نماند

پس ببیند او حجاب اسرار را / سیر روح مؤمن و کفار را

در زمین حق را و در چرخ سمی / نیست پنهان‌تر ز روح آدمی

باز کرده از حق در چشم خُلقی / دانکه صاحب قبّت آمد در آسمان

باز کرده از رطب و یابس حق نورد / روح را از امر آیدی مهر کرد

پس چو دید از روح را چشم خبیر / پس ز دیدنهاش نماند هیچ خبر

شاه مطلق بود او بهر زاغ / بشکند نقشی هزاران چراغ

منظر حق صدر بود و رحم را / که نظرگاه شاه آید شاه را

پس از آن ... گفت اندر الحق / در رسید معراج شاه باز را

این قصه زینت و دید حاکم بود / بر قصه آن شاه ته حاکم شود

شد ایران قصه میر قصه / تا رباش ای چشم تیز رقیع

رو بشه آورد چون تشنه بابر / آنکه بود اندر شب قدر او چو بدر

ای بسیرها تواند چون بشر / در ذات رسالت دلیل با خبر

چشم او از چشمها بگذاشته / تا که در ثبت ابد نقش داشته

رب اتمم نورنا با همره / والخنامی منقضات القاهره

بار نیت را از دو مهجوری بده / جان قربت دیده را دوری مده

بد تو جلادیت از فکر دل زلال / حافظه بدی کان بیشه بدار دخمار

می برد هم ندا با لی در طریق / تو مکن ام ندا با لی الی شفیق

در جلد سادس

بود در آن شاه محمود غنی / آنکه غزنین بد سلطان سنی

کز غزای هند پیش آن همام / در غنیمت اوفتادش یک غلام

پس خلیفه‌اش کرد و بر تختش نشاند / بر سپه بگزیدش و فرزند خواند

حاصل آن کودک بر آن تخت نضار / شسته پهلوی قباد شهریار

گریه میکرد و اشک میریخت او بسوز / گفت شاه او را که ای پیروزروز

از چه آیی سر ملک شد ناگوار | فوق افلاک کی در این شهر یار
تو در این تخت دو ایوان و سپاه | بس تحمل می‌کند چون مهر و ماه
گفت محمود ای کلام رانت زار | که مرا مادر در آن شهر و دیار
از تو ام تهدید کردی باز راه | هیبتت دو زن محمود از بلد
پس پدر مر مادرم را در جواب | گفت کوری لیکن چه چشم و عتاب
می‌نیابی هیچ نیکی در کر | زانچنین نیکی مهتک شهر تر
تخت جمی و بی سبکتگین لی | که به شمشیر ادرا ...
فرزندانش هر در حیران کنیم | در جهان افتادی را بنیم و ...
تا چه مرزع خرنت محمود ای عجب | که منت کشتست و ادین دگر
فی همی [illegible] از بیم تو | فاکن ز اکرام از نعظیم تو
مادرم کی تا به بیند این زمان | مر مرا بر تخت شاه جهان

بایدا

بابدر گو تا مرا بیند چنین | خوش نشسته بر سر سلطان دین
فقر آن محمود هست ای بی صفت | طبع از دو دانم همی سلطنت
گر بدانی رمز این محمود راد | خوش بگوید وقت محمود باز
فقر آن محمود هست ای سیم و دل | کم ... مادر طبع مقبل
چون تک فقر گوی تو لقبی | هم چو گوی ...
گرچه اندر پرده‌ای حق ... | لیک از صد ...
چون ز زه دان این ... | نه تشت را ...

جز حیله انبیا ... | گر دشان خاص حق و حیات قرآن
هر کرا بینی ... | دیگر اوا ...
خون با حق ... | با بیع که لا ... الذی
خوش باد کی ... خود را افرید | خوشه‌ای انبیا را پرورید
هر ذره به هر ... | بر ...

[margin note, illegible]

بره پیش آنکه تست مینهی / کرد یوسف را مفرع همچو

گرگ اگر با تو نماید روبهی / هین مکن باور که ناید زو بهی

جاهل ار با تو نماید همدلی / عاقبت زخمت زند از جاهلی

دوستی جاهل شیرین سخن / کم شنو کان هست چون زهر کهن

[illegible]

هر بدرها گوید انکار چهار / که ز مکتب بچه‌ام شد زار زار

هین بچه زین مادر و تیمار او / سیلی بابا به از حلوای او

هست مادر نفس و بابا عقل راد / اولش تنگی و آخر بس گشاد

ای دهنده عقلها فریاد رس / تا نخواهی تو نخواهد هیچ کس

هم طلب از تست و هم آن نیکوئی / ما کییم اول توئی آخر توئی

در صفت سالک

[illegible]

راست گفته است آن سپهدار بشر / که هر آنکو کرد از دنیا گذر

چون روان رفت ... حیات از جهان

نیستش درد و دریغ و غبن موت / بلکه هستش صد دریغ از بهر فوت

لیس للمیت هم الموت کعد / لیک له حسرة فوت ...

که چرا قبله نکردم مرگ را / مخزن هر دولت و هر برگ را

قبله کردم من همه عمر از حول / آن خیالاتی که گم شد در اجل

حسرت آن مردگان از مرگ نیست / زانست کاندر نقشها کردیم ایست

نقش چون کف کی بجنبد تا ز موج / خاک بی بادی کجا آید باوج

چون غبار نقش دیدی باد بین / کف چو دیدی قلزم ایجاد بین

هین ببین کز تو نظر آید بکار / باقیت شحمی و لحمی پود و تار

شحم تو در شمعها نفزود تاب / لحم تو مخمور را نامد کباب

در گداز این جمله تن را در بصر / در نظر رو در نظر رو در نظر

یک نظر دو گز همی بیند ز راه / یک نظر دو کون دید و روی شاه

در میان این دو فرق بی‌شمار / سرمه جو والله اعلم بالسرار

چشمها چون شد گذاره نور اوست / مغزها می‌بیند او در عین پوست

بیند اندر ذره [illegible] ریشه نقش — بیند اندر قطره کل بحر را

در جلد سادس

آن یکی زان [illegible] خورد اندر همی — سر دوات را بگیرد [illegible]

هیچ [illegible] [illegible] چرا — تا بکی داری درای خوار چرا

[illegible] [illegible] [illegible] زال — بل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — کس [illegible] را [illegible] [illegible] آورد

گر [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] آید فهم

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — لیک [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — این [illegible] [illegible] [illegible]

هم چنین [illegible] [illegible] زال — از بلا و فقر و رنج [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — لیک [illegible] [illegible] [illegible]

گر [illegible] [illegible] [illegible] — لیک این [illegible] [illegible]

رنج و درد [illegible] و فقر این دیار — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ز [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

رنج [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

آن [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

در جلد سادس

زهره [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

چشم [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

چند [illegible] [illegible] [illegible] — خویش [illegible] [illegible] [illegible]

هر [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

چشم [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

در بیان آنکه حکایت و حکمت چغز با موش و جمع کردن موشی را

چون غراب البین آمد ناگهان / در شکارش زد ربودش زان مکان

چون برآمد بر هوا موش از غراب / منسحب شد چغز نیز از قعر آب

موش در منقار زاغ و چغز هم / در هوا آویخته پا در دم

خلق می‌گفتند زاغ از مکر و کید / چغز آبی را چگونه کرد صید

چون شد اندر آب و چونش در ربود / چغز آبی کی شکار زاغ بود

چغز گفتا این سزای آن کسی / کو چو بی‌آبان شود جفت خسی

ای فغان از یار ناجنس ای فغان / همنشین نیک جویید ای مهان

عقل را افغان ز نفس پر عیوب / همچو بینی بدی بر روی خوب

عقل می‌گفتش که جنسیت یقین / از ره معنیست نه از آب و طین

هین مشو صورت‌پرست ای ... / سر جنسیت به صورت در مجو

صورت آمد چون جماد و چون حجر / نیست جامد را ز جنسیت خبر

جان چو مور و تن چو دانه گندمی / می‌کشاند سو به سو هر دمی

کو چو بی‌آبان شود جفت

مور

مور داند کان حبوب مرتهن / مستحیل و جنس من خواهد شدن

آن یکی موری گرفت از راه جو / مور دیگر گندمی بگرفت و دو

جو سوی گندم نمی‌تازد ولی / مور سوی مور می‌آید بلی

رفتن جو سوی گندم تابع است / مور را بین که به جنسش راجع است

تو مگو گندم چرا شد سوی جو / چشم را بر خصم نه نی بر گرو

مور اسود بر سر لبد سیاه / مور پنهان دانه پیدا پیش راه

عقل گوید چشم را نیکو نگر / دانه هرگز کی رود بی‌دانه‌بر

زین سبب آمد سوی اصحاب کلب / هست صورت‌ها حبوب و مور قلب

زان شود عیسی سوی پاکان چرخ / بد قفص‌ها مختلف یک‌جنس فرخ

این قفص پیدا و آن فرخش نهان / بی‌قفص کش کی قفص باشد روان

ای خنک چشمی که عقلستش امیر / عاقبت‌بین باشد و حبر و قریر

آفت مرغست چشم کام‌بین / مخلص مرغست عقل دام‌بین

نیخ نهد

چشم غره شد بخضرای دمن / عقل گوید بر محک ماش زن
جنس و ناجنس از خرد تانی شناخت / سوی صورتها نشاید زود تاخت
نیست جنسیت بصورت لی و لک / عیسی آمد در بشر جنس ملک
برکشیدش فوق این نیلی حصار / مرغ گردونی چو چغدش زاغوار

در جلد سادس

حیله باشد جنس جلبت آمد ای آب / هم ز جنسیت شود یزدان آب
زانی فرتو جود محمده / شاخ جنبت دان بدین آمده
مهرها را جمله جنس مهر دان / قهرها را جمله جنس قهر خوان
لا ابالی لا ابالی آورد / زانکه هم جنسند هر دو در خرد

از جلد سادس

[illegible] / [illegible]
پادشاهان مظهر شاهی حق / فاضلان مرآت آگاهی حق
قرنها بگذشت و این قرن نوست / ماه آن ماهست آب آن آب نیست
عدل آن عدلست و فضل آن فضل هم / لیک مستبدل شد آن قرن و امم

قرنها بر قرنها رفت ای همام / وین معانی برقرار و بر دوام
آب مبدل شد درین جو چند بار / عکس ماه و عکس اختر برقرار
پس بنایش نیست بر آب روان / بلکه بر اقطار عرض آسمان
خلق را چون آب دان صاف و زلال / اندرو تابان صفات ذوالجلال
زود صاحب عشق خواه دنیا کجا / توان زوال ذوق خواه دنیا کجو

در جلد سادس

چونکه هنگام فراق جان شود / دیو و دیوانه در ایمان شود
پس فرشته ابلهان را [illegible] / اندران [illegible]
در تخیلی باشد [illegible] نی / قصه [illegible]
ای زنانه [illegible] / [illegible]
میوه [illegible] / [illegible]
پس دران رنجوری روز اجل / [illegible]
در خیال صورتی جوشیده / هم چو جوزی وقت دق پوسیده

خوارکی هست دنیای امین | استخوانش کم کسی از جود سیلی

زین قدرهای صور کم باش مست | تا نگردی مست زانش پست ات

زرقد جهان صور بگذر ای ثبات | باله در قیمت یکی از جام نیست

عین باله بخش یک بیش کوی | تا از آن کو سندری باید دمکی

الله اندر آینه بیند جوال | هیر اندر خشت بیند پیش از آن

سایه را بهر هست از ذکر حق | یک قفا حق به رضه نور مطلق

در قفا حق خوش خوره بار امن | ذکر ذکر حق و ذکر او الحی

چشم بینا بهر الله شد محقق | چشم بسته بهر را از چشمها

در حلد ثالثی

نوم عالم از خیالات بد بود | الحیا تعلیکه سبته او الکول سای اندر اسین

به زخیده حجر دست و پا | هر قدو بیداد باکی چیل محمد محجر زود دست و تاد وفق

علم در یافت بحد و کند در | طالب علم است خواص بحر صد هزاران باش باسر عداد

مرتکز و هیر ادراز تختیحی | کال رسول کعب اندر بیاع ای نه منهوت اما الله شیکل

در ابیته [illegible] | [illegible]

طالب الدنیا و تو فرا ابها | طالب العلم و نه بیر اتها

پس در این قسمت چو بار از نظر | غیر این دنیا بود علم ای پدر

غیر دنیا پس چه باشد آخرت | گلکند زانچه دکعو بهر

غیر دنیا امرت شه یقین | قال بر دو نیچی بانجا ایین

در حلد ثالثی

نوبت ما شد چو چرخه بر شدیم | چون زمان رفت در چاه آمدیم

لیک لیکه حیله لوس آدم | گر کسی خود را از خود وارهم

از ما که حیله را ما هیچ برب | نوبت تو رفت اکنون قدرت

لیک خود گوینده شکر خدا تو | ما رفت ایندم به شیر اهلک تو

لیز دلها رده صه شوکتی را | نوبت ما شد جهانیان دیگر را

چون بود و دیگران در تابه | در دهان تو شد چون آتش ادب

وقت بینه دیگرانی های های | در غم خود چون زنانان دردی

طالب العلم مسعود [illegible]

در ابیته [illegible]

مصطفی بین جو که صبرش نه ابرق — رنگ بینیدش بهاری طیبات

چون صوری بشنه کوی یوبرلو — از بلا اوراد و نعت کسار

جر صدر آید بهر غایت راست — جر دامل از بتول [illegible]

جر مفتاح الفرج تنبیده — کاندرین تعجیل در بچیده

جر آردی نقال راکه ام حال — بیدلی را صبر نه آرام حال

در جلد سارس

پر شد زنان آسمان — تیر پران از نه کعب ازهان

بار ابرا هم بمزنوکران — کو باکس نفر ابال

خیزای بمرو بهر خوار کنال — زود بانی بایدت این کار

عقل جزو [illegible] اکر احمق — هراد با چه خواری متصل

عقل ابدال [illegible] — می رود تا طلی [illegible]

بار [illegible] — تاریخ [illegible] از [illegible]

زنگ اکس [illegible] ام کشت — یک [illegible] بهر از [illegible]

چندبر [illegible] دانی اسب را — باید استاچه راو کب را

باسلاح [illegible] معرکه — ام چوبی باکال مجه در [illegible]

در جلد ساری

نبو ز [illegible] را [illegible] — جمله را خورد و بماند اوزار زار

مای [illegible] هزار [illegible] — چون بها کام از [illegible] جدا

او نداند قدر [illegible] — [illegible]

قدر [illegible] — [illegible] حق تخبس [illegible]

بعد [illegible] — [illegible] چنداں [illegible]

[illegible] — باید [illegible]

چون [illegible] حق [illegible] — [illegible]

چون تیمم کعبه مؤمن وزن است ... در زمان خاکی او مانده گرفت

چون نمود مطربش نهد ره سنت ... هر چه او کاسیب و تن او جودات

مثل المؤمن کمثل المزمار لا یحسن صوته الا بخلاء بطنه

هر یکی را جزئی عالم یک بیک ... بر غنی بند است و بر سالک فنک

بر یکی قند است و بر دیگر چو زهر ... بر یکی لطف است و بر دیگر چو قهر

بر یکی دیو است و بر دیگر چو حور ... بر یکی نار است و بر دیگر چو نور

بر یکی گنج است و بر دیگر چو مار ... بر یکی ورد است و بر دیگر چو خار

بر یکی شیرین و بر دیگر ترش ... بر یکی شهوت و بر دیگر چو هوش

بر یکی نهال و بر دیگر عدال ... بر یکی لذات و بر دیگر ملال

بر یکی زشت و بر دیگر خوب ... بر یکی عیش است و بر دیگر تعب

بر یکی حلوا و بر دیگر چو سم ... بر یکی سنگ است و بر دیگر صنم

بر یکی میراث و بر دیگر مال ... بر یکی نالان و بر دیگر نال

و بر یکی ...

[illegible]

بر یکی نقص است و بر دیگر کمال ... بر یکی بحر است و بر دیگر وبال

بر یکی بند است و بر دیگر گشاد ... بر یکی قید است و بر دیگر مراد

در حکایت کی

ای که دیدی گشته در خوفی خفی ... خوف پیش آمد در امیدی ای صفی

ای امیر از مکر بر عیسی تند ... عیسی اندر خانه رو پنهان کند

اندر آید تا شود او تاجدار ... خود از آن شه عیسی آید تاجدار

هین مبادا بر دری عیسی نهم ... که امیرم بر جهودانم چه بیم

زود ترش بر دار آویزند کو ... عیسی است از دست ما تخلیص جو

چند بار از کار خود زهر ار چشد ... چند بیدار و بگوید او هم چو شد

چند دری لم بود رحمی کی این ... زهر بیدار و بدال ای مکن این

ابرهه با پیل بهر ذل بیت ... آمده تا افکند حی را چو میت

تا حریم کعبه را ویران کند ... جمله را زان جای حیران کند

[illegible]

تا همه زوار کوی او شوند | کعبه او را همه قبله کنند

علم سعیش چو از که شده | موجب اعزاز آن بیت آمده

سکان عزیمت بدو صد شده | تا قیامت عز آن ممتد شده

او کمال برده پیش ملکه | بهر آن بیت خود از بیشه

پیش شعولت در عیان خوش | لیک چو باید قضیت گر نهایش

گلگلم راه برانده زان رمه | در علف خوارت که ام در ایلخم

گرمه در صورت از آن منفرد بود | لیک چل وف در میان بود

در در دیگر زره لو حارس | بر لید ارضه سوف اصیع

اکمه او را چشم چون شد دیده بال | دیده خواهد چشم او علی العیال

یا تواتر نیست قانع جان او | بی رخ چشم چون سر ایقان او

در جلد ثانی

ادل

آن استعداد جنت یا بیت | تا رجعت شده زنده کان زاید

لطف نور از کتاب و از تراب | چه ملائک در قصور و در قباب

صد هزار و این شتاب کو کجی | تو بر تحقیق استعداد کی

باز استعداد ارکان روس | بر یکی چه شد ز دوزن مجنون

چل چراغ نار زیت و بی فتیل | تا که شتش نور دو فتیل

هم چو صیحه دلبران چون از غنچه | تا که جنبد ز بلبل در پیش گر

یا چو رخ خاکی آید در کنار | زان چو باید جز به ده صد خار

یا چو یکنه شده در آب | جز به نیفه ارتش و بو نجو عجیب

گویم استعداد هم از شه رسته | باز جان کی استعداد کجا

گر نباید خواجه را این دم غلط | زو دل و انتهج بر خوانند چند خط

در بیان منطق الطیر

تا که با منطق الطیر هماي | ان هم الله بوحی احتوای

تا بدانکه مهر راز همای | وانگه گفت از وحی خدا

با تجلی واجب آب هوای | هر که بی حق بیش کرد از هوای

هم چو عاشق بر در یار گشته | از سلیمان آن با مکس شد

عار را با ارتباط حالی ضد دل | هم چو هره در کف تو الکول

هم چو فرزند پیر مرکه در کنار | سیر و پا بسته قصاب دار

بار را بشکن پس فرق بار | بیش از که بشکند او هم چو مار

این ایمای باران کامل بشکند | بود هم چون جان و هم چون برد

بار گوید پیکر از شاه بشر | که فر فرا دوم کاهی بشر

زانکه ما مور هم امیر خود بهم | فرعون تو ملک زشاه خویشم

کو سلیمانی وارد بود یار تو | چون سلیمان گشتی قطار تو

دام بر فلاکان چه کوزه گری | در نظرهای فلک هم چون زر کانی

در ان ادب ... اسلیغ در اره اسبغی ...

ور نه از طفلان رهبری بشکنند | لنگ موران رهبری بشکنند

دیر زان میران لطف با ادیب | که از قوت بلاد بی لبیب

چون سلاح و جهل جمع آید بهم | گشت فرعونی جهان سوز از ستم

شکر کن ای مرد درویش از قصور | که ز فرعونی رهیدی وز کفور

شکر که مظلومی و ظالم نه‌ای | ایمنی از فرعونی و هر فتنه‌ای

خالی اشکم لذت ایمان زند | کاتشش را نیست از هیزم مدد

اشکم خالی بود زندان دیو | کش غم نان مانع است از مکر و ریو

اشکم پر لوت دان بازار دیو | تاجران دیو را در وی غریو

در علم [illegible]

طفل را با کودکان افزون دل | طفل را حق آفت نه با رجال

هیچ اگر که نشو ماست خام | بچه بی غوره خوانندش بنام

زانکه صد سال ار بخام زنش | طفل خود است او بر اهتزاش

در اینجا تحقیق نیست ... فرع

گر به پیشه ایستی مردی ز سفینه / هم در آن طفلی خوفت را امید

ماند خواهد یا رسیده یا رسم / حق کند با من غضب یا خود کرم

گر رسم یا نا رسیده ماندم / العجب یا حق کند لطف و کرم

با چنین ناقابلی در حیرتم / بخشد این غوره را انگوری

نیستم امیدوار از هیچ سو / وان کرم میگوید لا تیأسوا

دایما خاقان ما کرده است طو / گوش ما را میکشد لا تقنطوا

بر زند گه چون ز دل نور صمد / پاره شد تا در درونش هم زند

گر نشد چون زنعش در قدمها / وا شکافد از هوس چشم رهان

صد هزاران پاره گشت ارض و زمین / از میان چرخ بر خیزد این

تا که در چرخ کهنه آید نور / پشت زنده به تشت لی با روز

این فلکها چون که گاهواره کودکان / بالغ از امید میدار دلکان

بهر طفلان حق زمین را مهد خواند / شیر در گهواره بر طفلان فشاند

خانه‌ام

خانه تنگ آید ازین گهواره‌ها / طفلکان را زود بالغ کن شها

هان مکن ای گاهواره خانه تنگ / تا تواند رفت بالغ بی درنگ

هر که خودبینی کند در راه دوست / مغز را بگذاشت چسپید به پوست

دشمن خود در جهان خودبینی ببار / زانکه از خودبینی بیاید خوشسار

بهتر از خود در تقلید نا تدرست / وین همه از نفس خودبینی زایدت

ایکه میخواهی رهی از خودیت / تا که اندر بند این جان و دلی

جان بجانان وا گذار ای جان من / تا بهی یار دل رنجانی

دل به دلدار ده و دلدار شو / غم خور او باش و از خود بیزار شو

نفس خود را تخو مردان چره تو / زخم او را بار گیر از سر تو

هیهات هیهات ای که تیشه‌دار نفسی / خواه شیر و خواه خمره و انگنی

تا لقمه کنند هم بدان ای ادرس / دو برکه دان او را بسر انجمن

خوره کند هم حلقه زو مهر و دشنه / خلد برین باد به و دهان شنره

بیخ کند

دیدی کان مرتبت در اعتبار کو | زهر آن مار بینها و مار کو
تا چو آدم گر رمانند او ز رنگ | در زمینی میزند کاهی بهر کشت
انگ میزند او که ای استاد زاد | سیر را گوی اسیر دم کاد
گوی لی نفس بد آرد با نفس | بیحفاظی باشد مر یار کس
دام بگذری ز حرص از گندمی | ز تو شد گندم او گردی
وارث آمد هولی دو خم | قید بلی ربای خود بیخ خم

همه دلبر را خود بیابد جا به در است | چون رسید آنجا در جنین قدرت
مر لبش را پنجه و ناخن بیار | گونه دین اندیشه انکه با رسد او
آدمی اندر بلا کشته به رات | کاه نفس کافر نعمت او
نفس کافر خود همی بند بد کار | گشت طالع خود به خارج زانکه
آدمی خود مستبد بهتر بود | زانکه راز دو عالم جز مصطفی

در حکمه سالی

ارطاز

در کی را حقی الصدر امی | بود با خواهند کاحق حمد
داد بسیار عطای بیشمار | تا شب بود ز جوش روزگار
ز ربیع قند بارها چیده بو | تا در جوی روحی فرساند جو
هر صبحی وقت ... را زابه | تا نهاند آهنی زد خانه — یعنی نا امید
مبتلایان را بدی روزی عطا | روز دیگر کوکال را آل
روز دیگر حلو با لعق | با فقیهان روز دیگر شمع
روز دیگر را تکی دیسلام | روز دیگر را کشان دام
روز دیگر بیتال صغیر | روز دیگر ضعیفان اسیر
روز دیگر بهر ابنای سپید | روز دیگر مر فقات الفید
شرط ان بد که تیز و بار با | ز نگه خواهد هیچ ونکش بد دهان
هر که بود تا گهان گهر آگه | روز بردی گمعه ای لرت جال

لیک خامش بر حوالی راهش | ایستاده منتظر دیدار وش

خدمت منعم بجا بنهاده اش | بر هماهی بجز راسا به اش

ناورد از روی بی مهری شگفت | ده زکاتم که منم با جوع جفت

هیچ از مهر و مروتش جدا | ماند او از جد بیر اندر شگفت

گفت ای بی شرم بی مهری ولید | پیر گفت از حق تو بی شرم تر

لیک جوابش خوردی نخواهی بطبع | کال بحیها یا لیت جواب کرد بجمع

خنده زد و با دلو آن پیر را | پیر بنهاد بر دلم توفیر را

نوبت روز دیگر چون تا که گاه | یک حقه از غمی آید در پگاه

نکو راز نهان بیچاره بخود | گفت با نوعی محو پس ایچ

روز دیگر بار و بخنده با | پاس اندوه غم قوم مبتلا

ویدیش وشنیدش هیچ از | روز دیگر رو چو بشنید از لبان

تا کمال آید در پیشان او | از میان احمد برکات او

لی

پس بدید او در برابرش هیچ چیز | از نگاه و جرم گفتش ای عزیز

چونکه قاصر شد ز هر کونه ملکند | چون زبان او جادوان گشتند

درمیان پرده‌ها رفت نشست | سر فرو افکند و پنهان کرد زشت

هم نشسته دید در پیش صدقه | در پیش آمد ز هر آن حرقه

رفت پیش گفت خواهی بگاه | که به هیچ در ننهد پیش راه

ای مگس بد بینش دیگر | تا کند هر چه جهان انچه گذر

هر چه بد بد نیمه بد هم تو | انچنان گو این فقیر گدا چو

در نهد بخنده و در راهش نهاد | هر چه جهان انچه شتاب

چونکه زر انه جیش بر وی نه | دست مهربان گو انچنین خود

تا نگیرد ان نقد خواه انفصال | تا نهان نکند از دل او به دل

چو از زر بر نهد رکه دست | بر بر او گو از پیات او همت

گفت با صد جهان جان بسته | پس بسته برخی انواب کرم

[illegible]

گفت لیکن تا نمردی ای عنود | از جهادت با زری هیچ سود

سر مو تو فنی بوت این بود | از کمال فضیلتی رسد

غیر کمال هیچ فرهنگ دگر | در نگیرد با خدا ای حیله گر

تا نمیری نیست تا خواهی ربود | رو بمیر و بعد از آن دار وجود

در جلد ثانی

جز ز اسم و نام نبینی در جهان | تا دو رایم بر بام فرج

هست ...ه جز از ... | هست روزی بعد از آن ...

چون زر و گوهر ... نهم | منتهی ام ... ورتی نهم

این که ... اوست ... | این ... دنیا ... عقبی ...

آن ... بیاید ... | هست پیدا ... که ...

... صدق ... کذب ... گر | هست پیدا ... گر

... یار را ... | ... خود کن ...

... | ... حقیقت ...

... | ... حق ... جز

[illegible]

در یکی گفته که صورت بس بود | هست یک صورت حسن ... ثواب

در یکی گفته ... | حق طلب ... بموجب

... | هست پیدا ... چوان ...

چاره کار جوانی خویش کن | ... راه طلب ... خویش کن

در جلد اول

... فارغ ... | آن کنم ... با ...

... | بر تو ... عشق ... از ...

... این ... | ... کندای ... جستجو

چونکه ... | آن ... حاصل شود

گفت ... | ... خویش ...

دانه ... اندر ... نهان شود | ... سرسبزی بستان شود

... نهان | ... زیر گل

[illegible]

در جلد اول

اگه خضر در لحد اسکندر	صد درستی در گمکنت حقرانت
و هم رومی همه نور و هنر	شهر از ان محجوب تو به پر هیر
ان گل رحمت و خوش تحولان	هست عقلیت تو تحولی مدال
شاه بود و شاه بی اکاه بود	فاصه بود رخ جه الهه بود
لطف ... زد زیش احتجام	مار شقق ور الغم ... کام

در جلد اول

بحر را با معجزه ...	ار حور را ... ابابیل
ساحران ... از استر ...	... حیل ... ارعصا
زین عصا ...	زین عمل ...
لعنة الله این عمل را در ...	رحمة الله این عمل را در ...
هر چه ...	ان کند کز ...
از ...	...
در ...	[illegible]

مومنان را بر ...	با ... اندر ...
... و ... شریف ...	لفظ ...
... ظرف اند در ...	... ام الکتاب
... این نام ... از حرف ...	... آب ... از ظرف ...
... ... هم ...	در ... ...

در جلد اول

حق ... زد ...	حق ... زد ...
... این حس ...	...
... این حس ...	...
شاه ... اد ... ان کند	... ان کند
...	...
کنه ویران خانه بهر گنج زر	... کند معمور تر

ریسمان را اشتقاق ... را کشید | ریسمان پاره بُد از آتش بر دمید

در بیان ...

چون بسی ابلیس آدم‌روی هست | پس بهر دستی نشاید داد دست

زانکه صیاد آورد بانگ صفیر | تا فریبد مرغ را آن مرغ‌گیر

بشنود آن مرغ بانگ جنس خویش | از هوا آید بیابد دام و نیش

حرف درویشان بدزدد مرد دون | تا بخواند بر سلیمی زان فسون

کار مردان روشنی و گرمیست | کار دونان حیله و بی‌شرمیست

شیر پشمین از برای کد کنند | بومسیلم را لقب احمد کنند

بومسیلم را لقب کذاب ماند | مر محمد را اولوالالباب ماند

در بیان ...

گفت استاد احولی را کاندرآ | رو برون آر از وثاق آن شیشه را

چون درون خانه احول رفت زود | شیشه پیش چشم او دو می‌نمود

گفت احول زان دو شیشه تا کدام | پیش تو آرم بکن شرح تمام

گفت استاد آن دو شیشه نیست رو | احولی بگذار و افزون‌بین مشو

گفت ای استا مرا طعنه مزن | گفت استا زان دو یک را درشکن

چون یکی بشکست هر دو شد ز چشم | مرد احول گردد از میلان و خشم

شیشه یک بود و بچشمش دو نمود | چون شکست او شیشه را دیگر نبود

خشم و شهوت مرد را احول کند | ز استقامت روح را مبدل کند

چون غرض آمد هنر پوشیده شد | صد حجاب از دل بسوی دیده شد

چون دهد قاضی بدل رشوت قرار | کی شناسد ظالم از مظلوم زار

در بیان ...

سیر جان بی‌جد و بی‌تن بود | هر منی از زرد و ... بود

روح حیوان منبسط را تن کند | هر منی را باز ... کند

البت ... ازین | سر الغوم ... الموت ...

تا که ... | در چراغ ... در زیر بار

کاش چون ... | حفظ ... چو ... را

تا ازین طوفان بیداری و هوش   وارهیدی این ضمیر و چشم و گوش
بس ز اصحاب کهف اند اندر جهان   پهلوی تو پیش تو هست این زمان
غار با او یار با او در سرود   مهر بر چشمست و بر گوشت چه سود
باز دان از جهت این ادبارها   ختم حق بر چشمها و گوشها

[illegible]

البسالت بین آخر تا حسین   آدم مجو در اشتهای چنین
اهل آدم زاده‌ای مختلف   چند پنداری تو پستی را شرف
چند گشتی در تمیزهای ملی   این جهان را پر کنم از خلق بس
از جوهای زرفی کعه ربر   تا به خود بگدازدش از یکنظ
عین آن تخییل را حکمت کند   عین آن زهرآب را شربت کند
در خرابه گنجها پنهان کند   خار را گل جسمها را جان کند
پرورد در آتش ابراهیم را   ایمنی روح سازد بیم را
در سبب سازیش سرگردان شدم   در سبب سوزیش هم حیران شدم

ما

[illegible]

[illegible]

ما چو ناییم و نوا در ما ز توست   ما چو کوهیم و صدا در ما ز توست
ما که باشیم ای تو ما را جان جان   تا که ما باشیم با تو در میان
ما همه شیران ولی شیر علم   حمله‌شان از باد باشد دم بدم
حمله‌شان از باد و ناپیداست باد   آنکه ناپیداست هرگز گم مباد
باد ما و بود ما از داد توست   هستی ما جمله از ایجاد توست
لذت هستی نمودی نیست را   عاشق خود کرده بودی نیست را
لذت انعام خود را وامگیر   نقل و باده و جام خود را وامگیر
ور بگیری کیت جستجو کند   نقش با نقاش چون نیرو کند
منگر اندر ما مکن در ما نظر   اندر اکرام و سخای خود نگر
نقش باشد پیش نقاش و قلم   عاجز و بسته چو کودک در شکم
پیش قدرت خلق جمله بارگه   عاجزان چون پیش سوزن کارگه

گاه نقش دیده کردم گنه
گاه نقش یاری دیده غم کنه

دست نقشی ... بر دست خنانه به دفع
نطق تا تا دم زند از حرف نفع

زر قران بار خود تقریر بیت
گفت ارزد بار بیت ارزیت

گر انار ... خندان بجز
تا دهد خنده ز دانه از جگر

املیار ... خنده ... گوارد ...
مینماید ... ... از درج ...

بیت ... مجتبی با دلیل
بهتر از صد ... طاعت ... ...

گر ... ...
چون ... ...

... ... در ... ...
... ...

گفتی تو ... ... امید ...
سعی ... ...

... ...
تن زار ... آب ...

... ... دل ... امید ...
... ... از ...

در ... ...

در آنچه ... بیت ... ...

... ... آب ... ...
و ... ...

بیگوان را ... از ... ...
آنچه ... ...

شه ... طالبان ... ...
... از ... ...

نور روزن ... خانه ... ...
ز آنکه ... ...

همگرا ... ...
... ...

طالعش ... ... در طرب
... ... و ... ...

در ... ...
... ...

... ...
ببین ... ...

آنچه از دریا ... ...
از ... ...

بیت ... ...
... ... نقش ... ...

... بیت ... نقش ...
ز آنکه ... ...

... ...
... ...

... ...

هر نفس می‌گردد در هر مرز آن — عشق شه در خون باز خوی ندان

در فضای هستی دریا گرز — آب ایمان را ز فرعونی مریز

دست را اندر احد و احمد بزن — ای برادر واره از بوجهل تن

آتش طبعت اگر غمگین کند — سوزش از امر ملیک دین کند

چونکه غم بینی تو استغفار کن — غم به امر خالق آمد کار کن

چون بخواهد عین غم شادی شود — عین بند پای آزادی شود

باد و خاک و آب و آتش بنده‌اند — با من و تو مرده با حق زنده‌اند

پیش حق آتش همیشه در قیام — همچو عاشق روز و شب پیچان مدام

سنگ بر آهن زنی آتش جهد — هم به امر حق قدم بیرون نهد

آهن و سنگ ستم بر هم مزن — لیک هر دو می‌زایند همچون مرد و زن

باد و آتش می‌شوند از امر حق — هر دو سرمست آمده از خمر حق

گر نبودی واقف از حق جان باد — فرق چون کردی میان قوم عاد

با قضا پنجه مزن ای تند و تیز — تا نگیرد هم قضا با تو ستیز

مرده باید بود پیش حکم حق — تا نیاید زخم از رب الفلق

ما عیال حضرتیم و شیرخواه — گفت الخلق عیال لله

آنکه او از آسمان باران دهد — هم تواند کو ز رحمت نان دهد

تا مهمل کرد اندر درد — تا مقبول کرد اندر ترا

تا بمیر از ویژه تا بیش بپوش — وصل جوی و بعد از آن وحشی بپوش

آنچه حق آموخت مر زنبور را — آن نباشد شیر را و گور را

خانه‌ها سازد پر از حلوای تر — حق برو آن علم را بگشود در

آنچه حق آموخت کرم پیله را — هیچ پیلی داند آن گون حیله را

آدم خاکی ز حق آموخت علم — تا به هفتم آسمان افروخت علم

نام و ناموس ملک را در شکست — کوری آن کس که در حق در شکست

زاهد شش صد هزاران ساله را / پوزبندی ساخت آن گوساله را
تا نتاند شیر علم دین کشید / تا نگردد گرد آن قصر مشید
قطره دل را یکی گوهر فتاد / کان بگردونها و دریاها نداد

راه هموار است زیرش دامهاست / قحط معنی در میان نامهاست
لفظها و نامها چون دامهاست / لفظ شیرین ریگ آب عمر ماست
آن یکی ریگی که جوشد آب ازو / سخت کم یابست رو آن را بجو
منبع حکمت شود حکمت طلب / فارغ آید او ز تحصیل و سبب
هست آن ریگ ای پسر مرد خدا / کو بحق پیوست و از خود جدا
آب عذب دین همی جوشد ازو / طالبان را زان حیات است و نمو
غیر مرد حق چو ریگ خشک دان / کآب عمرت را خورد او هر زمان
طالب حکمت شو از مرد حکیم / تا ازو گردی تو بینا و علیم

[illegible]

چون معلم بود عقلش ز ابتدا / بعد ازان شد عقل شاگرد ورا
عقل چون جبریل گوید احمدا / گر یکی گامی نهم سوزد مرا
تو مرا بگذار زین پس پیش ران / حد من این بود سلطان جان
هر که ماند از کاهلی بی شکر و صبر / او همین داند که گیرد پای جبر
هر که جبر آورد خود رنجور کرد / تا همان رنجوریش در گور کرد
گفت پیغمبر که رنجوری بلاغ / رنج آرد تا بمیرد چون چراغ
جبر چه بود بستن اشکسته را / یا بپیوستن رگ بگسسته را
چون درین ره پای خود نشکسته / بر که میخندی چه پا را بسته
وانکه پایش در ره کوشش شکست / در رسید او را براق و بر نشست
حامل دین بود او محمول شد / قابل فرمان بد او مقبول شد
تا کنون فرمان پذیرفتی ز شاه / بعد ازان فرمان رساند بر سپاه

تا کنون حجر اثر کور دراد | بعد از این باشد هنر اجر او

کز ترا استغفار آید در نظر | پس تو ننگ داری در آن استغفر

قال امیر المومنین و بمقدار تمنی کاشتباه خوف آن

ضدّ له پس بضد نور دانستی تو نور | ضد ضد را می‌نماید در صدور

رنج و غم را حق پی آن آفرید | تا بدین ضد خوشدلی آید پدید

پس نهانیها بضد پیدا شود | چونکه حق را نیست ضد پنهان بود

نور حق را نیست ضدی در وجود | تا بضد او را توان پیدا نمود

لا جرم ابصارنا لا تدرکه | و هو یدرک بین تو از موسی و که

صورت از معنی چو شیر از بیشه دان | یا چو آواز و سخن از اندیشه دان

از لحن صورت بزاد و باز شد | موج خود را باز اندر بحر برد

صورت از بیصورتی آمد برون | باز شد که انا الیه راجعون

منقطع فی کل دنیا میت | پس ترا هر لحظه مرگ و رجعتیست

الا کل ... ابدا

...

چون سلیمان را سراپرده زدند | جمله مرغانش به خدمت آمدند

هم زبان و محرم خود یافتند | پیش او یک یک به جان بشتافتند

جمله مرغان ترک کرده چیک چیک | با سلیمان گشته افصح من اخیک

جمله مرغان هر یکی اسرار خود | از هنر وز دانش و از کار خود

نوبت هدهد رسید و پیشه اش | و آن بیان صنعت و اندیشه اش

گفت ای شه یک هنر کان کهترست | باز گویم گفت کوته بهترست

گفت بر گو تا کدامست آن هنر | گفت من آنگه که باشم اوج بر

بنگرم از اوج با چشم یقین | من ببینم آب در قعر زمین

تا کجایست و چه عمقستش چه رنگ | از چه می‌جوشد ز خاکی یا ز سنگ

پس سلیمان گفت ای نیکو رفیق | در بیابانهای بی آب عمیق

تا بیابی بهر لشکر آب را | در سفر سقا شوی اصحاب را

باشی همراه ما اندر رشد | تا نه بیند از عطش لشکر قلق

بعد از آن هدهد بد همراه بود | زانکه از آب نهان آگاه بود

قول الهدهد [illegible] اذا جاء القضا عمی البصر

زاغ چون بشنود آمد در حسد — با سلیمان گفت کو کژ گفت و بد

از ادب نبود به پیش شه مقال — خاصه خود لاف دروغین و محال

گر مر او را این نظر بودی مدام — چون ندیدی زیر مشتی خاک دام

چون گرفتار آمدی در دام او — چون قفص اندر شدی ناکام او

پس سلیمان گفت ای هدهد رواست — کز تو در اول قدح این درد خاست

چون نمایی مستی ای خورده تو دوغ — پیش من لافی زنی آنگه دروغ

گفت ای شه بر من عور گدا — قول دشمن مشنو از بهر خدا

گر به بطلانست دعوی کردنم — من نهادم سر ببر این گردنم

زاغ کو حکم قضا را منکرست — گر هزاران عقل دارد کافرست

من ببینم دام را اندر هوا — گر نپوشد چشم عقلم را قضا

چون قضا آید شود دانش به خواب — مه سیه گردد بگیرد آفتاب

بوالبشر کو علم الاسما بگست — صد هزاران علم اندر هر رگست

چون ملک انوار حق در وی بیافت — در سجود افتاد و در خدمت شتافت

چون

چون یکی زو حق ندیدند ازو — جمله افتادند در سجده برو

مدح این آدم که نامش می‌برم — قاصرم گر تا قیامت بشمرم

این همه دانست و چون آمد قضا — دانش یک نهی شد بر وی خطا

کای عجب نهی از پی تحریم بود — یا به تاویلی بد و توهیم بود

در دلش تاویل چون ترجیح یافت — طبع در حیرت سوی گندم شتافت

باغبان را خار چون در پای رفت — دزد فرصت یافت کالا برد تفت

چون ز حیرت رست باز آمد براه — دید برده دزد رخت از کارگاه

ربنا انا ظلمنا گفت و آه — یعنی آمد ظلمت و گم گشت راه

این قضا ابری بود خورشیدپوش — شیر و اژدرها شود زو همچو موش

من اگر دامی نبینم گاه حکم — من نه تنها جاهلم در راه حکم

ای خنک آنکو نکوکاری گرفت — زور را بگذاشت او زاری گرفت

گر قضا پوشد سیه همچون شبت — هم قضا دستت بگیرد عاقبت

گر فقاعی یار قصد خالی کند | هم فقاعی بیش و بهر در نان کند
چون بپرسانند زرا که گوش | ور بپرسانند زرا گره گوش

ای بدیده خال بد بر روی عم | عکس خال تست آن از عم مرم
مؤمنان آیینهٔ همدیگرند | این خبر را از پیمبر آورند
پیش چشمت داشتی شیشه کبود | زان سبب عالم کبودت می‌نمود
گر نه کوری این کبودی دان ز خویش | خویش را بد گو مگو کس را تو بیش
مؤمن ار ینظر بنور الله نبود | غیب مؤمن را برهنه چون نمود

چونکه تو ینظر بنار الله بدی | نیکویی را وا ندیدی از بدی
اندک اندک آب بر آتش بزن | تا شود نار تو نور ای بوالحزن
تو بزن یا ربنا آب طهور | تا شود این نار عالم جمله نور
آب دریا جمله در فرمان تست | آب و آتش ای خداوند آن تست
گر تو خواهی آتش آب خوش شود | ور نخواهی آب هم آتش شود
بی طلب تو این طلبمان داده‌ای | بی‌شمار و حد عطا بنهاده‌ای

با طلب

با طلب چون نهی آن حجره را | گر برآید صلح جود و جوع
جاه و نان داری مجو جاه و دل | تا بر نعمت که باید در بیان
با طلب هم سید آن گنج نهان | را کیان بخشیده جان جهان

در بیان اهل

شاخ و برگ از حبس خاک آزاد شد | سر برآورد و حریف باد شد
برگ‌ها چون شاخ را بشکافتند | تا به بالای درخت اشتافتند
با زبان شطأه شکر خدا | می‌سراید هر بر و برگی جدا
که بپرورد اصل ما را ذوالعطا | تا درخت استغلظ آمد و استوی
جان‌های بسته اندر آب و گل | چون رهند از آب و گل‌ها شاددل
در هوای عشق حق رقصان شوند | همچو قرص بدر بی‌نقصان شوند
جسمشان در رقص و جان‌ها خود مپرس | وانکه گرد جان از آن‌ها خود مپرس

هر کرامت از الهی جان پاک | رفو بیند حضرت و ایمان پاک
چون محمد پاک شد از نار و دود | هر کجا رو کرد وجه الله بود

در جلد اول

بود شاهی در جهودان ظلم ساز | دشمن عیسی و نصرانی گداز

شاه از حقد جهودانه چنان | گشت احول کالامان یا رب امان

صد هزاران مومن مظلوم کشت | که پناهم دین موسی را و پشت

بهر عیسی جان سپارم سر دهم | صد هزاران منتش بر جان نهم

جان دریغم نیست از عیسی ولیک | واقفم بر علم دینش نیک نیک

در جهودی در جهود دل آسترام | تا نباید زین میانه ابترام

در ره عیسی است اندر زمان | بشنوید پیر از کیش او بجان

هم ز بالای خویش دارد بند نیست | تو ببالا با فرمان چون بندد آن

بر سر هند و ورک اندر زبان | لیک در رنگ چون بیگانگان

بی زبان محو خود دیگر است | هم دلی از هم زبانی بهتر است

فهم نطق دیگرا یاد بکن | صد هزاران رنجها خیزد ز جهل

چون ز عشق و دوستی بدخواه را | پیش کی بینی تو دیدار الله را

هر کرا باشد ز سینه فتح باب | او ز هر ذره ببیند آفتاب

حق پدید است از میان دیگران | همچو ماه اندر میان اختران

دو سر انگشت بر دو چشم نه | هیچ بینی از جهان انصاف ده

ور نبینی این جهان معدوم نیست | عیب جز ز انگشت نفس شوم نیست

تو ز چشم انگشت را بردار هین | وانگهانی هر چه میخواهی ببین

نوح را گفتند امت کو ثواب | گفت او زان سوی واستغشوا ثیاب

رو و سر در جامه‌ها پیچیده‌اند | لاجرم با دیده و نادیده‌اند

آدمی دید است و باقی پوست است | دید آن است آنکه دید دوست است

چونکه دید دوست نبود کور به | دوست کو باقی نباشد دور به

لیک در جهل نبینی قعر او | چونکه در چشم دلت رستست مو

چشم وهم از جهل حق تیک دار | وانگه دیدار رخش با چشم دار

قال رب انی دعوت قومی لیلا و نهارا فلم یزدهم دعائی الا فرارا و انی کلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فی آذانهم و استغشوا ثیابهم و اصروا و استکبروا استکبارا

ظالم آنقومیکه چشمان دوختند | در سخنها عالمی را سوختند
عالمی را یکسخن ویران کند | روبهان مرده را شیران کند
جانها در اصل خود عیسی دمند | یکزمان زخمند و گه مرهمند
گر حجاب از جانها برخاستی | گفت هر جانی مسیح آسایی
گر سخن خواهی که گویی چون شکر | صبر کن از حرص و اینحلوا مخور
صبر باشد مشتهای زیرکان | هست حلوا آرزوی کودکان
هر که صبر آورد گردون بر رود | هر که حلوا خورد واپس‌تر رود

علم و حکمت زاید از لقمه حلال | عشق و رقت آید از لقمه حلال
چون ز لقمه تو حسد بینی و دام | جهل و غفلت زاید آنرا دان حرام
هیچ گندم کاری و جو بر دهد | دیده اسپیکه کره خر دهد
لقمه تخمست و برش اندیشها | لقمه بحر و گوهرش اندیشها
زاید از لقمه حلال اندر دهان | میل خدمت عزم رفتن آنجهان

زاید

زاید از لقمه حلال ایمه حضور | در دل پاک تو و در دیده نور

در جلد اول

آنکه عاشق بود از حق بسی | او چه داند قیمت این روزگار
در پناه لطف حق باید گریخت | کو هزاران لطف بر ارواح ریخت
تا پناهی یابی آنگه چه پناه | آب و آتش مر ترا گردد سپاه
نوح و موسی را نه دریا یار شد | نه بر اعداشان بکین قهار شد
آتش ابراهیم را نه قلعه بود | تا برآورد از دل نمرود دود
کوه یحیی را نه پیش خویش خواند | قاصدانش را بزخم سنگ راند
گفت ای یحیی بیا در من گریز | تا پناهت باشم از شمشیر تیز

در خوری حلوا بود وقتش دمی | زین اثر چون آن نمی یابد دمی
چون شتر مانده نهای تا نیز او | بید چیره حق و ور از وی پیش جو
در حجب مطبوخ خور زی بی‌نیاز | اندر دل هسته پاکی ز حفظ کثیف

تا توانی بنده شو سلطان مباش / زخم کش چون گوی شو چوگان مباش

آن جماعت کت همی دادند ریو / چون ببینندت بگویندت که دیو

همچو او که خدا اش کنند / تا بدین سالوس در داهش کنند

چون به بازی برآید ریش او / دیو را ننگ آید از تفتیش او

دیو سوی آدمی شد بهر شر / سوی تو ناید که از دیوی بتر

تا تو بودی آدمی دیو از پیت / میدوید و میچشانید او میت

چون شدی در خوی دیوی استوار / میگریزد از تو دیو ای نابکار

آنکه اندر دامنت آویخت او / چون چنین گشتی ز تو بگریخت او

قال رسول الله صلعم ان لربکم فی ایام دهرکم نفحات الا فتعرضوا لها

گفت پیغمبر که نفحتهای حق / اندرین ایام می‌آرد سبق

گوش و هش دارید این اوقات را / در ربایید این چنین نفحات را

نفخه آ

نفخه‌ای آمد شما را دید و رفت / هر که را میخواست جان بخشید و رفت

نفخه دیگر رسید آگاه باش / تا ازین هم وانمانی خواجه‌تاش

یعنی همقطار

جان آتش یافت زان آتش کشی / جان مرده یافت از وی جنبشی

جان ناری یافت از وی انطفا / مرده پوشید از بقای او قبا

تازگی و جنبش طوبیست این / همچو جنبشهای حیوان نیست این

گر در افتد در زمین و آسمان / زهره‌هاشان آب گردد در زمان

خود ز بیم این دم بی‌منتها / بازخوان فابین ان یحملنها

ورنه خود اشفقن منها چون بدی / گرنه از بیمش دل که خون شدی

در جلد اول

بهر لقمه گشته لقمانی گرو / وقت لقمانست ای لقمه برو

از هوای لقمهٔ این خارخار / از کف لقمان برون آرید خار

جان لقمان که گلستان خداست / پای جانش خستهٔ خاری چراست

اشتر آمد این وجود خارخوار / مصطفی‌زادی برین اشتر سوار

اشتر آمد کش ملی زشت نیست / گر نسیمش در توجه گلزار زشت

مین تو سوی سقیلان آریک / تا چه حکم جنین زفار محمود ریگ

ای که کیسه زین طلب از تو بگو / چنبه کو نی ان کدکلع کو و کو

پیش از آن کاین خار را بیرون کنی / چشمها تاریک گردد چون کنی

آدمی کو می نگنجد در جهان / در سر خاری همی گنجد نهان

مصطفی آمد که سازد همدمی / کلمینی یا حمیرا کلمی

لیک از تأنیث جان را باک نیست / روح را با مرد و زن اشراک نیست

از مؤنث وز مذکر برترست / این نه آن جانست کز خشک و ترست

این نه آن جانست کافزاید ز نان / یا گهی باشد چنین گاهی چنان

چون تو شیرین از شکر باشی بود / کان شکر گاهی ز تو غایب شود

چون شکر گردی ز تأثیر وفا / پس شکر کی از شکر گردد جدا

عاشق از خود چون غذا یابد رحیق / عقل آنجا گم شود گم ای رفیق

عقل

عقل جزوی عشق را منکر بود / گرچه بنماید که صاحب سر بود

زیرک و داناست اما نیست نیست / تا فرشته لا نشد اهرمنیست

او بقول و فعل یار ما بود / چون بحکم حال آیی لا بود

ای بلال افراز بانگ سلسلت / زانکه من دم میدمیدم در دلت

ای بلال این کلبت تا ... بیدار / خیز ... دار جانیکش نثار

زان دمی کادم از آن مدهوش شد / هوش اهل آسمان بیهوش شد

گفت پیغمبر ز سرمای بهار / تن مپوشانید یاران زینهار

زانکه با جان شما آن میکند / کان بهاران با درختان میکند

در بهاران جامه از تن بر کنید / تن برهنه جانب گلشن روید

لیک بگریزید از باد خزان | کان کند که کرد با باغ و رزان
آن خزان نزد خدا نفس و هواست | عقل و جان عین بهارست و بقاست
مر ترا عقلیست جزوی در نهان | کامل العقلی بجو اندر جهان
جزو تو از کل او کلی شود | عقل کل بر نفس چون غلی بود
از حدیث اولیا نرم و درشت | تن مپوشان زانکه دینت راست پشت
گرم گوید سرد گوید خوش بگیر | تا ز گرم و سرد بجهی وز سعیر
زانکه زان کیفیات جانها زنده است | زان جواهر بحر جان آکنده است (بحر دل)
بر دل عاقل هزاران غم بود | گر ز باغ جان خلالی کم شود

در جمله اول

مطربی کز وی جهان شد پر طرب | رقصه را وازش خیالات عجب
از نوایش مرغ دل پران شدی | وز صدایش هوش جان حیران شدی
چون برآمد روزگار و پیر شد | باز جانش از عجز پشه‌گیر شد
باز چه گرسید پیشه مهلکان | بیشه اش باز و مغنقف ناتوان
پشت او خم گشت همچون پشت خم | ابروان بر چشم همچون پاردم (چلو)

کشته

گشت آواز لطیف جانفزاش | ناخوش و مکروه و زشت از طراش
آن نوا که رشک زهره آمده | همچو آواز خر پیری شده
خود کدامین خوش که آن ناخوش نشد | یا کدامین سقف کان مفرش نشد
چونکه مطرب پیرتر گشت و ضعیف | شد ز بی‌کسبی رهین یک رغیف (یکدانه)
گفت عمر و مهلتم دادی بسی | لطفها کردی خدایا با خسی
معصیت ورزیده‌ام هفتاد سال | باز نگرفتی ز من روزی نوال
نیست کسب امروز مهمان توام | چنگ بهر تو زنم کان توام
چنگ را برداشت شد الله‌جو | سوی گورستان یثرب آه‌گو

بانگ میزد دامن او بنظر | پس که از شه آب تشنه بیچ پیر
چون بسی بگریست از درد و درد | چنگ را او بر زمین زد خورد کرد
گفت ای بوده حجابم از اله | ای مرا تو راه‌زن از شاهراه
ای خدای با عطا با وفا | رحم کن بر عمر رفته بر جفا
داد حق عمری که هر روز از آن | کس نداند قیمت آن در جهان

خرج کند اگر خود را ببندد
جز تا آخر در زرش از نال
هم چو جان بار کند به ده [illegible]

تحفه [illegible]

ترهات از عجمی و عجمی تگو
چند حرف طمطراق که در باد
تخت و بعجمی دیگر ترهات
چند آخر و عجمی بار و ریش
از قناعت که تو جای در خبر
لقمت بغیر قناعت حیثیت گنج
چهل قدم با شاه و ببایک نه
بالشکار [illegible] در جا [illegible]

در دمیده جمله را در زیر دیم
که برده شه از زمین و آسمان
جانش ریش و [illegible] دیگر [illegible]
رد لحن از لگر دار لخت تگو
کار و حال خود به پیش [illegible] مواد
[illegible] از [illegible] که تا یابی نکات
[illegible]
از [illegible] تو نام آخر [illegible]
گنج را [illegible]
چهل [illegible] داد [illegible]
جان [illegible]

اف نه باید که لحن افزون از قدر ز مقام خود بگوید دلحن
فوق مقام زبان آورد رحم [illegible] قدر [illegible] طوره

این لحن [illegible] در [illegible] جان
مستمع چون تشنه و جوینده شد
مستمع چون تازه آید بی ملال
خوش که با [illegible] در آید از درم
در در آید [illegible] از [illegible]
هم چرا [illegible] در [illegible]
که [illegible] آواز [illegible] از زیر و بم
[illegible] راحتی [illegible] خوش [illegible]
حق زمین و آسمان [illegible]
این زمین را از [illegible] خاکیان
[illegible] تا بالا [illegible]

با [illegible] خوش [illegible] دوران
واعظ [illegible] گوینده شد
هم زبان [illegible]
[illegible]
رگ [illegible] از [illegible]
از [illegible] دیده [illegible]
از [illegible] تحسین [illegible]
[illegible] خشم [illegible]
در میان [illegible]
آسمان را [illegible]
[illegible]

گفت ازین تو زنی یا بوالحزن   فقر فخر آمد مرا بر سر مزن

ترک جنگ و رهزنی ای زن بگو   ور نمیگوئی به ترک من بگو

برارای ریشهای نیشم فزون   زخمها بر جای نیشم مزن

مر جهان را پر درد و نکول کنم   روز تو چون شب سیه چون کنم

گر خمش گردی وگر نه آن کنم   که همین دم ترک خان و مان کنم

پا برهنه بهتر از کفش تنگ   رنج غربت به که اندر خانه جنگ

مال و زر سر را بود همچون کلاه   کل بود او کز کله سازد پناه

آنکه زلف جعد و رعنا باشدش   چون کلاهش رفت خوشتر آیدش

مرد حق باشد بمانند بصر   پس برهنه به که پوشیده نظر

خواجه در عیبست غرقه تا بگوش   خواجه را مالست و مالش عیب پوش

گر ز طمع عیبش نبیند طامعی   گشت دلها طمعها را جامعی

ور گدا گوید سخن چون زر کان   ره نیابد کاله او در دکان

کار

کار درویشی ورای فهم هست   سوی درویشان منگر سست سست

زانکه درویشی ورای کارهاست   دمبدم از حق مرایشان را عطاست

حق تعالی عادلست و عادلان   کی کنند استمگری با بیدلان

وزین للناس حب الشهوات من النساء والبنین وهو الذی
خلقکم من نفس واحدة وجعل منها زوجها لیسکن الیها

زین للناس حق آراسته است   زانچه حق آراست چون دانند رست

چون پی یسکن الیهاش آفرید   کی تواند آدم از حوا برید

رستم زال ار بود وز حمزه بیش   هست در فرمان اسیر زال خویش

آنکه عالم مست گفتش آمدی   کلمینی یا حمیرا میزدی

ظاهرا بر زن چو آب ار غالبی   باطنا مغلوب و زن را طالبی

گفت پیغمبر که زن بر عاقلان   غالب آید سخت بر صاحبدلان

باز بر زن جاهلان غالب شوند   زانکه ایشان تند و بس خیره روند

کم بودشان رقت و لطف و ودود   زانکه حیوانیست غالب بر نهاد

مهر و رقت وصف انسانی بود
خشم و شهوت وصف حیوانی بود

بیت

بر دهنها زن ز رز فعلشان
بر سپاه کینه بد فعلشان

بر دهنها زن ز رز نگارشان
بر زبان زهر همچون مارشان

بر دم و دندان سگسارشان
بر دهان و چشم کژدم خانه‌شان

بر ستیزه و تسخر و افسوسشان
بر سر کین چون کفه حق جمعشان

دیدشان از تیرهای زخم تو
جهرشان از نطقشان از خشم تو

بیت

باوری خود زان اشارا نقش
این مثال نقش خود میدان و عقش

این زن و زاینده نقش است در خرد
نیک بشناسد بهر نیک و بد

دین همی پاید در این جا کرا
روز و شب در جنگ و اندر ماجرا

زن همی خواهد حویج خانقاه
یعنی آب و نان و خوان و جایگاه

نفس هم چون زن پی چاره‌گری
گاه خاکی گاه جوید سروری

عقل خود زین فکرها آگاه نیست
در دماغش جز غم الله نیست

در جلد اول مثنوی
شاهدت

بیت

شاهدت گه راست باشد گه دروغ
مست گاهی از می و گاهی ز دوغ

دوغ خورده مستیی پیدا کند
های و هوی و سرگرانیها کند

آن مرائی در صلواة و در صیام
مینماید جد و جهدی تمام

تا گمان آید که او مست است دلات
چون حقیقت بنگری عشق آیت است

حاصل افعال برونی دیگر است
تا نشانی باشد بر آنچه مضمر است

راهبر که حق بود گاهی غلط
که گزیده باشد و گاهی سقط

یا رب این تمییز ده ما را بخواست
تا شناسیم آن نشان کژ ز راست

حس را تمییز دانی چون شود
آنکه حس ینظر بنور الله بود

و علم آدم الاسماء کلها در جلد اول

ورنه گز قالب بر دادش دالخو
آنچه در ارواح و در الواح بود

یا ز ملکش لوح محفوظ و جبه
تا بدانست آنچه در الواح بود

تا ابد هر چه که از پس بود و پیش
درس گو از علم الاسماء خویش

تا ملک بیخود شد از تدریس او
قدس دیگر یافت از تقدیس او

آن گشادیشان که از آدم رو نمود
در گشاد آسمانهاشان نبود

در فراغ ... آن پاک ... | گشت آنچه ... السلام

زن عرب با شوهرش را گفت ما از رنج ... ایم ... [illegible]

در رود ما چون ... از دست ... [illegible] ... گفت ... [illegible]

ای ... [illegible] ... از دست ... [illegible] ... کار را ... [illegible]

گر بپوشانی بباید آیدت سرم	ای که ... [illegible]
... بپوشانی بباید آید دلم	تا قبول آرم هر آنچه ... [illegible]
... [illegible]	در نگر تا جان ... کار ... [illegible]

زن بگفت ... [illegible] ... اظهار ... [illegible]

مرد گفت ... [illegible] ... سلطان ... [illegible]

گفت ... چرا چون ...	بی بهانه ... چون ... [illegible]
نیستی ... [illegible]	... [illegible]
همچو مجنون که بشنید از یکی	که مرض آمد به لیلی اندکی
گفت آوه بی بهانه چون روم	ور بمانم از عیادت چون شوم
لیتنی کنت طبیبا حاذقا	کنت امشی نحو لیلی سابقا

قل

گفت زن صدق آن بود کز بود خویش	پاک برخیزی تو از مجهود خویش
آب باران است ما را در سبو	ملکت و سرمایه و اسباب تو
این سبوی آب را بردار و رو	هدیه ساز و پیش شاهنشاه رو
گو که ما را غیر این اسباب نیست	در مفازه هیچ به زین آب نیست
گر خزانه‌ش پر زر و گوهر است	این چنین آبش نباشد نادر است
مرد گفت آری سبو را سر ببند	هین که این هدیه است ما را سودمند
در نمد در دوز تو این کوزه را	تا گشاید شه به هدیه روزه را
کاین چنین اندر همه آفاق نیست	جز رحیق و مایه اذواق نیست
آنکه اندر چشمه شور است جات	تو چه دانی شط و جیحون و فرات
مرغ کاب شور باشد مسکنش	او چه داند جای آب روشنش
ای تو نارسته از این فانی رباط	تو چه دانی محو و سکر و انبساط
ور بدانی نقلت از اب و جد است	پیش تو این نامها چون ابجد است
ابجد و هوز چه فاش است و پدید	بر همه طفلان و معنی بس بعید

مفازه یعنی [illegible]

محو یعنی [illegible]

هدیه [illegible] حمل سبوی [illegible]

پس سبو برداشت آن مرد عرب | در سفر شد می‌کشیدش روز و شب
بر سبو لرزان بد از آفات دهر | هم کشیدش از بیابان سوی شهر
سالم از دزدان و از آسیب سنگ | برد تا دارالخلافه بی درنگ
چیست آن کوزه تن محصور ما | اندر آن آب حواس شور ما
ای خداوند این خم و کوزه مرا | در پذیر از فضل الله اشتری
کوزه با پنج لوله پنج حس | پاک دار این آب را از هر نجس
تا شود زین کوزه منفذ سوی بحر | تا بگیرد کوزه ما خوی بحر
تا چو هدیه پیش سلطانش بری | پاک بیند باشدش شه مشتری
بی نهایت گردد آبش بعد از آن | پر شود از کوزه ما صد جهان
لولها بربند و پر دارش ز خم | گفت غضوا عن هوا ابصارکم

ان الله اشتری من المؤمنین اموالهم وانفسهم بان لهم الجنة

آنکه بی همت چه با همت شده | وآنکه با همت چه با نعمت شده
بانگ می‌آید که ای طالب بیا | جود محتاج گدایان چون گدا
جود محتاج است و خواهد طالبی | همچنانکه توبه خواهد تائبی

جود

جود می‌جوید گدایان و ضعاف | همچو خوبان کآینه جویند صاف
روی خوبان ز آینه زیبا شود | روی احسان از گدا پیدا شود
پس ازین فرمود حق در والضحی | بانگ کم زن ای محمد بر گدا
چون گدا آیینهٔ جود است هان | دم بود بر روی آیینه زیان

لیک درویشی که تشنهٔ غیر شد | از حقیر و ابله و بی خیر شد
نقش درویش است او نی اهل نان | نقش سگ را تو مینداز استخوان
فقر لقمه دارد او نی فقر حق | پیش نقش مرده کم نه طبق
ماهی خاکی بود درویش نان | شکل ماهی لیک از دریا رمان
مرغ خانه است او نه سیمرغ هوا | لوت نوشد او ننوشد از خدا
عاشق حق است او بهر نوال | نیست جانش عاشق حسن و جمال
گر توهم می‌کند او عشق ذات | ذات نبود وهم اسما و صفات
وهم مخلوقست و مولود آمدست | حق نزائیدست او لم یولدست
عاشق تصویر و وهم خویشتن | کی بود از عاشقان ذوالمنن

نسخه بدل

در جلد اول

بر سماع راست هر کس چیر نیست / لقمه هر مرغکی انجیر نیست

خاصه مرغ مرده پوسیده‌ای / پر خیالی اعمیی بی دیده‌ای

نقش ماهی را چه دریا و چه خاک / رنگ هندو را چه صابون و چه زاک

نقش اگر غمگین نگاری بر ورق / او ندارد از غم و شادی سبق

صورتش غمگین و او فارغ از آن / صورتش خندان و او زان بی نشان

صورت خندان نقش از بهر تست / تا از آن صورت شود معنی درست

صورت غمگین نقش از بهر ماست / تا که ما را یاد آید راه راست

نقشهایی که در این حمامهاست / از برون جامه کن چون جامه‌هاست

تا برونی جامه‌ها بینی و بس / جامه بیرون کن درآ ای هم نفس

زانکه با جامه درون سو راه نیست / تن ز جان جامه ز تن آگاه نیست

با غرض نبود بگردش در جهان / غیر جسم و غیر جان عاشقان

عاشقان کل نه این عشاق جزو / ماند از کل آنکه شد مشتاق جزو

چونکه جزوی عاشق جزوی شود / زود معشوقش بکل خود رود

باقی در

ضعیف یعنی حاشیه ضعف
الغرتین تثنیه لقب

یعنی احمق

ریش گاو و بنده غرای او / غره شد کو دا ضیعه در زاد

~~بنده کی بنده شد او مستقر~~ / فاز من بالحجرة یا ابن شد شیر

زرق الدرة بدین شد منتقد / خنجه شد زده اندان شهرق

فاسرق الدرة وان شئت فاشرق بالحجرة یعنی اگر دزدی کنی دزدی این نخجو نهی در ابدار بدزد و اگر نخ کنی باری معصیت دهی باخوبرویی باید توبه

بنده کی بنده شد او ماند راز / بی حکی شد بی حکی او ماند خوار

همچو آن راکه پی تاب ایلکاش / دید دیوار و حیران ماند شباب

عاشق دیوار شد کاین با صفاست / بیخبر کاین عکس خورشید سماست

چون صبی خویش بر [illegible] / دید دیوار سیه ماند بیجا

او بماند دور از مطلوب خویش / سعی ضایع رنج باطل پای ریش

همچو صیادی که گیرد سایه‌ای / سایه کی گردد ورا سرمایه‌ای

سایه مرغی گرفته مرد سخت / مرغ حیران گشته بر شاخ درخت

کاین مدمغ بر که میخندد عجب / اینت باطل اینت پوسیده سبب

یعنی رهنمای شیخ

آن رهی که بارها تو رفته‌ای / با قلاوز اندران آشفته‌ای

پس رهی را که ندیدستی تو هیچ / هین مرو تنها ز رهبر سر مپیچ

گر نباشد سایهٔ پیر ای فضول / پس ترا سرگشته دارد بانگ غول

از نبی بشنو ضلال رهروان / که چه‌شان کرد آن بلیس بدروان

استخوانهاشان ببین و مویشان / عبرتی گیر و مران خر سویشان

گردن خر گیر و سوی راه کش / سوی رهبانان و رهدانان خوش

هین مهل خر را و دست از وی مدار / زانکه عشق اوست سوی سبزه‌زار

گر یکی دم تو بغفلت واهلیش / او رود فرسنگها سوی حشیش

دشمن راهست خر مست علف / ای بسا خربنده کز وی شد تلف

گر ندانی ره هر آنچه خر بخواست / عکس آن کن خود بود آن راه راست

شاوروهن پس آنگه خالفوا / ان من لم یعصهن تالف

گفت پیغمبر علی را کای علی / شیر حقی پهلوانی پر دلی

یا علی از جمله طاعات راه / برگزین تو سایهٔ خاص اله

ظل

ظل او اندر زمین چون کوه قاف / روح او سیمرغ بس عالی طواف

از همه طاعات اینت بهترست / سبق یابی بر هر آن سابق که هست

چون گرفتی پیر هین تسلیم شو / همچو موسی زیر حکم خضر رو

صبر کن بر کار خضری بی نفاق / تا نگوید خضر رو هذا فراق

گرچه کشتی بشکند تو دم مزن / گرچه طفلی را کشد تو مو مکن

دست او را حق چو دست خویش خواند / تا ید الله فوق ایدیهم براند

دست حق میراندش زنده‌ش کند / زنده چه بود جان پاینده‌ش کند

تیز دارد در ره [illegible] بهر شکار / رفته بود از ظلمت در کوهسار

گرچه [illegible] شیر [illegible] نبود / لیک کو آرام و [illegible] بود

همچنین [illegible] از چشم نهانست / از میان دختران بهر نجات

چند [illegible] زیر سرت / [illegible] چو [illegible] سرشت

روح قالب را کنون هم ره سرشت / [illegible] که [illegible] سرشت

چونکه رشته [illegible] / در رکاب [illegible] شکوه

گاو کوهی و بز و خرگوش زفت   یافتند و کار ایشان پیش رفت
هر که باشد در پی شیر حراب   کم نیاید روز و شب او را کباب
گرگ و روبه را طمع بود اندر آن   که شود قسمت به عدل خسروان
شیر چون دانست آن وسواسشان   وا نگفت و داشت آن دم پاسشان
هر که باشد شیر اسرار و امیر   او بداند هر چه اندیشد ضمیر
لیک با خود گفت بنمایم سزا   مر شما را ای خسیسان گدا
مر شما را بس نیامد رای من   ظنتان اینست در اعطای من
ای عقول و رایتان از رای من   از عطاهای جهان آرای من
این چنین ظن خسیسانه به من   مر شما را بود ننگان زمن
ظانین بالله ظن السوء را   گر نبرم سر بود عین خطا
وا رهانم چرخ را از ننگتان   تا بماند در جهان این داستان
شیر با این فکر می‌زد خنده فاش   بر تبسمهای شیر ایمن مباش
گفت شیر ای گرگ این را بخش کن   معدلت را نو کن ای گرگ کهن

نایب من

نایب من باش در قسمت گری   تا پدید آید که تو چه گوهری
گفت ای شه گاو وحشی بخش تست   آن بزرگ و تو بزرگ و زفت و چست
بز مرا که بز میانه است و وسط   روبها خرگوش بستان بی غلط
شیر گفت ای گرگ چون گفتی بگو   چونکه من باشم تو گویی ما و تو
گرگ خود چه سگ بود کو خویش دید   پیش چون من شیر بی مثل و ندید
گفت پیش آ ای خری کو خود بدید   پیشش آمد پنجه زد او را درید
چون ندیدش مغز و تدبیر رشید   در سیاست پوستش از سر کشید
چون نبودی فانی اندر پیش من   فرض آمد مر ترا گردن زدن
گرچه دارم اندر بذل فضل   گاه گاهی هم کنم از عدل فصل
کل شیء هالک جز وجه او   چون نه‌ای در وجه او هستی مجو
هر که اندر وجه ما باشد فنا   کل شیء هالک نبود جزا
زانکه در الا است او از لا گذشت   هر که در الا است او فانی نگشت

فانتقمنا منهم است ای گرگ پیر چون نبودی محو در پیش امیر
بعد از آن رو شیر با روباه کرد گفت این را بخش کن از بهر خورد
سجده کرد و گفت کاین گاو سمین چاشت خوردت باشد ای شاه گزین
وین بز از بهر میانه روز را یخنیی باشد شه پیروز را
وانگر خرگوش بهر شام هم شب‌چره این شاه با لطف و کرم
گفت ای روبه تو عدل افروختی این چنین قسمت ز که آموختی
از کجا آموختی این ای بزرگ گفت ای شاه جهان از حال گرگ
گفت چون در عشق ما گشتی گرو هر سه را برگیر و بستان و برو
روبها چون جملگی ما را شدی چونت آزاریم چون تو ما شدی
ما ترا و جمله اشکاران ترا پای بر گردون هفتم نه برآ
چون گرفتی عبرت از گرگ دنی پس تو روبه نیستی شیر منی
عاقل آن باشد که عبرت گیرد از مرگ یاران در بلای محترز
روبه آن دم بر زبان صد شکر راند که مرا شیر از پی آن گرگ خواند

[illegible]

١٠٠

گر مرا اول بفرمودی که تو بخش کن این را که بردی جان ازو
پس سپاس او را که ما را در جهان کرد پیدا از پس پیشینیان
تا شنیدیم آن سیاستهای حق بر قرون ماضیه اندر سبق
تا که ما از حال آن گرگان پیش همچو روبه پاس خود داریم بیش
امت مرحومه زین رو خواندمان آن رسول حق و صادق در بیان
استخوان و پشم آن گرگان عیان بنگرید و پند گیرید ای مهان

حق کی خلق را گوید بحشر از سعال کو ازین روز نشر
هان چه آورده دست آویز را از نشان روز است خیزرا
با امید باز گشتن حال خود وعده امروز تا آن بار نجد
منکران دیدهایش را از حضور بی زیلیخ حال و شکر حضور
وانه ای منکر جلیس دست تاس بر در اندیشه چون بار سر
بو تقبیل الغوم ما مستحول باشی در راه از این مقبول
اندکی حرزه یکی از خواب خور ز رنغ بهر صدا آتش بمیر

[illegible]

اندکی جنبش بکن هم چون جنین   تا ببخشندت حواس نوربین
وز جهان چون رحم بیرون روی   از زمین در عرصهٔ واسع شوی
آنکه ارض الله واسع گفته‌اند   عرصه‌ای دان کاولیا در رفته‌اند
دل نگردد تنگ زان عرصه فراخ   نخل تر آنجا نگردد خشک شاخ
اولیا اصحاب کهفند ای عنود   در قیام و در تقلب هم رقود
میکشدشان بی تکلف در فعال   بیخبر ذات الیمین ذات الشمال
چیست آن ذات الیمین فعل حسن   چیست آن ذات الشمال اشغال تن
گر تو بینیشان به بیداری در دل   نیستشان خوف و ندیده هم بیخبرند

آینه هستی چه باشد نیستی   نیستی بگزین گر ابله نیستی
هستی اندر نیستی بتوان نمود   مالداران بر فقیر آرند جود
بهر آنکه هستی با لجه گیست   ور بحر این هستی همه الحجه گیست
هر که نقص خویش را دید و شناخت   اندر استکمال خود دو اسبه تاخت
زان نمی‌پرد بسوی ذو الجلال   کو گمانی می‌برد خود را کمال

علتی بدتر ز پندار ... / نیست در جان تو ای مغرور ...

چونکه عذرا صد کند بیدا الکمال   زانکه بارکه بود ... انکسی ...

ای که
بر بلیس
برداش
قلب پهلو میزند
با زبان حال زر گوید
صد هزاران سال ابلیس لعین
پنجه زد با آدم از نازی که داشت   گشت رسوا ...
پنجه با مردان زدن ...   برتر از سلطان چه میرانی فرس

شکر کن غره مشو بینی مکن   گوش دار و هیچ خود بینی مکن
صد دریغ و درد کین عاریتی   امتیان را دور کرد از امتی
من غلام آنکه او در هر رباط   خویش را واصل نداند بر بساط
بس رباطی که بباید ترک کرد   تا بمسکن دررسد یکروز مرد

... پدید

... خبریم

... بگذریم

... ز احوال ... آب

بر قوانین بود در آب حرکش

سر از آن رو مینهم من بر زمین | تا گواه من بود در یوم دین
یوم دین که زلزلت زلزالها | این زمین باشد گواه حالها
کو تحدث جهرة اخبارها | در زمین آید زمین و خارها
فلسفی گوید ز معقولات دون | عقل از دهلیز میماند برون
فلسفی منکر شود در فکر و ظن | گو برو سر را بر آن دیوار زن
نطق آب و نطق خاک و نطق گل | هست محسوس حواس اهل دل

فلسفی

فلسفی کو منکر حنانه است | از حواس انبیا بیگانه است
گوید او که پرتو سودای خلق | بس خیالات آورد در رای خلق
فلسفی مر دیو را منکر شود | در همان دم سخرهٔ دیوی بود
گر ندیدی دیو را خود را ببین | بی جنون نبود کبودی بر جبین

خواجه پندارد که در طاعت میکند | بیخبر از معصیت جان میکند
ای بسی کس خویش را از ترک کی | گر نتابی تو نشد بیشتر کلی
او نشسته خوش که ... کیها | حق حق را فی بحی آوردهام
در دل ... خود را ... | بهر خود او آتشی افروخته است
فاتقوا النار التی اوقدتم | انکم فی المعصیة ازددتم
گفته ... حبیب ریا | ... لم تصل یا فتی

هم وصی و فکر داد ... | هم چو ... کرده
هم چو طفل ... | گرچه ... داد
از حق آن ... نعمتی رسید | ... که دوید

انبیای حق چو گفته هستون / در تجلیات ز ریشه در فنون
زانکه بینند مرکبهای خویش / وز دگر سازیده ابدار پای خویش

علمهای اهل دل حمالشان / علمهای اهل تن احمالشان
علم چون بر دل زند یاری شود / علم چون بر تن زند باری شود
گفت ایزد یحمل اسفاره / بار باشد علم کان نبود ز هو
علم کان نبود ز هو بی واسطه / آن نپاید همچو رنگ ماشطه
لیک چون این بار را نیکو کشی / بار برگیرند و بخشندت خوشی
هین مکش بهر هوا این بار علم / تا ببینی در درون انبار علم
تا که بر رهوار علم آیی سوار / بعد از آن افتد ترا از دوش بار
از هواها کی رهی بی جام هو / ای ز هو قانع شده با نام هو
از صفت وز نام چه زاید خیال / وان خیالش هست دلال وصال
دیده‌ای دلال بی مدلول هیچ / تا نباشد جاده نبود غول هیچ
هیچ نامی بی حقیقت دیده‌ای / یا ز گاف و لام گل گل چیده‌ای
اسم خواندی رو مسمی را بجو / مه به بالا دان نه اندر آب جو

گر ز نام و حرف خواهی بگذری / پاک کن خود را ز خود هان یکسری
همچو آهن ز آهنی بیرنگ شو / در ریاضت آینهٔ بیزنگ شو
خویش را صافی کن از اوصاف خود / تا ببینی ذات پاک صاف خود
بینی اندر دل علوم انبیا / بی کتاب و بی معید و اوستا
گفت پیغمبر که هست از امتم / که بود هم گوهر و هم همتم
مر مرا زان نور بیند جانشان / که من ایشان را همی بینم عیان

در بیان اهل [illegible]

کس نیابد بر دل ایشان ظفر / چون صدف شکسته‌اند آن پر گهر
لیک صیقل کرده‌اند آن سینه‌ها / پاک از آز و حرص و بخل و کینه‌ها
آن صفای آینه وصف دلست / صورت بی منتها را قابلست
صورت بی صورت بی حد غیب / ز آینهٔ دل تافت بر موسی ز جیب
گرچه این صورت نگنجد در فلک / نه بعرش و فرش و دریا و سمک
زانکه محدودست و معدودست آن / آینهٔ دل را نباشد حد بدان
عکس هر نقشی نتابد تا ابد / جز ز دل هم با عدد هم بی عدد
اهل صیقل رسته‌اند از بو و رنگ / هر دمی بینند خوبی بی درنگ

نقش و قشر علم را بگذاشتند / رایت عین الیقین افراشتند

مرگ کزوی جمله اندر وحشتند / می‌کنند این قوم بر وی ریشخند

گرچه نحو و فقه را بگذاشتند / لیک محو و فقر را برداشتند

تا نقوش هشت جنت تافتست / لوح دلشان را پذیرا یافتست

پیش ازین هر چند جان پر عیب بود / در رحم بود و ز خلقان غیب بود

الشقی من شقی فی بطن ام / من سمات الجسم یعرف حالهم

تن چو مادر طفل جان را حامله / مرگ درد زادنست و زلزله

جمله جانهای گذشته منتظر / تا چگونه زاید آن جان بطر

زنگیان گویند خود از ماست او / رومیان گویند بس زیباست او

چون بزاید در جهان جان و جود / پس نماند اختلاف بیض و سود

گر بود زنگی برندش زنگیان / روم را رومی برد هم از میان

تا نزاد او مشکلات عالمست / آنکه نازاده شناسد او کمست

او مگر ینظر بنور الله بود / کاندرون پوست او را ره بود

یوم تبیض و تسود وجوه / ترک و هندو شهره گردد زان گروه

تانش

تانش گفته نه تو ماهی یا که کوه / هندوی یا ترک پیش او کرده

در رحم پیدا نگردد هند و ترک / چونکه زاید بیندش زار و سترگ

بعد از اینکه غلامان خواجه لقمان را در پیش خواجه‌اش متهم کرده می‌گفتند جمیع میوه را لقمان می‌خورد، حال آنکه غلامان می‌خوردند. بعد لقمان می‌رسد، لقمان پیش خواجه‌اش آمد و گفت شما ما را امتحان کنید، قدری آب گرم به همه غلامان بدهید و ما را در بیابان بدوانید تا معلوم گردد در این وقت قی می‌کنند. بعد از آنکه بودند چنین کرد، به همه غلامان میوه‌ها را قی کردند. ذکر خواجه لقمان که ابرا

قی کند بعد از آن ملوثه سرها / حکمت لقمان چو داند این نمود

پس چه باشد حکمت رب الوجود / یوم تبلی السرائر کلها

بان منکم کامن لا یشتهی / چون سقوا ماء حمیما قطعت

جملة الاستار مما افظعت / نار از آن آمد عذاب کافران

آن دل چون سنگ را تا چند چند / نرم گفتیم و نمی‌پذرفت پند

ریش بد را داروی بد یافت رگ / مر سر خر را سزد دندان سگ

الخبیثات الخبیثین حکمتست / زشت را هم زشت جفت و بابتست

بجز اسرار شنیع

پس تو هر جفتی که خواهی برگزین | محو او باش و صفات او پذیر

ور نخواهی مستعد نور تو | ور نخواهی خویش هیچ و جود تو

ترک ما را این سزا اندر جهان | سر بنه در آلت امکان کلوب

ای که خسته مهر کرده منه | تیغ را در دست هر زنهار مده

اهل دل را باز دان از اهل گل | همچنین حق بگو با اهل دل

در صفت اهل

ابر موسی پر رحمت برگشاد | پخته و شیرین بی زحمت بداد

از برای پخته‌خواران کرم | رحمتش افراشت در عالم علم

تا چهل سال آن وظیفه و آن عطا | کم نشد یک روز زان اهل رجا

تا هم ایشان از خسیسی خاستند | گندنا و تره و خس خواستند

جمع گشته با موسی راز | نقل و نان و عده بی سیر و پیاز

زان گدارویی و حرص دگر | منقطع شد خوان و سلوا از آسمان

در میان قوم موسی چند کس | بی ادب گفتند کو سیر و عدس

بی ادب تنها نه خود را داشت بد | بلکه آتش در همه آفاق زد

راز بگشا ای علی مرتضی | ای پس سوء القضا حسن القضا

او به تیغ حلم چندین حلق را | وا خرید از تیغ چندین خلق را

تیغ حلم از تیغ آهن تیزتر | بل ز صد لشکر ظفرانگیزتر

ای علی که جمله عقل و دیده‌ای | شمه‌ای واگو از آنچ دیده‌ای

تیغ حلمت جان ما را چاک کرد | آب علمت خاک ما را پاک کرد

بازگو دانم که این اسرار هوست | زانک بی شمشیر کشتن کار اوست

صانع بی‌آلت و بی‌جارحه | واهب این هدیه‌های رابحه

صد هزاران می‌چشاند هوش را | که خبر نبود دو چشم و گوش را

بازگو ای باز عرش خوش شکار | تا چه دیدی این زمان از کردگار

چشم تو ادراک غیب آموخته | چشمهای حاضران بر دوخته

آن یکی ماهی همی‌بیند عیان | وان یکی تاریک می‌بیند جهان

وان یکی سه ماه می‌بیند بهم | این سه کس بنشسته یک موضع نعم

چشم هر سه باز و گوش هر سه تیز | در تو آویزان و از من در گریز

سحر عین است این عجب لطف خفیست | بر تو نقش گرگ و بر من یوسفیست

تا نگه دارد ز ... نشود

تا نظر ... پیوسته دارد

بلکه بنشیند ز ... ساله

دیده ... بگذرد

حق ... ز ...

زیبد ... ز اسرار او

وارهد ... از ...

تا که ... او ...

هفت اختر هر جنین را مدتی | میکنند ای جان بنوبت خدمتی
چونکه وقت آید که گیرد جان جنین | آفتابش آن زمان گردد معین
این جنین در جنبش آید ز آفتاب | کافتابش جان همی بخشد شتاب
از دگر انجم بجز نقشی نیافت | این جنین تا آفتابش بر نتافت
از کدامین ره تعلق یافت او | در رحم با آفتاب خوب رو
از ره پنهان که دور از حس ماست | آفتاب چرخ را بس راههاست
آن رهی که زر بیابد قوت ازو | وان رهی که سنگ شد یاقوت ازو
وان رهی که سرخ سازد لعل را | وان رهی که برق بخشد نعل را
وان رهی که پخته سازد میوه را | وان رهی که دل دهد کالیوه را

از غرض حق را گواهی خوش شنو | که گواهی بندگان نرزد بجو
در شریعت هم گواهی بنده را | نیست قدری وقت دعوی و قضا
گر هزاران بنده باشندت گواه | شرع نپذیرد گواهیشان بکاه
بندهٔ شهوت بتر نزدیک حق | از غلام و بندگان مسترق
کاین بیک لفظی شود آزاد ازو | وان زید شیرین و میرد سخت مر

بندهٔ شهوت ندارد خود خلاص | جز بفضل ایزد و انعام خاص
این جبر که خالی شد از تحقیق است | غفلت و شهوت که بنهج آن است
حال تو ادراکه حرص تو مثبت | حال تو فرق که حال مردم ثبت
چون گواه بنده کی مقبول است | عدل او باشد که بنده غول نیست
گفت ارسلان شه در ندر | زانکه شد از کول او جرم جرم
چونکه جرم خشم کینه در جرا | نیست آنجا جز صفات خود مرا
اندر آن کار او کوت لطف حق | زانکه رحمت داشت بر خشمش سبق

در طلب الله

گفت پیغمبر که ... | کو بر درویش ... این کرم
گر اگه ارزیل ... | در ملک ... عاقبت ...
او همیگوید بکش ... چرا | تا بیاید از ... این ...
فهم میکن ... | تا ... چیل ... حسب
او همی ... | هم ... از ... حق ... نهم
فهم میکن بر جف القلم | زین قلم ... کفته قلم

پس محسوس ... ای جوان ... جنبش ... از ... دنیا ... بنفس ... از ... زنده ... محسوس ... از زر و رخ ... آید
کالیوه ... دیوانه
ملوک
١٠٦

باز آمد کی مهلی زود دم بکش / تا ببینم اندرم وقت رکش

گر خلاصی میکنم خونم بریز / تا نه بیند چشم مرا آن رستخیز

گفت شمع را هی بنهم بجسم / روز و شب رهی نزارم به خشم

آنکه مردن پیش جانش تهلکه است / حکم لا تلقوا بگیرد او بدست

چون نهی اجی عشق اهواست / نهی لا تلقوا بباید بیکم اوست

دانه مهلک مرا شیرین شدست / بل هم احیاء پی من آمدست

اقتلونی یا ثقاتی لائما / ان فی قتلی حیوتی دائما

ان فی موتی حیوتی یا فتی / کم افارق موطنی حتی متی

فرقتی لو لم یکن فی ذا السکون / لم یقل انا الیه راجعون

بیش من این تن ندارد قیمتی / با تن خویشم فی بن الیقین

خنجر و شمشیر شد ریحان من / مرگ من شد بزم و نرگسدان من

آنکه او تن را بدین سان پی کند / حرص میری و خلافت کی کند

زان بظاهر کوشد اندر جاه و حکم / تا امیران را نماید راه حکم

تا امیری را دهد جان دگر / تا دهد نخل خلافت را ثمر

باک

میری او بیند اندر آن جهان ؟ / کثرت پنهانیست کو عیان

در جلد ثانی

صد هزاران سر بریده اندر ستان / تا کلان یابد سر اهل جهان

باغبان زان میبرد شاخ خطر / تا بیابد نخل قامتها و بر

میکند از باغ دانا آن حشیش / تا نماید باغ و میوه خرمیش

میکند دندان بد را آن طبیب / تا رهد از درد و بیماری حبیب

پس زیادتها درون نقصهاست / مر شهیدان را حیات اندر فناست

چون بریده گشت حلق رزق خوار / یرزقون فرحین شد خوشگوار

گر یکی سر را ببرد از بدن / صد هزاران سر برآرد در زمن

زور شمشیر آید از بهر شری / تا رسد خیر از عقب میدان

هر شریعت را حق منسوخ کرد / او گیا برد و عوض آورد ورد

تفرقه در روح حیوانی بود / نفس واحد روح انسانی بود

چونکه حق رش علیهم نوره / مفترق هرگز نگردد نور او

روح انسان کنفس واحده است / روح حیوانی سفال جامده است

عقل جزو از رمز این آگاه نیست | واقف این سر بجز الله نیست

عقل را خود با چنین سودا چه کار | کر ندارد زلف ما بر پا چه کار

انما المؤمنون اخوة والعلما کنفس واحدة هکذا

سایر الانبیاء سلام الله علیهم اجمعین

در زمین تو آن خانه مکن | کار خود کن کار بیگانه مکن

بهر نان چه خود را خوش کنی | ترک شهوت جنبه خویش کن

کیست بیگانه تن خاکی تو | کز برای اوست غمناکی تو

تا تو تن را چرب و شیرین میدهی | جوهر جان را نبینی فربهی

گر میان مشک تن را جا شود | روز مردن گند او پیدا شود

مشک را بر تن مزن بر جان بمال | مشک چه بود نام پاک ذوالجلال

آن منافق مشک بر تن مینهد | روح را در قعر گلخن مینهد

بر زبان نام حق و در جان او | گندها از فکر بی ایمان او

ذکر با او همچو سبزه گلخن است | بر سر مبرز گلست و سوسن است

الا بنات ارض [illegible] | جان [illegible]

در جلد ثانی

یک حکایت گویمت بشنو بهوش | تا بدانی که طمع شد بند گوش

هر کرا باشد طمع الکن شود | با طمع کی چشم و دل روشن شود

پیش چشم او خیال جاه و زر | همچنان باشد که موی اندر بصر

جز مگر مستی که از حق پر بود | گر چه بدهی گنجها او حر بود

هر که از دیدار برخوردار شد | این جهان در چشم او مردار شد

هر که دور از دعوت ابرار بود | او گدا چشمست اگر سلطان بود

گر گریزی بر امید راحتی | زان طرف هم پیشت آید آفتی

هیچ کنجی بی دد و بی دام نیست | جز بخلوتگاه حق آرام نیست

والله ار سوراخ موشی در روی | مبتلای گربه چنگالی شوی

آدمی را فربهی هست از خیال | گر خیالاتش بود صاحب جمال

ور خیالاتش نماید ناخوشی | میگدازد همچو موم از آتشی

در میان مار و کژدم گر ترا | با خیالات خوشان دارد خدا

مار و کژدم مر ترا مونس شود | کان خیالت کیمیای مس بود

چون برون از فعل خویش سرکشت / کان فرح وان تازه کی پیش آمدت

در جلد ثانی

استعیذ الله من شیطانه / قد هلکنا آه من طغیانه

یک سگست و در هزاران میرود / هر که در وی رفت او ابلیس شد

هر که سردت کرد میدان کو دروست / دیو پنهان گشته اندر زیر پوست

چون نیابد صورت آید در خیال / تا کشد آن را خیالت در وبال

ز فسادت تو کی اسیر بلد / چون خیالت ماند آید جا بجا

گه خیال فرجه و گاهی دکان / گه خیال علم و گاهی خان و مان

گه خیال نیکی و سود اکرب / گه خیال تاجر و داورب

گه خیال نقره و فرزند و زن / گه خیال بوالفضول انجمن

گه خیال کاله و گاهی هواش / گه خیال سوزش و گاهی فراش

گه خیال آسیا و باغ و راغ / گه خیال تیغ و داغ و لیغ لدغ

گه برون کن زین تخیلها / هین بدرب از چنین تیر بلها

هین بگو لاحولها اندر زمان / از زبان تنها نه بل از عین جان

در جلد ثانی

عمر و مرگ این هر دو با حق خوش بود / بیخدا آب حیات آتش بود

از خدا غیر خدا را خواستن / ظن افزونیست و کلی کاستن

عمر خوش در قرب جان پروردنست / عمر زاغ از بهر سرگین خوردنست

همچو ابلیسی که گفت ای سلام / رب انظرنی الی یوم القیام

کاندرین زندان دنیا من خوشم / تا که دشمن زادگان را میکشم

هر که او را قوت ایمانی بود / وز برای زاد ره نانی بود

میستانم گه بمکر و گه بریو / تا برارند از پشیمانی غریو

گه بدرویشی کنم تهدیدشان / گه بزلف و خال بندم دیدشان

از نماز و صوم و صد بیچارگی / قوت ذوق آید برد یکبارگی

بود شخصی مفلسی بی خان و مان / مانده در زندان و بند بی امان

لقمه زندانیان خوردی گزاف / بر دل خلق از طمع چون کوه قاف

زهره نی کس را که لقمه‌ای خورد / زانکه آن لقمه ربا گاوش برد

مر مروت را نهاده زیر پا / گشته زندان دوزخی زان نان ربا

با وکیل قاضی ادراک مند — اهل زندان در شکایت آمدند

که سلام ما به قاضی بر کنون — باز گو آزار ما زین مرد دون

کو ز زندانی بماند لقمه‌ی — در لقمه حیلتش بد طعمه‌ی

در زمان پیش آید اندر قحط چو — جنبش آید هذا لقمه چو

چون مگس حاضر شود در هر طعام — از وقاحت بی صلا و بی سلام

زین چنین قحط سه ساله دلو دلو — لقمه سلان ابد باید بار

گر ز زندان ناید آن کاهلیش — یاد طیفه کی ز دقیق لقمه اش

گر تو خواهی هم ز کور ده آمانش — راد ده المستغاث المستغاث

سوی قاضی شد وکیل با نمک — گفت با قاضی شکایت یک بیک

خواند او را قاضی از زندان به پیش — پس تفحص کرد از اعیان خویش

جمله اهل محکمه گفتند ما — هم ز او بار و بر از بندش گوا

هر کرا پرسید قاضی حال او — گفت مولانا بیفت از این مفلسی گو

گفت قاضی کی برد اینها ما — که شهر از مفلسیش دیکشی

دیگر

ور بگو او را منادیها کنید — طبل افلاسش بهر جا بر زنید

هیچکس نسیه بنفروشد بدو — قرض ندهد هیچکس او را تسو

هر که دعوی آردش او را الغی — هیچ زندانش نخواهم کرد من

پیش من افلاس او ثابت شده است — نقد و کالا نیستش چیزی ز دست

آدمی در حبس دنیا زان بود — تا بود کافلاس او ثابت شود

مفلسی دیو را یزدان ما — هم منادی کرد در قرآن ما

کو دغا و مفلس است و بدسخن — هیچ با او شرکت و سودا مکن

ور کنی او را بهانه آوری — مفلس است او صرفه از وی کی بری

در جلد ثانی

پرتو خورشید بر دیوار تافت — تابش عاریتی دیوار یافت

بر کلوخی دل چه بندی ای سلیم — واطلب اصلی که تابد او مقیم

پرتو عقلست آن بر حس تو — عاریت میدان ذهب بر مس تو

جلد قشر است بود هم جلد دیگر — کاند تا حق اندر دو عاریه شد

[illegible]

اندک اندک بیت ماند در نکال — اندک اندک خشک می‌گردد دهان

ور نعمره بشکند تحوال — اهل طلب کی بس بود بر تحوال

کاینجا حل جان هابیت — ور ببینی از آب حیوان یابیت

شد ز نقش تو بر نخش ببند — چند بگریزی و زکار و بار چند

باد هر دو کسر او را بر دمیت — خوانده در بهای خواهی بیش ز نیست

هیچ دارد و در قدر تن بر سرشت — هیچ کی بدزدد و باشد چیزی بنگ

طمع جانت اول مخور خاتم اکبر — خام خوردن علت آرد و درد سر

کان ملامت یابی کنی ناکه — فرهی که نخواهم هر اجرتم دکان

کار لجنست آن دانهم نادرست — کی باید که تنی بار است

شد ز نقش تو ریخش ببند — چند بگریز و زکار و بار چند

چون تو بنشینی پی هر روده جست — چند باید دل بوری لب باده رشت

خرچ چه باید نقص باید ترا — کم بنرد و دل چو با شر جان ترا

خرچ چو یاره کم بناید الیهو — خود ببیش رد نهد باید آن اد

بیشتر

نیست خر را کان پاک دیگ است — جان تو بر پایه چه جای است

خر بنه بنشین بی بر الفضول — خر بنه تا که را کیست رسول

النبی قد کسب معروف یا — والنبی قبل سافر نشاها

بلکه نه پی پیاده رفته است — بار این و آن بس بدرفته است

در جلد ثانی

ای همه عالم طلبکار خوشند — ور خوشی تر زیر اندر آتش اند

طالبان زانکه جمله پیر و خام — لیک قلب از زر ندانند چشم عام

پرتو بر قلب زن خالص ببین — بی محک زر را مکن از ظن گزین

بی محک باید بیابی جان خویش — ور نه زان ره چه رو تنها به پیش

بانگ غولان هست بانگ آشنا — آشنایی تو کشد سوی فنا

بانگ میدارد که هان ای کاروان — سوی من آیید نک نام و نشان

نام هر یک میبرد غول ای فلان — تا کند آن خواجه را از آفلان

چون رسید آنجا به بیند گرگ و شیر — عمر ضایع راه دور و روز دیر

چه بود آن بانگ غول آخر بگو | مال خواهم جاه خواهم آب رو

ز درون خویش این آوازها | منع کن تا کشف گردد رازها

ذکر حق کن بانگ غولان را بسوز | چشم نرگس را ازین کرکس بدوز

صبح صادق را ز کاذب وا شناس | رنگ می را باز دان از رنگ کاس

تا نمانی از [illegible] کعبه خیال | گر پس [illegible] تا بینی [illegible]

کعبه اندر باطن دریاست | جمله دریا گوهر [illegible]

نور ماه [illegible] | حق و باطل را [illegible]

نور فرمان [illegible] | ذره ذره حق و باطل را جدا

چشم [illegible] | چون سویت این نظر [illegible]

راست [illegible] چشم را در آفتاب | تا بینی تو مهر اندر حجاب

[illegible] | [illegible]

هر چه [illegible] | چشم [illegible]

[illegible] | چشم [illegible]

در [illegible] بهترین صفات | در [illegible] دیده بهترین ذات

در عهد ثانی

گفت شاه و اله یا اله العظیم | مالک ملک تو رحمن الرحیم

الحذر ایکه در شمار امتی | [illegible]

الحذر [illegible] ذلیل | [illegible] سواران جلیل

[illegible] | [illegible]

هر که [illegible] حق | [illegible] انوار حق

اول فکر آخر آمد در عمل | بنیت عالم چنان دان در ازل

میوه‌ها در فکر دل اول بود | در عمل ظاهر به آخر می‌شود

چون عمل کردی شجر بنشاندی | اندر آخر حرف اول خواندی

گرچه شاخ و برگ و بیخش اول است | آن همه از بهر میوه مرسل است

پس سری که مغز آن افلاک بود | اندر آخر خواجهٔ لولاک بود

جمله عالم چون عرض بودند تا | اندرین معنی بیامد هل اتی

این وقیحان از بد آیند در غرور / وین جهود هم از بد رایند از نکیر

این جهان یک فکرتست از عقل کل / عقل چون شاهست و صورتها رسل

عالم اول جهان امتحان / عالم ثانی جزای این و آن

بهر این گفتست آگاه در جهان / راه اندف ای فتی حفظ اللسان

در حدیث آمد که تسبیح از ریا / همچو سبزه گولخن دان ای کیا

پس بدانکه صورت خوب و نکو / با خصال بد نیرزد یک تسو

ور بود صورت حقیر و ناپذیر / چون بود خلقش نکو در پاش میر

صورت ظاهر فنا گردد بدان / عالم معنی بماند جاودان

صورتش دیدی ز معنی غافلی / از صدف دری گزین گر عاقلی

این صدفهای قوالب در جهان / گرچه جمله زنده‌اند از بحر جان

لیک اندر هر صدف نبود گهر / چشم بگشا در دل هر یک نگر

کان چه دارد وین چه دارد می‌گزین / زانکه کمیابست اندر ثمین

لی در

خلق بی پایان ازین اندیشه بین / گشته چون سیلی روانه بر زمین

هست آن اندیشه پیش خلق خرد / لیک چون سیلی جهان را خورد و برد

پس چو می‌بینی که از اندیشه‌ای / قائمست اندر جهان هر پیشه‌ای

پس چرا از ابلهی پیش تو کور / تن سلیمانست و اندیشه چو مور

می‌نماید پیش چشمت که بزرگ / هست اندیشه چو موش و تن چو گرگ

عالم اندر چشم تو هول و عظیم / ز ابر و برق و رعد داری لرز و بیم

در جهان فکرتی ای کم ز خر / ایمنی و غافلی چو سنگ بیخبر

زانکه نقشی وز خرد بی‌بهره‌ای / آدمی خو نیستی خر کره‌ای

جهل نقصی در خود دیدی نه / تو نداری در خفا دیوانه‌ای

بارها از عقل بد نادم شدی / بر سر راه ندامت آمدی

خار این دان هر یکی خود بجست / بارها در پای خار آخر زدیت

نی فضولی باش نی زخم خود نیی / تو مراد خویش و هم بیگانه‌ای
یا تبر بردار و مردانه بزن / تو علی‌وار این در خیبر بکن
ورنه چون صدیق و فاروق مهی / هین طریق دیگران را برگزین
یا به گلبن وصل کن این خار را / وصل کن با نار نور یار را
تا که نور او کشد نار ترا / وصل او گلشن کند خار ترا

تو مثال دوزخی او مؤمن است / کشتن آتش بمؤمن ممکن است
مصطفی فرمود از گفت جحیم / کو بمؤمن لابه‌گر گردد ز بیم
گویدش بگذر ز من ای شه زود / هین که نورت سوز نارم را ربود
پس هلاک نار نور مؤمن است / زانکه بی ضد دفع ضد لا یمکن است
نار ضد نور باشد روز عدل / کان ز قهر انگیخته شد این ز فضل
گر همی خواهی تو دفع شر نار / آب رحمت بر دل آتش گمار
چشمهٔ آن آب رحمت مؤمن است / آب حیوان روح پاک محسن است

در جلد ثانی

مازبهها

[illegible]

ما زبهها سیر دیدیم از راه راست / باز گو در کوچه راه بالی
اندر آن تقریر بودیم ای غیور / که فرشته گشت زیر آن حضور
بار تو هم باشگران در راه چاه / کی مرو دوست اندر شاهراه
سال بیگه گشت وقت کشت نی / جز سیه‌رویی و فعل زشت نی
فانتبه ثم اعتبر ثم انتصب / واستعن بالله ثم اجتهد
کرم در بیخ درخت تن فتاد / بایدش بر کند و در آتش نهاد
هین و هین ای راه‌رو بیگاه شد / آفتاب عمر سوی چاه شد
این دو روزک را که زورت هست زود / پر فشانی بکن از راه جود
تا نمرده است این چراغ با گهر / هین فتیله‌اش ساز و روغن زودتر
هین مگو فردا که فرداها گذشت / تا بکلی نگذرد ایام کشت

اسب داند اسب را کو هست یار / هم سواری داند احوال سوار
چشم حس اسب است و نور حق سوار / بی سواره اسب خود ناید بکار
پس ادب کن اسب را از خوی بد / ورنه پیش شاه باشد اسب رد

چشم اسب از چشم شه رهبر بود | چشم او بی چشم شه مضطر بود
چشم اسبان جز گیاه و جز چرا | هر کجا خوانی بگوید نی چرا
نور حق بر نور حس راکب شود | آنگهی جان سوی حق راغب شود
اسب بی راکب چه داند رسم راه | شاه باید تا بداند شاهراه
نور حس را نور حق تزیین بود | معنی نور علی نور این بود
نور حس میکشد سوی ثری | نور حقش میبرد سوی علی
~~[illegible]~~ | ~~[illegible]~~
است کی کاو دستها میکند | هست کی کاو را زجه ما میکند

[illegible]

میرهاند که از آن آواز داد | صد هزاران چشمه آب زلال
جان ز که آن لطف بیرون میشود | آبهای چشمه‌ها خون میشود
زان شهنشاه همایون نعل بود | که سراسر طور سینا لعل بود
~~[illegible]~~ | ~~[illegible]~~
جان پذیرفت و خرد اجزای کوه | ما کم از سنگیم آخر ای گروه
نه ز جان یک چشمه جوشان میشود | نه بدن از سبزپوشان میشود

ناصح این بندگان مشتاق در دود | یا صفتی چه شناسی در وداد
تو حقیقت ناشتی و ز قلند | زنجیلی که را انقلاب کنند
چون قیامت کوهها را بر کند | پس قیامت این کرم را کی کند
این قیامت زان قیامت کی کم است | آن قیامت زخم و این چون مرهم است
هر که دید این مرهم از زخم ایمن است | هر بدی کاین حسن دید او محسن است
ای خنک زشتی که خوبش شد حریف | وای گل‌رویی که جفتش شد خریف

بحر جان را گر تو بر هم زنی | در میانشان برزخ لا یبغیان
پیش شاهان کز خطر شه محال | لیک شنیدی ای احمق ال
شاه چون شیرین تر از شکر بود | جان که شیرین زو خوش تر بود
ای ملامت کو ملامت هر ترا | من ملامت چو رها کن تو مرا
جان من کو نه است ای حرکتا | کوره را این نیز در خانه کار
ای چو کوره عشق را سوزنده | هر که او زین کوره باشد کور نیست

برگ بی برگی ترا چون برگ شد / جان باقی یافتی و مرگ شد
چون ترا غم شادی افزودن گرفت / روضهٔ جانت گل و سوسن گرفت
آنچه خوف دیگران آن امن تست / بط قوی در بحر و مرغ خانه سست
باز دیوانه شدم من ای طبیب / باز سودایی شدم من ای حبیب
حلقهای سلسلهٔ تو ذوفنون / هر یکی حلقه دهد دیگر جنون
پس جنون باشد فنون این شد مثل / خاصه در زنجیر این میر اجل
هین بنه تو شور رخت اواره گی / پهلوی شور خداوندان ملک
در چه دریا نهان در قطره‌ای / آفتابی مخفی اندر ذره‌ای
آفتابی خویش را ذره نمود / اندک اندک روی خود را برگشود
جمله ذرات در وی محو شد / عالم از وی مست گشت و صحو شد
گفت آشنا با قوم راه گم / از شما انا تطیرنا بکم
چون نفهیم را بجه کار دلیل / ندرم آمد تقیلوا الذین

در جلد ۲

دروجو

در جلد ثانی

در وجود ما هزاران گرگ و خوک / صالح و ناصالح و خوب و خشوک
حکم خو راست کو غالب‌ترست / چونکه زر بیش از مس آمد آن زرست
سیرتی کان در وجودت غالبست / هم بر آن تصویر حشرت واجبست
ساعتی گرگی در آید در بشر / ساعتی یوسف رخی همچون قمر
میرود از سینها در سینها / از ره پنهان صلاح و کینها
بلکه خود از آدمی در گاو و خر / میرود دانایی و علم و هنر
اسب سکسک میشود رهوار و رام / خرس بازی میکند بز هم سلام
رفت اندر سگ ز آدمی هوس / تا شبان شد یا شکاری یا حرس
در سگ اصحاب خویی زان وفود / رفته تا جویای الله گشته بود
هر زمان در سینه نوعی سر کند / گاه دیو و گه ملک گه دام و دد
دزدیی کن از درون مرجان جان / ای کم از سگ از درون عارفان

او ز شرم عامه اندر خانه شد / او ز ننگ عاقلان دیوانه شد

تا ز زخم لخت یابم من حیات / چون قتیل از گاو موسی ای ثقات

تا ز زخم لخت گاوی خوش شوم / همچو کشتهٔ گاو موسی گش شوم

زنده شد کشته ز زخم دم گاو / همچو مس از کیمیا شد زرّ ساو

کشته برجست و بگفت اسرار را / وانمود آن زمرهٔ خونخوار را

گفت روشن کاین جماعت کشته‌اند / کاین زمان در تهمت آشفته‌اند

چونکه کشته گردد این جسم گران / زنده گردد هستی اسرار دان

جان او بیند بهشت و نار را / باز داند جمله اسرار را

وانماید خونیان دیو را / وانماید دام و خدعه و ریو را

گاو کشتن هست از شرط طریق / تا شود از زخم دمش جان مفیق

گاو نفس خویش را زوتر بکش / تا شود روح خفی زنده و بهش

بیت

خاک آدم چونکه شد چالاک حق / پیش خاکش سر نهند املاک حق

خاک از دردی نشیند زیر آب / خاک بین کز عرش بگذشت از شتاب

آن لطافت پس بدان کز آب نیست / جز عطای مبدع وهاب نیست

گر کند

گر کند سفلی هوا و نار را / ور ز گل او بگذراند خار را

حاکم است و یفعل الله ما یشاء / او ز عین درد انگیزد دوا

نیست گر از بهر تاکید به حال / پس حجر را گفت پس گو گفت خال

پس یقین شد تعز من تشاء / خاکیی را گفت پرها برگشا

آدمی خاکی برو تو بر سها / آتشی ابلیس رو تا ثری

بحر را گویم که هی پر نار شو / گویم آتش را برو گلزار شو

بیت

هر دو را ... دستور نیست / نور رحمت قسم هر مزور نیست

این نشستی آن ملک جرم و گناه / که کنم توبه درآیم در پناه

می بباید تاب و آبی توبه را / شرط شد برق و سحابی توبه را

آتش و آبی بباید میوه را / واجب آید ابر و برق این شیوه را

تا نباشد برق دل و ابر دو چشم / کی نشیند آتش تهدید و خشم

تا نباشد گریهٔ ابر از نظر / تا نباشد خندهٔ برق ای پسر

گاه بر ریزد ز برق دهان | گاه بجوشد چشمه‌ها از زلال

گه گلستان راز گوید با چمن | گاه نغمه عهد بندد با سمن

گاه چنار شکوه آرد در دری | گاه در حشر رقص‌ها در می‌زند

گه بگوید نکته‌ها از راز دل | لک [illegible] ملکها مستقل

در کجی آورده از آن حلها | فرق کرده ما فرق زحیم گلها

رسم اینها گو نهان از گلیت | دیده در خویش دشنه تجلیست

از شناسائی بهره خورده | چون نکرد [illegible] از دو کرد

این نگو [illegible] از دل گوید شاه | چون [illegible] اندر بیشه انبتاع

هر دو [illegible] تو [illegible] | که به پیش آید ترا از [illegible]

یک قدم [illegible] بگذر بیش تو | یک قدم [illegible] بنه در پیش تو

زان [illegible] | [illegible] راه [illegible]

تا [illegible] شب [illegible] | [illegible] آید

رو [illegible] روز [illegible] | که بگو [illegible] آیت منصور تو

تو

تو خوار زمین هم چمن را | [illegible] زمین خوان شام را

سبز [illegible] در [illegible] | [illegible] دیگران

جنگ [illegible] | انجمن [illegible]

چون [illegible] را | [illegible] نعمت است

حقیقت [illegible] | حقیقت اکثر [illegible]

هر که در زندان [illegible] | انجمن [illegible]

هر که در قصری [illegible] | انجمن کار [illegible]

رو تو [illegible] | عشق [illegible] دل

شب [illegible] | پاک [illegible]

ده که چون دلدار [illegible] | خلوت [illegible]

خویش [illegible] جلوه [illegible] را | خود [illegible] را

[illegible] | که [illegible]

چونکه عیسی زد در آراد بود / چونکه لی ریق ز اخوان حسود

چونکه از حمق آن عیان بی هنر / چه هنر زاید ز حمق او دگر

تو چه حاصل که در دنیا و دین / دفع این حمق ابلهان کیمیای

سرکه افزودیم ما قوم زحیر / ترش ... اگر هم راه ابگر

ای بزید از ما چنین آمد زه / ریک اید ز چشم هم افزاید عمی

آن خر و از تو آیا گلی عزیز / که بیابید از تو هر یار خرخر

ز آتش این ظلمات دل بکیا / رز تو چه ابهر قومی بد حطب

ترک تو گوید بهانها را حسد / الحیف آن تو نکو تر از وفا

زانکه از وی قتل حقایق زرد / زرد ماند مر هلاک آن ابله

ما قتل آرد سوخت زاد درمیان / جاهل آرد سوخت را بر زیان

گفت پیغمبر عداوت از خرد / بهتر از مهری که از جاهل رسد

زانکه ما بود دانا اگرت / دشمن دانا به از نادان دوست

حکایت گوارنده ملاک دید ماری در دهان خفته که او را دید در ره و عاقلش بر بوسید و در راه و او را از ده در بر کی را ... زد و بر او ... تا مار از دهانش افتاد

دیدن آن مار را بیدار از دهان و آمدن امیر را تعجب گویان که گفت دل ز جرم ترا
را این بید الم و دهنش را اگر گفت و گفت و گفتی مرا جان تازه داد

چون بدید از خود برون آن مار را / سجده آورد آن نکوکردار را

گفت تو خود جبرئیل رحمتی / یا خدایی که ولی نعمتی

ای مبارک ساعتی که دیدیم / مرده بودم جان نو بخشیدیم

الحفیظ از آن بیند روی تو / یا درافتد ناگهان در کوی تو

تو مرا جویان مثال مادران / من گریزان از تو مانند خران

خر گریزد از خداوند از خری / صاحبش در پی ز نیکوگوهری

آن ز پی سود و زیان می‌جویدش / لیک تا گرگش ندرد یا ددش

ای روان پاک بستوده ترا / چند گفتم ژاژ و بیهوده ترا

عفو کن ای خوب روی خوش نگار / زانچه گفتم از جهول اندرگذار

گفت اگر من گفتمی رمزی از آن / زهره تو آب گشتی از زمان

گر ترا من گفتمی اوصاف مار / ترس از جانت برآوردی دمار

مصطفی گوید اگر گویم براست / شرح آن دشمن که در جان شماست
زهره‌های پردلان هم بر درد / نی رود ره نی غم کاری خورد
نی دلش را تاب ماند در نیاز / نی تنش را قوت صوم و نماز
همچو موشی پیش گربه لا شود / همچو میشی پیش گرگ از جا رود
مر ترا نی قوت خوردن بود / نی ره رفتن نه تحویل رگ
پس شنیدم فحش و خر میراندم / رب یسر زیر لب میخواندم
از سبب گفتن مرا دستور نیست / ترک تو گفتن مرا مقدور نیست
هر زمان میگفتم از درد درون / اهد قومی انهم لا یعلمون

پنبه دلوالی برون کن زگوش / تا بگوشت آید از گردون خروش
پاک کن دو چشم از موی عیب / تا ببینی باغ و سروستان غیب
دفع کن از مغز و از بینی زکام / تا که ریح الله درآید در مشام
هیچ مگذار از تب و صفرا اثر / تا بیابی از جهان طعم شکر
زاری و گریه قوی سرمایه است / رحمت کلی قوی‌تر دایه است

بابی

دایه و مادر بهانه جو بود / تا که کی آن طفل گریان میشود
طفل حاجات شما را آفرید / تا بنالید و شود شیرش پدید
گفت ادعوا الله بی زاری مباش / تا بجوشد شیرهای مهرهاش

در زمان شاخ از ثمر یابد قرار / در هزار از شاخ او یابد قرار
چونکه مقصود از شجر آمد ثمر / پس ثمر اول بود آخر شجر

اژدها یک خرس را در میکشید / شیرمردی رفت و فریادش رسید
خرس چون فریاد کرد از اژدها / شیرمردی داد از چنگش رهی
تو مگو در خرس نبود این درد / خرس رست از درد چون فریاد کرد
دارویی نیکی چو رحمت میدهی / چونکه کردی رحمتش از راه بین
الحذر ای سنگدل را موم کن / ناله‌ای کش آتش رحم ای رحیم
چونکه ناله خرس رحمت کش بود / ناله تو چون نبود رحمت کش بود
خرس هم از اژدها چون وارهید / وان کرم زان مرد مردانه بدید

چند بارش رنده از حرص جوال / ان مگس پس بار دیگر آمد دوان

خشمگین شد با مگس خرس و برفت / بر گرفت از کوه سنگی سخت زفت

سنگ آورد و مگس را دید باز / بر رخ خفته گرفته جای ساز

بر گرفت آن آسیا سنگ و بزد / بر مگس تا آن مگس واپس خزد

سنگ روی خفته را خشخاش کرد / وین مثل بر جمله عالم فاش کرد

مهر ابله مهر خرس آمد یقین / کین او مهرست و مهر اوست کین

عهد او سست است و ویران و ضعیف / گفت او زفت و وفای او نحیف

گر خورد سوگند هم باور مکن / بشکند سوگند و او بشکند سخن

تو زاد خود بالعهد و کی بشکند / احفظوا ایمانکم باور مکن

ور نخواهی فرشته‌ای صف / ام چو خرسی دور دور از وی

تو نه رستار رهانند مر ترا / از خط پیر و گمان هر مرترا

ور نخواهی که شوی باش / در پناه قطب صاحب رای باش

گر چه شاهی خویش فوق او مبین / گر تو شهدی جز نبات او مچین

فکر تو نقش است فکر اوست جان / نقد تو قلب است نقد اوست کان

[illegible]

جمله گفت اصحاب کهف الکوی دار / شه ملازم از پی آن برد بار

المسلم زنهار از حسک حقیقی / خرس عاری گشت از دل گشتکی

ان یکی بلند گشت و گفتش حال صدق / بس چرا دو در تر از نوخی گیت

قصه با گفت و حدیث از دهم / گفت خرس فهم اهل ابلهان

این بیان با فم بر آن این خبر را / خرس را مکر من هیچ تو چنین را

فی کم از خرسی بیاشم ای ریف / زنگ دلکی تا تنبت با کم لطیف

ز تو دل ملیر زدم زندی شته / با چنین خرسی روی در بیشه

مونسم مطر خبر از آنکه شده / تا ده و یکی بگیر زور قیلده

گفت رو زخم تو فخواره مباش / بوالفضولی معرفت کم تر تراش

باز گفتش فی همدرد تو هم / لطف با تو هم کر بیایی در بیم

خرس را بگذر بدر صاحب کار / رد سیه صاحب تسبیح خالق

المسلم زنگ این ابله کفت / زیر لب بد حال کرد این آه گفت

خفت و خرس میر زند گشت مکس / در ستیز آمد ملی او باز پس

چند

باز باران سعود کل با حجب
این همی گوید که بس کن ذو لعب

گر گریزانی ز نحس بی‌گمان
هست ای نفرت کمال ملک دل

غیرت حق بر تو در ریاست
می‌بزند کی خس ازین در دور باش

ور بیامیزی تو با حق آید نی
این گمان آید که از کاهی مینی

حق مرا چون از پلیدی پاک داشت
چون نزد فرق پلیدی را الملکات

یک نشان آدم آید از ازل
ده یکی کش سر نهندش از محل

یک نشان دیگر آنکه ابلیس
ننهدش سر که منم شاه و رئیس

هم گواه هست اقرار ملک
هم گواه هست کفران گک

مصطفی آمد عیان نور او
چون همه لطف و کرم بد خیر او

در عبادت ذکر تو نادیده است
نادره آن باز با تو حادثه است

چونکه گنجی هست در عالم مرنج
هیچ ویران را مدان خالی ز گنج

نادره امر که تشخص علیل
ره که قسط ما شود شاهی جلیل

پس صله یاران ره لازم شمار
هر که باشد گر پیاده ور سوار

در

ور عدو باشد همین احسان نکوست
که به احسان بس عدو گشتست دوست

ور نگردد دوست کینش کم شود
زانکه احسان کینه را مرهم شود

چون دو چشم حس داری العفو
که نمیدانی تو اخیر راز عفو

چون ترا آن چشم باطن بین نبود
گنج می‌پندار اندر هر وجود

در زمانه قطب بیداره بود
شه به اینه مارس آید بود

سایه شاهان طلب هر دم شتاب
تا شوی زان سایه بهتر ز آفتاب

ره بجنب اندر پناه مقبلی
تو که ارادت کند عبد تی

در بد و نیک و در پیر و کو مگو
جستجو کن جستجو کن جستجو

تا تو گنجی ز ولی در رستایه
جهد کن والله اعلم بالصواب

رنج گنج آمد که رحمتها در اوست
مغز تازه شد چو بخراشید پوست

چشمه حیوان و جام مستی است
کان بلندیها همه در پستی است

آن بهاران مضمرست اندر خزان
در بهار است این خزان مگریز از آن

نفس می‌خواهد که تا ویران کند
خلق را گمراه و سرگردان کند

تو خلد فرقی کی در زیر ران | اینچنین آمد حدیث در جهان
گفت هست صورت با که گنجم | اینها گفتند با عقل ام هم
صورت با نقش خود اگر بنگرد | تا هر چه گوید کی حدیث اندیشی
صورت با نقش خود اندر فنای | هر چه گوید عکس اینها شد هلاک

در علاج

خرم مگر نقشی ندیدم جز ها | کی بود از بحر خود تمیز ها
بحر تقدیرات بنموده کف | در نخست از مکر بنموده تف
زان نماید مختصر در چشم تو | تا زبون بینی و جنبد خشم تو
دل اگر صد را یکی بیند ز خرد | تا بجانش اندر آید از غرور
زان نماید ذوالفقاری حربه‌ای | زان نماید شیر نر چون گربه‌ای
تا دلیرانه روند اندر جنگ | واندرآرد شان بدین حیله بجنگ
گاه برگی می‌نماید تا بود رفع | تیغ کی کوه را براندازد از جف
تا بدان که آن که برکنده | زو جهان را گریه و او در خنده‌ای

می‌نماید

می‌نماید تا بکعب این آب جو | صد چو عوج بن عنق شد غرق او
می‌نماید موج خونش تل مشک | می‌نماید قعر دریا خاک خشک
خشک دید آن بحر را فرعون کور | تا درو راند از سر مردی و زور
چون درآید در تک دریا بود | دیدهٔ فرعون کی بینا بود
دیده بینا از لقای حق شود | حق کی همراز هر احمق شود
قند بیند خود شود زهر قتل | راه بیند خود بود آن بانگ غول

ای فلک در فتنهٔ آخر زمان | تیز می‌گردی بده آخر امان
خنجر تیزی تو اندر قصد ما | نیش زهرآلوده در فصد ما
ای فلک از رحم حق آموز رحم | بر دل موران مزن چون مار زخم
حق آنکه چرخهٔ چرخ ترا | کرد گردان بر فراز این سرا
که دگرگون گردی و رحمت کنی | پیش از آن کز بیخ ما را برکنی
حق آنکه ترا صاف آفرید | کو چنان شعله در تو پدید

زین جهان معمور دریابی سرشت　　تا که دهری از ازل بیندا سرشت
ارمی دانه که فاشه حارث است　　عینکوی تیغ که در حق غایبست

یک سگی در راه بر کوری گدا　　حمله می‌آورد چون شیر وغی
سگ کند آهنگ درویشان بخشم　　در کشد مه خاک درویشان بچشم
کور عاجز شد ز بیم و بانگ سگ　　اندر آمد کور در تعظیم سگ
کای امیر صید و ای میر شکار　　دست دست تست دست از من بدار
کز ضرورت دم خر را آن حکیم　　کرد تعظیم و لقب دادش کریم
گفت او هم از ضرورت ای اسد　　از چو من لاغر شکارت چه رسد
گور می‌گیرند یارانت بدشت　　کور می‌گیری تو در کوچه بکشت
گور می‌جویند یارانت بصید　　کور می‌جوئی تو در کوچه بکید
آن سگ عالم شکار گور کرد　　وین سگ بیمایه قصد کور کرد
علم چون آموخت سگ رست از ضلال　　میکند در بیشه‌ها صید حلال
سگ چو عالم گشت شد چالاک زحف　　سگ چو عارف گشت شد ز اصحاب کهف

سگ

سگ شناسا شد که میر صید کیست　　ای خدا آن نور اشناسنده چیست
کور نشناسد نه از بی‌چشمی است　　بلکه از جهلست و ازین خشم راست
نیست خود بی‌چشم‌تر کور از زمین　　این زمین از فضل حق شد خصم‌بین
نور موسی دید و موسی را نواخت　　خسف قارون کرد و قارون را شناخت
رجف کرد اندر هلاک هر دعی　　فهم کرد از حق که یا ارض ابلعی
آب و خاک و باد و نار با شرر　　بیخبر با ما و با حق باخبر
ما بعکس آن ز غیر حق خبیر　　بیخبر از حق و از چندین نذیر
لاجرم اشفقن منها جمله‌شان　　کند شد ز آمیز حیوان حمله‌شان
گفت بیزاریم جمله زین حیات　　که بود با خلق حی با حق موات
چون بماند از خلق ماند او یتیم　　انس حق را قلب می‌باید سلیم
چون ز کوری دزد دزدد کاله‌ئی　　میکند آن کور عمیا ناله‌ئی
تا نگوید دزد او را کان منم　　کز تو دزدیدم که دزد و رهزنم
کی شناسد کور دزد خویش را　　چون ندارد نور چشم آن دلریش

در جلد ثانی

الغرض سلیقه هم خواندی جلی | مشورت اردم با دو عقلی

آن یکی گفتش که ای بی‌زهره | نیست عاقل غزال مجنون

برنجه شد سواره کن جلد | میدواند در میان کودکان

کی میبازد در دروازه گرد پیل | در جهان گنج نهان جای جهان

معجب است آتش پاره | استان قدرت اخر تاره

فراد گرد میان را جان شیره | اندرین دیو انکی مهمان شیره

لیک او دیوانه نی نشمرد | هر شبه کوسانه را چون بار

گفت از نظاره تا آخر تیغ | ای سواره بر نی اینسو آن رانی

زنده بعد از تا زود ترک | کیست تنبیه خو

تا الکه بر تو کو بدرقه باشی | از چه میپرسی بیان کن خوامش

گفت نخواهم ... کوچه زنی | کیست عاقل از این جهان تیغ

گفت ... زنند اندر جهانی | اند در ریج دان یک کنج روان

اول

آن یکی را چون نخواهی مرد راست | دین دگر نیست را نیمی مراست

وان لوم هیچ ارزان نو بدان | این شنیدی جور ... تم ادا

تا ترا اسم نیر آند لکه | منقی بر نجری تا ابد

شیخ زند اندر میان کودکان | تا بکند باده کرادر احوال

کی بیا اخر تو تقصیر این | این زنان شه نوع کوی کبین

زنده بعد از در نقش بنر خامی | مکن ترا ایشه زخم یابی خلاص

و گنه نیمی هست تو هیچ بود | و گنه هیچ است العیان باد لد

چو گنه نیمی ادا کش کودک بود | جهره کاهل خاطرش زنو ره

... تا آب ... | سم اسب تو سنم ربو رسد

های وای کمه شیخ و باز زند | کودکان بار کنی خویش خونه

باز با ملس کمه ... که بیا | یک کولم با ... شاه کن

باز زند این بوکو ادرچه بود | زنیدان ... ریم

گفت ای شه چنین عقل داد / اینچه سفیده است اینچه نعت است العجیب

تو درای عقل کلی در بیان / ادعای در خیال چون نهان

گفت این او باش را ای تیزبند / تا درین شهر [illegible] تا [illegible] کنند

دفع میگویم مرا گوینده نی / نیست جهل [illegible] حاجب نیست

[illegible] / کمتر از [illegible] کنیم [illegible]

زین خرد رست گنج و دیوانه ام / زین گرده از [illegible] بیگانه ام

ظاهر اگر شوریده شیدا شدم / لیک در باطن [illegible] فرزانه ام

عقل گنج حکمت و فن در ایزدم / گنج اگر پیدا کنم دیوانه ام

قال قیقدم [illegible] / [illegible] میخورم

علم تعلیمی و تعلیم است ای / گر [illegible] وار [illegible]

طالب علم است [illegible] عام و خاص / نی که [illegible] عالم [illegible]

علم و [illegible] / [illegible] بعد

[illegible] را / میگشت [illegible] که [illegible] را

خوش

حل [illegible] فی [illegible] الحلال / حل [illegible] خور [illegible] حلال

در جلد [illegible]

[illegible] را / میگشت [illegible] که [illegible]

حل [illegible] فی [illegible] الحلال / حل [illegible] خور [illegible] حلال

ای [illegible] معنی را [illegible] / چه [illegible] گشت [illegible]

[illegible] / زانکه [illegible] است [illegible]

حل [illegible] تا دای [illegible] / از [illegible] جهد است [illegible]

طالب [illegible] / تا [illegible] و [illegible]

مل [illegible] که مطلوب [illegible] / [illegible] را [illegible]

تا [illegible] / [illegible] لطف [illegible]

[illegible] را تا [illegible] / پرده را [illegible] پرده [illegible]

باز [illegible] را از [illegible] / [illegible] تا [illegible]

رابع

از بدی ... چه ... [illegible]
... [illegible]

از چه ما بیچاره‌ایم این بند سخت / که شود بر ما زتو الطاف بخت
ای چنین معشوق کرد این راه درد / که تواند جز که فضل تو گشود
مار خود عیسی تو گردانیم سر / جمله توی از ما بماند ریگ تر
با چنین زنگی ما همرام خود / در چنین تاریکی بفرست نور

پیشه‌ای آموختی در کسب تن / چنگ اندر پیشهٔ دینی بزن
در جهان پوشیده گشتی و غنی / چون برون آیی از اینجا چون کنی
پیشه‌ای آموز کاندر آخرت / اندر آید دخل کسب مغفرت
حق لعب و کسب گیر جهان / پیش آن کسب است لعب کودکان
کودکان سازند در بازی دکان / سود نبود جز که تعطیل زمان
شب شود در خانه آید گرسنه / کودکان رفته بمانده یک تنه
این جهان بازی‌گه است و مرگ شب / باز گردی کیسه خالی پر تعب
کسب قند و شکرها مانده / با ثقال و حرص با رخ زرده
بید

گفت تا خواهد این نقش خوش / چند گفت خوش نبی بلبل اربل
گفت چون ما کی اگر قعر رهی / تا بچه ما ان دهیم با داوری

قوم نوح از مکر تو در نوحه‌اند / دل‌کباب و سینه شرحه شرحه‌اند
مغز نمرود از تو آمد ریخته / ای هزاران فتنه‌ها انگیخته
بولهب هم از تو نااهل شده / بوالحکم هم از تو بوجهلی شده
که رهد از مکر تو ای مختصم / غرق طوفانیم الا من عصم
بس مسلمان کردی در ... / سرنگون در قعر دوزخ ...

در جلد ثانی

زر که زراد و چه زاید گو ذکی / است دیگر بار و ...
ذکیاء و استحال شش ریز / تا کدامین تو کند او کام تیز
گر عجب استحال ابدلک / ور کجا جوید یقین اهورا
این علفها چون نهد از مهر جفت / ... آید ... چون جنبش کند
قهر و لطف جفت شد با یکدگر / زاد ... ها بر ... در

در ... ... [illegible]

تو گیاه و استخوان را عرضه کن | قوت نفس و قوت جان را عرضه کن
گر غذای نفس جوید ابتر است | ور غذای روح خواهد سرور است
ور کند او خدمت تن هست خر | ور رود در بحر جان یابد گهر
انبیا طاعات عرضه میکنند | دشمنان شهوات عرضه میکنند

هر کجا بینم درخت میوه دار | تربیتها میکنم من دایه وار
هر کجا بینم درخت تلخ و خشک | میبرم تا وا رهد از پشک مشک
خشک گوید باغبان را ای فتی | مر مرا چه میبری سر بی خطا
باغبان گوید خمش ای زشت خو | بس نباشد خشکی تو جرم تو
خشک گوید راستم من کژ نیم | تو چرا بیجا همی بری پیم
باغبان گوید اگر مسعودیی | کاشکی کژ بودیی تر بودیی
تخم تو بد بود است و اصل تو | با درخت خوش نبد وصل تو

گفتن ابلیس جواب ها را آن مرا لعنت مکن بر نفس اماره خود را لعنت کن

تو ز خود با خود چه نالی ای سلیم | رو بنال از تن ای نفس لئیم
تو خوری حلوا ترا دمل شود | تب بگیرد طبع تو مختل شود
بی گنه لعنت کنی ابلیس را | چون نبینی از خود این تلبیس را
نیست از ابلیس از تست ای غوی | که چو روبه سوی دنبه میروی
چونکه در سبزه ببینی دنبه را | دام باشد این ندانی تو چرا
زان ندانی کت ز دانش دور کرد | میل دنبه چشم عقلت کور کرد
حُبُّکَ الاَشیاءَ یُعمی و یُصِم | نَفسُکَ السَّوداءُ جَنَت لا تَختَصِم
من بدی کردم پشیمانم هنوز | انتظارم تا شبم آید بروز
هم امیدی میبرم با درد سوز | تا مگر گاهی [illegible]
متهم گشتم میان خلق من | فعل خود بر من نهند هر مرد و زن
گرگ بیچاره اگر چه گرسنه است | متهم باشد که او در طنطنه است
از ضعیفی چون نتاند راه رفت | خلق گوید تخمه است از لوت زفت

زانکه هنجرش بی دلخواه است ... نیک و بد را محک بهانه است

در حدیث راست آرام دل است ... راستیها دانهٔ دام دل است

دل مگر رنجور باشد بد دهان ... که نداند چاشنی این و آن

چون شود از رنج و علت دل سلیم ... طعم کذب و صدق را باشد علیم

چون دروغ و عشوه‌ات را گوش کرد ... غره گشت و زهر قاتل نوش کرد

گندم از کژدم ندانست آن نفس ... می‌پرد تمییز از اهل هوس

خلق مست آرزواند و هوا ... زان پذیرااند دستان ترا

هر که خود را از هوا خو باز کرد ... چشم خود را آشنای راز کرد

گفت آه چون حکم راند بیدلی ... در میانه آن دو عالم جاهلی

اندو خصم از واقعهٔ خود واقفند ... قاضی مسکین چه داند زین دو بند

جاهلست و غافلست از حالشان ... چون رود در خونشان و مالشان

گفت خصمان عالمند و علتی ... جاهلی تو لیک شمع ملتی

زانکه تو علت نداری در میان ... آن فراغت هست نور دیدگان

وان دو عالم را غرضشان کور کرد ... علمشان را علت اندر گور کرد

جهل را بی‌علتی عالم کند ... علم را علت کژ و ظالم کند

تا تو رشوت نستدی بیننده‌ای ... چون طمع کردی ضریر و بنده‌ای

از هوا من خوی را وا کرده‌ام ... لقمه‌های شهوتی کم خورده‌ام

چاشنی‌گیر دلم شد با فروغ ... راست را داند حقیقت از دروغ

آن یکی می‌رفت در مسجد درون ... قوم از مسجد همی آمد برون

آن یکی گفتش پیغمبر نماز ... با جماعت کرد و فارغ شد ز راز

گفت آه و دود از آن آمد برون ... آه او می‌داد از دل بوی خون

آن یکی از جمع گفت این آه را ... تو بمن ده وان نماز من ترا

گفت دادم آه و بگرفتم نماز ... او ستد آن آه را با صد نیاز

شب بخواب اندر بگفتش هاتفی ... که خریدی آب حیوان و شفا

درمیان اشتیاق و درد دخول / شه نیاز حجله خلوت قبول

در حلقه ها

نقطه کاید بیدل دجال زبان / هم چو نیزه نحل بود اندر استیال

هم ز دوری شش بیکر دانه کند / عوز دل و دوران بدی پیر

بعد لطف بو ناله‌ای می‌در / کان پس زیران بود نیکو شنو

گر قدم را جاهلی بر فرزند / بشکند پس دال قدم را بشکند

گر بعد دو کشش آهن می‌زد / تو اگر کنده بود هم چل بیاز

هر یکی از دیگری بنغز تر / هاد و قاف را یک ز دیگر نغز تر

هد که کر نیته بمکر القوم شتت / ز ز نقه و ذرق و دین باد رست

هد کمر القوم بته رقبا / بهر هدم سجد اهل قبا

هم چو آن اصحاب فیل اندر حبش / کعبه کی ... آتش زدش

قصد کعبه کرد از انتقام / حال ایشان چیست فرود خوانش ز کلام

الحکیت

الحکیت بچه خیت خویش دید / هر که عیبی دید آن بر خود خرید

لذتی فوا از عدا نشنیده‌ای / پس چه خود را این دخوش گزیده

سالها ابلیس نکو نام زیست / گشت رسوا بین که او را نام چیست

در جهان معروف بد علییان او / گشت معروفی بعکس ای ولی او

تا نه این تو معروفی جو / پاک شو از خوف پس از این گو

تا نر دید رش آلی خویش دق / بر دگر سالها زنخ طعنه حزل

این نکر که مبتلا شد جان او / در جهان افتاد تا شه بند تو

تو مفتاری که تا بس بند او / زهر او نوشیده تو خور قند او

الغزال ترک خون ریز آمدند / بهر یغما در یکی ده در شدند

در کس از اعیان آنده یافتند / در هلاک آن دیگری بشتافتند

دست بستندش پی قربان کنند / گفت ای شاهان و ارکان بلند

قصد خون من بچه رو میکنید / از چه آخر تشنه خون منید

[illegible]

چیست حکمت چه غرض در کشتنم — چونکه من در دام و در عریان تنم

گفت تا هیبت بر این یاران زند — تا بترسد او و زر پیدا کند

گفت آخر او فقیر و مسکین است — گفت قصه کهنه است او در زرست

پس گرفتار آمدی بس که ما — آمدیم آخر زمان در انتها

اولین قرنها پیش از قرون — در حدیث است آخرون السابقون

تا هلاک قوم نوح و قوم هود — عارض رحمت بجان ما نمود

کشت ایشان را که ما ترسیم ازو — ور نه این بر عکس کردی وای تو

تو مشو فق دار چه داری کرم — ما بزه ام در نفقهٔ فرزند و زن

نی مرا پروای سر خاریدنست — نه مرا پروای دین ورزیدنست

هیچ چاره نیست از قوت عیال — از بن دندان کنم کسب حلال

چه حلال ای گشته از اهل ضلال — غیر خون تو نمی‌بینم حلال

از خدا اینست چاره از قوت نی — چاره است از دین و از طاغوت نی

آنکه صبرت نیست از دنیای دون — صبر چون داری ز نعم الماهدون

آنکه

آنکه صبرت نیست از ناز و نعیم — صبر چون داری ز الله کریم

آنکه صبرت نیست از فرزند و زن — صبر چون داری ز رب ذوالمنن

کو خلیلی کو برون آمد ز غار — گفت هذا ربی ای کو کردگار

من نخواهم در دو عالم بنگریست — تا نه بینم کاین دو مجلس آن کیست

بی تماشای صفتهای خدا — گر خورم نان در گلو گیرد مرا

چون گوارد لقمه بی دیدار او — بی تماشای گل و گلزار او

جز به امید خدا زین آبخور — که خورد یک لقمه غیر از گاو و خر

آنکه کالانعام بد بل هم اضل — گرچه پر مکر است آن گنده بغل

مکر او سر زیر و او سر زیر شد — روزگاری برد و روزش دیر شد

فکر گاهش کند شد عقلش خرف — عمر شد چیزی نیاورد چون الف

وانچه میگوید تفکرت در رحم — نیست آن هم جز حیلهٔ نفس لئیم

بی ز خم صحبه که دستت از نان تهیست — چون تفکرت ای رحیم ای زیرک

در جلد ...

جز که هر جان تسبیحی گفت | جز کسی کان هست تسبیح در آن
هم تسبیحی دارد آن درج | جز کسی کان الصبر مفتاح الفرج
جز چه بود هر اطلاق و لبب | هست با هر خوب یک لالای زشت
تا زلال لا یکی در صید مست | زانکه لالا را ز شاهد فخر هست
تو چه دانی ذوق جز آتش دل | خاصه چرا از بهر آن شوخ بکر
هوا را ذوق از غذا دگر دگر | در مخنث را بود ذوق ذکر
جز دگر نی دین او نی ذکر او | سعی اعقل بر داد را نگر او
او بعین سعی میراند فرس | گرچه کی علو منبا ند حرکی
کر براید تا فلک زین ترس | کو بشوق سعی آموزند در حس
از غلمهای کیا یابی ترس خبیث | هست کال حلمها لقمه نان ر آر
کلنگ زنی کو دیگر اینها فرد | زد دو شه کودک زنیم نقده
گفت عین باشی از نیلان فرخ | که تو خواهی بود بر بالا رخ

گنگ ... [illegible]

خر اگر باهو لم مخنث دان مرا | هم چو استر نیش مردان مرا
صورت حوال و بینی اینچنین | راز ز دل آدم دور دیو لعین
اندهی را جان این فرقت چو بار | در ز رف فخر را میکوفت راد
ز دنیای اشکار خود را باز دلو | بهر طبیلی ام چو جنگ ر بنار
چون ندیده اندرو دهی او قرار | گفت خر کی به از این چنین ندیر
تیکوار یا بلادم بی جهیب | پیشه اندر پیشه راست بخید
تیر اندازی بحکم او را بدید | پس او که کال را در سبید ز خوف ترقه
تا زند تیری ز اوارش بیکر زند | من ضعیفم گرچه زفتستم جسد
های و های منکر تو در قیر جنح | که کم در وقت جنگ از پیر زن
گفت رو که منت گو عو در زنیش | ر تو اند خشم از رتی خویش
بس کسان را کی کمان آتش بکشت | بیر جو لیت جان تیغ میست
از بوشی ز تلاده رستان | رفته جانب چشم نگوان

جان پیری کی شمع بگذار ای پسر | هر که با پیر بود این سر را بر
چون ستار کشیت تو این فلوم | خولیش کو لی کی و بگذار نجوم
چون نیک کو بر اد علم لنا | یا الهی غیر ما علمتنا

یک عرابی بار کرده اشتری | در جوال زفت از گندم پری
در انجوال دیگری از ریگ پر | هر دو را او بار کرده بر شتر
او نشسته بر سر هر دو جوال | یک حدیث انداز کرد او را سؤال
دوب را گفتی که ای ار جوال | چیست آکنده بگو مصدوق حال
گفت اندر یک جوالم گندم است | در دگر ریگی نه قوت مردم است
گفت تو چون بار کردی این رمال | گفت تا تنها نماند آن جوال
گفت نیم گندم آن تنگ را | در دگر ریز از پی فرهنگ را
تا سبک گردد جوال و هم شتر | گفت شاباش ای حکیم اهل حر
این چنین فکر دقیق و رای خوب | تو چنین عریان پیاده در لغوب

نعیب ... شدن

رحمش آمد بر حکیم و عزم کرد | که بر اشتر بنشاند نیک مرد
باز گفتش ای حکیم خوش سخن | شمه ای از حال خود هم شرح کن
این چنین عقل و کفایت که تراست | تو وزیری یا شهی بر گوی راست
گفت این هر دو نیم از عامه ام | بنگر اندر حال و اندر جامه ام
گفت اشتر چند داری چند گاو | گفت نه این و نه آن ما را مکاو
گفت رختت چیست باری در دکان | گفت ما را کو دکان و کو مکان
نه ز قوت دخل و خرجت و نه دکان | نی ملاحی هیئت منطق نیز اکن
گفت پس از نقد پرسم نقد چند | که تویی تنهارو و محبوب پند
کنجها شهاهه باشی در شکال | هست ای قطر رتو کس در جهان
گفت والله نیست یا وجه العرب | در همه ملکم وجوه قوت شب
پا برهنه تن برهنه میدوم | هر که نانی میدهد آنجا روم
پس عرب گفتش که رو دور از برم | تا نباید شومی تو بر سرم

گفت شیخ ... خیال ...
خفته ... جواب
... دیگر بیت
... سفر
...

دور بر آن حکمت شومت ز من — نطق تو شومست بر اهل زمن
یا تو آن سو رو من این سو میروم — ور ترا ره پیش من از پس روم
یک جوالم گندم و دیگر ز ریگ — به بود زین حیلههای مرده ریگ
احمقیام بس مبارک احمقیست — که دلم با برگ و جانم متقیست
گر تو خواهی کت شقاوت کم شود — جهد کن تا از تو حکمت کم شود
حکمتی کز طبع زاید وز خیال — حکمتی بی فیض نور ذوالجلال
حکمت دنیا فزاید ظن و شک — حکمت دینی برد فوق فلک
زوبعان زیرک آخر زمان — بر فزوده خویش بر پیشینیان
حیلهآموزان جگرها سوخته — فعلها و مکرها آموخته
صبر و ایثار و سخای نفس و جود — باد داده کان بود اکسیر سود
فکر آن باشد که بگشاید رهی — راه آن باشد که پیش آید شهی
شاه آن باشد که از خود شه بود — نه به مخزنها و لشکر شه شود
تا بماند شاهی او سرمدا — همچو عز ملک دین احمدا
یا قیامت

تا قیامت [illegible] راز دال — گشته [illegible] ادعین الکمال

هین [illegible] جلال — در حضور حضرت صاحبدلان
پیش اهل تن ادب بر ظاهر است — که خدا زیشان نهان را ساتر است
پیش اهل دل ادب بر باطن است — زانکه دلشان بر سرائر فاطن است
تو بعکسی پیش کوران بهر جاه — با حضور آیی نشینی پایگاه
پیش بینایان کنی ترک ادب — نار شهوت را از آن گشتی حطب
چون نداری فطنت و نور هدی — بهر کوران روی را میزن جلا
پیش بینایان حدث در [illegible] — ناز میکن با چنین گندیده حال

چون یکی حس در روش بگشاد بند — ما بقی حسها همه مبدل شوند
چون یکی حس غیر محسوسات دید — گشت غیبی بر همه حسها پدید
چون ز جو جست از گله یک گوسفند — پس پیاپی جمله زان سو برجهند
گوسفندان حواست را بران — در چرا از اخرج المرعی چران

تا در این شیر و درین چرخ زند | تا یکی راز حقایق ره زند

هم جنت بتغیر حسها شود | چند حسها در آن جنت بود

علم تقلیدی بود بهر فروخت | چون بیابد مشتری خوش بر فروخت

مشتری علم تحقیقی حق است | دایما بازار او با رونق است

لب ببسته مست در بیع و شرا | مشتری بی حد که الله اشترا

درس آدم را فرشته مشتری | محرم درسش نه دیوست و پری

آدم انبئهم باسما درس گو | شرح کن اسرار حق را مو بمو

آنچنان کس را که کوته بین بود | در تلون غرق و بی تمکین بود

جسم ظاهر روح مخفی آمده است | جسم همچون آستین جان همچو دست

زان مناسب آمد افعال دست | فهم آید مر ترا که عقل هست

روح وحی از عقل پنهان‌تر بود | زانکه او غیبست او زان سر بود

عقل احمد از کسی پنهان نشد | روح وحیش مدرک هر جان نشد

روح وحی را مناسبهاست نیز | در نیابد عقل کان آمد عزیز

گاه

گه جنون بیند گهی حیران شود | زانکه موقوفست تا او آن شود

چون مناسبهای افعال خضر | عقل موسی بود در دیدش کدر

نامناسب می‌نمود افعال او | پیش موسی چون نبودش حال او

عقل موسی چون شود در غیب بند | عقل موشی خود کیست ای ارجمند

موش گفتم زانکه در خاکست جاش | خاک باشد موش را جای معاش

راهها داند ولی در زیر خاک | هر طرف او خاک را کردست چاک

نفس موشی نیست الا لقمه زند | قدر حاجت موش را عقلی دهند

شنیده‌ام که محمود غزنوی شب دی | [illegible]

گدای گوشه‌نشینی لب تنور گرفت | [illegible]

علی الصباح بزد نعره دیگر محمود | شب سمور گذشت و لب تنور گذشت

حوض با دریا اگر پهلو زند | خویش را از بیخ هستی برکند

پس تو ای زشتی رو در چیستی | ور ترازو در چه بایستی

با دم شیری تو ماری می‌کنی | بر بلندی ترک تازی می‌کنی

بد چه می‌گویی تو خیر محض را | هین ترفع کم شمر آن خفض را

مس اگر از کیمیا قابل نبند | کیمیا از مس هرگز مس نشد

در رخ مه عیب‌بینی می‌کنی | در بهشتی خارچینی می‌کنی

گر بهشت اندر روی تو خارجو | هیچ خار آنجا نیابی غیر تو

تو بپوشی آفتابی در گلی | رخنه می‌جویی ز بدر کاملی

آفتابی کو بتابد در جهان | بهر خفاشی کجا گردد نهان

عیبها از رد پیران عیب شد | غیبها از رشک پیران غیب شد

تا از آن راهت نسیمی می‌رسد | آب رحمت را چه بندی از حسد

باری ار دوری ز خدمت یار باش | در ندامت چابکی و در کار باش

ز تو چون این رنجها را تو دم | چشمها گشتم فرو دو چشم کم

چون خری در گل فتد از گام تیز | دم بدم جنبد برای عزم خیز

جای را هموار نکند بهر باش | داند او کین نیست جای بودباش

حس تو از حس خر کمتر بدست | که دل تو زان وحلها بر نجست

آن یکی می‌گفت در عهد شعیب | که خدا از من بسی دیدست عیب

چند دید از من گناه و جرمها | وز کرم یزدان نمی‌گیرد مرا

حق تعالی گفت در گوش شعیب | در جواب او فصیح از راه غیب

که بگفتی چند کردم من گناه | وز کرم نگرفت در جرمم اله

عکس می‌گویی و مقلوب ای سفیه | ای رها کرده ره و بگرفته تیه

چند چندت گیرم و تو بیخبر | در سلاسل مانده‌ای پا تا بسر

زنگ تو بر توت ای دیگ سیاه | کرد سیمای درونت را تباه

بر دلت زنگار بر زنگارها | جمع شد تا کور شد ز اسرارها

گر زنند اندر فرو بر یک نوی | آن اثر بنماید او باشد جوب

زانکه هر چیزی بضد پیدا شود | بر سفیدی آن سیه رسوا شود

چون نویسی کاغذ اسپید بر | آن نوشته خوانده آید در نظر

چون نویسی بر نوشته خط | فهم ناید خواندنش گردد غلط

کان سیاهی بر سیاهی اوفتاد | هر دو خط کورد و معنی را نداد

در سوم باره نویسی بر سرش | پس سیه کردی تو چون جان کافرش

پس چه چاره جز پناه چاره گر | نا امیدی مس و اکسیرش نظر

الامان از زلات و غیر آن | لیک یکذره برارد بر ق جان

میکنی طاعات و افعال سنی | لیک یکذره نزارد جاشنی

لذت تعریف و معنی نغزنی | چون ز هر سیار و در وی مغز نی

ورق باید تا دهد گلها بر | مغز باید تا دهد دانه شجر

دانه

دانه بی مغز کی گردد نهال | صورت بیجان نباشد جز خیال

رست دلو چهار اشتری | در نبود رشد روان او از جری

اشتر از حیله که او شیر دل | مردش عزرائیل که اتهم بهلوان

تا بیاید آن بت جوی زرگ | گفت در گشتی نیل سپری تکرگ

مرشد انجی ابتاد و جنگ کرد | گفت اشتر از شق کره و دست

این دقیقت حین چرا ای چرا | تا بنه قوانه اندر جو درا

ذو قلاوبیرای دیبی آهنگ خ | در مسابع ره میاش بیقرن

گفت این ابا که شر فیتت تحقیق | خم همیشه رسم زعو باب ابر حق

گفت اشتر تا ببینم هر آب | یا در بیرهوار آن آب سگاب

گفت تا زانوت ار آب مرجل | از چه حیران گشتی و حیران راهوش

لنگ تو بوت تا زانوت | که ز زانو تا نر ازو قرقهابات

گرز امار آلو میت لی بر هنر | مر واحه کر لرنت ارتفرقس

گفت گستاخی مکن بار دگر / تا نسوزد جسم و جانت زین شرر

تو مری با مثل خود موشان بکن / با شتر مر موش را نبود سخن

گفت توبه کردم از بهر خدا / بگذران زین آب مهلک مر مرا

رحم آمد مر شتر را گفت هین / برجه و بر کودبان من نشین

این گذشتن شد مسلم مر مرا / بگذرانم صد هزاران چون ترا

چون پیمبر نیستی پس رو به راه / تا رسی از چاه روزی سوی جاه

تو رعیت باش چون سلطان نه‌ای / خود مران چون مرد کشتیبان نه‌ای

چون نه‌ای کامل دکان تنها مگیر / دست خوش می‌باش تا گردی خمیر

چونکه ادراکت نباشد بنده باش / [illegible] باش

انصتوا را گوش کن خاموش باش / چون زبان حق نگشتی گوش باش

واذا قرئ القرآن فاستمعوا وانصتوا لعلکم ترحمون

ور بگویی شکل استفسار گو / با شهنشاهان تو مسکین‌وار گو

در جلد ۲

ابتدا

ابتدای کبر و کین از شهوت است / راسخی شهوتت از عادت است

چون ز عادت گشت محکم خوی بد / خشم آید بر کسی کت وا کشد

چونکه تو گلخوار گشتی هر که او / وا کشد از گل ترا باشد عدو

چونکه کرد ابلیس خو با سروری / دید آدم را بتحقیر از خری

که به از من سروری دیگر بود / تا که او مسجود چون من کس شود

سروری چون شد دماغت را ندیم / هر که بشکستت شود خصم قدیم

چون خلاف خوی تو گوید کسی / کینه‌ها خیزد ترا با او بسی

کو مرا از خوی من بر میکند / خویش را بر من چو سرور میکند

چون نباشد خوی بد محکم شده / کی فروزد از خلاف آتشکده

زانکه خوی بد بگشت استوار / مور شهوت شد ز عادت همچو مار

مار شهوت را بکش در ابتدا / ورنه اینک گشت مارت اژدها

[illegible]

وصف ... ای حال العلوی / در نگنجد در هزاران مثنوی

تا نشد زر مس نداند من مسم | تا نشد شه دل نداند مفلسم
خدمت اکسیر کن مس وار تو | جور میکش ای دل از دلدار تو
کیست دلدار اهل دل نیکو بدان | که چو روز و شب جهانند از جهان

صوفیان بر صوفیی شنعت زدند | پیش شیخ خانقاهی آمدند
شیخ را گفتند داد جان ما | تو ازین صوفی بجو ای پیشوا
گفت آخر چه گله است ای صوفیان | گفت این صوفی سه خو دارد گران
در سخن بسیار گو همچون جرس | در خورش افزون خورد از بیست کس
ور بخسپد هست چون اصحاب کهف | صوفیان کردند پیش شیخ زحف

زحف نحو
در رفع کاهلی

شیخ رو آورد سوی آن فقیر | که ز هر حالی که هست اوساط گیر
در خبر خیر الامور اوساطها | نافع آمد ز اعتدال اخلاطها
گر یکی خلطی فزون شد از عرض | در تن مردم پدید آید مرض
گفت راه اوسط ار چه حکمت است | لیک اوسط نیز هم با نسبت است
آب جو نسبت به اشتر هست کم | لیک باشد موش را آن همچو یم

هر کرا باشد وظیفه چار نان | دو خورد یا سه خورد هست اوسط آن
ور خورد هر چار دور از اوسط است | او اسیر حرص مانند بط است
هر که او را اشتها ده نان بود | شش خورد میدان که اوسط آن بود
چون مرا پنجاه نان هست اشتها | مر مرا شش گرده همدستم نئی
تو به ده رکعت نماز آیی ملول | من به پانصد در نیایم در نحول (یعنی ضعف)
آن یکی تا کعبه حافی میرود (یعنی پابرهنه) | وین دگر تا مسجد از خود میشود
آن یکی در پاکبازی جان بداد | وان یکی جان کند تا یک نان بداد

چون سلیمان او بسوی حضرت بتاخت | او زبان جمله مرغان را شناخت
در زمان عدلش آهو با پلنگ | انس بگرفت و برون آمد ز جنگ
شد کبوتر ایمن از چنگال باز | گوسفند از گرگ ناورد احتراز
او میانجی شد میان دشمنان | اتحادی شد میان پرزنان
مرغ جانها را در این آخر زمان | نیستشان از همدیگر یکدم امان

هم سلیمان هست اندر دور ما / کو دهد صلح و نماند جور ما

قول ان من امة را یاد گیر / تا به الا و خلا فیها نذیر

گفت خود خالی نبودست امتی / از خلیفهٔ حق و صاحب همتی

مرغ جانها را چنان یکدل کند / کز صفاشان بی‌غش و بی‌غل کند

مشفقان گردند همچون والده / ~~مسلمون~~ مؤمنون را گفت نفس واحده

نفس واحد از رسول حق شدند / ورنه هر یک دشمن مطلق بدند

رو بدل اخوان شدند آن دشمنان / همچو اعداد عنب در بوستان

وز دم المؤمنون اخوة بپند / در شکستند و تن واحد شدند

صورت انگورها اخوان بود / چون فشردی شیرهٔ واحد شود

غوره و انگور ضدانند لیک / چونکه غوره پخته شد شد یار نیک

غوره‌ای کو سنگ بست و خام ماند / در ازل حق کافر اصلیش خواند

نی اخی نی نفس واحد باشد او / در شقاوت نحس ملحد باشد او

در جلد ثم

کور مرغانیم و بس ناساختیم / کان سلیمان را دمی نشناختیم

همچو جغدان دشمن بازان شدیم / لاجرم واماندهٔ ویران شدیم

هم سلیمان هست اکنون لیک ما / از نشاط دوربینی در عمی

دوربینی کور دارد مرد را / همچو خفته در سرا کور از سرا

می‌شکافد از شرق و مغرب گذر / وز رفیق هم‌نشینی بی‌خبر

صد هزاران مرغ ریها شکست / وان کمینگاه هوا رخنه را ندیدست

حال این زین خواهان ابلیس / نقبوا فیها ببین هل من محیص

و کم اهلکنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا فی البلاد هل من محیص

اشد بطشا ای قوة کعاد و ثمود فنقبوا فی البلاد فخرقوا فی البلاد و تصرفوا فیها هل من محیص لهم من الله او من الموت

تخم بطی گرچه مرغ خانه‌ات / کرد زیر پر چو دایه تربیت

مادر تو بط آن دریا بدست / دایه‌ات خاکی بد و خشکی پرست

میل دریا که دل تو اندر است / آن طبیعت جانت را از مادر است

میل خشکی مر ترا زین دایه است / دایه را بگذار کو بد رایه است

دایه را بگذار چندی در زمان | اندر او در بحر معنی چون بطان
گر ترا دایه بترساند ز آب | تو مترس و هین در دریا را شتاب
تو بطی بر خشک و بر تر زنده‌ای | نی چو مرغ خانه خانه‌کنده‌ای
تو ز کرمنا بنی آدم شهی | هم بدریا هم بخشکی پا نهی
که حملناهم علی البحر بجان | از حملناهم علی البر پیش ران
مر ملایک را سوی بر راه نیست | جنس حیوان هم ز بحر آگاه نیست
تو بتن حیوان بجانی از ملک | تا روی هم بر زمین هم بر فلک
تا بظاهر مثلکم باشد بشر | با دل یوحی الیه دیده‌ور
قالب خاکی فتاده بر زمین | روح او گردان بر آن چرخ برین
ما همه مرغابیانیم ای غلام | بحر میداند زبان ما تمام
پس سلیمان بحر آمد ما چو طیر | در سلیمان تا ابد داریم سیر
آن سلیمان پیش جمله حاضرست | لیک غفلت چشم بند و ساحرست
تا ز جهل و خوابناکی و فضول | او به پیش ما و ما از وی ملول

تشنه

چشم او ماندست در جوی روان | بی‌خبر از ذوق آب آسمان
مرکب همت سوی اسباب راند | از مسبب لاجرم محجوب ماند
آنکه بیند او مسبب را عیان | کی نهد دل بر سببهای جهان
از مسبب یابد او در صد صلاح | از نجات و از فلاح و در نجاح

زاهدی بد در میان بادیه | در عبادت غرق چون عبادیه
حاجیان آنجا رسیدند از بلاد | دیده‌شان بر زاهد خشک اوفتاد
حاجیان حیران شدند از وحدتش | وان سلامت در میان آفتش
در نماز استاده بد بر روی ریگ | ریگ کز تفش بجوشد آب دیگ
گفتیی سرمست در سبزه و گلست | یا سواره بر براق و دلدلست
یا که پایش بر حریر و حله‌هاست | یا سموم او را به از باد صباست
ایستاده تا زمانی اندر نماز | با خشوعی و خضوعی و با نیاز
چون ز استغراق باز آمد فقیر | ز آنجماعت زنده‌ای روشن ضمیر

دیده‌ای کاو پیش محکم از بیت درد | چاره آتش ترا بود از شرار و دود

پس بهر سینه نه در بستر از کی | دست را بر دوش کز نعمت کار است

کشف هر کاری که خواهی کرد | یا که یاری شه اجابت کار رد

سقف ما صد کن ای الله دین | تا بنجد های تو ما را الیقین

دانهای بهار زیر ارضها | تا ببریم از میان زنارها

چشم را بگو ببین آن مال | که اجابت کن دمی جان جهان

لیک نبود آن مقال از کلام | فی السماء رزقکم نعمه عیان

ای چو آب از کنت اندر کنت | در کوه و در غارها مسکن گرفت

ابر می‌بارید چون مشک آنگها | حاجیان جمله گرفته مسکها

یک جماعت زان عجایب کارها | چون بریدند از میان زنارها

تو هم دیگر را یقین در ازدیار | رایش عجب ده اعمال بار استار

در جلد بیت

کوه طور اندر تجلی حلق یافت | تا که می نوشید و می را بر نتافت

صار دکا منه وانشق الجبل | هل رأیتم من جبل رقص الجمل

لم

لقمه بخشی آید از هر کس به کس | حلق بخشی کار یزدان است و بس

تا گری بی سر سلطان را بکش | تا نریزی قند را پیش مگس

گوش آنکس نوشد اسرار جلال | کو چو سوسن ده زبان افتاد لال

حلق بخشد خاک را لطف خدا | تا خورد آب و بروید صد گیا

باز خاکی را ببخشد حلق و لب | تا گیاهش را خورد اندر طلب

چون گیاهش خورد حیوان گشت زفت | گشت حیوان لقمهٔ انسان و رفت

باز خاک آمد شد آکال بشر | چون جدا شد از بشر روح و بصر

برگها را برگ از انعام او | دایگان را دایه لطف عام او

رزقها را رزقها او میدهد | زانکه گندم بی غذایی کی زهد

جمله عالم آکل و ماکول دان | باقیان را مقبل و مقبول دان

این جهان و ساکنانش منتشر | وان جهان و سالکانش مستقر

این جهان و عاشقانش منقطع | اهل آن عالم مخلد مجتمع

[illegible]

پس کریم آنست کو خود را دهد / آب حیوانی که ماند تا ابد

باقیات الصالحات آمد کریم / رسته از صد آفت و اخطار و بیم

اهل دنیا کول را حقست دیار / غالب و مغلوب را عقل است یار

حلق بخشید او عصای عدل را / خورد او چندان عصا و حبل را

و اندرو افزون نشد زانجمله اکل / زانکه حیوانی نبودش اکل و شکل

مر یقین را چون عصا هم حلق داد / تا بخورد او هر خیالی که بزاد

پس معانی را چو اعیان حلقهاست / رازق حلق معانی هم خداست

پس ز مه تا ماهی هیچ از خلق نیست / که بجذب مایه او را حلق نیست

حلق جان از فکر تن خالی شود / آنگهان روزیش اجلالی شود

چون مزاج آدمی گلخوار شد / زرد و بدرنگ و سقیم و خوار شد

چون مزاج زشت او تبدیل یافت / رفت زشتی از رخش چون شمع تافت

پس حیات ماست موقوف فطام / اندک اندک جهد کن تم الکلام

دایه کو طفل شیرآموز را / تا بنعمت خوش کند بدپوز را

گر ببندد راه آن پستان براو / برگشاید راه صد بستان براو

زانکه پستان شد حجاب آن ضعیف / از هزاران نعمت و خوان و رغیف

پس حیات ماست موقوف فطام / اندک اندک جهد کن تم الکلام

چون جنین بد آدمی بد خون غذا / از نجس پاکی برد مؤمن کذا

چون جنین بد آدمی خونخوار بود / بود او را بهره از خون بار و پود

از فطام خون غذایش شیر شد / وز فطام شیر لقمه‌گیر شد

وز فطام لقمه لقمانی شود / طالب اشکار پنهانی شود

گر جنین را کس بگفتی در رحم / هست بیرون عالمی بس منتظم

یک زمین خرمی با عرض و طول / اندرو صد نعمت و چندین اکول

کوهها و بحرها و دشتها / بوستانها باغها و کشتها

آسمانی بس بلند و پر ضیا / آفتاب و ماهتاب و صد سها

رنج بیهوده بر جان خود منه ای عزیز / ...

در صفت باید که جویی حال را	تو در این ظلمت چه‌ای در مجال
خوان خوری در چار میخ ابلکیان	در میان جنس انجاس و عنا
از حکم حال خود منکر بدر	زین رسالت معرض و کافر شدی
هم چنانکه خلق عام اندر جهان	زین جهان ابدال می‌گویند هان
کاین جهان چاه است بس تاریک و تنگ	هست بیرون عالمی بی بو و رنگ
هیچ در گوش کسی زیشان نرفت	کاین طمع آمد حجاب ژرف و زفت
گوش را بندد طمع از استماع	چشم را بندد غرض از اطلاع
از حدیث آنجهان محجوب کرد	خوان تن را بر دلش محجوب کرد
بر تو هم طمع خوشی اینجهان	نه حجاب ای خوشی جاودان
پس طمع کور است کند نیکو بدان	بر تو پوشد لقای ابلهان
از طمع بیزار شو چون راستان	تا نهی پا بر سر آن آستان
چشم جان بگشا ز نور حق ببین	بی ظلام کفر نور دین ببین

در قلبد پاک

در بیان عشق حق و عشاق که در ...
هم در عشق ... الله ...

طرفه کوری دور بین و تیزه چشم	لیک از اشتر نه بیند غیر پشم
مو بمو بیند ز صرفه حرص انس	رقص بی مقصود دارد همچو خرس
مو بمو بیند ز حرص خود بشر	رقص از ذاتی خیزد بر زبر
رقص آنجا کن که خود را بشکنی	پنبه را از ریش شهوت برکنی
رقص چیدان بر سر میدان کنند	رقص اندر خون خود مردان کنند
مطربانشان از درون دف میزنند	بحرها در شورشان کف میزنند
تو نبینی برگها با شاخها	کف زنان و بقعان زنگار صید
تو نبینی برگها را کف زدن	گوش جان باید نه این گوش بدن
گوش سر بربند از هزل و دروغ	تا ببینی شهر جان را با فروغ
همین دهان بربند از هزل و لهو	جز حدیث رب در دفتر مگو
سر کشد گوش محمد در سخن	کش بگوید در نبی حق هو اذن
عمر تو مانند همیان زر است	روز و شب مانند دینار اشمر است

می نیارد میوه هدر زیر وقف — تا که خالی گردد و آید بخوف
کز زکه بستانی و ننهی بجا — اندر آید گوه زان دادن زیان
پس منه برجای او در راه عوض — تا زند ابجد و قبرت یا لی عوض
در تمام کارها چندین مکوش — جز بکاری که بود در دین مکوش
عاقبت تو رفت خواهی ناتمام — کارهایت ابتر و نانت تمام
وین عمارت کردن گور و لحد — نه بسنگست و نه چوب و نی لبد
بلکه خود را در صفا گوری کنی — در منی او کنی دفن این منی
خاک او گردی و مدفون غمش — تا دمت یابد مددها از دمش
بنگر اکنون زندهٔ اطلس‌پوش را — هیچ اطلس دست گیرد هوش را
از برون بر ظاهرش نقش و نگار — وز درون اندیشه‌هایش زار زار
وان یکی بینی در آن دلق کهن — چون نبات اندیشه و شکر سخن

آن شنیدی تو که در هندوستان — دید دانایی گروهی دوستان
گرسنه

گرسنه مانده شده بی برگ و عور — میرسیدند از سفر وز راه دور
گفت دانم کز تجوع وز خلا — جمع آمد رنجتان زین کربلا
لیک الله الله ای قوم جلیل — تا نباشد خوردتان فرزند پیل
بس ضعیفند و لطیفند و سمین — لیک مادر هست طالب در کمین
دود و آتش آید از خرطوم او — الحذر از کودک مرحوم او

جمعی در هندوستان رسیدند بجزیرهٔ از جزائر در حالتیکه همه ایشان گرسنه و تشنه بودند دانائی ایشان را ملاقات کرد و دید ایشان گرسنه اند و لاغر شده اند از تنگی بچگان فیل را صید کنند و ایشان را کباب کنند و بخورند گفت شما را وصیت میکنم مبادا صید کنید بچگان فیل را که مادر ایشان چهار از دماغ و شاید بوی میکند و شاخها در جائیکه باشد هلاک میکند بیدار این مرد دانا رفیقان ایشان حرف او را گوش نکردند و چند بچه فیل را الکار رفته آوردند کباب کرده خوردند و خوابیدند

ناگهان دیدند سیری جاده‌ئی — پور فیلی فربهی نوزاده‌ئی
اندر افتادند چون گرگان مست — پاک خوردند و فرو شستند دست

آن یکی همره نخورد و پند بود | که حدیث آن فقیرش بود یاد
پس بیفتادند و خفتند آن همه | وان گرسنه چون شبان اندر رمه
دید پیلی سهمناکی می‌رسید | اولاً آمد سوی حارس دوید
بوی می‌کرد آن دهانش را سه بار | هیچ بویی زو نیامد ناگوار
مر لب هر خفته‌ای را بوی کرد | بوی می‌آمد ورا زان خفته مرد
کز کباب فیل‌زاده خورده بود | بر درانید و بکشتش پیل زود
بر هوا انداخت هر یک را گزاف | تا همی زد بر زمین می‌شد شکاف
ای خورنده خون خلق از راه زر | تا نیارد خون ایشانت نبرد
مال ایشان خون ایشان دان یقین | زانکه مال از زور آید در یمین
مادر آن پیل‌بچگان کین کشد | پیل‌بچه خواره را کیفر کشد
پیل‌بچه می‌خوری ای پاره‌خوار | هم برآرد خصم پیل از تو دمار
بوی رسوا کرد مکر اندیش را | پیل داند بوی طفل خویش را
آنکه یابد بوی حق را از یمن | چون نیابد بوی باطل را ز من

مصطفی

مصطفی چون برد بوی از راه دور | چون نیابد از دهان ما بخور
هم بیابد لیک پوشاند ز ما | بوی نیک و بد برآید بر سما
تو همی خسپی و بوی آن حرام | می‌زند بر آسمان سبزفام
بوی کبر و بوی حرص و بوی آز | در سخن گفتن بیاید چون پیاز
گر خوری سوگند من کی خورده‌ام | از پیاز و سیر تقوا کرده‌ام
آن دمت سوگند غمازی کند | بر دماغ همنشینان بر زند
پس دعاها رد شود از بوی آن | آن دل کژ می‌نماید از زبان
اخسئوا آید جواب آن دعی | چوب رد باشد جزای هر دغی

قال اخسئوا فیها ولا تکلمون در حق جماعتی اهل جهنم است

ای طمع غولی همی خواند ترا | کای برادر راه خواهی هین بیا
رهنمایم همرهت باشم رفیق | من قلاووزم درین راه دقیق
نه قلاووز است و نه ره داند او | یوسفا کم رو سوی آن گرگ خو
دعوت ایشان صفیر مرغ دان | که کند صیاد در مکمن نهان

رفع بندار در ضمن حجت او
چون تنگ گیرد هیچ گه از مرد ارت
تا قیامت نخورد او پیش خار

رهی صحراست همواره فراخ
ای بزرگی هی دهد که دام تو
آنکه سیکفی که تو اینک بیل
با مکین در آن صیاد ابلعار
آنکه گستاخ آمده اندرزی
چون به کوهستان دیری ایر تنغ

هر سو عیب است خالی اهل دل
جمع گشتند زیر الم نفتی
بر در آنکه سو عیب صباح
جوق جوق مبتلا دیدی زار

جمع آمده در دستان ستاد
هر سر خوان شهنشاه نشست
عاریانه آب حیرت ناتقار

هر قدر دهیت کم رود آستاج
چون ستارد در ستاینده در گو
دشت سیدی به بید بیدی ملکی
دیده کی به سیان گشت زار
آنچنان دلها شاه ز ابدی
آنچنان را پرس از ما ببخش

تا ده دهان لی ابتلا این در حرمی
از خیر بر دستی گنگ اهل دل
تا بده هم شان راهنه از صباح
شسته بر در با امید و اشتفار

کفت ای امی آیت ازقدا
های روان کی ز هیپنج دعند
عین خانه خویش گشتند از آن
از خود ای تو ای امانت خویش
چند ای لنگی تو راهوار شد
این عقل شته رباب ببند
ناسپاسی و فراموشی تو
لاجرم از راه بر تو بسته شد
رفو شان در بایت و استغفار که

حق تعالی فرماد رداز دنا
تو درایم تو ز تو با ناز ناز
بوسندی ماه ز تا بار از حق
حق ما را بداران شه کانکرم

حاجت این جمله کان تاب نشه رد را
سی غفاری را کرا هم خدا
زر دم همچون بعجز قران
چشم حجت از آن یاران کیش
چند حجت با غم و ادرا شد
تا زخم ام کم تر ز دبیر لوند
یار ما در وان عسل نوش تو
چون مهر اهل صیاد از تخم شد
ای جوابی کز میان زاری

گفت خرابی ز بیهوده عزنا
جان عجل ملکی باش صدر فارغاد
بر حقوق حق نزار و کمی ببق
کوه او را ز چینی تو عرم

در نثار لطف هر بنده نقد
عقد نامه باشد بنده
بیچ ایمان [illegible]

صورتت کعقی دردی چسم اد | داد در حیلت درا ارام خو
حق هزاران صنعت و فن ساختست | تا که مار بر تو حیران حز ساخت
پس حق حق سابق از مادر بود | امکه الحق را نبرانه خر بود
صورت نقشی وفات ما معاش | بیوفایی را مکن بیهوده فاش
در کهال راجل فی اند شعار | روی کنهارا ننکت دیده پاک سار

در جلد ثالث

الحمد اوندی قدیم احسان تو | آنکه دانم وانکه نی هم آن تو
تو نیکو محود الرحق را پاک | زانکه حق فرمنکر دو لکهن
یاکی لطیف که کعهم النفلوع | باشها از حفظ در کتو ع
نی که بابا یا نتانیرا از ما | وادم از طوفان واز موج کا
آب انطوفان زمین نرکه بود | موج او هراوج که را سر بود
نشیه حفظ کعهم بنکردم ردتا شق | در دجه جد جد جبر تال
چون سری رشت بانتحانم | کار کاه خویش چون ضایع کنی
چون جفا اری فرستم کوشمال | تا ز نقصان وا رهی سوی کمال

چون فدائی چو بابایان تبوی | از حمال بر بد الکو میردی
فرزند وه چو تابها ایں | عین فی آبی کمال بد بری
یار نیکت شب بر جرم این | یار فقت مانه در قعر زمین
تو بمانی در میانه هم چنین | بید و چون آتش از کار وان
دامن او کیر ای یار دلیر | کو منزه باشد از بالا و زیر
تا چو عیسی عین کعودن بر توی | نی چو قارون در زمین رو آوری
چون جفا اری فرستم کوشمال | تا ز نقصان وا رهی سوی کمال
ان ادب کعل بود نیع مکن | هیچ تحویلی از آن عهد کهن
نقلها فی اعرض هما عن ذکرنا | میبه خنکاد نحر بالیغ
دزد چون مال کسان را می برد | قبقی و لتشلی دلش را میخورد
او همیکوید عجب این قبقی چیست | قبقی المظلوم کز مکاری کیست
قبقی دیدن چاره ان قبقی کن | زانکه زهی جله میرسد بجل
بسط دیدی بسط خود را آب ده | چون برآید میوه با اصل رده

با شه آن کوان تهمت در میان | که کنی با جنس خود تو جدال
در نمی‌باید مرا این نیکویی | فرق تر تخم زین چو زانچه میوش
لطف کن این نیکویی را در کشی | فرق نخواهم چشم زودم کور کی
پس سپا گفته با عد بینیا | سلبنا خیر لنا خذ ما بقینا
یطلب الانسان فی الصیف الشتا | فاذا جاء الشتا انکر ذا
فهو لا یرضی بحال ابدا | لا بضیق لا بعیش رغدا
نفس زین سانست زان شد کشتنی | اقتلوا انفسکم گفت ای سنی
خار سه سو یست هر چون کش نهی | در خلد از زخم او تو کی جهی
آتش ترک هوا در خار زن | دست اندر یار نیکوکار زن

هر سلوه‌ها مهر کنند جاه | در چه انبارند میکشند آه
یوسفین را ز بیع کیف شد | آنچه بیکر دند بیک بایشند
گیتی ای یوسف حق حبر تو | چون اسیر بسته اندر کوی تو
جو سینه را رستول بسته نی | برزر بالش را العبد خاسته نی

بعنی

بیش او کو ساله بریان آورش | که کسی او را بکهدان آورش
که بخور این است ما را توت و قوت | نیست او را خر لقای آن سر قوت
زین شکنجه راستی ای ان مبتلا | میکند از تو شکایت با خدا
که خدا افغان ازین گرگ کهن | گویدش تنگ وقت آمد صبر کن

هرچه از یارت جدا اندازدت | مشنو آن را کان زیان دارد بسی
گر بود آن خود چه در صد شکر | بهر زر مگسل ز گنجور ای پسر
گفت طبل لهو باز کای نبی | چون تقال هیبر بداد از ربی
قد فضضتم نحو لهو عاجزا | ثم خلیتم نبیا قائما
بهر گندم تخم باطل کاشتید | وان رسول حق را بگذاشتید
آنکه گندم را ز خود روزی دهد | کی توکلهات را ضایع کند
از پی گندم جدا گشتی از آن | که فرستاد آسمان گندم روان
صحبت او خیر من لهو است و مال | بین کرا بگذاشتی چشمی بمال
خوش نشد حرص شما را این یقین | که منم رزاق خیر الرازقین

بهار یارت

در جلد ثالث

باز گوید بط را کز آب خیز / تا ببینی دشتها را قند ریز

بط عاقل گویدش ای باز دور / آب ما را حصن امن است و سرور

باری از دعوتت دعوت ترا / ما نخواهیم اینقدر تو کافرا

جعلی ما را الله دعوتت تعالی ترا / ما نخواهیم ای ربت تعالی ترا

چونکه جان باشد نیابد لوت کم / چونکه لشکر هست کم ناید علم

در جلد ثالث

گر شود ذرات عالم حیله پیچ / با قضای آسمان هیچند هیچ

چون گریزد این زمین از آسمان / چون کند او خویش را از وی نهان

هرچه آید ز آسمان سوی زمین / نی مفر دارد نه چاره نه کمین

در همی طوفان کند باران او / شهرها را میکند ویران برو

او شده تسلیم او ایوب وار / که اسیرم هرچه میخواهی بیار

ای که جزو این زمینی سر مکش / چونکه بینی حکم یزدان در مکش

چون خلقکم شنیدی از تراب / خاک باشی جست از وی رو متاب

بین که اندر خاک تخمی کاشتم / گرد خاکی و منش افراشتم

حیله دیگر تو فکری پیشه کن / تا کنم زان حیله میراثت امیر

گندم از بالا به زیر خاک شد / بعد از آن او خوشه و چالاک شد

دانه هر میوه آمد در زمین / بعد از آن سرها بر آورد از دفین

گر چه ما زنده ز اصل آدمیم / باز از تسبیح بالا شدیم

جمله اجزا در تحرک در سکون / ناطقان که انا الیه راجعون

ذکر و تسبیحات اجزای نهان / غلغلی افکنده اندر آسمان

در جلد ثالث

غم مخور زیرا که تو با ما بری / که بکبر رب اعلی میبری

این تردد حبس و زندانی بود / کو بنگذارد که جان سوی رود

این بدانی و دان بینی کو بکشد / هر کسی گوید منم راه رشد

این تردد عقبه راه حق است / ای خنک آنکه پاش مطلق است

بی تردد میرود در راه راست / ره نمیدانی بجو گامش کجاست

گام آهو را بگیر و رو معاف / تا رسی از گام آهو تا بناف

زین روش بر اوج انور میروی / ای برادر گر بر آذر میروی

ملکم حقرا بیر و دار بر نهد / حفظ ملک خویش باملکی نهد

ما ز دریا ترس و یا ز موج در کنف | چون شنیدی تو خطاب لم یکف

گام در صحرای دل باید نهاد | زآنکه در صحرای گل نبود گشاد

ایمن آبادست دل ای مرد ما | حصن محکم موضع امن و امان

عجلوا للقلب ربانیه | فیه انهار و عین جاریه

فرباح الله کونوا ابتلین | ان ربی لا یحب الافلین

افرحوا هونا بما آتاکم | کل آت مشغل الهاکم

عجلوا الحق بنا یا ترکو | عقل گوید از درون لا تقربوا

شاه از فرشو شو از فرود | کو به یاد آورد گرها فاد

قول پیغمبر شنو ای مجتبی | گور عقل آمد وطن در روستا

ده مرو ده مرد را احمق کند | عقل را بی نور و بی رونق کند

خواجه پندارد که روزی ده دهد | رهزن فیدانه که روزی ده دهد

هر که روزی باشد اندر روستا | تا به ماهی عقل او نبود بجا

تا به

تا به ماهی احمقی با او بود | از حشیش ده جز اینها چه درود

وانکه ماهی باشد اندر روستا | روزگاری باشدش جهل و عمی

ده چه باشد شیخ واصل ناشده | دست در تقلید و در حجت زده

پیش شهر عقل کلی این حواس | چون خران چشم بسته در خراس

گر نفرها تمام تنگ خرد شود | با نفرها تمام ای خرد شود

از نغز بیدق تو فرزین شود | در نغو یا بید تو شهمه مرد

روز و از اشاد مر چشمه | شب از اخر راه و آتش خشمه

خوی کشته بیش چون راه اب | از فسا ده شده ره چون تبیش

شیر از سر آن ملیا سخوی شود | خادا دکلزار دلکش شود

سر ب از نار زنیدان خارکی | بر امید حلعه داری ما دکی

تر دبیلدا کشته بیت زکی | از نر برد بر مهر دی خویش

کم آهنگ جمال خود شاد | تا که شب آید بو به عار فرما

هر که در ره بی قلاووزی رود / هر دو روزه راه صدساله شود

هر که گیرد پیشه‌ای بی اوستا / ریشخندی شد بشهر و روستا

هر که تازد سوی کعبه بی دلیل / همچو این سرگشتگان گردد ذلیل

هر حریصی هست محروم ای پسر / چون حریصان تک مرو آهسته‌تر

جز که نادر باشد اندر خافقین / آدمی سر برزند بی والدین

مال او یابد که کسبی میکند / نادری باشد که بر گنجی زند

مصطفایی کو که جسمش جان بود / تا که رحمن علم القرآن بود

اهل تن را جمله علم بالقلم / واسطه افراشت در بذل کرم

والهم روز و شب اندر صنع هو / هیچ گونه نیستم در پیش تو

از جهودی خود نیارم هیچ جز / نیست از راستی سر مویم جز

هوش مرا از غیر حق آگاه نیست / در صلح تو غیر بجز الله نیست

گفته اند ما حیات تشنه / تا برادو شه بفرض اخیه

شب اهل شب جمله یوم قیامت خندا

این سخن را گر شه یار رحمت ... / این سخن ما سخن ما سرا / یا کسی کو از سخن ناگه ...

بی ...

ای برادر آنکه اندر طمع خام / ترک کن تا بینی پیش حاصل کرام

حکایت آن روستایی که هر وقت بشهر می‌آمد بخانهٔ اسقیلایی داشت بر حسب درین مدت عمری بیشه که ما هی ده مرا پیش شهر می‌آید و بخانه ما گذرانیم پیش اخواندم مکرر در روستایی گفت ای خواجه چرا تو با فرزندان بخانهٔ ما نمی‌آیی اگر بیایی ترا و عیالت را مهمانی کنم و بنده‌گی شما را کنم در ده ما نعمت فراوان است ازین اقرار کرد این خواجه و فرزندان و بچه‌ها رو بسمت پیش روستایی در حالتیکه هوا و آب چون دریا گوش صدا از دکت خواجه گفت هنگام آمده‌ام حدیث تا گفت فراموش کنم ولیکن دانم کیستی و چیستی

والهم روز و شب اندر صنع هو / هیچ گونه نیستم در پیش تو

هوش مرا از غیر حق آگاه نیست / در صلح تو غیر بجز الله نیست

گفته اند ما حیات تشنه / تا برادو شه بفرض اخیه

رنج بیهوده کشی که فراموش تو / و نمی‌خوردی جوال فرده تو

انقلاب زورت خوبتر هم منتفع — گر نسوزی ز آتش دانش شمع

نه تو بودی آن مهمان فنی — نه رسید این مهتران حال فنی

در همی گفتش چه گویی رفیقت — نه ترا دانم نه نام تو نه جات

اگر خواجه را این شب خود راه نه بود چون شب شد باران عظیم
حرکت که در زیر تیغ خواجه با زن و فرزندش هلاک شود
باز عقب در آمد و زاری کرد ای میر و ای میر حقها تکیه بر تو دارم
ره را وا کن که تیم امشب مرا مکنی ده دیگر جا هر ده

که ز سرما هلاک کنیم — امشب باران بده کو گوشه‌ای

تا بیابی در قیامت آن تو — گفت یک گوشه است آن باغبان

است اینجا گرگ را او پاسبان — در کفش تیر و کمان از بهر گرگ

تا زند گر آید آن گرگ سترگ — گر تو آن خدمت کنی جا آن تست

ورنه جای دیگری فرما جست — گفت صد خدمت کنم تو جا بده

آن کمان و تیر در کفم بنه — من نخسپم حارسی رز را کنم

گر برآید گرگ تیری بر زنم — بهر حق مگذارم امشب ای دو عرب

آب باران بر سر و بر زیر گل

دم

گوشه تنگی سپرد او با عیال — رفت آنجا جای تنگ و بی مجال

چون ملخ بر هم دگر گشته سوار — از نهیب سیل اندر کنج غار

اندر آن زندگانی شب به ستاره مینگرید و چون قدری از شب گذشت
دید حیوانی نمودار شد گفت این گرگ است تیر در کمان بر داشت
نهیب ابر جست کی سوی آن آمد و بران خرکره روستایی خورد
و حیوان افتاد در زمین و باد روی از خرکره جست صاحب خانه بلند شد

تیر را بگشاد آن خواجه ز شست — زد بر آن حیوان که تا افتاد پست

اندر افتاد و ز حیوان بادی جست — روستایی های کرد و کوفت دست

ناجوانمردا که خر کره منست — گفت نی این گرگ چون اهرمن است

گفت نی بادش جست از فرج — می‌شناسم همچنانکه آب از خمر

گفت نیکوتر تفحص کن شب است — شخصها در شب ز ناظر محتجب است

هم شب و هم ابر و هم باران ژرف — این سه تاریکی غلط آرد شگرف

گفت آن بر من چو روز روشن است — می‌شناسم باد خرکره من است

در میان جنبش آن یار را | میشناسم چون مسافر زلو را
خواه در جنبش و یا ساکن شکفت | در شتابی را اگر بیابانش کرانش
کابله طرار شیدا آورده ای | خمر و افیون هر دو با هم خورده ای
در شب تاریک شیبی باخبر | حیله نه آنی و مردان چیره سر
آن که داند نیمه کرسی اله را | چون نداند چهره ده ساله را
خویشی را واله دیدار کنی | خاک در چشم مروت میزنی
که مرا از خویش هم آگاه نیست | در دلم گنجایش جز اله نیست
گر زمینی را فراهم از آسمان | امتحانست که فرصت امتحان
باخبر کرده چنین پرسید که | استی نفی ترا اثبات که

خویشتن را همان حق را چنین | عشق با دیو سیاهی باختن
باز بر آر شد دلی عشق باز | کی بود بر آسمان پر مجاز
عاشق و معشوق را در تیغ تیز | سر ببرید و نشیند بیش اند تیز
تو چه خود را کیمیا و نجوم کمی | خون رز کی خال قوم خورده

انچنان

انچنان مستی بباشی که بیخرد | که بعقبی آید پشیمانی خورد
بلکه زان مستان که چون می‌خورند | عقلها [illegible] حسرت میبرند
پیر گشته هم چو کوه برسش بهر | گر ازان می [illegible] گر
تو تو هم مسکین از قرب حق | که طبق کرد رنجه از طبق
ای همی نبرد قرب ادلیا | همه کرامت دار [illegible] کن
آمی از داد و دموی هیچ | موم در دست چراغی جو

صدق دل گر خوشنود است | باز بنشین شاه هر دو عالم است
کالتفات [illegible] خوش کنند | که خورشید و از دل و [illegible] خوشتند
[illegible] | از صبح [illegible]
در [illegible] | [illegible] خورده ام
[illegible] جواب [illegible] | که [illegible] الکافرین
[illegible] | [illegible] کنده بار

گر نبودی لاف و زشتیش ای گدا / نیک کردی رحم اندکی بما
راست گر گفتی دگر کم باش خش / نیک طبعان داردی با پاسخش
گفت حق مر کج مجنبان گوش و دم / ینفع الصادقین صدقهم
گفته اند کج مخسب ای محتلم / آنچه داری وا نما و فاستقم
او بعشق سبلتی چرب میکند / معده راتش نیزی سلبت میکند
روحش را رنجه دار سوی کس / آنچه پنهان میکند پیدا کنی
ای خدا رسوا کن این لاف لئام / تا بجنبد بحر رحم کرام
مستجاب آمد دعای آن شکم / سوزش حاجت زد و بیرون علم
چون شکم خود را بحضرت در سپرد / گربه آمد پوست دنبه را ببرد
از پی گربه دویدند او نیافت / کودک از ترس عتابش رنگ ریخت
آمد اندر انجمن آن طفل خرد / آبروی مرد دعوی را ببرد
گفت آن دنبه که هر صبحی بدان / چرب میکردی لبان و سبلتان
گربه آمد ناگهانش در ربود / بی دویدیم و نکرد آن جهد سود

پهلوان

پهلوان در لاف گرم و خود فروش / چون شنید این قصه شد از غم خموش
منفعل شد در میان انجمن / سر فرو برد و خمش شد از سخن
خنده آمد حاضران را از شگفت / رحمهاشان یار خنده شد
دعوتش کردند و پیشش داشتند / تخم رحمت در زمینش کاشتند
او چو ذوق راستی دید از کرام / بی تکبر راستی را شد غلام
راستی را پیشه خود کن مدام / تا نگردی در جهان بی ننگ و نام

نفس اژدرهاست او کی مرده است / از غم بی آلتی افسرده است
گر بکشت این نفس تو در دشت بعث / از دها کفر و ماد و جاه صفر
اژدها را دار در برف فراق / هین مکش او را بخورشید عراق
مات کن او را و ایمن شو ز مات / رحم کم کن نیست او ز اهل صلات
بکش او را در جهاد و در قتال / مرد وار الله یجزیک الوصال
آنچه در فرعون بود اندر تو هست / لیک اژدرهات محبوس چه است
ظلم نفسی را نما ساکن شدت / ورنه چون فرعون از غله رفتت

در جلد ثالث

هر که کاملتر بود او در هنر / او به صورت پس به معنی پیشتر

راجعون گفت و رجوع این سان بود / که گله وا گردد و خانه رود

چونک گله باز گردد از ورود / پس فتد آن بز که پیش آهنگ بود

پس بجو پیشی ازین پس لنگ باش / وقت واگشتن تو پیش آهنگ باش

آخرون السابقون باش ای ظریف / بر شجر سابق بود میوه ظریف

گرچه میوه آخر آید در وجود / اول است او زانکه او مقصود بود

چون ملایک گوی لا علم لنا / تا بگیرد دست تو علمتنا

زان گرانه کی شدند این قوم لنگ / فخر را دادند بهر این درنگ

با شکسته میرود نیز این حرج / رفع حرج آمد نیست با آن حرج

دلها از سینها شنیده اند نطق / زانکه این دانش نداند اهل نطق

دانشی باید که اصلش زان سرست / زانکه هر فرعی به اصلش رهبرست

هر پری بر عرض دریا کی پرد / تا لدن علم لدنی میبرد

[illegible]

گر درین مکتب ندانی تو هجی / همچو احمد پری از نور حجی

منگر اندر نقش زشت و خوب خویش / بنگر اندر عشق و در مطلوب خویش

این طلب مفتاح مطلوبات تست / این سپاه و نصرت رایات تست

گر یکی موری سلیمانی بجست / منگر اندر جستن او سست سست

هر چه داری تو ز مال و پیشه‌ای / نه طلب بود اول و اندیشه‌ای

گر یکی گنجی بیابد نادرست / در ببسته از طلب هم فاتحست

هر که جدی جست یابد دست او / چونکه بجد اندر طلب سبقت او

چون تواری در طلب ای پسر / پای در ره نه بیشتر با خطر

همین مباش از خواجه یکدم مطلب / تا بیابی هرچه خواهی ای عجب

ای قیمت حق بنده باید بود / جو که در ره نیست بنده بود

در طلب چالاک تو این فتح باب / سو طلب دلبر الله اعلم بالصواب

در جلد ثالث

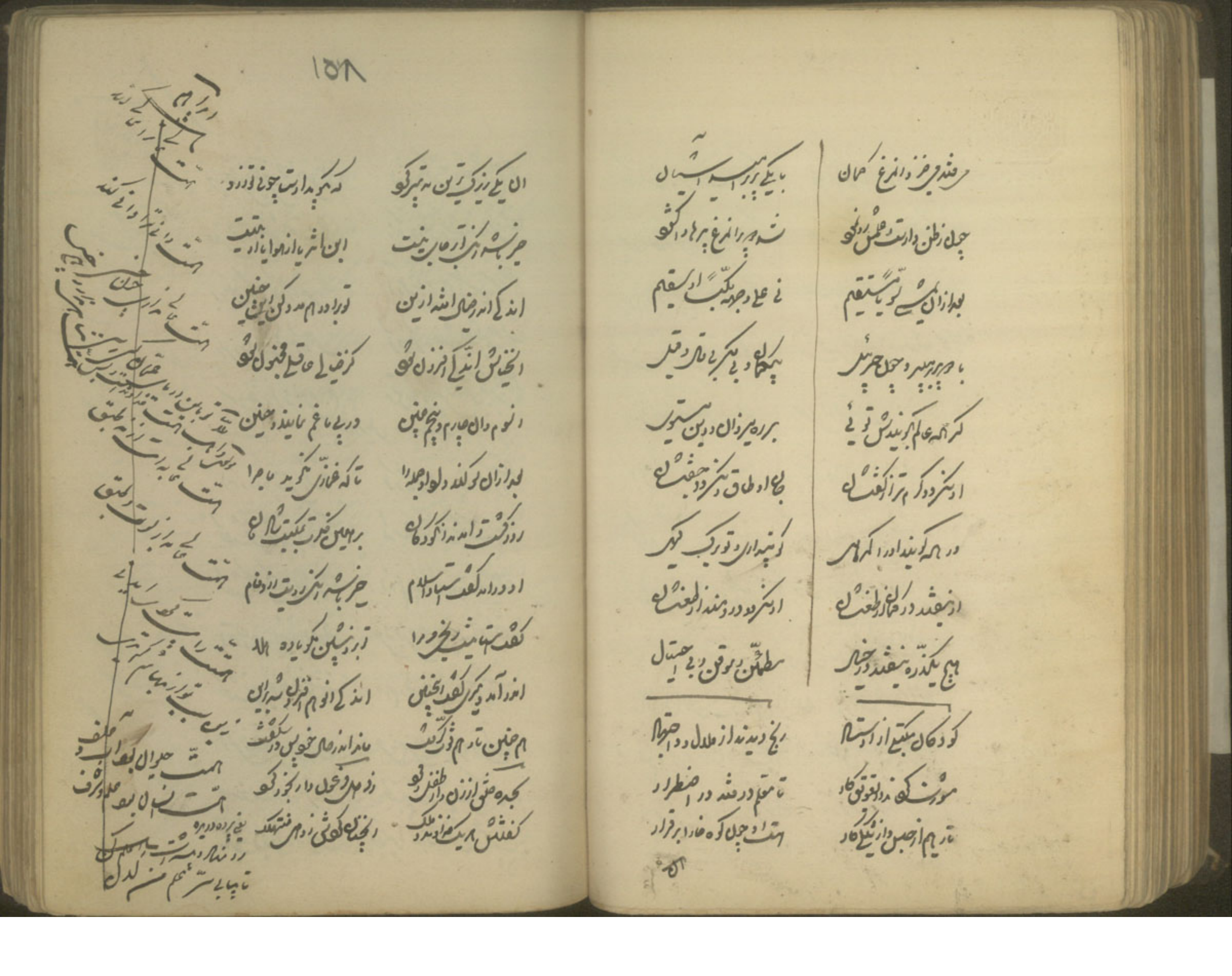
الطلب تولد زراق من تسبب الیها / ر دخل ولد دلیل فی البواب

شاه سلطان رسول حق کنون | است داده بی صورت فنون
است در قرآن او هر حیثی دگر | در همه دین را یقین او راست سر
معجزاتش بیشمار و بی عدد | موج بحر بخشش هر دم اندر مدد
هیچکس را نیست زآدم تا کنون | تا برت آواز هم چون ارغنون
پیر در ره جمع گشته در زمان | سخت تند گرش مشغول این و آن
این وصف حیدری را او ز معجزات | نور دیش با جهات و در جهات
با زره با چنین در بحر اندر پیش | چنین باید با همه خیر در پیش
این چنین چند دلیل این بازده | خانه کنده چون اگر چه آن را زده
انجیلی هر بر همی خواهد که داد | گنج باید تا که پاس فرد
ز حق خواهد هر بخشش زفو | با لجارت بر کند دامن زنو
در چنان گنجی نماند در جهان | که برآید بر ... زند ...
آدمی ... ز تیغ جهاد | و الجهاد اندر عبادت در ستان
با یکی تیغ بر نوع دگر | گوید از قرآن این خبر

بلکه اعداد و دولت هر یکی | تیغ از یک گیر و اندر شکی
چون همه ناطق را از جای حد کر | نیست اگر چون بود دیوانه در
چون خرد از تیغ ناطق عالم | چون برانه سجه همت دلم
هست سیم را یکی تیغ حاصی | است حرب ضدان اندر ...
سیم از تیغ حرب ... | حرب از تیغ ... با اثر
این همی گوید که آن ... | تیغ از جای او در ام قم
گو ... یک ... | حقش از ... پیدا ...
مهر را از لطف داند هر کسی | خوله نادان خواه دانا ...

لا اکراه فی الدین قد تبین الرشد من الغی فمن یکفر بالطاغوت و یؤمن بالله — چه خوش گفت مولوی

علم را چون بر کمان رانی تیر | تا قفص آید ... از ...
مرغ ... برزد و انده سرنگون | باز بر پرید ... با ...



ده بر عشق الهی شد دلیر … اژدها گشت و [illegible] هیچ سیر

عقل جزوی آفتش وهمست و ظن … زانکه در ظلمات شد او را وطن

بر زمین گر نیم گز راهی بود … آدمی بی‌وهم ایمن میرود

بر سر دیوار عالی گر روی … گر دو گز عرضش بود کج میشوی

بلکه می‌افتی ز لرزه‌ی دل بوهم … ترس وهمی را نکو بنگر بفهم

باز آمدیم باستاد مریض

آمد و در را بتندی برگشاد … کودکان اندر پی آن اوستاد

گفت زن خیرست چون زود آمدی … که مبادا ذات نیکت را بدی

گفت کوری رنگ و حال من ببین … از غم بیگانگان اندر حنین

تو درون خانه از بغض و نفاق … می‌نبینی حال من در احتراق

گفت زن ای خواجه عیبی نیستت … وهم و ظن لاشی بی‌معنیستت

گفتش ای غر تو هنوزی در لجاج … می‌نبینی این تغیر و ارتجاج

جامه خواب مرا گستران … تا بخسبم که سر من شد گران

ماند زن در گو که او داند همی … آدمیرا که نبودش عیب

قول پیغمبر قبول یفرض … ان تمارضتم لدینا تمرضوا

گفت ای کودک که القوم [illegible] … درس خوانید و کنید آوا بلند

چون همی خواندند گفت ای کودکان … بانگ ما استاد را آرد زیان

گفت استا راست میگوید روید … درد سر افزون شدم بیرون شوید

پس برون جستند سوی خانه‌ها … همچو مرغان در هوای دانه‌ها

مادرانشان با ایشان گفت شد … میگریزید از کتاب و اوستاد

عذر آوردند کای مادر تو بیست … این گنه از ما و از تقصیر نیست

از قضای آسمان استاد ما … گشت رنجور و سقیم و مبتلا

مادران گفتند مکرست و دروغ … صد دروغ آرید بهر طمع دوغ

کودکان گفتند بسم الله روید … بر دروغ و صدق ما واقف شوید

بامدادان آمدند آن مادران … خفته استا همچو بیمار گران

آه آهی میکند آهسته او … جملگان گشتند هم لاحول گو

خیر باشد اوستا این دردسر … جان تو ما را نبود از این خبر

بود درویشی بکهساری مقیم / خلوت او بود هم‌خواب و ندیم

چون ز خالق می‌رسید او را شمول / بود از انفاس مرد و زن ملول

همچنانکه سهل شد ما را حضر / سهل شد هم قوم دیگر را سفر

آنچنانکه عاشقی بر سروری / عاشق است آن خواجه بر آهنگری

[illegible]

ای بس مرغان پرنده در قفس / بر کنار بام محبوس قفس

ای بس مرغ پرنده دانه‌جو / که بریده حلق او هم حلق او

ای بس ماهی در آب دوردست / گشته از حرص گلو ماخوذ شست

ای بس مستور در پرده بده / شوم فرج و گلو رسوا شده

ای بس قاضی حبر نیکخو / از گلو و رشوتی او زرد رو

ای بس جانی که شد در تنگ عیق / وقت باز آمد شده او یار فسق

با پدر بیدار بود این کوه حراز / دیده در خود کاهلی اندر نماز

زر ببیند زیر کوه اندر کتاب / دیده علت خورد بیداری آب

هر کسی در حق تو گمان لطف داشت / زیر هر یارب تو لبیکهاست

گفت من هم باخبر بودم از آن / آنکه هم گفتی از این ما در غزال

چون که خود مشغول باشد آدمی / او ز دید رنج خود باشد عمی

از زنان مصر یوسف شد سمر / که ز مشغولی خود بی‌خبر

پاره پاره کرده ساعدهای خویش / روح واله که نه پس بیند نه پیش

ای بسا مرد شجاع اندر حرب / که ببرد دست یا پاش ضراب

او همان دست آورد در گیر و دار / بر گمان آنکه هست او برقرار

خود ببیند دست رفته در ضرر / خون از او بسیار رفته بی‌خبر

تا بدانی که تن آمد چون لباس / رو بجو لابس لباسی را ملیس

روح را توحید الله خوشتر است / غیر ظاهر دست و پای دیگر است

دست و پا در خواب بینی و ایتلاف / آن حقیقت دان مدانش از گزاف

آن تویی که بی‌بدن داری بدن / پس مترس از جسم جان بیرون شدن

روح دارد بی‌بدن بس کاروبار / مرغ باشد در قفس بس بی‌قرار

باش تا مرغ از قفس آید برون / تا ببینی هفت چرخ او را زبون

گفت تا سالی نخواهم خورد آب — آنچنان کو میرسد آبش ولو آب

این کمینه جهد او بد بهر دین — گشت او سلطان و قطب العارفین

چون بریده شد برای حلق دست — نوع او را هر دو در شکوا ببست

انچنان باشد چو بلدیر تشنه — چه دو دیگر بر دو اشکسته شد

تو نبینی پیش خود یک دو سه گام — دانه بینی و نبینی رنج دام

یستوی الاعمی لدیکم والبصیر — فی المقام والنزول والمسیر

چون جنین را در رحم حق جا دهد — جذب اجزا در مزاج او نهد

از خورش او جذب اجزا میکند — تار و پود جسم خود را می‌تند

تا چهل سالش بجذب جزوها — حق حریصش کرده باشد در نما

جذب اجزا روح را تعلیم کرد — چون ندانند جذب اجزا شاه فرد

جامع این ذره‌ها خورشید بود — بی غذا اجزات را داند ربود

آن زمانی که درآیی تو ز خواب — هوش و حس رفته را خواند شتاب

تا بدانی کان از او غایب نشد — باز آید چونکه فرماید که عد

گفت پیغمبر که اندر رستخیز — کی گذارم مجرمان را اشکریز

من شفیع عاصیان باشم بجان — تا رهانمشان ز اشکنجه گران

صالحان امتم خود فارغ‌اند — از شفاعتهای من روز گزند

بلکه ایشان را شفاعتها بود — گفتشان چون حکم نافذ میرود

هیچ وازر وزر غیری برنداشت — من نیم وازر خدایم برفراشت

ما همه امیدداران توایم — ریزه چین خوان احسان توایم

در جلد هشت

یار جانه میرفی چار دکند — گفت من حیرانم و بیخویش و دنگ

تو ببین این پایها را بر زمین — زانکه بر پا میروی ای بی‌یقین

از ره و منزل ز کوتاه و دراز — دل چه داند کوست مست دلنواز

این دراز و کوته اوصاف تن است — رفتن ارواح دیگر رفتن است

تو سفر کردی ز نطفه تا عقل — نی بگامی بود نی منزل نقل

سیر جان هر کس نبیند جا فن — لیک سیر جسم باشد در علن

پیر چیلانه رها کن او کمن / میرد بیچاره پنهان در کفن

در ملامت

ختم کرده قهر حق بر دیده‌ها / تا نبیند ماه را بیند سها

ذره را بیند و خورشید نی / لیک از لطف و کرم نومید نی

کاروانها بی‌نوا وین میوه‌ها / پخته میریزد چه سحرست ای خدا

سیب پوسیده همی چینند خلق / در هم افتاده به یغما خشک حلق

تا بگوید میوه غیرت شجر / حسرتا یا لیتنا کنا ... زر

گر کسی شکلی ... و دید / تا ازین انکار مستعد شوید

جمله شکلی ... / زین قضا ... دیوانه سره است

نغز این ... دراز / در روایت گشت ... چون مجاز

آنچه میگویم بقدر فهم تست / مردم اندر حسرت فهم درست

فهم آبست و وجود تن سبو / چون سبو بشکست ریزد آب او

این سبو را پنج سوراخست ژرف / اندرو نی آب ماند خود نه برف

... غصه الجبار کم / چون شنیدی ... نسیم

زان دهانت نطق فهمت را برد / گوش چون ریگست فهمت را خورد

همچنین تو را فهم دیگرست / میکشد آب فهم معذرت

چونکه با تکبیرها مقرون بدی / هم چو قربان از جهان بیرون شدی

کای خدا پیش تو ما قربان شدیم / معنی تکبیر اینست ای امیم

وقت ذبح الله اکبر میکنی / همچنین در ذبح نفس کشتنی

گوی الله اکبر و این شوم را / سر ببر تا وا رهد جان از عنا

تن چو اسمعیل و جان همچون خلیل / کرد جان تکبیر بر جسم نبیل

گشت کشته تن ز شهوتها و آز / شد به بسم الله بسمل در نماز

چون قیامت پیش حق صفها زده / در حساب و در مناجات آمده

ایستاده پیش یزدان اشک‌ریز / بر مثال راست‌خیز رستخیز

در دعا گفته

در جلد مالک

گفت یا رب بس که اندر فعلها تشنه‌ای گیر اینه نیکوئی

خوش سخنها گفته‌ای جان باز بر ای رسیده دست تو در جود در

ای کریم و ای رحیم سرمدی درگذر از بدسگالان این بد

العظیم از ما گناهان عظیم تو ز تو نه عفو کن ای کریم

دستگیر و ره نماینده ده جرم بخش و عفو کن بیگاه

در بیان دل

حق همی‌گوید نظرمان بر دلست نیست بر صورت که آن آب و گلست

تو همی‌گویی مرا دل نیز هست دل فراز عرش باشد نه به پست

در گل تیره یقین هم آب هست لیک زان آبت نشاید آبدست

زانکه گر آبست مغلوب گلست پس دل خود را مگو کاین هم دلست

آن دلی کز آسمانها برترست آن دل ابدال یا پیغمبرست

پاک گشته آن ز گل صافی شده در فزونی آمده وافی شده

از گل

ترک گل کرده سوی بحر آمده ۹ رسته از زندان گل بحری شده

آب ما محبوس گل ماندست هین بحر رحمت جذب کن ما را ز طین

بحر گوید من ترا در خود کشم لیک می‌لافی که من آب خوشم

لاف تو محروم می‌دارد ترا ترک آن پنداشت کن در من درآ

آب گل خواهد که در دریا رود گل گرفته پای آب و می‌کشد

گر رهاند پای خود از دست گل گل بماند خشک و او شد مستقل

هم چنین هر شهوتی اندر جهان خواه مال و خواه جاه و خواه نان

خواه باغ و مرکب و تیغ و رخی خواه ملک و خانه و فرزند و لی

هر یکی زینها ترا مستی کند چون نیابی آن خمارت می‌کند

جز باندازهٔ ضرورت زین مگیر تا نگردد غالب و بر تو امیر

سر کشیدی تو که من صاحب‌دلم حاجت غیری ندارم واصلم

آنچنانکه آب در گل سر کشد که منم آب و چرا جویم مدد

در باره ...

هم تو این آلت را بدان آشتی | بلکه جام هم زبان هم بر دستی

هم محیطات اندرین ظلمت چو جو | زر همی ریز هزار احسان چو جو

سر کشیده تو درون جبه‌ها | حاجت غیری ندارم والسلام

خود روا داری که اندر شاه این | که بود در عشق شیرین تکنیں

لطف شیر دانکس چکس است | هر خویشی را انکه ویس از حالت

اندرین کو عاشقی با شب و جاه | یا ز جان این کل و آب سیاه

دل بیا شه غیران در بیابان خود | چون نظر گاه خدا و انگاه کور

نے چون اندر شهر ازان خاص دام | در یکی باشد که هست آن کدام

ریزه دل را بهمن دل را بجو | تا تو آن ریزه چنان کو هی ازو

چشم ابلیسانه را یکدم ببند | چند بینی صورت آخر چند چند

تو همی دیدی که ابلیس لعین | کفت من از آتشم آدم ز طین

کار ازین ویران شدست ای مرد خام | که بشر دیدی تو ایشان را چو عام

خوار این مخسبید انبیا الفلاح | که بشر دیدی تو ایشان را نه جاه

پیر را در با چشم هیچ جو | هین مبر هیچ و ایشان را بجو

هین بگو که ای مرتب حیلت است | هر شماری در میان اندر لیس است

نیک بنگر اندرین ای محتجب | که دعا را بست حق بر استجیب

هر که را دل پاک شد از اعتدال | اندر میش میرود تا ذو الجلال

دید یوسف آفتاب و اختران | پیش او سجده کنان چون چاکران

اعتمادش بود بر خواب درست | در چه و زندان جز آن را نجست

ز اعتماد آن نبودش هیچ غم | از غلامی وز ملامت بیش و کم

چون در افکندند یوسف را بچاه | تا بکه آید سمع او را از اله

که تو روزی شه شوی ای پهلوان | تا بمالی این جفا بر روی شان

چاه بر وی جاه زان شد ای صفیل | گلشن و رغم چو آتش بر خلیل

هر جفا که بعد از آن بر سید | او بدان قوت بیابان می‌کشید

نعمت تلخ چون شکر میشود | هر دریچه ان که هر کیف

پس درین دشت و بیابان درگزند
بر ضمیرت گو که آهو میچرند

چون تو گاوی پیشه بر تو ضمیر
که بگو تو اعتقادت را اگر

چون تو گاوی تنه ظلم و حیف
که هویدا کی چرا اندیشه ها

پس همانکه که تو گاوی میکند
تا تولی راز بر صحرا زند

پس تو گاوان دیگر را در حشر
هم تواند آفرید از بهر شر

لیک بود دست آمده در ظلم دیگی
کز هر بیت بیدایت حاجت ذاتی

نیست حاجت شهره گشتن درگزند
بر ضمیرت آیتش دانند

نفس تو هر دم برآرد صد شرار
که ببینید منم اهل نار

جزو نارم سوی کل خود روم
من نه نورم که سوی حضرت شوم

عقل عقلت مغز و عقل تست پوست
معده حیوان همیشه پوست جوست

مغز جوی از پوست دارد صد ملال
مغز نغزان را حلال آمد حلال

چونکه قشر عقل صد برهان دهد
عقل کل کی گام بی ایقان نهد

عقل

زین سبب پیغمبر ... حبیب
از ... آورد حدیث ...
...
... و صراع ...
کشف این از عقل کارافزا ...
بندگی کن تا ترا پیدا شود

عقل و قشر ها کند یکسر سیاه
عقل عقل آفاق دارد پر ز ماه

از سیاهی و سپیدی فارغ است
نور ماهش بر دل و جان بازغ است

این سیاه و این سپید ار قدر یافت
ز آن شب قدر است کاختروار تافت

قیمت همیان و کیسه از زر است
بی زر همیان و کیسه ابتر است

همچنانکه قدر تن از جان بود
قدر جان از پرتو جانان بود

نفس خود را کش جهانی زنده کن
خواجه را کشتست او را بنده کن

عقل اسیر است و همی خواهد ز حق
روزی بی رنج و نعمت بر طبق

روزی بی رنج او موقوف چیست
آنکه بکشد نفس را کاصل بدیست

خواجه زاده عقل مانده بی نوا
نفس خونی خواجه گشته و پیشوا

روزی بی رنج میدانی که چیست
قوت ارواح است و ارزاق نبیست

در مجلد ثالث

چشم را ... از چه خش
کم رخونش چشمان ازین آتش خوش

هست بر اسباب اسبابی دگر
در سبب منگر در آن افکن نظر

انبیا در قطع اسباب آمدند
معجزات خویش بر کیوان زدند

با سبب و بحر را بشکافتند
بازراعت چاش گندم یافتند

ریگها هم آرد شد از سعیشان
پشم بز ابریشم آمد کش کشان

جمله قرآن هست در قطع سبب
عز درویش و هلاک بولهب

مرغ بابیلی دو سه سنگ افکند
لشکر زفت حبش را بشکند

پیل را سوراخ سوراخ افکند
سنگ مرغی کو به بالا پر زند

دم گاو کشته بر مقتول زن
تا شود زنده همان دم در کفن

هم چنین زآغاز قرآن تا تمام
رفض اسبابست و علت والسلام

کشف این نز عقل کار افزا شود
بندگی کن تا ترا پیدا شود

مرتعی محض نفس اند فصیح
صد هزاران حجت آرد ناصحیح

شهر را بفریبد الا شاه را
ره نتاند زد شه آگاه را

نفس را تسبیح و مصحف در یمین
خنجر و شمشیر اندر آستین

مصحف و سالوس او باور مکن
خویش با او هم سر و هم بر مکن

کل

سوی حوضت آورد بهر وضو
واندر اندازد ترا در قعر جو

عقل نورانی و نیکو طالبست
نفس ظلمانی برو چون غالبست

زانکه او در خانه عقل تو غریب
بر در خود سگ بود شیر مهیب

انبیا گفتند در جان علتیست
که ازان در حق شناسی آفتیست

رفع علت کن چو علت خو شود
هر حدیث کهنه پیشت نو شود

ما طبیبانیم شاگردان حق
بحر قلزم دید ما را فانفلق

آن طبیبان طبیعت دیگرند
که به دل از راه نبضی بنگرند

ما به دل بی واسطه خوش بنگریم
کز فراست ما به عالی منظریم

آن طبیبان غذااند و ثمار
جان حیوانی بدیشان استوار

ما طبیبان فعالیم و مقال
ملهم ما پرتو نور جلال

کاینچنین فعلی ترا نافع بود
وآنچنان فعلی ز ره قاطع بود

اینچنین قولی ترا پیش آورد
وآنچنان قولی ترا نیش آورد

[margin:]
حق [illegible] از لطف آن [illegible]
[illegible] ره [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
در کل [illegible] تیره [illegible]
لیک زان آیت [illegible] پدید آیت
[illegible]
[illegible]
آگاه کننده
[illegible]
زند سکه [illegible]
آن ملک ابدال [illegible]

این طبیبان را بود ... | وین طبیبان نبی بی طبیب

دست مزدی می نخواهیم از کسی | دست مزد ما رسد از حق بسی

قل لا اسئلکم اجراً ان اجری الا ... | ... العالمین تمام شد

قوم گفتند اگر دره بدعی | ور گواه علم طب نافعی

چون شما بسته همین خواب و خورید | هم چو ما باشید در ده می‌چرید

چون شما در دام این آب و گلید | کی شما صیاد سیمرغ دلید

حب جاه و سروری دارد بدان | که شمارد خویش از پیغمبران

انبیا گفتند کاین زان علت است | مایه کوری حجاب رؤیت است

دعوی ما را شنیدید و شما | می نبینید این گهر در دست ما

تو بگویی اشیا تا کو گواه | گویدت اینکه از حق دیده جوم

روز روشن هر که او جوید چراغ | عین جستن کوریش دارد بلاغ

در میان روز گفتن روز کو | خویش رسوا کردنست ای شید خو

چون طبیبان را نگهدارید صبر | خود ببینید و شوید از خود خجل

نفع یک گز آشکارا کو ... | ور گیرد شکر تا این ...

انبیا

انبیا را گفت قوم راه گم | از سعه انا تطیرنا بکم

ایدر شقان دیده کور گمره | آشنایی اندر او ذره نبود

کاو می کرد بهشتی و ندید | دیده ابلیس جز طینی ندید

این نشان آورد ابلیس لعین | تا که شد ملعون حق تا یوم دین

این نشان آورد قارون الجنیع | تا فرو شد در زمین با تخت و تاج

این نشان آورد نمرود جهول | تا که پشه مغز بر خوردش عجول

این نشان آورد فرعون از غلط | تا که اندر آب دریا شد سقط

این نشان آورد بد بخت دغول | تا که شد در قعر دوزخ سرنگون

ان عدو کز بد تا لعین کشید | سعی زند انش ز عیلین کشید

رنجیش کرد ابدال بهر زوال | سلسله منکر بدید ابد گران

مار و بابا یان مار ران حسود | تاج و دیهیم ابدی لکی زلجو

گردش ان ای برهنه زار و خوار | سالها بر تخت آدم زار زار

الحذر ای کم ریستان از رشک | شیخ و حوا زینهار اندر رشک

ره بهار آن دم حلقت اهل | دفع کو بر جدا و نداو اهل

گر همی بیند شما را از کمین / که شما او را نمی بیند ایشان

دانه‌ها چیند ریزد دانه‌ها / دانه بیند آشکار و نبیند دام

هر کجا دانه بدیدی الحذر / تا نبندد دام بر تو بال و پر

در علت یافتن

یک زمستان جمع کن ای خواجه نیش / زخم بر ما خورد کرد انده چنانش

دیگر گوید کاین قدر تو کن تم / خانه از سنگ باید کردنم

چونکه تابستان بیاید زیرکنک / بهر ما خانه بدان زیر کنند

چلگی تابستان بیاید از نشاط / انجو نیایم بهر خانه پیش نشاط

رفت کجا بشد در سایه / کاهلی سیری خوش خود رایه

گویدا چون رفت بیند چون کا / در کجا این خانه کنم ای کیا

گویدش خانه بی‌ساز ای عمو / گوید او در خانه کی گنجم بگو

کیستی از تو به زیر خانه / در زمستان یا بکرم کاش نه

چون بشد ریخ و بشد آخر ز وقت / هم چو گنگ بود از خانه از او وقت

شکر نعمت خوشتر از نعمت بود / شکرباره کی سوی نعمت رود

نعمت

ای بسا مرغ دانه جوی در دام بود / که بلا آورد که جان او را بود

ره نبیند آن ... راه را / باز در ... راه راست

... را ... همه در او ... / نیز از ... بیا ... اندر ...

باز ... را ... اندر ... / ... از ... نو

باز در یا رس ... جو / چون شنیدی از جهان ... بگو

نعمت آرد غفلت و شکر انتباه / صید نعمت کن به دام شکر شاه

نعمت وهابت را سیری کند / تا سر نخوتش را بشکند

قفل بر دلهای ما بنهاده حق / کی نهاند بر در خالق سبق

نقش سازان این که ای تصویرگر / دیو خواهد تا که کعبه شد دگر

سنگ را صد سال گویی لعل شو / کهنه را صد بار گویی باش نو

خاک را گویی صفات آب گیر / آب را گویی عسل شو یا که شیر

مار را گویی نه زر جفت تو / پشه را گویی که پیلی بار رد

مفلس را گویی که زر باش تو / یا که اکسیری تو و خالق تو

هم از آن از صفات دیگر گون شود / آب کی گفته عسل از چه جهند

خالق اندک هم اندک بیل / خالق آب و تراب و خاک گل

قسمت کرده است هر یک را راهی / کی گردد کعبه بجای جان کید

سنگ را گویی که زر شو بیهده است / مس را گویی که زر شو راه است

ور کسی را گوی او در رنج جبرست   چاره را گویی که کل او چاره است

رنجها دادست کان را چاره نیست   آن بمعنی گفتنی لطفش رحیم است

رنجها دادست کان را چاره هست   آن بمعنی لاقوه و درد رست

بلکه اغلب رنجها را چاره هست   چاره جو چون بیاید ای پدر است

ابتدا از غصه نومیدی بدست   نقص در رحمتهای باری بحر است

از چنین محزون به یا آمیشد   دست در فتراک این رحمت زنند

بر هر کاری که این مقصد گشت   بعد از آن بکشاده صد گنج که هست

بعد نومیدی بسی امیدهاست   از پی ظلمت بسی خورشیدهاست

گر طبیبی گویدت غوره مخور   که چنین رنجی برآرد شور و شر

ور منجم گویدت امروز هیچ   زانچنان کاری مکن اندر بسیج

زانکه میگوید روز نحس زهیج   تا نگردی نادم و خاسر در آن

صد ره ار بینی دروغ اختری   بلکه صد بار است آنچه بیهزل

این نجوم ار شد هزاران گزاف   حکمتش چون ماند از تو در غلاف

آن طبیب و آن منجم از گمان   میکنند آگاه ما را خود از عیان

اینکه نصح ناصحی ز انبیا   بان به تابعت هر جا بری

افعی بنشسته در ره رو   او زبان پی بندت آنکه کند

گوییش خارش کنم خلیم ملک   گوید او خوی باش خود زینت انکی

چون زند افسونها بر گوشت   تلخ گفته چه کش در کار نیست

زر گیری حق آن نشسته حشر   مایه ایذا و طغیان باشی

این بود خیر لئیمان در دنی   بد کنند با تو چو نیکوئی کنی

در معنی آیت

ما خلقت الجن و الانس این بخوان   جز عبادت نیست مقصود از جهان

آدمی را هست در کار دست   لیک ازو مقصود این خدمت بدست

گرچه مقصود از کتاب آن فن بود   گر تو آنرا بالش کنی هم میشود

لیک ازو مقصود این بالش نبود   علم بود و دانش و ارشاد و سود

گرچه مقصود از بشر علم و هداست   لیک هر یک آدمی را معبد است

معبد مو کریم اکرمته ۱ / معبد مو لئیم اسقمته ۱

ولئیمان را بزن تا سر نهند / ور کریمان را بده تا بر دهند

کر لئیمان در جفا صافی شوند / چون وفا بینند خود جافی شوند

مسجد طاعاتشان خود دوزخ است / پای بند مرغ بیگانه فخ است

آن سگان را این خرد خاضع شود / شیر را عادت که گورا بگیروند

گربه باشد شحنهٔ هر موش خو / موش که بود تا ز شیران ترسد او

خوف ایشان از کلید حق بود / خوف آن کی ز آفتاب حق بود

یلی الذی کلمه ور دو ماهها / رب ادنی در خور این ابلهان

موش کی گرته شیران حاف / بلکه آن آهوی کان مشک ناف

ور بپیش ریش ایشان با یسی / تن ضراوند لی نعت نفیس

حاصل آن آمد که بد کن با لئام / با لئیمان تا نهد کفها لئیم

زین سبب کان بی حرمت کنند / آن نعمت طاغیند وما کنند

شتر کی رو بند را افند کر و نعم / شتر سر ربیند ز بلوا و سقم

بلوا

ماهیان را بحر نگذارد برون / خاکیان را بحر نگذارد درون

اصل ماهی زآب و حیوان از گلست / حیله و تدبیر اینجا باطلست

قفل زفتست و گشاینده خدا / دست در تسلیم زن و اندر رضا

ذره ذره گر شود مفتاحها / این گشایش نیست جز از کبریا

چون فراموشت شود تدبیر خویش / یابی آن بخت جوان از پیر خویش

چون فراموش خودی یادت کنند / بنده گشتی آنگه آزادت کنند

گر تو خواهی حری و جان زندگی / بندگی کن بندگی کن بندگی

از خودی بگذر که تا یابی خدا / فانی حق شو که تا یابی بقا

گر ترا باید وصال راستین / محو شو والله اعلم بالیقین

زر ز طفلی چون سببها دیده‌ای / در سبب از جهل بر چفسیده‌ای

با سببها از مسبب غافلی / سوی این روپوشها زان مایلی

چون سببها رفت بر سر میزنی / ربنا و ربناها میکنی

رب یسر گو پیر و بعد از سبب | چون ضمیرم یار گوید بو العجب

گفت زین پس من نخواهم همچو ... | شکر گویم صد سبب دان دعا

گویدش رد و لیک دو کار ... | ای تو اندر توبه و میثاق سست

لیک فرمان بکنم رحمت کنم | رحمتم پر است بر رحمت شدم

ننگرم عهد بد و بدهم عطا | از کرم این دم چو میخوانی مرا

از غم آید جمله جان رو فا | ور تو بر عهدی و نسیان و خطا

حاصل آنکه در سبب پیچیده | لیک معذوری همین را دیده

لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم

گفت لا تأسوا علی ما فاتکم | ان اتی السرحان و اردی شاتکم

لیک از این ناخوش شه عقلی که | زانکه آن گر کهنه آید باز نو

گر بلا آید ترا اندُه مبر | ور زیان بینی غم آن را مخور

کان بلا دفع بلاهای بزرگ | وان زیان منع زیانهای سترگ

رحمت بیع آید اینجا ... | مال خیلی جمع آمد اینجا ...

زیر ...

نیست قدرت هر کسی را سازوار | عجز بهتر مایه پرهیزگار

فقر زین رو فخر آمد جاودان | که بتقوی ماند دست نارسان

زان غنا و زان غنی مردود شد | که ز قدرت صبرها بدرود شد

آدمی را عجز و فقر آمد امان | از بلای نفس پر حرص و غمان

آن غم آمد ز آرزوهای فضول | که بدان خو کرده است آن صید غول

آرزوی گل بود گلخواره را | گلشکر نگوارد آن بیچاره را

[illegible]

جمله عالم خود مسبح آمدند | نیست آن تسبیح جبری مزدمند

زانکه گر مختار شد آدم ز اختیار | نیم زنبور عسل شد نیم مار

مؤمنان کان عسل زنبوروار | کافران خود کان زهری همچو مار

زانکه مؤمن خورد بگزیده نبات | تا چو نحلی گشت ریق او حیات

باز کافر خورد شربت از صدید | هم ز قوتش زهر شد در وی پدید

اهل الهام خدا عین الحیات | اهل تسویل هوا سم الممات

[illegible]

تا بقای حق نیابد نفس ملکی | چون کند تن را سقیم و هالکی

دست کی جنبد بایثار و عمل | تا نبیند داده را جانش بدل

آنکه بدهد بی‌امید سودها | آن خدایست آن خدایست آن خدا

یا ولی حق که خوی حق گرفت | نور گشت و تابش مطلق گرفت

کو غنیست و جز او جمله فقیر | کی فقیری بی‌عوض گوید که گیر

تا نبیند کودکی که سیب هست | او پیاز گنده را ندهد ز دست

صد متاع خوب عرضه میکنند | واندرون دل عوضها می‌تنند

یک سلامی نشنوی ای مرد دین | که نگیرد آخرت آن آستین

بی‌طمع نشنیده‌ام از خاص و عام | من سلامی ای برادر والسلام

جز سلام حق تو هین از کجو | خانه خانه جا بجا و کو بکو

از دهان آدمی خوش مشام | هم پیام حق شنیدم هم سلام

زان سلام او سلام حق شدست | کاتش اندر دودمان خود زدست

مرده

مرده است از خود شده زنده برب | زان بود اسرار حقش در دو لب

فضل تن در ریاضت زنده گیست | رنج این تن روح را پاینده گیست

ایکه میتیزی زری اندر فرار | ای زنخو رت نی ز جان او اسرار سه

گر نجات خسته خود کشته‌ئی | در جریده قد زنی خود رشته‌ئی

لیک نبود فضل هم رنگ جزا | هیچ مرهم نیست هم رنگ عطا

خود هزاران نیستاند بکار | کان عوض وین چه بمر تو سا بدار

این همه تخمیس درد است در حق | دین همه سیمیست درز بر طبق

تو کنی هر که یکی نقش دگر | دانه کشتی دانه کی ماند به بر

تو کنی هر که یکی نقش دگر | دانه کشتی دانه کی ماند به بر

مار کی ماند عصا را ای کلیم | درد کی ماند دوا را ای حکیم

هیچ ماند این منی فرزند را | هیچ ماند نیشکر و قند را

چون سجودی یا رکوعی مرد کشت | شد در آن عالم سجود او بهشت

[illegible]

چونکه پرید از دهانش حمد حق | مرغ جنت ساختش رب الفلق
حمد و تسبیحت نماند مرغ را | گرچه نطفهٔ مرغ باد است و هوا
چون ز دستت رست ایثار و زکات | گشت این دست آن طرف نخل و نبات
ذوق طاعت گشت جوی انگبین | مستی و شوق تو جوی خمر بین

در علامات

چون ز خشم آتش تو در دلها زدی | مایهٔ نار جهنم آمدی
چون ز دستت زخم بر مظلوم رست | آن درختی گشت از آن زقوم رست
آن سخنهای چو مار و کژدمت | مار و کژدم گشت و میگیرد دمت
وعدهٔ فردا و پس فردای تو | انتظار حشرت آمد وای تو
منتظر مانی در آن روز دراز | در حساب و آفتاب جان گداز
خشم تو تخم سعیر دوزخ است | هین بکش این دوزخت را کین فخ است
تا نه هیزم نور دین افزون مباش | کاتش پنهان شود پژده اش

آن یکی یاری پیمبر را بگفت | که منم در بیعها با غبن جفت

مکر هر کس کو فروشد یا خرد | همچو سحرست و ز راهم میبرد
گفت در بیعی که ترسی از غرار | شرط کن سه روز خود را اختیار
که تأنی هست از یزدان یقین | هست تعجیلت ز شیطان لعین
چو یک کودک که دام بپرد | یا بجنبی کفعه کنده شود
زین تأنی راه اقبال ببرد | این تأنی بیضه در تب چون طیور
باش تا گفتی ز چون بیضها | فرخها زایند اندر انتها

آنکه داند بانگ و بوی سیر را | گرچه جلواکش الله نادرا
بس عهد خویش را هرجا نور | خود براند از فسان وار اثر
روز خفاش بیاید بر پرید | شب برون آید چو دزدان جرید
از همه محروم‌تر خفاش بود | که عدوی آفتاب فاش بود
ای عجب از نور نشتناکم شود | یا ز در فضهات درهم شود
رحمت مخلوق باشد غصه ناک | رحمت حق از غم و غصه پاک

از فراق این خاکها شوره بود | آب زرد و گنده و تیره شود
باغ چون جنت شود دار المرض | زرد و ریزان برگ او اندر حرض
عقل درّاک از فراق دوستان | همچو تیرانداز اشکسته کمان
دوزخ از فرقت چنین سوزان شده‌ست | پیر از فرقت چنین لرزان شده‌ست
گر بگویم از فراقش چون شرار | تا قیامت یک بود از صد هزار
هم از این یک گوشه دریاب جهان | از فراق او بیندیش از زمان
از تو هم بجهید تو هین زین شکر | پیش از آنکو بجهد از تو بجه
هم چو دیو گوش از قوت ملک | نفس را کالعود با جهل؟ ...

چشم کودک همچو خر در آخرست | چشم عاقل در حساب آخرست
او در آخر چرب می‌بیند علف | وین ز قصاب آخرش بیند تلف
آن علف تلخ است کاین قصاب داد | بهر لحم ما ترازویی نهاد

او

رو ز حکمت خور علف کان را خدا | بی‌عوض داده‌ست و از فضل عطا
فهم نان کردی نه حکمت ای رهی | زانچه حق گفتت کلوا من رزقه
رزق حق حکمت بود در مرتبت | کان گلوگیرت نگردد عاقبت
گر ز شیر دیو تن را وابری | در فطام او بسی حلوا خوری

من پشیمانم دگر نخشم | از مراد خشم او بگذشتم
گر آن بر جای مستم خشم خوی | عید قربان هست بی این دمش
گاو اگر خسپید و گر چیزی خورد | بهر عید و ذبح فربه می‌پرورد
گاو موسی دان مرا جان داده‌ای | جزو جزوم حشر هر آزاده‌ای
گاو موسی بود قربان گشته‌ای | کمترین جزوش حیات کشته‌ای
بر جهید آن کشته ز آسیبش ز جا | در خطاب اضربوه ببعضها
یا کرام اذبحوا هذا البقر | ان اردتم حشر ارواح النظر

از جمادی مردم و نامی شدم
وز نما مردم بحیوان سر زدم

مردم از حیوانی و آدم شدم
پس چه ترسم کی ز مردن کم شدم

حملهٔ دیگر بمیرم از بشر
تا برآرم از ملک بال و پر

وز ملک هم بایدم جستن ز جو
کل شیء هالک الا وجهه

بار دیگر از ملک قربان شوم
آنچه اندر وهم ناید آن شوم

پس عدم گردم عدم چون ارغنون
گویدم کانا الیه راجعون

هم چو نیلوفر برو زین طرف جو
همچو مستسقی حریص و آب جو

مرگ او آبست او جویای آب
می‌خورد والله اعلم بالصواب

ای فسرده عاشق ننگین نمد
کو ز بیم جان ز جانان می‌رمد

سوی تیغ عشقش ای ننگ زنان
صد هزاران جان نگر دستک زنان

جوی دیدی کوزه اندر جوی ریز
آب را از جوی کی باشد گریز

آب

آب کوزه چون در آب جو شود
محو گردد در وی و جو او شود

وصف او فانی شد و ذاتش بقا
زین سپس نه کم شود نه بدلقا

خویش را بر نخل او آویختم
عذر آن را که ازو بگریختم

عنکبوت ار طبع عنقا داشتی
از لعابی خیمه کی افراشتی

مهتری خواهی تو از مرد گریز
[illegible]

[illegible] آید صیاد خصم دار
چینه باشد مهلک آخر سر بداد

[illegible]
پیش از آنکه [illegible]

دیگه در ظلمت راند باره کی
برکند زان نور [illegible] یکبار کی

میگریزد از گواه و مقصدش
[illegible]

تا که هال گیرند او را خوار و زار
[illegible] شرمسار

هر چه بر تخت آمد در جهان
[illegible]

[illegible]
[illegible]

نحت در تراشیدن سنگ تا یابد فروغ | از بترسد از چو آن بر کوه فروغ
کان هم از جنس زن بی‌تخت و تراشه | سنگ از صنع خدای الحق کشیده
ز سفیدان کربر دنند از حساب | زانبهی که ابر سدا نقصاب
گلگلی راغ نبی خود را عبثیت | حق ما نند زمه ادراس عبثیت
از رم چو یابی ترسی در رهبرد | لیکن تو حافظ بود در کرم گرد
گزند یابی ز قهر او بر ره | دان ز مهرت است که دارد بر همه
هر زمان گوید بگوشم بخت نو | گر ترا غمگین کنم غمگین مشو
من ترا غمگین و گریان زان کنم | تا کت از چشم بدان پنهان کنم
تلخ گردانم ز غمها خوی تو | تا برد چشم بد از روی تو
نی تو صیادی و جویای منی | بنده و افکنده رای منی
بشنو این نیش و قدر خود بدان | در بلاها دیگران دیگر ...

هر زمانی مرغ را آید وقت چاشت | بر دیگ ای او بر دار چه خورش
که چرا آتش بجز در زیر نه | چون خریدی جان بکوشم مسکنی
زان بجوشانم که مکروه منی | بلکه تا گیری تو ذوق و چاشنی
تا غذا گردی بیامیزی بجان | بهر خواری نیستت این امتحان
رحمتش بر قهر از آن سابق شدست | تا که سرمایه وجود آید بدست
زان لذات از بیاید قهرها | تا کی ایشان را آن سرمایه را
تا بجان نعمت بنعم اسد | جمله نعمتها برد در کوچه

در جلد ثالث

من خلیلم تو پسر پیش بچک | سر بنه انی اری انی اذبحک
سر به پیش قهر نه دل بر قرار | تا ببرم حلقت اسماعیل‌وار
سر ببرم لیک این سر آن سریست | کز بریده گشتن و مردن بریست
لیک مقصود ازل تسلیم تست | ای مسلمان بایدت تسلیم جست

پس نخود بجوشی اندر ابتلا
تا نه هستی و نه خود ماند ترا

اندر آن بستان اگر خندیده
تو گل بستان جان و دیده

تا قیامت میزند قرآن ندا
ای گروهی جهل را گشته فدا

مر مرا افسانه می‌پنداشتید
تخم طعن و کافری میکاشتید

چون بدیدید آنکه خندید از من
که شمایید افسانه زفن

تا بدیدید آنکه طعنه میزدید
که شماها فانی و افسانه بدید

من کلام حقم و قائم بذات
قوت جان جان و یاقوت زکات

نور خورشیدم فتاده بر شما
لیک از خورشید ناگشته جدا

نک منم ینبوع آن آب حیات
تا رهانم عاشقان را از ممات

تو چو عزم دین کنی با اجتهاد
دیو بانگت بر زند اندر نهاد

که مرو زان سو بیندیش ای غوی
که اسیر رنج و درویشی شوی

تو ز بیم بانگ آن دیو لعین
وا گریزی در ضلالت از یقین

که هلا فردا و پس فردا است
راه دین پویم که مهلت پیش ماست

مرگ بینی باز کو از چپ و راست
می‌کشد همسایه را تا بانگ خاست

باز عزم دین کنی از بیم جان
مرد سازی خویشتن را یک زمان

پس سلح بر بندی از علم و حکم
که من از خوفی نیارم پای کم

باز بانگی بر زند بر تو ز مکر
که بترس و باز گرد از تیغ فقر

باز بگریزی ز راه روشنی
آن سلاح علم و دین را بفکنی

سالها او را ببانگی بنده
در چنین ظلمت نمد افکنده

بانگ دیوان گله‌بان اشقیاست
بانگ سلطان پاسبان اولیاست

من بترسانم قبیح و یاوه را
دفعه ترسم من بترسانم فدا

مهر دیگر در دلش می‌دهد
نه بدان که حربش از سر می‌نهد

بقیه نقض عزم

ایمنم افزون و ترسانم بحلم / خائفم از ترس بردارم ز حلم

پاره پاره زنم پاره بر وضع نهم / هر کسی در نیت اندر خور دهم

آنکه رنج و جان بنهد در جهت / زان بر دید بر کنش از جهت

در خور ان بیخ رسته بر کجا / در دهشت و در نغول و در دها

رنگ رحمت را بچاره فنا / اصلها باشت ز فرعی و فسا

عرفت الله بفسخ العزائم و نقض الهمم

صد و فیمت بسکنی بهر سفر / سبک عزم زرا جای دگر

کیست آنکه سبکش اینست / آنکه نگذارد که دم زند

عزمها و قصدها در ماجرا / گاه گاهی راست می‌آید ترا

تا بطمع آن دلت نیت کند / بار دیگر نیتت را بشکند

ور بکلی بی‌مرادت داشتی / دل شدی نومید امل کی کاشتی

عاشقان از بی‌مرادی‌های خویش / باخبر گشته از مولای خویش

بی‌مرادی شد قلاووز بهشت / حفت الجنة شنو ای خوش‌سرشت

حفت الجنة بالمکاره

پس شدند اشکسته‌اش آن صادقان / لیک کو خود آن شکست عاشقان

عاقلان اشکسته‌اش از اضطرار / عاشقان اشکسته با صد اختیار

ائتیا کرهاً مهار عاقلان / ائتیا طوعاً بهار بیدلان

من نیازیده ملک دستهای / مردی مثل آتشی از زد بای

نقض تن را ماده ام از بام طشت / پیش چشمم گلک آمد آن گیست

بشکنم در غوره می‌بینم علل / بشکنم در نیت شب بیهم عمل

بشکنم در حالی بیهم نهال / آدم و حوا رستند از خیال

از حدث آسمان بی عمد / آنچه دانسته بهم افزودن

زان همی ترسد گلو ز خنده تا | زان گلو هم عالمی یابد رها
زان امیر کو مصنوع جنگ یار | تا رهد هم جمله اسرار از بلا
زان همی ترسم گلوهای بشر | تا قوا یابد که در فرد حشر

از بعد ضعف رنج و نحر زرال ... سبب جوع ... مستمع ...

چون که تا نور تو رخشان شود | تا سلوک و خدمت آسان شود
کودکان را می‌بری مکتب به زور | زانکه هستند از فواید چشم کور
چون شود واقف به مکتب می‌دود | جانش از رفتن شکفته می‌شود
میرود کودک به مکتب پیچ پیچ | چون ندید از مزد کار خویش هیچ
چون کند در کیسه دانگی دست مزد | آنگهی بی‌خواب گردد شب چو دزد
جهد کن تا مزد طاعت در رسد | بر مطیعان آنگهت آید حسد

در جلد ثالث

ائتیا کرها مقلد گشته‌ای | ائتیا طوعا صفا بسرشته‌ای
این محب حق ز بهر علتی | وانکه را بی‌غرض خود خلتی

این محب دایه لیک از بهر شیر | وانکه را بهر داده بهر این شیر
طفل را از حسن او آگاه نی | غیر شیر او را از او دلخواه نی
وانکه خود عاشق دایه بود | بی‌غرض در عشق یکرایه بود

زر بگو بستان ولی خامش نشین | انگور شان نحن گور راهبین
لیک اگر زینت نهی خاصگان | نیست بستان لیک جانان جان
شیخ دلم زنده کان بستان بود | آن یکی غمگین و گر بستان بود
تو چه دانی تا نگویی بی‌شمار | زانکه نهان است تو دو چاه دان
زنده جان جنبنده از زخم تبر | دانه رحمت دیگر از بار الحجر

در جلد رابع

گر بار از رنج بار است آن | ای چه بهر ده ان یار ازان
بر خوری بوقت انتظار | تا به الکفور کنده هم کاهی
ای که نکند حال همی جوینده یار | تا با نهاری زود یا چاهها

این عجب حق را بهر ... / پس محب حق ... / در تقلید ... / در محبت ... / این محب حق ز بهر علت ... / بر چیزی از صافع جان ... / ز بحیل و از حق جان ... / محب حق بود لغیره / که محب حق بود لعینه / یا محب حق بود لعینه / لا لشیء ها لغیره / لا اسواها ثغا بلند

چشم بگشا در جهان پار و زان | جمله را می‌بین که استیزه کنان
اهل کشتی هم چنین جویای بار | جمله خواهش از آن رب العباد
پس اله دانسته اندرین الیقین | که فرستنده بار رب العالمین
پس یقین در عقل هر داننده هست | اینکه با جنبنده جنباننده هست
گر تو او را می‌نبینی در نظر | فهم کن آن را باظهار اثر
تن بجان جنبد نمی‌بینی تو جان | لیک از جنبیدن تن جان بدان

حکایت

گفت صوفی ما همه در راه کم | قوم غافل ما گرار و محتشم
که بود این گفت‌شان در ازدواج | یک دو از چوب و دو در دیگر زجاج
گفتگو باید هر حقیقت اندر انفتاح | ورنه سنگ آید بماند ارتجاج

در جلد رابع

آن یکی دباغ در بازار شد | خود زنجیره ورا در کار بد
چونکه در بازار عطاران رسید | ناگهان افتاد بیهوش و خمید

هم چو مردار او فتاد از پنجر | نیم روز اندر میان رهگذر
جمع آمد خلق بر وی آن زمان | جملگان لاحول گو درمان کنان
آن یکی کف بر دل او می‌براند | وز گلاب آن دیگری بر وی فشاند
او نمیدانست کاندر مرتعه | از گلاب آمد ورا این واقعه
آن یکی عود و شکر زد بهم | دانه کرد روپوش می‌کرد کم
پس خبر بردند خویشان را شتاب | که فلان افتاده است اینجا خراب
یک برادر داشت آن دباغ زفت | گربز و دانا بیامد زود تفت
اندکی سرگین سگ در آستین | خلق را بشکافت و آمد با حنین
گفت من بخواستش اندر زنور | تو برتو بین از کین تک
در بیان الحدث ادبا بسبب | عوق دباغیت او روان طلب
با حرت کو با مار یاد دم | پس عطارش بدج هم آرد تیغ

زانکه بوی اندر آن خوار جهان
گفت تو شاهان اینان عیان
تا نپنداری که این بدبوی است
اندرین خوار دانه بی تعبیر است
هر تو دار خواب نیز ... در بد
دار و خرد ... بیدا کند
خود بخسبد بود ... داروی عقل
تو کرد ... هم جو ... جلال
... کان ... حوالی از
سیر اندر ... جیبان از

پس چنین گفتند جالینوس به | آنچه عادت داشت بیمارش دهید

چون جعل گشته است از سرگین کشی | از گلاب آید جعل را بیهشی

الخبیثات الخبیثین را بخوان | طیبات الطیبین را باز دان

مر ضلالان را نه ز طیبات | در خور و لایق نباشد ای ثقات

چون ز عطر وحی کژ گشتند و گم | بد فغانشان که تطیرنا بکم

خلق را می‌راند از وی آن جوان | تا علاجش را نبینند آن کسان

سر بگوشش برد همچون رازگو | پس نهاد آن چیز بر بینی او

او بکف سرگین سگ سائیده بود | داروی مغز پلیدان دیده بود

چونکه بوی آن حدث را او کشید | مغز رنجش بوی ناخوش را شنید

ساعتی شد مرد جنبیدن گرفت | خلق گفتند این فسونی بد شگفت

کین بخواند افسون بگوش او دمید | مرده بود افسون بفریادش رسید

جنبش

جنبش اهل فساد آن سو بود | که زنا و غمزه و ابرو بود

هر که را مشک نصیحت سود نیست | جز بدین بوی پلیدش بهبود نیست

مشرکان را زان نجس خواندست حق | کاندرون پشک زادند از سبق

کرم کو زادست در سرگین ابد | می‌نگرداند به عنبر خوی خود

از فراقت زرد شد رخسار و رو | برگ زردی میوه ناپخته تو

دیگ ز آتش شد سیاه و دود فام | گوشت از سختی چنین ماندست خام

خامی و هاری ز نخوای بحث تو | کز هزاران سال جوشی یک عتو

غوره تو سنگ بست از انتقام | غوره‌ها اکنون مویزند و تو خام

آنکه فرزندان خاص آدم‌اند | نفحهٔ انا ظلمنا می‌دمند

حاجت خود عرضه کن حجت مجو | همچو ابلیس لعین سخت‌رو

میوه جستن از تنی بوجهل سگ | دیدن نقدش ازان الله سگ

[illegible marginal notes]

در جلد رابع

هیچ آدم کی کند حق را که تو را — امتحان گوید در این حج اد نخست

تا ببینیم نهایت حکمتش — ده گراینده جای این که را

عقل تو از بسکه آمد خیره سر — هست عزت از گناه تو بتر

آنکه او فرهنگ عقل آمد آل — تو چه دانی کو کند امتحان

لیک هست دشمن خیر را — امتحان خود کن ای که غیر را

امتحان خود چو کردی ای فلان — فارغ آیی ز امتحان دیگران

پس روان گشتند هدیه آوران — تا بتخت آن سلیمان جهان

خنده اش سلیمانی چون بدید — کز شما من کی طلب کردم ثرید

من نمیگویم مرا هدیه دهید — بلکه گفتم لایق هدیه شوید

چی پرستید اختری کو زر کند — رو بدو آرید کو اختر کند

چی پرستید آفتاب چرخ را — خار کرده جان عالی نرخ را

ابتر

در مشنوی نقاشات

قصد کرده بجرد النبات بیت

تا همی نیت ... بلق الفلق

استمداد ... خواه از رب الفلق

زان ... ره خوند

کو ... خون ... ظفر او ...

الذی ... نظاره ...

[illegible]

... بوث ... آید او

... چون ... نقد

... رنگ ...

تا نه مسجود ... نج ...

آفتاب از امر حق طباخ ماست — ابلهی باشد که گویم او خداست

آفتابت گر بگیرد چون کنی — آن سیاهی زو تو چون بیرون کنی

نی بدرگاه خدا آری صداع — که سیاهی را ببر داده شعاع

گر کشندت نیست خواهیست کو — تا بنالی یا امان خواهی از او

حالتت اما یلیست واقع شود — در زمان معبود تو غایب بود

سعی حق از آستانه هم تو ای — دار هرار اختران محرم بوش

چون شوی محرم گشایم با تو لب — تا به بینی آفتاب نیم شب

جز روان پاک او را شرق نی — در طلوعش روز و شب را فرق نی

روز آن باشد که او شارق شود — شب نماند چونکه او بارق شود

گفت عبدالله شیخ مغربی — شصت سال از شب ندیدم من شبی

فر ندیدیم ظلمت در شصت سال — تا بروز و نه ز شب را اعتدال

تا نقب ... ابراج ...

... ز انجمن ...

... چاه ... فراق ...

بس چاه ... نقد ...

حقیقت این ... فراق ...

... چون آید ...

... فراق ... تا ...

چون فراق ... تقش ...

تا چو ... آید نقش ...

صوفیان گفتند صدق آمد ازو — نیست شبنم هر دو دیباج ازو

در بیابانهای پر از خار و کو — او چو ما بیدار ما را پیش رو

رهبری شد کو همی گفت او لبیب — همین که آمد میر کن بر دیت جیب

باز گفت بیدلی که هیچ راست — میر کن زیرا که خار بی پا است

نه زخاک و باد زآتش روی اثر — زخراش خار در آسیب جگر

تا که ما بیشتر خاری انگور چید — که هزاران آفتاب آرد پدید

زانکه او را هیچ در لال — دید بیان از دهد کو ز دهان

پیش بیت میرود انگور پاک — میکنند هر ره نه را چاک چاک

یوم لا یخزی الله النبی را رستگاران — نورهم یسعی بین ایدیهم بخوان

زانچه گفتم در صفت الغزل — از خدا این خواهید آن جود

گر بخشد او مبلغ هم باغ — نور بر جام در آن ماه اعلم کعبه

باز گفت ای بی رسول الله خبر — زر شمار اهل ما را دید هی

این زمین پیران زر بیهنه — کوری تن خرج آسترا دهید

فرج آتش بر تو حلقه زرنت — زر عاشق هی زر خود صفرت

که نظرگاه خداوند است آن — در نظر انداز خود سینه آن

کو نظرگاه شعاع ایمانست — کو نظرگاه خداوند لباب

مر سلیمان را نخواهم ملک آن — ملکه فی رهنم از هر ملک

کافر آن استعیذ مالکوت ملک — مالک ملکی است که بجهد از ملک

داز که بس پیران جهان — نام نیکو بر امیران جهان

امیر المؤمنین ستم از رسول — ردد فن بهتر شما را از قبول

پیش یقین الخیر دید او... — باز گوید از بیابان

که چه منزل برین زر بدید — در چنین سر به جن جواد شید

[illegible marginalia]

ما بدانه در بزرگی می‌نه‌ایم / ما ز زر ز افزون آورده‌ایم

از شما کی کدیه زر می‌کنیم / ما شما را کیمیاگر می‌کنیم

مالک الملک ار آتش بر نهد / پیچ جهان را خاک صد مشکل [illegible]

در جلد رابع

لیک ذوق سجده پیش خدا / خوشتر آید از صد دولت ترا

پس بنالی که نخواهم ملکها / ملک آن سجده مسلم کن مرا

پادشاهان جهان از بدرگی / بو نبردند از شراب بندگی

لیک حق بهر ثبات این جهان / مهرشان بنهاد بر چشم و دهان

تا شود شیرین بر ایشان تخت و تاج / تا ستانند از جهانداران خراج

از خراج ار جمع آری زر چو ریگ / آخر آن از تو بماند مرده ریگ

همره جانت نگردد ملک و زر / زر بده سرمه ستان بهر نظر

تا ببینی این جهان چاهیست تنگ / یوسفانه آن رسن آری به چنگ

تا بگوید جان چو آید سوی بام / جان که یا بشرای هذا لی غلام

[illegible]

پیش عطاری یکی گل‌خوار رفت / تا خرد ابلوج قند خاص زفت

پس بر عطار طرار دودل / موضع سنگ ترازو بود گل

گفت گل سنگ ترازوی من است / گر ترا میل شکر بخریدن است

گفت هستم در مهمی قندجو / سنگ میزان هرچه خواهی باش گو

گفت با خود پیش آنکه گل‌خور است / سنگ چه بود گل نکوتر از زر است

گر نداری سنگ سنگت از گل است / این به و به گل مرا میوهٔ دل است

پس برای کفه دیگر به دست / هم بقدر آن شکر را می‌شکست

رویش آن سو بود گل‌خور ناشکفت / گل ازو پوشیده دزدیدن گرفت

دید عطار آن و خود مشغول کرد / که فزون‌تر دزد هین ای روی زرد

گر بدزدی وز گل من می‌بری / رو که هم از پهلوی خود می‌خوری

تو همی ترسی ز من لیک از خری / من همی ترسم که تو کمتر خوری

[illegible marginalia]

شکر نعمت آن اثار از انبارش
خالی حلال ... در انبارش
کفش ورق آر جو ... در شهر
زاید جزرت از جهر
از سیما بد بکر ... ره
... جمع ... کسهای
... بسم ...

مرغ زان دانه نظر خوش میکند | دانه هم از دور راهش میزند
گر زنای چشم حظی میبری | نه کباب از پهلوی خود میخوری
این نظر از دور چون تیر است و سم | عشقت افزون میشود صبر کم
مال دنیا دام مرغان ضعیف | ملک عقبی دام مرغان شریف
تا بدین ملکی که او دامیست ژرف | در شکار آیند مرغان شگرف

در جلد رابع

بخشش محض است این از رحمتش | بد الله هیکل این بار گونی
هم چنانکه شه سلیمان در نبرد | جذب خیل و لشکر بلقیس کرد
که بیایید ای عزیزان زود زود | که برآمد موجها از بحر جود
سوی ساحل می‌فشاند بی‌خطر | جوش موجش هر زمانی صد گهر
الصلا گفتیم ای اهل رشاد | کاین زمان رضوان در جنت گشاد
پس سلیمان گفت ای پیکان روید | سوی بلقیس و بدین دین بگروید
پس بگوییدش بیا اینجا تمام | زود که الله یدعو بالسلام

در

در تغول بوی آب ای تشنه زند | رو در چشمه جوز در جوی بفشاند
میشد از بجوزی جوز اندر آب | تا ببیند آید همی و بیدار حباب
ای قیاس کشتی بگذار ای هشیار | جوز تو خود گشته آزرد ترا
بیشتر آب حیات الله بیابی | میبرد آبش را هم تو ازین
تا تو از بالا فرود آیی برز | آب جویت برده پایش ایدلا
گفت قصه آن مثل جوز است | تیزتر بنگر از این ظاهر آیت
قصه هم آنت که بر یک آب | ای برهیم بر آب دین حباب
تشنه را خوش شد چیزی در جهان | گر دیار جوش گشتن جاودان
که جوز و کو آب دریای آب | ای چه جای طاق کوبه جوب

کل الناس تلا آید ناس واشباه ناس ولسناس

و اتقالی بی تکیف بی قیاس | هست رب الناس را با جان ناس
لیک گفتم ناس من نسناس نی | ناس غیر از جان جان انسان نی

مانس قوم باشد که گوهر / زیر دریا نه بر سطح بحر

مار هیئت او در هیئت خود تره / لیک جسمی در تجزی مانده

ملک جسمت را چو بلقیس ای غبی / ترک کن بهر سلیمان نبی

ما همه اینها را از بهر دل / ورنه حالت بد را چه گل

طبع را کشتند در حمل بدی / ناخوشی را کی به آیت از دل

ای سلیمان در میان زاغ و باز / حلم حق شو با همه مرغان بساز

ببین بسیار کو را بر سکی / باز را و کبک را با هم جزل

ای دو صد بلقیس حلمت را زبون / که اهد قومی انهم لا یعلمون

ملت کافر که این بیند به / لشکر حق هیچ سری نهند

جز و جزئت گر شد او در دو فق / هر ترا انگور طبیعت از نفق

گر بگوید چشم را کو را فشد / درد چشم از تو برد و صد دمار

در بد ندان که بود او بنا باک / پس به بینی تو ز زندان کوشک

بار

بار دگر طب را بخوان باب العلل / تا ببینی کسر تن را علل

چونکه جانا جان ابر جرد دیت / دشمنی با جان جانان کیست

ملک را بگذار بلقیس از نخست / چون مرا یابی همه ملکان تراست

خود بدانی چون بر من آمدی / که تو بی من نقش گرمابه بدی

نقش اگر خود نقش سلطان یا غنیست / صورتست از جان خود بی بهره است

زینت او از برای دیگران / باز کرده بیهده چشم و دهان

تو به هر صورت که باشی بیستی / که منم این والله آن تو نیستی

مرغ خویشی صید خویشی دام خویش / صدر خویشی فرش خویشی بام خویش

گر تو آدم زاده‌ای چون او نشین / جمله ذریات را در خود ببین

چیست اندر خم که اندر نهر نیست / چیست اندر خانه کاندر شهر نیست

این جهان خمست و دل چون جوی آب / این جهان حجره است و دل شهر عجاب

این رها کن زر کلم ده جوتی / [illegible]

لا تفتنّا الاشباح یوم وصلها | عادت الارواح لاصول اصلها

انما العشق خفی فی الامم | مثل جود حق لقوم السقم

ذلت الارواح من اشباحها | عزة الاشباح من ارواحها

ایها العشاق السقیا لکم | انتم الباقون والبقیا لکم

ایها الساقون موا وا عشقوا | ذاك یحیی یوسف استنشقوا

خیز ملقب پیش از اجل | در نگر شاهی و ملک بی خلل

رنگ ... که او انجیل | که ... نام ... الله ...

ال غلامان دیگران نیاز | پیش چشمش همچو ... پیاز

باغها و قصرها و آب رود | پیش چشم از عشق گلخن می‌نمود

غیرت حق ... تو عزیز لا | وز وجود ... کند ...

لا اله الا الله ... پناه | که نیاید ... سیاه

هیچ مال و هیچ ... | ... الا ... بی

پس سلیمان از دلش آگاه شد | زانکه او ... از راه بد

انک سلیمان بانگ مرغان بشنود | در ضمیر ... بو

ناله مخفی موران بشنود | هم فغان ... بشنود

ما همه گوید در ... نملة | هم ... از این ...

پس سلیمان گفت آنچه فی الآخر | ... خواهد شد ...

چون زدم ... جان ... | جسم را ...

چیدن ... کوه ... | ... گفت ...

... | دم عقرب ... مستقر

لیک ... | ... باید ... انتقال

... درخت ... | ... گوهر ...

تا ... | از کی ها ... تا کی

خاک ... | پیش چشم ... فدا

... المولوی ... | ... ... | ... ... | ... ... | ... ...

دیو اگر خود را سلیمان نام کرد / ملک برد و مملکت را رام کرد

صورت کار سلیمان دیده بود / صورت اندر سر دیوی مینمود

خلق گفتند این سلیمان بی صفاست / از سلیمان تا سلیمان فرقهاست

او چو بیداریست این همچون وسن / همچنانکه آن حسن با این حسن

دیو میگفتی که حق بر شکل من / صورتی کرده است خوش را اهرمن

هیچ مکر و هیچ تلبیس و دغل / می‌نبندد پرده بر اهل دل

راز گو نه چیست خواهی همچنین / [illegible] اندر [illegible]

تو اگر انگشتری را بردهٔ / دیو رخ چون زمهریر افسردهٔ

نام خود کرده سلیمان نبی / روی پوشی میکنند از هر غبی

[illegible] / [illegible]

[illegible] / [illegible]

[illegible]

روز دیدی طلعت خورشید خوب / مرگ او را یاد کن وقت غروب

بدر را دیدی بر این چرخ چارطاق / حسرتش را هم ببین وقت محاق

کودکی از حسن شد مولای خلق / بعد فردا شد خرف رسوای خلق

گر برآید تو تنهای چرب فر / فضلهٔ آنها ببین در آبریز

وصف او را گه ز خوبیت کو / در فریب الحسن در خوبیت کو

گیدان دانه بهر من دام آن / [illegible] تو صید دام شهان

نرگس چشم خماری همچو جان / آخر اعمش بین و آب از وی چکان

حیدری کاندر صف شیران رود / آخر او مغلوب موشی میشود

زلف جعد مشکبار عقل بر / آخر او چون دم زشت پیر خر

همچنین هر جزو عالم میشمر / اول و آخر دراور در نظر

در جلد رابع

کوزه تو کو ز یخ آبی گشد
آن یخت را آب بتواند برد

کهربا هم هست و مقناطیس هست
تا تو آهن یا کهی آیی بشست

برد مقناطیس زر تو آهنی
ور کهی بر کهربا هم می‌تنی

آن یکی چون نیست با اخیار یار
لاجرم شد پهلوی فجار جار

وان یکی را صحبت خار اختیار
لاجرم شد پهلوی ابرار جار

معده خر که کشد در اجتذاب
معده آدم جذوب گندم آب

جان‌ها ان جاذب قبطی شده
جان موسی طالب سبطی شده

این جهان و اهل این بی‌حاصل‌اند
هر دو اندر بی‌وفایی یکدلند

زاده دنیا چه دنیا بی‌وفاست
گرچه رو آرد به تو آن رو قفاست

اهل آن عالم چو آن عالم ز بر
تا ابد در عهد و پیمان مستقر

خود دو پیغمبر بهم کی ضد شدند
معجزات هم دگر کی بستدند

تا نگوید ترجمه میوه آن جهان
ثمار عقبی کز دو اندها ان نفی

نقض عهد است ازان او سیاست
از وفا و نقض و قبح کاو دیدات

نقشها را اندرین رهبین انجمن
قبح را در خود ببوی و کن کفن

نغز اگر چه زر گشت و خورده دان
قبحه اکنون دیدنات او در قبحه دان

آیت حق حق بدین قبحه رسید
نه ز خاک قبحه زنده پدید

این هنرها و دقیق و قال و قیل
قوم فرعونند اجل چون آب نیل

رونق و طاق و طریب سحرشان
گرچه خلقان را کشد گردن‌کشان

سحرهای ساحران دان جمله را
مرگ چوبی دان که آن شد اژدها

جادویی‌ها را همه یک لقمه کرد
یک جهان پر شب بد آن را صبح خورد

نور از آن خوردن نشد افزون بیش
بل همان ست که بود او پیش

در اثر افزون شد و در ذات نه
ذات را افزونی و آثار نه

حق ز ایجاد جهان افزون نشد
آنچه اول آن نبود اکنون نشد

لیک افزون شد اثر ز ایجاد خلق
در میان این دو افزونی است فرق

هست آویزنده اثر المهوار او / تا پدید آید صفات و کار او

هست افزونی هر ذاتی دلیل / کو بود مالک بنعمتهای جلیل

در جلد چهارم

چون محک پنهان شدست از مرد و زن / در صف آ ای قلب اکنون لاف زن

رفت قلب ثبت محک چون نیست اما / بیشتر هست از غوی و بیت و تیت

ها بیت وزن و بازی در فقه / چون محک آمد چه آسیمه شود

قلب میگوید ز نخوت هر دمم / ای زر خالص من از تو کی کمم

زر همی گوید بلی ای خواجه تاش / لیک می آید محک آماده باش

قلب اگر در خویش آخربین بدی / انچه که آخر شد او اول بدی

چون شدی اول سیه اندر لقا / دور بود از نفاق و از شقا

کیمیای فضل را طالب بدی / عقل او بر زرق او غالب شدی

ذره گر خشیتها بینا کند / چشم بندی تا ر سوا کنند

رونق کار خسان کاسد شود / همچو میوه تازه زو فاسد شود

رونق دنیا برآرد زو کساد / زانکه هست از عالم کون و فساد

خوش نگردد از مدیحی سینه‌ها / چونکه در مدحش بپا شد کینه‌ها

ای دل از کین و کراهت پاک شو / وانگهان الحمد خوان چالاک شو

بر زبان الحمد و اکراه از درون / از زبان تلبیس باشد یا فسون

وانگهان گفته خدا که ننگرم / من بظاهر من بباطن ناظرم

گوش آن عشق و ایثار و رضا / کو دریغت آنچه گفتی ماسلف

خور کشم مال آنکه سیر کو / سیر اگر بگذشت دجال سیر کو

چشم گر بد بسیاه دجال فرا / گر نماند او چه نفرا از رقها

گوش آن پاکیزه زان ترش / بلکه کیمیا آید خمش

صرف آن باشد درون ایشان را / هه ملامت هست نکو کار را

مال و ایشان اگر گیرد ملک / در دو صد زنده کی اید خلف

در زمین حق را عبادت کردنی / نیستها پاک آنکه ذکر فی

بیت

زور ارباب هنر و چه میر تو / بهر در پای تو قبر تو

کز نبات مرغ آتش تند / منعم از هیبت شکایت میکند

هر که آهست دل در تو چو خار / که بعد انجه زبان آتش باد

هر که عیبی گو زبان جان در آن / نار دینت آتش تریا اندرون

تو مدد ازهمگنان بی نیاز / از دم تو مستند ملکوت راز

مکشر خود دم همکوی دو بال / میزند ابر که یا قدم کون

بی نشان نند عادت در عشاق / تو بجلوه های دو عالم گی آگرف

بیت

دیو دو دانه کشد کو دل رو / ازشهاب او حق و مطلع آگه

هر کجا از جوع زیر افکند چنان / که تیغ در جنگ از زخم سنان

الا از زنگ ز رهای صبر بسته / از فلک اسیرگان ای افکنند

تو اگر ش[illegible] دلگشا گرد گر / این کمال برو جهان ره مبر

سر بر دارد که از لبها مکن / در پی جا بوسی همت النظر تن

بیت

این طبیبان بدن دانشوراند / بر سقام تو ز تو دانسته تر اند

هم ز نبض و هم ز رنگ و هم ز دم / بو برند از تو بهر گونه سقم

پس طبیبان الهی در جهان / چون ندانند از تو اسرار نهان

هم ز نفست هم ز چشمت هم از رنگ / صد سقم بینند از تو بی درنگ

کاملان از دور نامت بشنوند / تا بقعر تار و پودت در روند

بلکه پیش از زادن تو سالها / دیده باشندت بچندین حالها

حال تو دانند یک یک مو بمو / زانکه پرهستند از اسرار هو

بیت

سورت سهیر و سخنیر ساحلی / گر تر دو وار هر دو زنجلیسی

گفت گویش نام غیر فن محجوب / با جراد و سورت بالی گور

مر هدد در ترا بان مسیح / بنمو از رلی عدد فیر دو زهیچ

رو که بیخ جو که ترا این درست … درست بهر روبه تو … خر جو ب

ماهیی از آن که جستن بر کشید … جستن از غرفه‌گه تا جستیات

فرقه‌ای ای هم گشته دشمنم … هم ترا که ره تمام رهزنم

هر که باشد همنشین دوستان … هست در گلخن میان بوستان

هر که با دشمن نشیند در زمن … هست اندر بوستان در گلخن

دوست را مازار از ما و منت … تا نگردد دوست خصم و دشمنت

خیر کن با خلق بهر ایزدت … یا برای راحت جان خودت

خو که کم‌تر دشمنی پرهیز کن … مشورت با رهبر انگیز کن

عقل در تن حاکم ایمان بود … که ز بیمش نفس در زندان بود

طبع خواهد تا کشد از خصم کین … عقل بر نفس است بند آهنین

آید و منعش کند وا دارد او … عقل چون شحنه است در نیک و بد او

عقل ایمانی چو شحنه عادلست … پاسبان و حاکم شهر دلست

عقل

عقل ایمانی که اندر تن بود … او مثال شیر در آهن بود

غرّه او حاکم درنده‌گان … نعره او مانع چرنده‌گان

عقل عقلت جان جانان ای فتی … عقل در جان حکم سلطان ای فتی

عقل کل را گشته حیران هست … عقل موجودات او فرمان هست

صد هزاران گوشها گر صف زنند … جمله محتاجان چشم روشنند

باز صف گوشها را منصبی … در سماع و راز و اخبار نبی

صد هزاران چشم را آن راز نیست … هیچ چشمی از سماع آگاه نیست

همچنین از حس یک یک برشمر … هر یکی معزول از آن کار دگر

پنج حس ظاهر و پنج اندرون … ده صفند اندر قیام الصافون

تو ز گفتار تعالوا کم مکن … کیمیای بس شگرفست این سخن

گر مسی گردد ز گفتارت نفیر … کیمیا را هیچ از وی وا مگیر

تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم

این زمان گر بست نفس آدمیش / گفت توبه‌ش ده در آخریش

قل تعالوا قل تعالوا ای غلام / هین که ان الله یدعوا بالسلام

خواجه باز آ از منی و از سری / سروری کم جو طلب کن سروری

در جلد چهارم

قصهٔ آن آبگیر است ای عنود / که درو سه ماهی اشگرف بود

چند صیادی سوی آن آبگیر / برگذشتند و بدیدند آن ضمیر

پس شتابیدند تا دام آورند / ماهیان واقف شدند و هوشمند

آنکه عاقل بود عزم راه کرد / عزم راه مشکل ناخواه کرد

گفت با اینها ندارم مشورت / که یقین سستم کنند از مقدرت

گفت آن ماهی زیرک ره گنج / چون زرلی و شورقشان بر کنج

نیست وقت مشورت هین راه کن / چون علی تو آه اندر چاه کن

هم چنانکه عیب طالعی آمد درست / تو طمع بسته بکن خواجه نخست

سینه را پا ساخت می‌رفت آن حذور / از مقام با خطر تا بحر نور

ام

همچو آهو کز پی او سگ بود / می‌دود تا در تنش یک رگ بود

خواب خرگوش و سگ اندر پی خطاست / خواب خود در چشم ترسنده کجاست

رفت آن ماهی ره دریا گرفت / راه دور و پهنهٔ پهنا گرفت

رنجها بسیار دید و عاقبت / رفت آخر سوی امن و عافیت

خویشتن افکند در دریای ژرف / که نیابد حد آن را هیچ طرف

پس چو صیادان بیاوردند دام / نیم عاقل را از آن شد تلخ کام

گفت آه من فوت کردم فرصه را / چون نگشتم همره آن رهنما

آن زمان سودی ندارد چشم تر / چاره چون جان شد این در چشم

نیم عاقل گفت در وقت بلا / چونکه ماند از سایهٔ عاقل جدا

کو سوی دریا شد و از غم عتیق / فوت شد از من چنان نیکو رفیق

لیک زان نندیشم و بر خود زنم / خویشتن را این زمان مرده کنم

می‌روم بر وی چنانکه خس رود / نی بسباحی چنانکه کس رود

مرده گردم خویش بسپارم به آب / مرگ پیش از مرگ امنست از عذاب

مرگ پیش از مرگ امنست ای فتا / این چنین فرمود ما را مصطفی

گفت موتوا کلکم من قبل ان / یاتی الموت تموتوا

همچنان مرد و شکم بالا فکند / آب که بردش نشیب و گه بلند

هر یکی زان قاصدان بس غصه برد / که دریغا ماهی بهتر بمرد

پس گرفتش یک صیاد ارجمند / پس برو تف کرد و بر خاکش فکند

غلط غلطان رفت پنهان اندر آب / ماند آن احمق همی کرد اضطراب

از چپ و از راست می‌جست آن سلیم / تا به جهد خویش برهاند گلیم

دام افکندند اندر دام ماند / احمقی او را در آن آتش نشاند

او همی جوشید از تف سعیر / عقل میگفتش الم یاتک نذیر

او همی گفت از شکنجه وز بلا / همچو جان کافران قالوا بلی

الم یاتکم نذیر قالوا بلی قد جاءنا نذیر فکذبنا

عقل ضد شهوتست ای پهلوان / آنکه شهوت می‌تند عقلش مخوان

وهم

وهم خوانش آنکه شهوت را گداست / وهم قلب نقد زر عقلهاست

بی محک پیدا نگردد وهم و عقل / هر دو را سوی محک کن زود نقل

این محک قرآن و حال انبیا / چون محک مر قلب را گوید بیا

تا ببینی خویش را ز آسیب من / که نه‌ای اهل فراز و شیب من

عقل را گر اره‌ای سازد دو نیم / همچو زر باشد در آتش او سلیم

وهم مر فرعون عالم سوز را / عقل مر موسی جان افروز را

آن یکی اندر زمین میکافت خوش / ابلهی فریاد کرد و بر نتافت

کاین زمین را از چه ویران میکنی / میشکافی و پریشان میکنی

گفت ای ابله برو بر من مران / تو عمارت از خرابی باز دان

کی شود گلزار و گندم زار این / تا نگردد زشت و ویران این زمین

کی شود بستان و کشت و برگ و بر / تا نگردد نظم او زیر و زبر

تا نشکافی به نشتر ریش غر / کی شود نیکو و کی گردد بتر

تا نسوزد خلطهایت از دوا | کی رهد سوزش کجا یابد شفا
پاره پاره کرده درزی جامه را | کس زند آن درزی علامه را
که چرا این اطلس بگزیده را | بر دریدی چه کنم بدریده را
هر بنای کهنه کآبادان کنند | نه که اول کهنه را ویران کنند
همچنین نجار و حداد و قصاب | هستشان پیش از عمارتها خراب
آن هلیله و آن بلیله کوفتن | زان تلف گردد معموری تن
تا نکوبی گندم اندر آسیا | کی شود آراسته زان خوان ما

لیک با کس نیست تا شام و عراق | او ندیده هیچ جز کفر و نفاق
وین با کس نیست تا هند و هری | او ندیده جز مگر بیع و شری
وین با کس نیست ترکستان و چین | او ندیده هیچ الا مکر و کین
طالب ار جز لب یار رسید | جز امان جز تکیه بجوید نبید
چون ندارد مدرکی جز رنگ و بو | جمله اقلیمها را گو بجو
گاو در بغداد آید ناگهان | بگذرد از این سران تا آن سران

از

از همه عیش و خوشیها و مزه | او نبیند غیر قشر خربزه

نو بلا در بندها را الحث بند | چند گاهی بر سبال خود بخند
سبلتت را بر کند یک یک قدر | تا بدانی کالقدر یعمی البصر
سبلتت تیزتر یا آن عاد | که همی لرزید از دمشان بلاد
زشتتر رد تو یا آن ثمود | که نیامد مثلشان در دار جود
صد ازینها گر بگویم تو کری | بشنوی و ناشنوده آوری
کی شنودی یا بکوری تو بر | که ندیدی دیده نقش در پی اثر
کی ز شیاران جری آسمان | هیچکی زین یاد ناید مرشان
گر رقیب باشی و بیدار تو | هر دمی بینی جزای کار تو
هین رقیب باش گر باید ثبات | کز پی هر فعل چیزی زایدت
زر چو آهن گر چه تیره هیکلی | صیقلی کن صیقلی کن صیقلی
تا دلت آینه گردد پر صور | اندرو هر سو ملیحی سیم بر

حیله‌های تیره اندر داوری
بس بیندیش ... چو ... آوری
[illegible]
[illegible]

آهن ار چه تیره و بی‌نور بود / صیقلی آن تیرگی از وی زدود
گر تن خاکی غلیظ و تیره است / صیقلش کن زانکه صیقل گیر است
تا در او اشکال غیبی رو دهد / عکس حوری و ملک در وی جهد
صیقلی را بستی ای بی نماز / وان هوا را کرده‌ای دو دست باز
تیره کردی زنگ دادی در نهاد / این بود یسعون فی الارض فسادا
تا کنون کردی چنین اکنون مکن / تیره کردی آب را افزون مکن
بر مشوران تا شود این آب صاف / واندرو بین ماه و اختر در طواف
زانکه مردم هست همچون آب جو / چون شود تیره نبینی قعر او
قعر جو پر گوهر است و پر ز در / هین مکن تیره اگر هستی تو حر
حاصل آنکه آهن بی پیر و در / صیقلی دان والله اعلم بالقصد ور

دل هر یک از آدمی همچون آهن است که قابل آینه است تا در رشاد
صحبت در رنگ و زنگ را معاینه بنماید نه بطریق خیال بل بعیان

جز عمر مرا خدا ان میدهد / که بدان است از عالم میرهد

فا

آن ماه تیست کز ارتنگ
یک ز جای تلقین ...
حرکات ... [illegible]
یا نه ... از فصل ...
گرد ... خطا ...
... [illegible]

خاصیت بنهاده در کف حشیش / کو زمانی میرهاند از خودیش
خواب را یزدان بدان سان میکند / کز دو عالم فکر را بر میکند
هست بیهوشی شقاوت نفس را / که زره بیرون برد آن نحس را
هست بیهوشی سوار عقل را / که بیابد منزل بی نقل را
زانکه هر معشوق چون خمیست / آن یکی درد و دگر صاف و خوش بود در
هر دو مستی میدهند لیک از این / مستیت آرد گمان تا رب دین
تا رهی از فکر و وسواس و حیل / با عقل عقل در رقص الجمل
هین بهر مستی دلا غره مشو / هست عیسی مست حق خر مست جو
شرق و مغرب چون ترکی وره اند / که برون از تن مهر و مه اند
شرق و مغرب که بود بر قرار / جان کنند اخ کسی را پایدار
تو بدان فخر آوری کز ترک و هند / جا پاکوست کشت هم او رخ چند
هر که را هم سجده میکنند / زهر اندر جان آدمی افکنند

چون می پر زهر نوشد مدبری / از طرب یکدم بجنباند سری

بعد یکدم زهر بر جانش فتد / زهر بر جانش کند داد و ستد

این تکبر زهر قاتل دان که هست / از می پر زهر شد آن گیج مست

گر نداری زهریش را اعتقاد / کو چه زهر آمد نگر در قوم عاد

در جلد چهارم

چونکه شاهی دست یابد بر شهی / بکشدش یا باز دارد در چهی

ور بیابد خسته افتاده را / مرهمش سازد شه و بدهد عطا

گر نه زهر است این تکبر پس چرا / کشت شه را بی گناه و بی خطا

وین دگر را بی ز خدمت چون نواخت / زین دو جنبش زهر را باید شناخت

راهزن هرگز گدایی را نزد / گرگ گرگ مرده را هرگز گزد

خضر کشتی را برای آن شکست / تا تواند کشتی از فجار رست

چون شکسته میرهد اشکسته شو / امن در فقر است اندر فقر رو

آن کهی کو داشت از کان نقد چند / گشت پاره پاره از زخم کلند

بهار

مهتری نفط است و آتش ای غوی / ای برادر چون بر آذر می‌روی

هر چه آن هموار باشد با زمین / تیرها را کی هدف باشد ببین

نردبان خلق این ما و منی است / عاقبت زین نردبان افتادنی است

هر که بالاتر رود ابله‌تر است / کاستخوان او بتر خواهد شکست

این فروع است و اصولش آن بود / که ترفع شرکت یزدان بود

گر بگویم آنچه دارم در درون / پس جگرها گردد اندر حال خون

بس کنم خود زیرکان را این بس است / بانگ دو کردم اگر در ده کس است

آن امیران عرب گرد آمدند / نزد پیغمبر منازع می‌شدند

که تو میری هر یکی از ما امیر / بخش کن این ملک و بخش خود بگیر

هر یکی در بخش خود انصاف جو / تو ز بخش ما دو دست خود بشو

گفت میری مر مرا حق داده است / سروری و امر مطلق داده است

کاین قران احمد است و دور او / هین بگیرید امر او را اتقوا

در جلد اول

صد هزاران غوص اندر [illegible]

جمع خود را [illegible]

واندر او [illegible] جوهری

در بیابان جو هم خود [illegible]

[illegible]

خفته از [illegible]

نیست [illegible]

نیست خود را [illegible]

سعدی [illegible]

مثنوی سعدی [illegible]

ای صبا حال من بدان شیر زبد (?)
شیر اندر جنگ خود را سپ (?) ...
زان جهت با جنگ خویش ...
که به جنگ خدای ...
... اندر
... جمله را ... سجده برند
سجده بر زمین ... میزنند
... شعله ...
در تو ... عجایب ...
... چون ...

میری فی تا قیامت قیامت | میری عار تی خواهد شکفت
قوم گفتندش که ای فرزند مجو | حیث هست بر فرزون خود بگو
در جهان ابری برآمد زفر | سیل آمد گشت آن اطراف پر
در شهر آمد و سیلی بس مهیب | اهل شهر افغان کنان جمله رعیب
گفت پیغمبر که وقت امتحان | آمد اکنون تا نماند که عیان
هر امیری نیزه خود در فکند | تا شود در امتحان آن سیل بند
نیزه‌ها را همچو خاشاکی ربود | آب تیز سیل پر جوش عنود
پس قضیب انداخت در وی مصطفی | آن قضیب معجز فرمان روا
نیزه‌ها گم گشت جمله و آن قضیب | بر سر آب ایستاده چون رقیب
ز اهتمام آن قضیب آن سیل ... | رو بگردانید و آن سیل ...
چون بدیدند از وی آن امر عظیم | پس مقر گشتند آن میران ز بیم
جز سه کس که حقدشان چیره بود | ساحرش گفتند و کاهن از جحود
بعد ... | وان سیوم بعد ... خرید
نیزه‌ها ... قضیب | تا ...

پنج نوبت میزنندش بر دوام | همچنین هر روز تا روز قیام
گر ترا عقلیست کردم لطفها | ور خری آورده‌ام خر را عصا
آنچنان زین آخرت بیرون کنم | کز عصا گوش و سرت پرخون کنم
اندرین آخر خران و خربان | می‌نیابند از عصای تو امان
نک عصا آورده‌ام بهر ادب | هر خری را کو نباشد منتجب
اژدهایی گشت در وی این عصا | لیک بنگر اژدهای آسمان
این عصا از دوزخ آمد چاشنی | بر تو دیر آمد ...
باز گوید کره بدبخت خو | ورنه در دوزخ در آیی ...
این عصا دیو بیندم اژدهاست | تا نگویی دوزخ یزدان کجاست
هر کجا خواهد خدا دوزخ کند | اوج را بر مرغ دام و فخ کند
هم ز دندانت برآرد دردها | تا بگویی دوزخ است و اژدها
یا کند آب دهانت را عسل | تا بگویی که بهشتست و حلل

... خدا ...
... عیب ...
... خواندم
... خدا را ...
... خود ...
... خدا ...

از بن دندان بگرد بهر سر | تا بدانی قوت حسن قدر

پس بدندان بگیرد ناگزیر | ذکر کن از ضربت نا مختصر

بینی را بقطیلان حق چون بیرون | سیطیلان را از بلا محققان

آب رفته را در دم جان کند | بر ضعیفی شد نامقبول کند

لطف او عاشق کند مر نیز را | قهر او ایمن کند عاشق را

این نکردی و کردی کو یقین | الضعف تب در صفات ما دنی

تو در این مشغله ای ماهی | آنکه محروم است زین حاملی

ما رمیت اذ رمیت گشته ای | خویش در موج چون کف آمیخته

داشتی پهلوی الا فانیه گر | ای عجب که هام اکبر هام امیر

الغیه دادی تو بیدادی شه دلو | اقتلوا الله اعلم بالاسرار

لا تبع الا قیمت بو اندم را | لا تبع قد بنیته کجیمه

خر نخواهم رحمتی خر رحم شه | خر نخواهم خر ان شه را بیناه

خویش شهرا بهران ازکه ام | که بعد شه تو نه ته کجا ای ...

در فروع راه اجابده غول | چون از اصحاب جهول

بدو فکر از [illegible] سلس [illegible]

نقل [illegible] در آن [illegible]

زانکه [illegible] نقل [illegible]

نقد [illegible]

صدر تو در [illegible] تقوای [illegible]

جز تو در [illegible]

عالمی اندر [illegible]

چه [illegible] چو [illegible]

درکلو معده [illegible]

گر ببرد او بتقویر خود سر | شاه بخشد شصت جان دیگر

کار فرمای جهان بنمی بخشیدست | کار شاهنشه ما بخشیدن است

فخر آنرا که کند شاهش زرد | ننگ آنرا که بغیری سر برد

بهر اظهار است این خلق جهان | تا نماند گنج حکمتها نهان

کنت کنزا گفت مخفیا شنو | جوهر خود گم مکن اظهار شو

جوهر صدقت خفی شد در دروغ | همچو طعم روغن اندر طعم دوغ

آن دروغت این تن فانی بود | راستت آن جان ربانی بود

سالها این دوغ تن پیدا و فاش | روغن جان اندرو فانی و لاش

تا فرستد حق رسولی بنده | دوغ را در خمره جنبان کنده

تا بجنباند بهنجار و بفن | تا بدانم من که پنهان بود من

روح حیوانی را عقل جزوی ده هم دخیال باشد و غنده او را روح و حی

بر شاهد دوغ است و با قیمت دور او پنهان است یا جان پیغمبران

آن روغن در دروغ پنهان است که بر او پیدا نیست

[illegible] نفس

بر این [illegible] رحمت [illegible]

[illegible] قوی بن

[illegible] هم بنور جلال [illegible]

[illegible] الا نفس [illegible]

[illegible] کرده ای [illegible]

[illegible] رسانید [illegible]

[illegible] ستاره [illegible]

[illegible] نایب [illegible]

[illegible] عارفی

خود [illegible] باری

اندر آن [illegible] یابی بینند [illegible] پر افتند

هر دو را از شکر بازی [illegible] تیغ

گر تو بازی [illegible] در رنگ‌ها

با شعور حلالها [illegible]

[illegible] قعر دریای ملل

بحر شان از موج [illegible] ملک

[illegible] شد

[illegible]

[illegible]

جنبشی بایست اندر اجتهاد — تا که رنج از رنج او زاید ولد

رنج اندر رنج ها بسته چون عدم — دفع درهستی برادر ده علم

دفع رنجی ناگشته است رکن — تا بگیرد دامن هر خوش یکی

این بگرداند به آتش بد است — تا نماید رنجه پنهان که است

زانکه این ما نی دلیلی با قوت است — لا به مستان دلیلی سایه است

رنج اندر رنج بهر این شگفت — از چه [illegible] زن [illegible] آن [illegible]

در نکشته طفل دایه‌ش را شده — گفت [illegible] نشنود کنکی [illegible]

دانشی هر گر اصلی کند بود — ناطق بکنش شد که از مادر [illegible]

آنچه که گوش طفل از لفظ آغشت — بر [illegible] ناطق شد او در حلم

وانکه او نشی لکند از اینست — زانکه در گوشی رسیده علتی است

او بپذیرد و تعلیم نیست — لاجرم هر ناطق تسلیم نیست

آنکه بی تعلیم به ناطق هست — که ز صفات [illegible] جدا است

یا چو آدم کرده تعلیمش خدا — بی‌حجاب مادر و دایه و ردا

یا مسیحی که بتعلیم ودود — در ولادت ناطق آمد در وجود

از برای دفع تهمت در ولاد — که نزادست از زنا و از فساد

اتفاق [illegible] نهان [illegible] علم — فخری از یارهای مکتتم

گر نبودی جنبش آن یار‌ها — بسر [illegible] کی جستی در هوا

زان شنیدی یار را که گفتنیست — یاد بودت این [illegible]

این بدان مانند [illegible] علم — [illegible] تحسین نداد او [illegible]

بارگاه از شرق آید [illegible] — وانکه از مغرب دبور با وباست

هر جا است بود [illegible] حار — جان [illegible] جان [illegible] فواد

زرق [illegible] باطن فروز — قرص [illegible] عکس آن [illegible] روز

زانکه چون [illegible] با [illegible] — پیش او [illegible] بنماید [illegible]

هم چنانکه چشم می‌بیند بخواب — بام [illegible] ماه در [illegible]

نوم ما چون [illegible] — زین برادر آن برادر را بدان

کودکان رجیبیان قدر چالی توده را قلعه نام کنند در بیران بر آنند که قلعه را شاه بخرازه دادکودکان دیگر بر خزب شند

کما النشاب دبیع الصبیان

چون فنا را شد سبب با مشتها | پس گدا این را ابا نیسیم
صد دریغ و درد کی مرگ لذیغ | میکنند اندر کشان زنیغ زنیغ
زنیغ زنیغ تیغ اندر های مرگ | نشنود گوش حریص از حرص رگ
از سخن درد های بانگ درست | در سخن خصمان حنف بانک درست
بانگ تند است و چراغ ابتر | ز یکیر انم چراغ دیگری
تو بتر دان فهم پس دار خر | شمع خانه را بفگنی دگر
دانکه عارف از تن تابنده چراغ | شمع های خود جدا زهر فراغ
تا که رو دزدی از بن بمیرد ناگهان | بیش چشم خود نهد از شمع چاغ

رحمت او با تو است از مهر او | سابق خواهی بر در سابقی بجو
تا در اندر نفوس زو جهت | کانش است کور است مخ جحت
پابکشد است از راج مثال | این جهان واین جهان و آخر تال
پس جهان این و آن او بود | تحت این تن سقام جان بود
تحت چون آید فرو ای پسر | بی فراق آن تو دان تحت تر

بجه

چون داری نفس تخت آید ترا | پس چو تخت آید تو شش جدا
چو که جرت نیت زین آید | چون صدی داری از خیمه ام
چو که پیدا این ترتیب هم گهر کوان | چون زادار خدا وز لیر دل
گر بمینی تکیف حس و حد | اندر آتش انگنی جان و دید
جیفه بینی بود ان این ترتیب | چون ببینی گرد و فرد و قرب را
جمله کی در بنجوار حقد را ببیات | زود تر والله اعلم بالصواب

گر ببینی تکیف حس و حد | اندر آتش انگنی جان و دید
بود پیدا آن ایغ کی سند | زانکه بر پیش چشم را دوش کند
صورت پنهان دان نور جلی | که چشم اینا را در بین
نود از جنس ره بر جا ندر ناز | این مشو قانع بنور مستعاز
صورتش نور است در تحقیق ناد | گر ضیا خواهی دست از من بدار
دیده ویلا حقه می نماید بکار | حز ضیا است دست از من بدار
خواب ناکی لیک اندر راه جنب | الله الله بر ره الله جنب

در مجموع عالم صورت عقل کل است جان با عقل کل ... صورت عالم را ... وانده
در اغلب احوال چنانکه ... را با پدر بد گوهر صورت ... تو را غم فزاید و اندوه آورد ...

کل عالم صورت عقل کل است / کوست بابای هر آنک اهل قل است

چون کسی با عقل کل کفران فزود / صورت کل پیش او هم سگ نمود

صلح کن با این پدر عاقی بهل / تا که فرش زر نماید آب و گل

من که صلح دائما با این پدر / این جهان چون جنتستم در نظر

من همی بینم جهان را پر نعیم / آبها از چشمها جوشان مقیم

شاخها رقصان شده چون تائبان / برگها کف زن مثال مطربان

بانگ آبش میرسد در گوش من / مست میگردد ضمیر و هوش من

بنده کی او به از سلطان پرست / که انا خیر دم شیطانی است

فرق بین و برگزین تو ای حبیس / بندهٔ آدم ز کبر بلیس

پی رو همت تو دان و بس / از رجوع خویش وا لم تر کی

که ازین شد آدمی در زین افتقار / تو زنی باش نوشی تو ذوالفقار

چشم روشن کن ز خاک اولیا / تا ببینی ز ابتدا تا انتها

اهل

اشتری را دید روزی استری / چونکه با او جمع شد در آخری

گفت در رو من بسیار رفتم / در ره هموار و ناهموار رفتم

خاصه از بالای که تا زیر کوه / در سر آیم هر زمانی از شکوه

کم همی افتی تو در رو بهر چیست / یا مگر خود جان پاکت روحیست

در سر آیم هر دم و زانو زنم / پوز و زانو ز آن خطا پر خون کنم

هم چو کم عقلی که از عقل تباه / بشکند توبه بهر دم در گناه

مسخره ابلیس گردد در زمن / از ضعیفی رای آن توبه شکن

در سر آید هر زمان چون اسپ لنگ / که بود بارش گران در راه سنگ

میخورد از غیب بر سر زخم او / از شکست توبه آن ادبار خو

پس شتر گفتا مثال مومنی / کم فتی در رو و کم بینی زیان

گفت اشتر گرچه هر سعادت از خداست / در میان ما و تو بس فرقهاست

سر بلندم من و چشم من بلند / بینشی عالی امانست از گزند

از سر که من ببینم پای راه / هر گو و هموار را من تو بتو

هم چو بیننده بیند او بخواب | که بگردش گرد با جو آسیاب

از پس ده سال بلکه بیش تر | رنجه و تیره دیده ببر گو هر

نیست آن ینظر بنور الله گزاف | نور ربانی بود گردون شکاف

نیست اندر چشم تو آن نور رو | هستی اندر حس حیوانی گرو

ز ضعف چشم تو بینی تیر یا | تو ضعیف و هم ضعیف بینوا

بینوا چشمت و دست و پای را | که ببیند صاحب را تا جای را

دیگر آنکه چشم فردوس آراست | دیگر آنکه خلعت فرا طهر است

زانکه فرهتم را دلدار حلل | نه ز او دلدار و ز تا دهل حلل

ادخلی تو فی عبادی یا فتی | ادخلی فی جنتی ده تا فتی

اهدنا گفتیم صراط مستقیم | دست ما گیر و ببر تا نعیم

نار بود و گشت آن لیک عزیز | غوره بود و گشتی انگور و مویز

اختری بودی شدی تو آفتاب | شاد باش الله اعلم بالصواب

رو که انگور دست و پای زد | در ملکهای خود بتخت سریر

در عبارش راه گوی خویش را | رفته اندر قلعه از راه خفی

جان فدا آنت ای جان و رقی | کبری از نور الله الصف

کس برانستان حقش غره اند حق | تو شنا بند دانست حق را مرکه حق

غره گی شیر و اسیر حق | تا رفع اشغره بر حشم طبق

چون خبر حال کمال اسیر را | که شنا سر بوش غره شیرا را

زانکه پیشت دمک ابیش اخیشی | هر در سیل آب حیوان بود خشی

ز توی احوال خود با آب زد | بهر هر در بیاد و ای جان نهد

ترک شهوت کن اگر خواهی درویش | دانکه شهوت باز بند چشم و گوش

نعل فرعونیت هیرش بکن | تا نیاید یار دل تو را کهن

در نیاله در پکرم زار و زاد | از کجا این شرمیلی از اسرار

او چو در فعلش در قحط و خیال | پیش بوسی بر نهند ولد به گنبدل

بو که شیشغ شیر و خلکی گو | خر چو باد آمد حث اسکیزه زند

در طلب هست

ان شیئاً کله لا یدرک	**اعلموا ان کله لا یترک**
آب دریا را اگر نتوان کشید	هم بقدر تشنگی باید چشید
گر چه آمد این خبر از پیچ پیچ	ای خزانه غیب‌ها بیند در آن
رازها گر می‌نیاری در میان	درکها را تازه کن در قشر آن
نطقها نسبت بتو قشرست لیک	پیش دیگر مغزها مغزست نیک
آسمان نسبت بعرش آمد فرود	ورنه بس عالیست پیش خاک تود
چار وصف این بشر را دل فشار	چار میخ عقل گشته این چهار
تو خلیل وقتی ای خورشید هش	این چهار اطیار رهزن را بکش
زانکه هر مرغی ازینها زاغ وش	هست عقل عاقلان را دیده کش
چار وصف تن چو مرغان خلیل	بسمل ایشان دهد جان را سبیل
ای خلیل اندر خلاص نیک و بد	سر ببرشان تا رهد پاها ز سد
زانکه این تن شد مقام چار خو	نامشان شد چار مرغ فتنه جو

ام

سر ببر این چار مرغ زنده را	سرمدی کن خلق ناپاینده را
بط و طاووس است و زاغست و خروس	این مثال چار خلق اندر نفوس
بط حرص است و خروس آن شهوت است	جاه چون طاووس و زاغ امنیت است
منیتش آنکه بود عمرش دراز	طامع تأبید آن امید ساز
بط حرص آمد که نوکش در زمین	در تر و در خشک می‌جوید دفین
یک زمان نبود معطل آن گلو	نشنود از امر جز حکم کلوا
لیکن است مؤمن را اعتبار التحیات	می‌کند غارت بمهل و با اناة
لا جرم نشتابد و باقی بود	از فوات حظ خود ایمن بود
پس تانی دارد و صبر و شکیب	چشم سیر و مؤثر و پاک جیب
لیک تانی پرتو رحمان بود	وان شتاب از هزه شیطان بود
زانکه شیطانش بترساند ز فقر	بارگیر صبر را بکشد بعقر
از نبی بشنو که شیطان در وعید	می‌کند تهدیدت از فقر شدید

تا خوری زیشت قوت ای از شتاب | تا مروت نی تا نی نه خوب

اقرضوا الله قرض ده زین برگ تن | تا بروید در عوض در دل چمن

دیو می‌ترساندت که هین و هین | زین پشیمان گردی و دارا غبین

انچنین بهتر بده انه دو مال | آرد بر خلق خواند صد فسون

خویش جالینوس سازد در دوا | تا فریبد نفس بیمار ترا

پیش آرد هی و هیهات را | در دلیسه بچه اولهات را

هم چو لبهای ورس دارد قند تر | تا نماید سنگ را کمتر ز لعل

تو نهایت کرده‌ای چون تو لب | نیک شو سعی جوی و بیش کسب

برزند زبانت نفع ز اشتباه | تا نمانی در خوران و در راه

الا یکی صد ره نهد محتار رنج | ان یکی که محنول وجع

حفت الجنة بچه محفوف گشت | بالمکاره که ازو افزون گشت

تحقق ما عقل و بر بار کی | امر شال را نخواه و کار کی

انما حفت الجنة بالمکاره و حفت النار بالشهوات

تا دل

در جلد خامس

ما در این دهلیز قاضی قضا | بهر دعوی الستیم و بلی

چون بلی گفتیم آن را ز امتحان | قول و فعل ما شهود است و بیان

تا نیفتد هین این گواهی را شهید | تو ازین دهلیز کی خواهی رهید

یک زمان کار است بگذار و بتاز | کار کوته را مکن بر خود دراز

این نماز و روزه و حج و جهاد | هم گواهی دادن است از اعتقاد

این زکات و هدیه و ترک حسد | هم گواهی دادن است از سر خود

خوان و مهمانی پی اظهار راست | کامهان ما با شما استیم راست

گوهری دارم ز تقوا یا سخی | این زکات و روزه بر او گواه

گر بطراری کنند این هر گواه | جرح شد در محکمه عدل اله

قول و فعل آمد گواهان ضمیر | زین دو بر باطن تو استدلال گیر

چون ندارد سیر سرت در درون | بنگر اندر بول رنجور از برون

فعل و قول آن بول رنجوران بود | که طبیب جسم را برهان بود

وان طبیب روح در جانش رود / وز ره جان اندر ایمانش رود

حاجتش نبود به فعل و قول خوب / احذروهم هم جواسیس القلوب

قول و فعل او گواه ظاهر بود / کو بهر با مستقبل حال جو بود

منکر اندر فعل او و قول او / تا چه دارد در ضمیر از راز جو

در جلد پنجم

حفظ لفظ اندر گواه قولی است / حفظ عهد اندر گواه فعلی است

گر گواه قول کژ گوید ردست / ور گواه فعل کژ پوید رد است

قول و فعل بی‌تناقض بایدت / تا قبول اندر زمان پیش آیدت

سعیکم شتی تناقض اندرید / روز میدوزید شب بر میدرید

پس گواهی با تناقض که شنود / یا مگر حلمی کند از لطف خود

قول و فعل اظهار سرست و ضمیر / هر دو پیدا میکنند سر ستیر

چون گواهت تزکیه شد شد قبول / ورنه محبوسست اندر مول مول

تا تو ستیزی ستیزند ای حرون / فانتظر هم انهم منتظرون

فانتظر ... انهم منتظرون ... [illegible]

ان سعیکم لشتی فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنی

گفت پیغمبر زعیب آن راحله / در مقامات نادر با یعلی

هر که گیرد خوان غیر تو رود / دیو با او وان که همراهش شود

هر که از همسایگی تو رود / دیو با کش وان که همسایش شود

در کجا گر داد و سوزن داد او / دیو در نسلش که اسباب زاد

وین بشارت که گفتست حق / هم در اموال و در اولاد از نبق

یار تحلیل شه با لف را تمام / تو نمودی هیچ شمس پیغام

الحجه تو نور چه مال از نبرد / عیسی را فیوض با جالا زبرد

وانشان ایمان نعمت و ایتیت ایل / ما مست کو از ایمان یقول

گر چه المطعوم حابست و نطف / جسم را هم زان نعیبت با سر

تا که ایقنع نبنان و گلد نان / با خود آرد نور ایمان کی فتد

گر نکشتی دیو جسم اندر اکول / اسلم الشیطان نفرمودی رسول

ان فی الجوع طعام و اذا / افتقدها و انج یا نافدا

هر نیز او بعض جیفه کم شد / او بقوت که ذکرکی کم زند

[illegible]

هر کسی شد بر خیالی ریش گاو | گشته در سودای گنجی کنج کاو
از خیالی گشته شخصی پرشکوه | روی آورده بمعدنهای کوه
وز خیالی آن دگر با جهد مر | رو نهاده سوی دریا بهر در
وان دگر بهر ترهب در کنشت | وان یکی بهر حریصی سوی کشت
در پی خوانی (خیالی) یکی مرهم کم | بر کجا اندیشه‌ای بنشاند سم
این یکی درستی از بهر رواج | وان یکی با فسق و دیگر با صلاح

تبعه جانها چو بینایی که اند | هر کسی را جانبی آورده اند
هم چو قوسی کو تکاور میکنند | رخ خیالی کعبه قبله او میشنند
چونکه کعبه رو نماید صبحگاه | کشف گردد که که از ره زده
یا چو غواصان درون قعر آب | هر یکی چیزی همی چینند شتاب
بر امید گوهر و در ثمین | توبره پر میکنند از آن و این
چون بر آیند از تگ دریای ژرف | کشف گردد صاحب در شگرف
هکذا ابلوکم بالساعه | فتنة ذات افتضاح قاهره

ع

[illegible] انقطاع ازو

همچنین ای قوم چون پروانگان | کو شمعی بربیان اندر جهان
خویش را بر آتشی بر میزنند | کو شمع خود طوافی میکنند
چون بر آید صبحدم نور خلود | وا نماید هر یکی چه شمع بود
هر کرا پر سوخت از شمع ظفر | بدهدش آن شمع خوش هشتادار
شمع بد گوید که من چون گشتم | که ترا برهانم از نور و ستم
شمع بد گریان که من را او بسوخت | چاره کم مر فریر را افروخته

حبذا ارواح اخوان ثقات | مسلمات مؤمنات قانتات
هر کسی رو جایگی برده اند | وین عزیزان رو به بیسو کرده اند
هر کبوتر می پرد در مذهبی | وین کبوتر جانب بی جانبی
هر عقابی می پرد از جا بجی | وان خفاشان را تب بی جای را
ما نه مرغان هوا نه خانگی | دانه ما دانه بیدانگی
زان فراخ آمد چنین روزی ما | که دریدن شد قبا دوزی ما

هست تو صید ملوک اخر بشر — وز نتیجه و مادره ال بنجر

پنجه چل دام بیکرد شکار — دام را چه علم از مقصود کار

دام را چه خرد چه نفع او کند — زین گرفته بعد هوش و کردم سکفت

ما را دو دستان ز ... — با چه ولداری و یکدل ...

کار ت این ... از او نقت دلت — صید هم کهل از دام و دلو

بیشتر ... روز — تو بجه در صید خلقت ...

ان یکی بیکرد دانش ... — وان دگر را صید بیکی چل الام

باز این ... و بنجو د تر — ابنیت لعبه کودکان بنجر

شب ... دام ... — دام را تو خر صداح و قید نی

کول بیکی چریش ... تو — اشبه راو ها کی ذره تو

بردوم ساکی تو د ... باش — رخ شمع ... پروانه باش

تا به بینی ... از خدا — سلطنت ... نهان در دیده

جوق جوق ... — محترز ز آتش کر ز ان ... آب

مدحم ز آتش برادر در سر — اعتبار الا عتبار بنجر

باکن ز آتش ... کل — فرنیم آتش نیم آب قبول

... آتش ... — بهر ... ساده است

هر که در آتش ... — ز ... آب ... کو سر

هر که ... آب ... — او در آتش ... دور ...

هر که ... — سر ز آتش برزد از ... سال

... — سر ... دار ...

کم کسی ... مضمر ... — مدحی کم کسی ... آذر ...

جو کسیکه ... اقبال ... — کور ... در آذر ...

چون ... حق اگر فرزانه — آتش آب ... پروانه

آتش ... دلیوانه — وانه ... چشمه ...

این چنین لعب آمد از رب ... — تا به بینی ... از ازل ...

فرنیم ... کام ... — ... آتش ... ملتفت

... اریلد ... نقل
... فضل ... الغیوب
... الغیوب
... در ...
... افلاطون ...
... در ...
... مسعود
... در ...
در لف ... رکاب ...
رحم ... در لف ...

مرده شو تا مخرج الحی الصمد
زنده‌ای زین مرده بیرون آورد

چون ز مرده زنده بیرون میکشد
هر که مرده گشت او دارد رشد

چون ز زنده مرده بیرون میکشد
نفس زنده سوی مرگی میتند

گر بدانی که شقی یا سعید
این بود بهتر ز هر مقری حمید

حیلت این اشکال کی کرد آدمی
خوج انیدم کی اکرم حیدری

در جد حانی

پر مکن پر را و دل بر کن ازو
زانکه شرط این جهاد آمد عدو

چون عدو نبود جهاد آمد محال
شهوتت نبود نباشد امتثال

صبر نبود چون نباشد میل تو
خصم چون نبود چه حاجت خیل تو

هین مکن خود را خصی رهبان مشو
زانکه عفت هست شهوت را گرو

بی هوا نهی از هوا ممکن نبود
هم غزا با مردگان نتوان نمود

انفقوا گفتست پس کسبی بکن
زانکه نبود خرج بی دخل کهن

گرچه آورد انفقوا را مطلق او
تو بخوان که اکسبوا ثم انفقوا

همچنین چون شاه فرمود اصبروا
رغبتی باید کزو تابی تو رو

[illegible]

پس کلوا از بهر دام شهوت است
بعد از آن لا تسرفوا آن عفت است

این بقاها از فناها یافتی
از فنایش رو چرا برتافتی

زان فناها چه زیان بودت که تا
بر بقا چسبیده‌ای ای بینوا

در فناها این بقاها دیده‌ای
بر بقای جسم چون چسبیده‌ای

هین بده ای زاغ جان و باز باش
پیش تبدیل خدا جانباز باش

صد هزاران حشر دیدی ای عنود
تا کنون هر لحظه از بدو وجود

از جمادی بی‌خبر سوی نما
وز نما سوی حیات و ابتلا

آنکه ازرق او خوش آید حور راست
او ولی آنست نه خاصه خراست

هر که او بر خوی در طبع تو راست
پیش طبع تو ولیست و نبیست

رو هوا بگذار تا بوی خدا
در مشامت در رسد ای کدخدا

رو هوا بگذار تا خوبت کند
و مشامت عنبرین کوبت کند

از هوا ازرنی دماغت کاندرست
مشک و عنبر پیش مغزت کاه آنست

عاشق تو در نجاست همچو زاغ | بیند سکتی میکند در دماغ

تا چه زلت کرد آن باغ ای خدا | که از آن حله‌ها کندند جدا

خویشتن را دید و دید خویشتن | زهر قتّالست هین ای ممتحن

شاهدی کز عشق او عالم گریست | عالمش می‌راند از خود جرم چیست

جرمش آنکه زیوری عاریه بست | کرد دعوی کاین حلل ملک منست

واستانیم آنکه تا داند یقین | خرمن آن ماست خوبان خوشه‌چین

تا بداند کان حلل عاریه بود | پرتوی بود آن ز خورشید وجود

آن جمال و قدرت و فضل و هنر | ز آفتاب حسن کرد این سو سفر

امة الکفران اضل اعمالهم | امة الایمان اصلح بالهم

الذین کفروا و صدوا عن سبیل الله اضل اعمالهم

که اضل اعمالهم الکافران | حبّهم امّت از هر کافران

گر تو کوری شر و سعی مجتهد | غم مخور که صد چنان بازت دهد

چون ز راهی شر راهی بر دنا | که روایت از رسالت در قفا دارد

دولت رفته کجا قوت دهد | دولت آینده چون چشمه زهد

قرض ده زین دولت اندر اقرضوا | تا که صد دولت ببینی پیش رو

اندکی زین شرب کم کن بهر خویش | تا که حوضی کوثری یابی به پیش

یخرج الحی من المیت بدان | که عدم آمد امید عابدان

مرد کاری که انبار تهیست | شاد و خوش نی بر امید نیست هست

که برد ویران زمینی نیست هست | فهم کن گر دوقه معنیست

پس خزانه صنع حق باشد عدم | که برآرد زو عطاها دمبدم

نیست را بنمود هست آن محتشم | هست را بنمود بر شکل عدم

بحر را پوشید و کف کرد آشکار | باد را پوشید و بنمود غبار

چون مناره خاک پیچان در هوا | خاک از خود چون برآید بر علا

خاک را بینی به بالا ای علیل | باد را نه جز به تعریف دلیل

کف همی بینی روانه هر طرف | کف بی دریا ندارد منصرف

کف بحس بینی و دریا از دلیل | فکر پنهان آشکارا قال و قیل

در جلد حاکی

این زبان قول سست تنبیه العزیز — لیک برخوان از زبان فعل نیز

ور زمانه چون ز او شه همه هند — زان یکی دانی و دانند و چند

ای یکی یاران و دیگر خود دیار — وان سوم دانیت الحق الفعال

های باید با تو همره از قصور — یار آید لیک با بین گور

چون ترا روز اجل آید به پیش — یار گوید از زبان حال خویش

تا به پیش پیش همره نیستم — در سر گورت زمانی بیستم

فعل تو دانیت زان کو ملتحد — کاندر آید با تو در قعر لحد

پس پیمبر گفت بهر این طریق — باد ما تر از عمل بهتر رفیق

گر بود نیکو ابد یارت شود — ور بود بد در لحد مارت شود

[illegible] معک [illegible] اگر ملک [illegible] اسلمک [illegible] عملک [illegible]

استعینوا فی الحرف یا ذوی النهی — من کریم صالح من اهلها

اطلبوا العلم وسط الصفوف — واطلب الفن من ارباب الحرف

ان رأیتم ما صحیحین انصفوا — بادروا والتعلیم لا تستنکفوا

در دیار [illegible] خلق [illegible] — خواجگی خواهی [illegible] کم [illegible]

وقت [illegible] — احتشام [illegible] کم بیش [illegible]

بی لباس گرچه که کس زیستن — ملبس خلق پوش در انجمن

علم آموزی طریقش قولیست — حرفت آموزی طریقش فعلیات

مغز خواهی ان بصحبت قائم است — نه ز باننت کاهی آید به دست

دانش آن را است در [illegible] — نه ز راه دفتر و نه قیل و قال

دانش آن را است [illegible] — نه ز راه دفتر و نه از بیان

اوستاد را تو ز بیع کوی بر جهات — [illegible]

بنده چشم دیدت ام چشم بد کن — [illegible] سرکش

بنده گوش او شده ام گوش او — هوش [illegible] دار اید هوش او

آب [illegible] خار — آب هوشت [illegible]

آب [illegible] الحق گیاه — آب هوشت [illegible]

این زبان [illegible] خوش — آب ده این هوش [illegible]

[illegible] آخر — لیکن شود [illegible] دیده [illegible]

[illegible] — فرق را آخر ببین و السلام

[illegible]

جهل چون آب ده رنجور را | ظلم چون آب ده دل خاره را

نعمت حق را بجان رغبت ده | تا بطبع سر ز خیر دور کرد

بار کن بیکار غم را بر تنت | بر جهان و جان کم نه انجال الله

بر علف منماله هر شب بار | تو سکیزه میزند در مرغزار

چون تو در راه رنجیدی تو دم | چشم کنم تو تو تو اد چه حکم

چند و چند کی کجبات خویش را | تا نه چنین ره کم در پیش را

کاین گه گه شه بزرگ را کلید | در گه گه گه کهر اید استفید

گر زلیخا بست درها هر طرف | یافت یوسف هم ز جنبش منصرف

چون توکل کرد یوسف بر جهید | باز شد قفل در و ره شد پدید

گرچه رخنه نیست عالم را پدید | خیره یوسف وار میباید دوید

تا گشاید قفل در پیدا شود | سوی بیجائی شما را جا شود

در حله عاشی

میر جی در خواب سلیمان را بدید | هیچ دانی راه امنید ال کجا ست

تو ببند از چشم خود تسلیم کن | خویش را بینی در آن شهر کهن

چار چشمی تو ز عشق مشتری | بر امید مهتری و سروری

گر ببینی مشتری بینی بخواب | غصه گیری در خواب پند چون خراب

مشتری خواهی بهر دم پیچ پیچ | تو چه داری که فروشی هیچ هیچ

گر دلت را نان بدی یا چاشتی | از خریداران فراغت داشتی

گر در ایشان قرار نانی بدی | از خریداران دلت فارغ بدی

ای دهنده قوت و تمکین و ثبات | خلق را زین بی ثباتی ده نجات

اندر آن کاری که ثابت بودنیست | قایمی ده نفس را که منثنیست

اندر آن کاری که دارد آن ثبات | حاملی ده نفس را الحقش حیات

صبرشان بخش و کفه میزان گران | وا رهانشان از فن صورتگران

وز حسودی بازشان خر ای کریم | تا نباشند از حسد دیو رجیم

ترش را بچوگان تراز دوان ثقیل | که بر دو خصمان زهند از بیر و کیش



نه ترا در نیک و بد ... قیام | نه ترا در روز پرهیز و صیام

در رخی که پست باشد زو ترش | دلو بد لنگ جلودار پس اش

هیچ و بنوت آتش عالم است | لیک آتش را قوت هیزم است

کرده چوبین که در تیزاب جوست | قدرت آتش همه بر ظرف است

معنی انسان بر آتش مالک است | مالک در رنج دران که هالک است

پس بیفزا تو بدل معنی فرا | تا چو مالک باشی آتش را کیا

این یکی را از نتیجه بهشت | جاه و مال دیگری را ازان سرشت

این یکی مرحیت فضل الکتاب | منجمد چون فقفقت نخ ز افلاک

لیک آدم چارق و دوان اوستلین | پیش پای آورد ز تسیم فرز طین

چون ایاز آن چارقش موزون بود | لد جهان او قیمت محمود بود

امت مطلق کار ساز نیست است | کار کاه ... کی ... جیست

ز نوشته هیچ بنویسد کسی | یا نهالی کار داند ز تخم ...

کاغذی جوید که او بنوشته نیست | تخم کارد موضعی که کشته نیست

[illegible]

لیک را در موضع نا کشته باش | کاغذ اسپید نابنوشته باش

تا شرف گیری از نون و القلم | تا بکارد در تو تخم آن ذوالکرم

در جلد هاکی

چو همه در ماه نو تاب بلد | پس ظلمت دود ساز ... در دل

دیو کر بد ... این علم را | هر چه بد این وع ... را

انجم درس آسمان بوده زیش | نو هلال از همه دارد میت خویش

انجم و سال از ... باشد | تا بگیر حق کند نه بهر رنگ

صبح کاذب آید و نبود پدیدش | صبح کاذب عالم نیک دیدش

اهل دنیا عقل ناقص داشتند | تا که صبح صادقش پنداشتند

صبح کاذب کاروانها داد ... ست | که بهمین روز ... آمده است

صبح کاذب خلق را رهبر مباد | کو دهد بس کاروانها را بباد

ای شده ز صبح کاذب ... | صبح صادق را تو کاذب ...

گر که ... حقیقت | کم ز لنگ باشد که از عشق او ...

[illegible]

اگر نه عشق بودی کلید را / کی بجستی کلید کشف قلید را

هم ز عیش او بعکس از رگ جان / کز وی مشهور آتش اندر جهان

تو بجوشی بوی جان از جنس خویش / کی بری تو بوی جان گر گردی میش

گر نبودی عشق هستی کی بدی / کی زدی نان بر تو و کی تو شدی

نان تو شد از چه ز عشق و اشتها / ور نه نان را کی بدی در جان رهی

عشق نان مرده را جان میکند / جان که فانی بود جاویدان کند

صبر کن اندر جهاد و در عنا / دم بدم میبین بقا اندر فنا

وصف هستی میرود از پیکرت / وصف مستی میفزاید در سرت

وصف سنگی ز ان کم میشود / وصف لعلی در تو محکم میشود

جهد کن تا سنگیت کمتر شود / تا بلعلی سنگ تو انور شود

سمع شو یکبارگی تو گوشوار / تا ز حلقه لعل یابی گوشوار

همچو چه کن خاک میکن گر کسی / زین تن خاکی که در آبی رسی

گر رسد جذبه خدا آب معین / چاه ناکنده بجوشد از زمین

کار

کار میکن تو بگوش آن مباش / اندک اندک خاک چه را میتراش

کار میکن گوش کن از بهر آب / اندک اندک میرسی خاک در آب

هر که رنجی دید گنجی شد پدید / هر که جدی کرد در جدی رسید

گفت پیغمبر رکوع است و سجود / بر در حق کوفتن حلقه وجود

حلقه آن در هر آنکو میزند / بهر او دولت سری بیرون کند

پیش با همت بود اسرار جان / از خیال محفوظ تر از لعل کان

زر به از جان است نزد ابلهان / زر نثار جان بود پیش شهان

میشتابی در دویدن سوی زر / عقل تو گوید که هان آهسته تر

حرص تازد بیهده سوی سراب / عقل گوید بنگر این کاین نیست آب

تا به دیوار بلا ناید سرش / نشنود پند دل آن گوش کرش

کودکان را حرص گوزینه و شکر / از نصیحتها کند دو گوش کر

چونکه درد دنبلش آغاز شد / در نصیحت هر دو گوشش باز شد

آن یکی پرسید اشتر را که هی / از کجا می آیی ای اقبال پی

گفت از حمام گرم آیی تو
گفت خود پیداست از زانوی تو

وا گر از باغ جنت آمدی
پس چرا خم گشته قامت آمدی

کز خط و زلف سیاهی در تو
چیست این در خوبی بخط تو

شرح او خوار کردی زود حسنت با همه
پس چرا چشمت دران مخمور حسنت

این گدا چشمی داین داده که
از گدا ای قامت نزیک ابکا

چون زچشمه آمدی چو یار تو چنگ
گر تو ناف آهوی دلبری مشک

گر تو میانی ز خط از حیال
دست گل تو از رنگ ار حیال

زانچه سلوک دیرحسن سنگ
چه نشسته در تو ماندی سنج

گر شراب بیند قولش مجاز
خو فسون اوی داد کر

ان فسون خوشتر از حلوای او
زانکه حلوا خاک پای او

خمول خسرو دانی برفی
تا به پرده از دم بهای دل

عاشق باشیر ازانجا لعلی
گردی بهای لعلش با بند به

آب شیرین چون ببیند مرغ دود
چون گرد دو کوه چشمه آب نور
دار

موی ... سینه لکند
طوطیان گوررا ... کنند

خسرو شیرین لب شاه زمانست
لا جرم در شهر قند ارزان شدست

اسفال غیبت را شکنند
شکرها قند مصری بخشند

از آن مصر دارد کی است
بشنوید طوطیان بانگ در است

شهرها در دیار اکسیر شود
شکر ارزان شد از زر شود

الله اکبر شکر ... وان ... دل سلام تمام البیع الله اکبر

هر شیطان ... تعجیل و شتاب
لطف رحمان صبر و احتساب

بلکه طبع خصم جای آدمیت
از هدف آید در حقیقت

از پی راه ... شکسته
خود طبع زشت تخم ... الله

هرزمان خانه ... تو تا خبر
خانه ... اندازد را اندر چه

که ... خوش آیت در عمل
تا در انداز دلجویت ... کل

ادمیرا ... باز ان گرد فر
انه دا افکند ... دلشور شر

در جلد خاص در حکایت خرد و باه

از جمله اسرار

گفت آورده این رسم ابعد | تا نبینم روی تو از پشت داد

رفته‌ها در رخمال و جام الکار | که ترا فخر رهبر ره دو خواد

تا ببینم روی عزرائیل را | باز آورد دین و تاویل را

گرچه فرزند خدا نیم یا نیم | جان خورم جان دارم این را گر خدا

الچه فرزند بیرم زاحل یا | طفل دیری پیر گشته دور ماه

بیدل و بیچ از نهیب اکوه | سر کول خود را در افکندم زکوه

عهد که هنوز کوه ایمن | تا نوشتم زلوشه کی بود از بین

حق ز ماه کو انده یار فخ | زان وی و زاری و دیوان کج

حق ذات پاک اله الصمد | که بود به جان بیدار زیان فخ

حار بد جانی ستا ز ادیلیم | یار بید آرد دعی نارد جحیم

ای ملای که بجه سیکر داد | مهر یزدان بود با مهر گلو

نور مینوشته کوه‌ها نخوزد | داله میکی و دیبجورت بیچرد

[illegible]

چل برادر تو خود در عشق شمع | تو و او واید رخ خود روشن مجمع

نان خوری را الکه حق در تیر دا | نور رخ خوردن راکه نقد آب گیتی تو

این حلول ابتلا بد دان کلو | فارغ از اسراف و دای ارکو

امروز فرمان بود یا حرص و طمع | رنجشان جانی حرص را هیچ

ای تحرک که بجه سیکر داد | بعد ال اتاد حکمتهای او

گنجهای ملک تا اعلم طبق | وه ثقه که بود پیش بر حق

ای یوز تحق زد اخود و تو بت | صد بدل بیشش بنز و دیره تو

ز دادیک لع سنه به خاک دوز | زرچه باشد که نبد جابرا خطر

رد مصحف کی درون جوهلیل را | تا به آخر سر ما در ولیس را

بی ترا با طی مصحفها شره | خانه پر از دیو و نشانی و دوده

لرض از آستیره پاره از فرش | کی را و داع سیحی نوبر

تا بشنیر کر خدای سر کنند | زکوا ملی حکمی سر بر زند

[illegible]

از برای قصهٔ نان نو خوشی / دیده از صبر و توکل خوش شی

تو نه یاران نازنینان عزیز / که آزادند با جوز و مویز

جوع رزق جان خاصان حق است / کی زبون همچو تو گیج گداست

باش فارغ تو از آنها نیستی / کاندرین مطبخ تو بی نان نیستی

کاسه بر کاسه است و خوان بر خوان مدام / از برای این شکم خواران عام

چون بمیری میدود نان پیش پیش / کای ز بیم بینوائی کشته خویش

تو برفتی ماند نان برخیز و گیر / ای بکشته خویش را اندر زحیر

از پی هر لقمه بنوشته عیان / کز فلان بن فلان بن فلان

این توکل را طرازان پاید است / رزق تو بر تو ز تو عاشق تراست

ای ثبوت و نیز بدادن [illegible] / کز بی صبرت براند [illegible]

چون ندارد نور جان [illegible] / چون نباشد روح جز گل [illegible]

[illegible] از جان [illegible] / بول قاروره است قندیلش مخوان

زر بر صیاغت داد خود [illegible] / صنعت خلوت آن [illegible] دلعل

[illegible] در طرف باشد عقیده کو / در لطیفهها [illegible] استحار

[illegible] قندیل چون ایستند / نیست انوار [illegible] کو

انجم انظر [illegible] / نور دیده [illegible]

چون نظر بر دم [illegible] / [illegible] خلیل [illegible] مصطفی

چون نظر بر ظرف [illegible] / پس [illegible] راه [illegible]

این بعبر خود مکن چندین نظر / جز [illegible] دادن را بنگر

کو کسی کف را چه دیدی محتقر / حق [illegible] را باید بدریا درنگر

آنکه کف را دید سرگویان بود / آنکه دریا دید او حیران بود

آنکه کف را دید نیتها کند / آنکه دریا دید دل دریا کند

آنکه کف را دید در گردش بود / وانکه دریا دید او بیغش بود

آنکه کف را دید [illegible] / وانکه دریا دید [illegible]

آنکه کور از دید آید در سخن | وانکه دریا دید شد با ماه جفت

آنکه کور از دیده با لجه شود | وانکه دریا دید آنگه لجه شود

آنکه او خواهد مراد او شود | از که کار حق دگر نیکو شود

عاشق تقدیر اش شاه ترا جان | حاکم آمد در مکان و لامکان

هیچکس در ملک او بی امر او | در نیفزاید سر یک تار مو

ملک ملک اوست فرمان آن او | کمترین سگ بر درش شیطان او

ترکمان را گر سگی بیگانه بود | بر درش بنهاده باشد رو و سر

کودکان خانه دمش میکنند | باشد اندر دست طفلان خوار هند

باز اگر بیگانه معبر کند | حمله بر وی همچو شیر نر کند

که اشدا علی الکفار شد | با ولی گل با عدو چون خار شد

ملک ملک قدرت فرمان او | کمترین سگ در درش شیطان او

پس یک شیطانه چه احسانی کند | اندر و صد مکر و صد حیلت کنند

ایزد

در بیان آنکه ...

در بیان آنکه حلیم ...

آب را ها خدای او کند | نار را او آب چون چشمه کند

آب تماجش آب جوی خام | مرکب شیطان از او یابد طعام

بر در خرگاه قدر جان او | چیست یا بندی حکم را قربان او

کله کله از جرید و از جرید | چیست لک یا بلط ... صید

بر در خرگاه الوهیت حق کند | ذره ذره امر جو جنبد رگ

این اعوذ نیست از دزد حق | یا بگیرد زان رگ ذره رگ

تا ببینیم بر در خرگاه تو | ... خواهم ... خود دعا

آنکه خود را پیش یزدان خوار کرد | سالها شد تا یکی در بارگاه

چون که اشدا علی الکفار | چون سگ ... اشتر الکفار

در بیان فائده ...

اختیار است ... داد در جهان | حس را ... عیان

اختیار خود ببین جبری مشو | ره رها کردی ره کجی مرو

آدمی را کی کجی گوید ببیر | تا ببینی کو دود دون ترند

گفت یزدان ما علا الله ... | که نهید بر ما حرج رب العوج

تا توانی بنده ... تو
درپیش ...
... بند
... اند
زنده ... کو ...
... بیند
تا ...

در بیان ...

کی گوید سگ را دیر آمدی | با که خود را تو چرا دوری ز دل
اعتقادی تهمت در ظلم و ستم | هر ازین شیطان و نفس این کاتم
سگ بخفته اعتقاد رنگ کشته کم | چون سگ بنجه دید جنبان کرد دم
الف ام چو چو کند چون دید چو | چون ببیند گوشت کرمه کند بو
دیدن آمد جنبش آن افتقار | همچو نفخ ز آتش انگیزد شرار
چونکه مطلوب راین کس وجه کهد | اعتقاد خفته می برزد

دان فرشته خیرها بر رغم دیو | عرضه وار دستگیر در عین غرد
تا بجنبد اعتقاد خیر تو | زانکه پیش از عرضه خفته است این
پس فرشته و دیو گشته عرضه دار | بهر تحریک عروق اعتقاد
میشود زالهامها و وسوسه | اعتقاد خیر و شر تو ده کس
وقت تحلیل نماز بی نمک | زان سلام آورد باید بر ملک
باز از بعد که نعت کی | بر یمین ای ایت زد شنیخ
بی ان

این فرشته عرضه کننده در برار | در حجاب غیب آمد عرضه دار
چو که پرده غیب بر خیزد ز پیش | تو ببینی روی دلالان خویش
دیو کو بدین ار طبع و تن | عرضه میکرد هم نکرد هم او زمن
وان فرشته گویدت فرمبت کفتمت | که ازین شادی فزون گردد غمت
این فلان روزت نگفتم من صلاح | که ازین سو است ره سوی فلاح
ما محب روح و جان افزای تو | ساجدان و مخلص بابای تو
این زمان هم خدمتت می کنیم | سوی مخدومی صلایت میزنیم
این گره بابات را بوده عدا | در خطاب آدم که ابا
انزعال ما داد پیش آن را حدیان | دگر کشتی در کاس دیبا
نیست حال مثنوی دادی کرشت | چون نخی کو بدر دانی که رحمت
در دو کس در شب جرآد ترا | روز از لعلی شنیدی ۱۱۸۱

در جلد پنجم

در خرد جبر از قدر رسواتر است ٭ زانکه جبری حس خود را منکر است

منکر حس نیست آن مرد قدر ٭ فعل حق حسی نباشد ای پسر

منکر فعل خداوند جلیل ٭ هست در انکار مدلول دلیل

آن بگوید دود هست و نار نی ٭ نور شمعی نی ز شمع روشنی

وین همی بیند معین نار را ٭ نیست می‌گوید پی انکار را

دامنش سوزد بگوید نار نیست ٭ جامه‌اش دوزد بگوید تار نیست

گبر گوید هست عالم نیست رب ٭ یا ربی گوید که نبود مستجب

غیر حق را گر نباشد اختیار ٭ خشم چون می‌آیدت بر جرم دار

چون همی خایی تو دندان بر عدو ٭ چون همی بینی گناه و جرم او

آنکه دزد مال تو گوید بگیر ٭ دست و پیش را همی سازش اسیر

این شنو تو شکر بدان ٭ اختیار خویش را در امتحان کند

گفت دزدی شحنه را کای پادشاه ٭ آنچه کردم بود آن حکم اله

گفت شحنه آنچه من هم می‌کنم ٭ حکم حق است ای دو چشم روشنم

کار کی خوا سلیمان زاده است ٭ تا تو دیوی تیغ او برنده است

چون فرشته گشت از تیغ ایمنست ٭ در سلیمان ایمنی از خوف رست

از سلیمان هیچ او را خوف نیست ٭ دشمن دیو است او را ایمنیست

حکم او بر دیو باشد نی ملک ٭ رنج در خاکست نی فوق فلک

ترک کن این جبر را که بس تهیست ٭ تا بدانی سر سر جبر چیست

ترک کن معشوقی و کن عاشقی ٭ ای گمان برده که خوب و فایقی

ای که در معنی ز شب خامش‌تری ٭ گفت خود را چند جویی مشتری

در میان جبری و اهل قدر ٭ هم چنین بحثست تا حشر ای پسر

تا که این اعمال و نیت دوام | در جهان ماند الی یوم القیام
چون جهان ظلمتست و غیب این | از برای سایه میباید زمین
تا قیامت باز این اشعار ده | کم نیاید مبتدع را گفتگو
رنگ گشت این آب شیرین آبخور | در خدیو سر خود در تیغ خور
آب شیرین و رستی چند راست | که از جویی بجوی خود گذشت
عشق تجربت بود اندر زیان | که بر وی بیابان شیر جعلها
عشق مقصد بود بی مستحق | پیچ پیچ راه قصد راهزن
عشق کعبه بود آن با حرم | در درون و آب طحل با دبیر
صدق هر راه ببیند دردمند | هر زنی کو در ره خود خلق منش

در جلد عاشق

ای بسا کس گفت مجنون را ز جهل | حسن لیلی نیست چندان هست سهل
بهتر از وی صد هزاران دلربا | هست همچون ماه در شهر ای کیا
وارهان خود را و ما را نیز هم | از خیالی کرد دلی زشت متهم

گفت صورت کوزه است و حسن می | می خدایم میدهد از ظرف وی
مر شما را سرکه داد از کوزه اش | تا نباشد عشق اوتان گوش کش
از یکی کوزه دهد زهر و عسل | هر یکی را دست حق عز و جل
کوزه می بینی ولیکن آن شراب | روی ننماید بچشم ناصواب
قاصرات الطرف باشد آن مدام | وین حجاب ظرفها همچون خیام
هست دریا خیمهٔ در وی حیات | بط را لیکن کلاغان را ممات
صورت هر نعمتی و محنتی | هست این را دوزخ آن را جنتی
پس همه اجسام و اشیا تبصرون | اندرو قوتست و هم لا تبصرون

الکنایه از آنکه دانا خوشدل است | اندر افسردی بعید است حرج
کودکی گرید پی جوز و مویز | پیش عاقل باشد آن بس سهل چیز
پیش صاحب جوز و مویز آمده | طفل کی در دانش عقل رسد

هر که مجذوب است او خود گفته است — خود آن باشد که بیدار از گلیست
گر بپرسی دفتر و دیوان کیست — هر زبان را ریش و موی باشد بسی
پیش دلی بد بود آن بر سر بیت — میبرد اصحاب را پیش عقب
ریش او اش نه زدی که سابقم — سابق لیکن بعید از جرم حکم
هین روش بگزین و ترک ریش گیر — ترک این ما و من و تشویش گیر
ریش خود را خنده زاری کنی — تا زگلم کی چو نیمه ریش آورده
تا توی چون لیلی مجنون شوی — بیشتر در راه شان مستدل
چیست بیرون کن دم عشق و خرد — شه شد لا در زره با چ ابد

مصطفی را هجر چون بفروختی — خویش را از کوه می انداختی
تا بگفتی جبرئیلش هین مکن — که ترا بس دولت است از امر کن
مصطفی ساکن شدی ز انداختن — باز هجران آوردی تاختن
باز خود را سر نگون از کوه او — میفکندی از غم و اندوه او
باز

باز گشتی پیش او جبرئیل — که مکن این تو شاهی بیبدیل

در نه بیند عقل احوال عشق — که خرد وا میکند ما عشق
گر نه بیند کو احوال عشق — می قبل هر کز کند از عقل نقش
حسن یوسف دیده اخوان ندید — در دل یعقوب تا شه ناپدید
مر عصا را چشم زن چوب دید — چشم غیبی افعی و آشوب دید
چشم سر با چشم سر در جنگ بود — غالب آمد چشم حجت نمود
چشم موسی دست خود را دست دید — پیش چشم غیب [illegible]

هم در این عالم بدانکه ما نیست — از منافق کم شود لعنت نیست
بحتش این است [illegible] — [illegible]
چون حقیقت پیش او فرج طریقت — کم بیان کن پیش او اسرار دست

حق الحق معاره را رسیده
حق اللذ از مواکه پدید

بینی فرج و کو شهر خیار	لد جرم هر دم نماید جاجار
ارکار فرج و کو آیین حرمت	ان لکم دین ولی دین برات
با قیال الکفار کوته کن سخن	احد اکم کین کر کس

قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون این آیه بیاد که [illegible]

در جلد سادس

تن فدای خار سیر دادل	خواجه اش بیزد بر کی و سال
که چراد یار احمد مصطفی	بنده بد بسر دین منی
بیزد اندر اسپش بهر نگار	اداده مکیف بهر انتشار
من تن من فی رب فی برد تو	تو به رانبی کی باشد درا و
تو به را از بس پی امی بیزدنم	از حیات خلد تو به چون کنم
عشق قهار است و من مقهور عشق	چون قمر روشن شدم از نور عشق
کر بدلم در بدلم میدوم	مقتبس از ماتش مشعوم [illegible]

کز زخم خارتن غربال شد	جان و جسمم گلشن اقبال شد
بین یا نجی سیدی جانم میرسد	بین یار جدیر با نم میرسد
از بنی معراج آمد مصطفی	بر بلایش جبذا ان جبذا
بعد آن از دیگری زد مصطفی	کشف حال ان بلای با صفا
کان فلک بیان هیچ نال ...	انیز بال از عشق اندر دلم
بار سلطان از تجدد ابر ...	درد دارش بی فول سراسر ...
جعد هم بر باز تیم میکنند	بیرد با پش میکنا هی میکنند
مصطفی زکو الکحل جاریه ...	کشف دین پیدا حراور ادی ...
که ببر الله فی الارض آمده	نسخه چشم عبد الله سر ...
مصطفی ز نبوه تیمی بهر من	مشتری شو تبق کی از من
کشف صد هم ...	عبد الخوانند محبوب ...

کاین دلی آله حق را بنده نی ‌ ‌ ‌ ‌ این چه حقه است العبد در شیخ

گفت گر رحمت همی آید تراد ‌ ‌ ‌ ‌ زر بده بستانش ای اکرام خو

زر بنش دادم و بیعی زد دبیت ‌ ‌ ‌ ‌ با مؤونت صد بکرد و دو گلت

گفت صد صد شکر با تحفه گو ‌ ‌ ‌ ‌ بنده ها را دارم تو لیکن بجو

تن سفید و دل سیاه او را بگیر ‌ ‌ ‌ ‌ در عوض ده تن سیاه و دل منیر

حالت صدق بلال این بود ‌ ‌ ‌ ‌ سنگ‌ها از خود زتن بر وی کشد

باز گفته آنچنین در آن شد ‌ ‌ ‌ ‌ که بدین افزون بره با هیچ بد

یک نفس با یک دره هم برین نفو ‌ ‌ ‌ ‌ تا که راضی گشت حق المخلصون

بر ضیاء آنکه بودی گفته ام ‌ ‌ ‌ ‌ دادم اسود ابیض آورد کلام

بیع کرده داد بسته به عوض ‌ ‌ ‌ ‌ داد کوه هم سنگ بسته در حوض

آوردیش تا به نزد رسول ‌ ‌ ‌ ‌ که بجان آنکه بود بنده قبول

چون بدید آن خسته را مصطفی ‌ ‌ ‌ ‌ گفت لمتم فادخلوها با بها

بحکم

چون بلال این را شنید از مصطفی ‌ ‌ ‌ ‌ از نعیم شاد او بر شد

تا بدیدی بیخود و بیهوش مانده ‌ ‌ ‌ ‌ چون بیهوشی اندر پاکی اشک زند

مصطفی‌اش در کنار خود کشید ‌ ‌ ‌ ‌ کس چه داند بخشش کو را رسید

ماهی تشنه در بحر رسیده ‌ ‌ ‌ ‌ کاروان کم شده زد بر رسیده

الحفظ تا چه که گفت اندم نیم ‌ ‌ ‌ ‌ گر زند بر بیت را ایدار سیم

روز روشن گشته آب جان فسیح ‌ ‌ ‌ ‌ خرم آنم کفت ابار اطلاع

خود تو دانی حالت این رحمت ‌ ‌ ‌ ‌ تا چه تا بدر بیابت بر دریش

خود تو میدانی که آن آب زلال ‌ ‌ ‌ ‌ حی چو گوید بار با چنین در حال

ضرب زدان با اثرها دیب ‌ ‌ ‌ ‌ صد بحق گو به بر بتان بیخود لب

سید کونین سلطان جهان ‌ ‌ ‌ ‌ در عتاب آید ز مانی بیدار ان

گفت لی وقت با جز کفته ‌ ‌ ‌ ‌ که هر انبیا زکی در ملکوت

نوح ابراهیم و هم موسی ‌ ‌ ‌ ‌ باز گو احوال دین با کینه کیش

خوابها بیند ... [illegible]
در سلام کردن ... [illegible]

گفت ... بنده ... کی تو | گوش از او من ... تو

اینجهان را از ذره گور را لطف | خاص گور عام را خاصه مرا

اینجهان را از ذره گور را لطف | خاص گور عام را خاصه مرا

خوابها بینند جانم در ... | در سلام کرد وقت آفتاب

از زمینم ... تا سما | همره او ... نجم ... [illegible]

چون ترا دیدم ... | جان مستغرق اجلال ... [illegible]

چون ترا دیدم ... البلاد | مهر دین ... از چشم ... [illegible]

گشت ... از چشم ... | خوب ... اندر ... [illegible]

در چشم خود بدیدم نور نور | در چشم خود بدیدم ... حور

در ... چشم لطیف ... | ... ندیدم ... [illegible]

در ... جنت بدیم ... | جنتی ... از ... تو

هست این نسبت ... | هست این نسبت ... [illegible]

هم ... سلیم | ... کلیم

قدح او ... بدهی ... | گر ز هم ... [illegible]

... | ... [illegible]

... قوم ... | ... قوم ... [illegible]

... | خیز اید ... [illegible]

چون ... | ... [illegible]

از ... | ... [illegible]

تا که ... | خواجه از ... [illegible]

گفت ... چند ... | باز ... [illegible]

گفت ... | ... [illegible]

گفت ... | باز ... [illegible]

... | گفت ... [illegible]

گفت ... | گفت ... [illegible]

تحت پی پیر هوا ابعیر تو | گفت دهنش را بعین فتنه کی
دم این آهو نگفت شهوت | زان سبب پی او آهو گور است
چو همه کردی دم او را بطرف | گر رفع و این او میکشف
حبذا بهمان رام پیش رد | نه بیس ردی خود نی را کرد
کرم رد چلاه چشم بوسی کلیم | تا بچه نیش چه پنهان کلیم
اشک منفصلهای راه الحقب | که بکردا دغم در ایران حجب
همت سر تنش چال این بود | سیر جانش با تعلیق بود

در جلد سالس

ز که تر باج بیدادی دزه | از طلا می خواه چرا می غره
ال خلیلانه وکل تو را | دان کرامت حل کلمیت از کجی
تا خبر د نغمت باعید را | تا کی ز نشت ره راه قوم شد را
تو رسی با زبان نمیده البقی | ست پر یا راکو ویرد برزینی
برس راز کاهند از که میر | کند زبی بود النیه زنیت بر
بی

دین مفازه مرد زادان همچو عار | در فشاند دری و تن یار لو
سر نکول افتادگان زیر مفاد | در نهر تو صد هزار اند رهوار
حبذا چشم باینها بین رلو | که نگهدار نه دین را ار فشار
آنکه پایان دید زید ای لهو کو | دید حور زخرام اینی تو تو
دید وی او در کسی دهانش را | بر در بیدار پرده عقلش را
گر همی خواهی کند تا از خرد | چشم زدل بنید و پایان را نگر
تا فقه حرها را به نی حلقه همت | استهوار آنکه بر تجلی در نیست
این مبلی یار که ارش خلق زن شد همت | رود دیث در جستجوی زیبا همت

در جلد سالس

گر همی خواهی مکتب از خرد | چشم زدل بنید و پایان را نگر
این مبلی یاران که ارش خلق همت | رود زنیش در جستجون زینت همت
در کلاه طالب حودی دیکشت | بر دکانها طالب کودی دیکشت
در مزارع طالب دخیل دیکشت | در مغارس طالب نخلایه زنجیرنت

در مدارس کی طلب علمی کیست / در جوامع طالب علمی که نیست

هستها را عیبها افکنده‌اند / نیستها را طالبند و بنده‌اند

زانکه کان و مخزن صنع خدا / نیست غیر نیستی در انجلا

در جلد ثانی

هیچ کافر را بخواری منگرید / که مسلمان مردنش باشد امید

چه خبر داری ز ختم عمر او / تا بگردانی ازو یکباره رو

موش و ترس جهود و ننگ دید / جمله کار آتش زر سعی احد

بلکه سنگ و خاک و کوه و آبرا / آتش و گلشن نهانی با خدا

بعد از آن ترس در آمد در کلام / که مسیح او نمود اندر انام

چاره دفع بلا نبود ستم / چاره احسان بود و عفو و کرم

گفت الصدقة مرد للبلا / داو مرضاک بصدقه یا فتی

صدقه نبود سوختن درویش را / کور کردن چشم حلم اندیش را

نعمت حق میوه خرد و توقیش / لیک چاه خیر کی در تو ضعیش

عدل چه بود وضع اندر موضعش / ظلم چه بود وضع در ناموضعش

عدل چه بود آب ده اشجار را / ظلم چه بود آب دادن خار را

نفع و ضر هر یکی از موضع است / علم زین رو واجب است و نافع است

ای بسا جوعی که بر مسکین رود / در تو آن از نان و حلوا به بود

زانکه حلوا آرد و صفرا کند / سیلیش از خبث مستنقی کند

سیلی در وقت بر مسکین زدن / که رهاند آنش از گردن زدن

زخم در معنی فتد از خوی بد / چوب بر گرد او فتد نی بر نمد

هین ره صبر و تأنی را ببند / صبر کن ای نیه مسکین از چند

در تأنی بر یقینی بر زنی / کو شتابی با یقینی کی زنی

دارو دش همشی نکنا غو مرا / چونکه بنیاد سر را ستوا

مولوی ... / بر تنشیر امر شاه در هم بند

در میان صالحان بت امیلت / بر زنی ... اصلاح ضخت

در جلد ثانی

نوح نهصد سال در راه سوی / بود هر روزش تذکیر نوی

لعل او تازه زیاقوت القلوب / نا رساله خونده نی قوت القلوب

وعظ را ناموخته هیچ از شروح / بلکه ینبوع کشوف و شرح روح

زان میی کان می چو نوشیده شود / آب نطق از گنگ جوشیده شود

طفل نوزاده شود حبر فصیح / حکمت بالغ بخواند چون مسیح

از لبهای ... خوش لبی / صد غزل از رحمت داود نبی

جمله مرغان ترک کرده چیک چیک / هم زبان و یار داود ملیک

چه عجب گر مرغ گردد مست او / چون شنید آهن ندای دست او

صرصری بر عاد قتاله شده / مر سلیمان را چو حمالی شده

صرصری بر [illegible] شده / هر صبح و هر مسا یک ماهه راه

بعون الله تمامی این اشعار ... منتخب مولوی و وعظ
و موعظه بود نوشته و تمام شد بتاریخ دهم جمادی الاول ۱۳۰۵ سنه

در جلد ثانی

تخمهای عمر را در شوره خاک / می‌بکاری تا کی ای اهل هلاک

اینچنین عمر عزیز بی‌بها / می‌کنی ضایع لیکن از دم چرا

غبن حق باید ترا ای مرد کار / تا دهی گلزار دیگر خار زار

عمر معدود شمرده چون دهی / ذره حق کم کن ای منتهی

بیشمار و بعد و بیحد شود / عمر ده روزه که در کار حق بود

هین تجارت کن در این بازار تو / صد هزاران جنس را از یکی ز تو

تن همی خورد ای پسر و جداه / از خوی بگذر زمانی با خدا

از تن و از نفس و از جنس عدد / نی باید خورد و بینی در شود

تا که گیرنی دیار ثبت او / بشنو ... زهی در حوال

همچنین از قول و نقل گوی او / بشنو ... که ...

جان او در مرتبه خویش چیست / ... که کافر ...

چون ز جا جست جست آمد ای پسر — جهد کن ز رحمت آری با جگر

غالب [illegible] بر [illegible] بود — جاش [illegible] از جهان لعب

خود برای [illegible] این لعب — ور [illegible] نقش و نگار

ای چو [illegible] کاروان [illegible] — وز درون [illegible] مظلم [illegible]

ای چو [illegible] پر دل [illegible] — وز درون خاک سیاه با ثبات

چون منافق [illegible] — [illegible] نفع زمین تا قوت

ای چو ابر [illegible] — [illegible]

ای چو [illegible] — [illegible]

بنگر [illegible] گشته زنده — ای چو پروانه [illegible] گشته اند

بنگر این کشتی [illegible] عشق — [illegible] عشق

اژدهای [illegible] — [illegible]

ای [illegible] چشم [illegible] — [illegible]

بگذر از هستی و مستی [illegible] — زین [illegible]

تا [illegible] ترا ببینم [illegible] — [illegible]

آب را [illegible] بود — تا بگردد آب شیرین [illegible]

کاب [illegible] خوش بود — رنگ و بوی [illegible] خوب [illegible]

[illegible] — هست [illegible]

با یقین [illegible] — پر [illegible]

رنج [illegible] لحظه [illegible] — [illegible]

[illegible] — بگذر از [illegible]

پای [illegible] بر [illegible] — سر بر آن [illegible]

[illegible]

حکایت — یکی از مشایخ اصفهان که شیخ عبدالصمد اصفهانی گفت

تمام اصفهان در قحط و تعدیات لشکر که [illegible] بستوه آمده بودند آمدند پیش من و مرا الحاح کردند

[illegible] دعا کنم [illegible] انهار [illegible] همه [illegible] ولیکن [illegible] خلق [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] رسید [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] حکایت [illegible] که [illegible] علوی را که [illegible] العقیدت و [illegible] بود

[illegible] [illegible] دیدم [illegible] [illegible] [illegible] در باب [illegible] نظر نمیکند [illegible] [illegible]

[illegible] که [illegible] [illegible] خدا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دیدم [illegible] گفت [illegible]

[illegible] عبدالصمد خدا [illegible] [illegible] مستجاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] که ده هزار دینار نقد دادم و ده فرزند

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] در شام خراب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فخر الراهبین [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

حکایت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و رسول خدا [illegible]

[illegible] دیدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] پیش [illegible] [illegible] گفت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] گفت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علام

رسانید [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والسلام

